

وزير الخارجية الكويتي: الجهود الأميركية ستقود إلى «حل سياسي مقبول» للنزاع الفلسطيني - الإسرائيلي

بومبيو يستعجل في الكويت «الناتو العربي» لرص الصف في مواجهة إيران

الكويت، ميرزا الخويدي

أكد وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو على ضرورة تشكيل «تحالف الشرق الأوسط الاستراتيجي» أو ما يُطلق عليه «الناتو العربي» لجمع حلفاء الولايات المتحدة العرب ضد إيران. وقال الوزير الأميركي خلال مؤتمر صحفي عقد أمس مع نظيره الكويتي، الشيخ صباح الخالد الصباح، إن الولايات المتحدة ودول الخليج تواجه تهديدات مشتركة من تنظيمات جهادية ومن إيران. وأكد بومبيو للحلفاء الذين يرافقونه في جولته التي تشمل الكويت ولبنان وإسرائيل، أنه سيركز على «الخطر الذي تمثله إيران».

وجعلت إدارة ترمب من التصدي لما تسميه «نفوذ إيران المزعزع للاستقرار» المحور الرئيسي لسياستها في المنطقة، وهي تضاعف تحركاتها لتحقيق هذا الهدف.

كما دعا الوزير الأميركي خلال مؤتمر صحفي مع نظيره الكويتي الشيخ صباح الخالد الصباح، اعقب محادثات البلدين في «الحوار الاستراتيجي» إلى إنهاء الأزمة الخليجية بين قطر وثلاث دول خليجية بالإضافة إلى مصر. وقال بومبيو إن النزاع «ليس من مصلحة المنطقة، وليس في مصلحة العالم». وأضاف: «الدينا جميعا التهديدات نفسها» من «داعش» وتنظيم «القاعدة»، وحتى إيران.

من جانبه، أعرب الوزير الكويتي عن تقديره للجهود الأميركية لحل الأزمة القطرية، وقال: «نقدر جهود الولايات المتحدة في حل الأزمة... ولدعمها جهود الوساطة التي يقودها أمير البلاد». وكانت السعودية والإمارات والبحرين ومصر، قد قطعت

اللقاء تناول سبل تعزيز العلاقات الثنائية

خادم الحرمين يبحث آفاق التعاون مع رئيس جمهورية سيشل

الرياض، الشرق الأوسط»



خادم الحرمين الشريفين خلال استقباله رئيس جمهورية سيشل في الرياض أمس (واس)

الشريفيين في مستهل اللقاء بصيف بلاده، الرئيس داني فور، الذي أبدى سعادته بزيارة الملكة ولقائه خادم الحرمين الشريفين.

حضر الاستقبال من الجانب السعودي، الأمير عبد العزيز بن سعود بن نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية، ووزير الدولة عضو مجلس الوزراء الدكتور مساع العبيان، ووزير الخارجية الدكتور إبراهيم

الرياض، الشرق الأوسط»

بحث خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، مع الرئيس داني فور رئيس جمهورية سيشل، آفاق التعاون بين البلدين، في مختلف المجالات، وسبل تعزيز العلاقات الثنائية، وذلك خلال استقباله له في مكتبه بقصر اليمامة في الرياض، أمس. رُحِبَ خادم الحرمين

تحالف معارض يتمسك بتتحي البشر

المهنيون السودانيون يدعون إلى مظاهرات في الخرطوم والأقاليم

الخرطوم، أحمد يونس

تشهد العاصمة الخرطوم وبعض مدن البلاد، مظاهرات جديدة، دعا لها «تجمع المهنيين السودانيين» والقوى الحليفة معه، تحمل اسم «مواكب العدالة»، وفي الأثناء دعا تحالف «نداء السودان المعارض» لتطويع «إعلان الحرية والتغيير» إلى جبهة لإسقاط النظام وبناء الوطن: مؤكداً تمسكه بتتحي الرئيس عمر البشير، ويدعو الجيش لاتحياز للشعب.

وتكثف التجمع وقوى الحرية والتغيير في نشرة صحافية أمس، عن برنامج مظاهرات اليوم الخميس في العاصمة الخرطوم، وعقد من مدن البلاد، ومن بينها مدينة «ود مدني» حاضرة ولاية الجزيرة بوسط البلاد. وبيّن جدول مظاهرات

الخميس المعتادة والمستمرة منذ أربعة أشهر، تحرك مواكب التظاهر في مدينة الخرطوم من 7 مناطق جديدة، ومن بينها مواكب «البراري، وجبرات، والصحافات، والكلالات، وجنوب الحزام، وغيرها».

بينما تحرك مواكب أم درمان من «ابو روف وودنوباوي والعباسية والثورات والموردة، والمهدية، وغيرها»، وتتحرك مواكب مدينة بحري في كل من «منطقة الأسر، والمؤسسة، والكيلو، وغيرها» وتشمل كثيرا من الأحياء، ومن بينها «شعبات، والشعبية، والحلفايا، والدناقلة».

وأعلن تجمع المهنيين بولاية الجزيرة عن جدولة لاحتجاجات مدينة ود مدني، وتتضمن أحياء «مارجان، وغووضة، وجزيرة الفيل، والمدنيين، وحنوب»، إلى جانب تنظيم مواكب احتجاجية في عدد آخر من مدن الولاية، وبينها «الحلاوين، والشبارقة، وفداسي» وعدد آخر من المدن.

كما أعلنت التجمعات الولائية في «الأبيض - غرب، وسنار - جنوب»، إلى جانب مواكب غير مبرجة في عدد من المدن الأخرى. إضافة إلى مناطق متضرري السدود في المناصير، ودال، والشريك، وأمري، والحماداب»، فيما يتوقع خروج مظاهرات «غير مبرجة» عند الموعد المحدد للمواكب الساعة الواحدة ظهراً منذ بدء الاحتجاجات في 19 ديسمبر (كانون الأول) 2018.

في جيتها، نقلت صحيفة «الاتحاد» المقررة من الحكومة، عن وزير المالية الأسبق «التيجاني الطيب»، أن الأعباء المالية المترتبة على الاحتجاجات المستمرة في البلاد منذ أربعة أشهر، تبلغ 24 مليار جنيه، وهو الأمر الذي يهدد موازنة عام 2019، ويضعها في خزانة عدم الجدولة» بحسب

الصحيفة. وفي العاصمة الفرنسية باريس، أعلن تحالف «نداء السودان» المعارض تمسكه بمناظير الثورة الشعبية المؤدية لإسقاط النظام، وانسحابه من «خريطة الطريق» الأفريقية الموقعة مع الحكومة السودانية

في اديس أبابا قبل سنوات، ودعا لتطوير «إعلان الحرية والتغيير» إلى جبهة لإسقاط النظام وبناء عمر البشير، وقيامه ترتيبات انتقالية ديمقراطية في البلاد.

وقال التحالف المعارض الذي يتكون من أحزاب سياسية وحركات مسلحة، في بيان ختامي أصدره عقب عقد اجتماع في «باريس» استمر يومين، إن قضايا الحرب والسلام وتحقيق العدالة، يجب أن تكون ضمن حزمة متكاملة من الترتيبات الانتقالية. وقررت الحركات المسلحة المنضوية تحت لواء النظام وقف أشكال التفاوض مع النظام كافة، وأكدت رفضها



الشيخ صباح الأحمد أمير الكويت مستقبلاً وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو أمس (رويترز)

أمس، وزير الخارجية الأميركي، عقدت جلسة الحوار الاستراتيجي الثالث الذي تستضيفه الكويت. وأفاد وزير الخارجية الكويتي بأن اجتماعات الحوار الاستراتيجي بحثت عدداً من القضايا في مجالات متعددة، كالديفاع والأمن والاقتصاد والتعليم والجمارك والطيران المدني، بمشاركة 23 جهة حكومية، وحضور 70 من كبار المسؤولين والمختصين في كلا البلدين. وأشار الشيخ صباح الخالد الصباح إلى أن مجموعات العمل المنفصلة عن الحوار الاستراتيجي التي تضم مسؤولين من كلا البلدين، متابعة تطوير القضايا الثنائية، عملت طوال السنة الماضية دون توقف. وذكر أن الجانبين عقدا جلسة محادثات ثنائية، تناولاً فيها سبل تعزيز العلاقات الثنائية، ومناقشة أهم المستجدات الإقليمية والدولية والقضايا ذات الاهتمام المشترك. وشدد وزير الخارجية الأميركي

تستضيف آلاف الجنود الأميركيين، وهي شراكة قوية لمحاربة «داعش» والقاعدة، وغيرها من المجموعات الإرهابية.

كما أشاد بجهود الكويت لمبارتها القوية لحل بعض القضايا الأكثر تحدياً في المنطقة، بما فيها اليمن وسوريا وإيران والعراق، وقال: «نتسق عن كثب مع الكويت، كأعضاء مشاركين في مجلس الأمن حول قضايا كثيرة تتعلق بالأمن الدولي، بما فيها القضايا الإنسانية في المنطقة، وتقدر القيادة المميزة لأمير الكويت».

بدوره، أشاد الوزير الكويتي بالموقف الأميركي الصلب في الدفاع عن أمن الخليج، ولغف إلى أن «الأزمة اليمنية كانت حاضرة خلال المحادثات»، وأن الجانبين متفقان على ضرورة حل الأزمة اليمنية سلمياً. والتقى أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح،

المحور الثاني فيدور حول ما راه مقدما الطلب «إخلاقاً بحقوق الموظفين ومحاربة الكفاحات الوطنية وانتشار المحسوبية في جميع الهيئات التابعة لإشراف الوزير المستجوب». ويعني الحوارات الثنائية مع التجاوزات الإدارية والمالية والتعدي على المال العام في الهيئة العامة للصناعة»، فيما تناول المحور الرابع من الاستجواب «التجاوزات الإدارية والمالية في أعمال الصندوق

المجلس بند الاستجواب، في جلسة الثلاثاء، مشيراً إلى أن الاستجواب يتكون من 5 محاور. وقال الغانم: «وفقاً لمواد الدستور لا يجوز للمجلس أن يصدر قراره قبل 7 أيام من تقديم الطلب، وعليه سوف أحد جلسة بتاريخ 27 مارس (آثار) الموافق الأربعاء، الساعة التاسعة، وتنص المادة (101) من الدستور على أن «كل وزير مسؤول لدى مجلس الأمة عن أعمال وزارته، وإذا قرر المجلس عدم الثقة بأحد الوزراء اعتبر

«الأمة» الكويتي يصوت الأربعاء على طرح الثقة بوزير التجارة

الكويت، الشرق الأوسط»

حدد رئيس مجلس الأمة الكويتي، يوم الأربعاء المقبل، موعداً لنظر الثقة بوزير التجارة خالد الروضان، بعد تقديم 10 نواب طلباً بهذا الخصوص، عقب استجوابه من قبل النائبين الحميدي والسبيعي ومبارك الجرف، مساء أول من أمس.

وقال رئيس مجلس الأمة مرزوق الغانم، إن 10 نواب تقدموا بطلب طرح الثقة، أثناء مناقشة

الضرار بحصة مصر من مياه النيل (55,5 مليار متر مكعب)، وتمكنت الدول الثلاث سنة 2016 من التوصل إلى اتفاق مع مكنين فرنسيين لإجراء الدراسات الفنية اللازمة لتحديد الآثار الاجتماعية والبيئية والاقتصادية، المترتبة على بناء السد الإثيوبي. لكن المفاوضات لم تصل إلى حلول نهائية. ووفقاً لصحيفة «إيثيوبيا تدي»، فإن إثيوبيا تفضي، «قماً» في بناء أكبر سد في أفريقيا، رغم مخاوف مصر من أنه سيقلص تدفق مياه النيل أسفل النهر، الذي يشكل مصراً لنحو 90 في المائة من إمداداتها من المياه العذبة».

ويقدّر إجمالي الموارد المائية في مصر بنحو 79 مليار متر مكعب من المياه عليها من النيل والأمطار والمياه الجوفية، فيما يتجاوز الاستهلاك الفعلي أكثر من 110 مليارات متر مكعب من المياه. واستعرض التقرير أساليب

فيما تستعد دول العالم للاحتفال غداً الجمعة، باليوم العالمي للمياه الذي أقرته الأمم المتحدة، حذّر تقرير دولي صدر أول من أمس عن مجموعة الأزمات الدولية، في بروكسل من مخاطر انجرار دول من حوض النيل (مصر، وإثيوبيا، والسودان)، إلى حركة تحرير السودان - جبريل، وحركة العدل والمساواة - جبريل، ومبادرة المجتمع المدني».

ووقع التحالف على «تجمع الحرية والتغيير»، مع «تجمع المهنيين السودانيين»، وتحالف «قوى الإذاعة الوطني»، إضافة إلى قوى مدنية وسياسية أخرى، ويقود الموقعون على الإعلان مع تجمع المهنيين السودانيين الاحتجاجات منذ اندلاعها قبل أربعة أشهر.

ويعقد المحققون على الإعلان مع تجمع المهنيين السودانيين الاحتجاجات منذ اندلاعها قبل أربعة أشهر.

ويعقد المحققون على الإعلان مع تجمع المهنيين السودانيين الاحتجاجات منذ اندلاعها قبل أربعة أشهر.

ويعقد المحققون على الإعلان مع تجمع المهنيين السودانيين الاحتجاجات منذ اندلاعها قبل أربعة أشهر.

ويعقد المحققون على الإعلان مع تجمع المهنيين السودانيين الاحتجاجات منذ اندلاعها قبل أربعة أشهر.

تقرير يحذر من احتمال نشوب «صراع عنيف» بشأن «سد النهضة»

القاهرة، محمد نبيل حلمي

نشوب صراع عنيف». ويرى الدكتور نادر نور الدين، الأستاذ بكلية الزراعة في جامعة القاهرة، في حديث له «الشرق الأوسط»، أن من بين «تداعيات استمرار بناء إثيوبيا لسد النهضة، وفق التصور الراهن، التسبب في بوار نحو مليوني فدان من الأراضي الزراعية، وما لذلك من تداعيات على الناتج القومي، وزيادة البطالة، وتأثر الإنتاج الزراعي». مبرراً أنه «من الناحية الفنية، فإن التصميم الراهن للسد يشير، وفق توقعات الجانب الإثيوبي، إلى احتيازه سنوياً 136,5 مليون طن من الرواسب، بما يعني زيادة كبيرة في الفشاحيل الميكروبية في المياه الخريزة في السد، وسيصبح تأثير ذلك على استنزاف الأكسجين في المياه، وبالتالي خنقها من حيث الحياة، وبالتالي خنقها من حيث الحياة، وبالتالي خنقها من حيث الحياة».

كل طرف في المفاوضات، ولغت إلى أنه فيما تقول الحكومة المصرية إن «التلاعب بتدفق مياه النهر سيحول ملايين المزارعين إلى عاطلين عن العمل، ويهدد إمدادات الغذاء»، يعول الإثيوبيون على المقال على «إنتاج سد النهضة لنحو 6,450 ميغاطن من الكهرباء، ما يمثل جائزة كبرى تعزز تطورات البلاد للوصول إلى مكانة (البلد متوسط الدخل) بحلول عام 2025».

وخلص التقرير إلى أن «التأخير في إكمال بناء سد النهضة، وتحسن المزاج في أعقاب وصول رئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد إلى السلطة، يجعل من هذه اللحظة مؤاتية للتفاوض على كيفة الضمي إلى الامم»، بيد أنه أضاف أن «التنظار حتى يتمثل السد ويبدأ العمل (عندما يصبح أثره على بلدان أسفل النهر أشد وضوحاً) سيتردد من مخاطرة

الضرار بحصة مصر من مياه النيل (55,5 مليار متر مكعب)، وتمكنت الدول الثلاث سنة 2016 من التوصل إلى اتفاق مع مكنين فرنسيين لإجراء الدراسات الفنية اللازمة لتحديد الآثار الاجتماعية والبيئية والاقتصادية، المترتبة على بناء السد الإثيوبي. لكن المفاوضات لم تصل إلى حلول نهائية. ووفقاً لصحيفة «إيثيوبيا تدي»، فإن إثيوبيا تفضي، «قماً» في بناء أكبر سد في أفريقيا، رغم مخاوف مصر من أنه سيقلص تدفق مياه النيل أسفل النهر، الذي يشكل مصراً لنحو 90 في المائة من إمداداتها من المياه العذبة».

ويقدّر إجمالي الموارد المائية في مصر بنحو 79 مليار متر مكعب من المياه عليها من النيل والأمطار والمياه الجوفية، فيما يتجاوز الاستهلاك الفعلي أكثر من 110 مليارات متر مكعب من المياه. واستعرض التقرير أساليب

فيما تستعد دول العالم للاحتفال غداً الجمعة، باليوم العالمي للمياه الذي أقرته الأمم المتحدة، حذّر تقرير دولي صدر أول من أمس عن مجموعة الأزمات الدولية، في بروكسل من مخاطر انجرار دول من حوض النيل (مصر، وإثيوبيا، والسودان)، إلى حركة تحرير السودان - جبريل، وحركة العدل والمساواة - جبريل، ومبادرة المجتمع المدني».

ووقع التحالف على «تجمع الحرية والتغيير»، مع «تجمع المهنيين السودانيين»، وتحالف «قوى الإذاعة الوطني»، إضافة إلى قوى مدنية وسياسية أخرى، ويقود الموقعون على الإعلان مع تجمع المهنيين السودانيين الاحتجاجات منذ اندلاعها قبل أربعة أشهر.

ويعقد المحققون على الإعلان مع تجمع المهنيين السودانيين الاحتجاجات منذ اندلاعها قبل أربعة أشهر.

ويعقد المحققون على الإعلان مع تجمع المهنيين السودانيين الاحتجاجات منذ اندلاعها قبل أربعة أشهر.

برلمان مصر يستهل حوارات «تعديل الدستور» بتأييد مدني وديني

تكون من صلاحيات مجلس القضاء الأعلى، ويصدر بتعيينه قرار من رئيس الجمهورية. لكن يقدمى المحاكمات بقرتجون أن «اختيار النائب العام باختيار رئيس الجمهورية من بين ثلاثة مرشحين يحددهم مجلس القضاء الأعلى». وأفاد عبد العال بأن «جلسات الاستماع الخاصة بالتعديلات الدستورية، ستستأنف استطلاع جميع الآراء المؤيدة والمعارضة على مدار خمسة عشر يوماً، بهدف عقد 6 جلسات على الأقل، بهدف تمكين النواب من تكوين قناعاتهم والوصول إلى أفضل الصياغات الممكنة، في حضور ذوي الشأن من رجال الدولة والمجتمع، ووسط تغطية إعلامية وصحافية».

الرئيس لفترتين جديدتين، إلى استمراره في السلطة حتى عام 2034. بدوره، اعتبر مكرم محمد أحمد، رئيس المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام، أن التعديلات «مقبولة عقلاً ووطنياً، وتحظى بتوافق واسع وإجماع وطني حولها»، واقترح «تحويل المادة الانتقالية الخاصة بأحقية رئيس الجمهورية الحالي في الترشح، إلى لجنة الشؤون الدستورية والتشريعية بمجلس النواب، وستستأنف جلسات الاستماع بشأن التعديلات الدستورية، اليوم (الخميس)، موضحاً أنها ستستمع إلى رجال القضاء في جلسة صباحية، والمجلس القومي للثقافة في جلسة مساءية، قبل أن ينعقد المجلس في جلساته العامة المعتادة أيام الأحد والأثنين والثلاثاء من الأسبوع المقبل، حيث سيتم بعدها استئناف جلسات

الخماس (نظام الحكم)، ولا سيما الفصل الثاني الخاص بالسلطة التنفيذية لرئيس الجمهورية». وأضاف أن الدستور «هو ما يجمعنا، والأزهر يعلم أن هناك تحديات تواجه بلادنا ومستجدات متتالية، والأعين تترقب بمصر، ولا بد أن نتضامن وأن نقول كلمة واحدة». من جهته، أعلن الأنبا بولا، ممثل الكنيسة، في جلسات الحوار: «تأييداً كاملاً من الكنيسة للتعديلات الدستورية»، وعدّ أن «القائمين على دستور 2014 كانت عونهم على سلبيات الماضي، مما أدى إلى وجود تحفظات مبالغ فيها في بعض الأحياء، وبخاصة فيما يتعلق بمواد الباب

الضرار بحصة مصر من مياه النيل (55,5 مليار متر مكعب)، وتمكنت الدول الثلاث سنة 2016 من التوصل إلى اتفاق مع مكنين فرنسيين لإجراء الدراسات الفنية اللازمة لتحديد الآثار الاجتماعية والبيئية والاقتصادية، المترتبة على بناء السد الإثيوبي. لكن المفاوضات لم تصل إلى حلول نهائية. ووفقاً لصحيفة «إيثيوبيا تدي»، فإن إثيوبيا تفضي، «قماً» في بناء أكبر سد في أفريقيا، رغم مخاوف مصر من أنه سيقلص تدفق مياه النيل أسفل النهر، الذي يشكل مصراً لنحو 90 في المائة من إمداداتها من المياه العذبة».

ويقدّر إجمالي الموارد المائية في مصر بنحو 79 مليار متر مكعب من المياه عليها من النيل والأمطار والمياه الجوفية، فيما يتجاوز الاستهلاك الفعلي أكثر من 110 مليارات متر مكعب من المياه. واستعرض التقرير أساليب

فيما تستعد دول العالم للاحتفال غداً الجمعة، باليوم العالمي للمياه الذي أقرته الأمم المتحدة، حذّر تقرير دولي صدر أول من أمس عن مجموعة الأزمات الدولية، في بروكسل من مخاطر انجرار دول من حوض النيل (مصر، وإثيوبيا، والسودان)، إلى حركة تحرير السودان - جبريل، وحركة العدل والمساواة - جبريل، ومبادرة المجتمع المدني».

ووقع التحالف على «تجمع الحرية والتغيير»، مع «تجمع المهنيين السودانيين»، وتحالف «قوى الإذاعة الوطني»، إضافة إلى قوى مدنية وسياسية أخرى، ويقود الموقعون على الإعلان مع تجمع المهنيين السودانيين الاحتجاجات منذ اندلاعها قبل أربعة أشهر.

الضرار بحصة مصر من مياه النيل (55,5 مليار متر مكعب)، وتمكنت الدول الثلاث سنة 2016 من التوصل إلى اتفاق مع مكنين فرنسيين لإجراء الدراسات الفنية اللازمة لتحديد الآثار الاجتماعية والبيئية والاقتصادية، المترتبة على بناء السد الإثيوبي. لكن المفاوضات لم تصل إلى حلول نهائية. ووفقاً لصحيفة «إيثيوبيا تدي»، فإن إثيوبيا تفضي، «قماً» في بناء أكبر سد في أفريقيا، رغم مخاوف مصر من أنه سيقلص تدفق مياه النيل أسفل النهر، الذي يشكل مصراً لنحو 90 في المائة من إمداداتها من المياه العذبة».

ويقدّر إجمالي الموارد المائية في مصر بنحو 79 مليار متر مكعب من المياه عليها من النيل والأمطار والمياه الجوفية، فيما يتجاوز الاستهلاك الفعلي أكثر من 110 مليارات متر مكعب من المياه. واستعرض التقرير أساليب

فيما تستعد دول العالم للاحتفال غداً الجمعة، باليوم العالمي للمياه الذي أقرته الأمم المتحدة، حذّر تقرير دولي صدر أول من أمس عن مجموعة الأزمات الدولية، في بروكسل من مخاطر انجرار دول من حوض النيل (مصر، وإثيوبيا، والسودان)، إلى حركة تحرير السودان - جبريل، وحركة العدل والمساواة - جبريل، ومبادرة المجتمع المدني».

تحرك أميركي لتصنيف «فيلق القدس» على قائمة الإرهاب

واشنطن، إيلي يوسف
القوات في مناطق الصراعات، لكنه أكد أن التركيز منصب على كيفية مواجهة أنشطة إيران في المنطقة».

وأضاف أن وزارة الدفاع الأميركية ملتزمة بتطبيق التوجهات السياسية في هذا المجال، والتي تقوم على مواجهة إيران وفروعها ومليشياتها داخل إيران وخارجها، بهدف القضاء عليها وعلى الأخطار التي تسببها في المنطقة وزعزعتها لاستقرار فيها. وقال: «لا توجد تحفظات على أي قرار قد يصدر بشأن المليشيات العراقية وفيلق القدس الإيراني، ونحن ملتزمون بالتصدي لسلوك تلك المجموعات».

وكانت صحيفة «نيويورك تايمز» قد أوردت في تقرير حول مغادرة وزير الخارجية مايك بومبيو، المنطقة متوجهاً إلى الكويت وإسرائيل ولبنان، أنه يُعدّ حزمة جديدة من القرارات التي تستهدف إضافة فصائل عراقية شيعية لأئحة الإرهاب، وكذلك فيلج القدس التابع للحرس الثوري الإيراني، الذي وضع قائده قاسم سلیماني على لائحة الإرهاب في فترة سابقة.

وأضافت أن قادة البنتاغون وكذلك وكالة الاستخبارات المركزية التي تولي قيادة بومبيو عاماً كاملاً، يعارضون الإقدام على هذا التصنيف خوفاً من سلامة الجنود الأميركيين الـ 5200 المنتشرين في العراق.

باريس عازمة على حل جمعيات ممولة إيرانياً متهمة بالترويج للإرهاب

باريس، ميشال أبو نجم

في خطوة بالغة الدلالة، ولا يُستبعد أن تكون مؤشراً على توتر العلاقات بين باريس وطهران، عمد وزير الداخلية كريستوف كاستنبر إلى الطلب من مجلس الوزراء، برئاسة إيمانويل ماكرون، أن يعمد لحل أربع جمعيات شيعية موجودة على الأراضي الفرنسية تمولها وترعاها إيران.

وسبق لإحداها، وهي «مركز الزهراء فرنسا»، أن خضعت لتفتيش من قبل الأجهزة الأمنية في إطار التحقيق حول محاولة الإغداء التي تتهم باريس طهران بتدبيرها ضد تجمع للمعارضة الإيرانية في ضاحية فيليبنت، الواقعة على مدخل باريس الشمالي، نهاية يونيو (حزيران) الماضي.

وتم استهداف المقر في الثاني من أكتوبر (تشرين الأول) خلال عملية لمكافحة الإرهاب. وقد أسفرت عمليات التفتيش عن العثور على أسلحة تمت حيازتها بشكل غير قانوني. وقد أصدرت محكمة دونتوك الجنائية حكماً بسجن أمين صندوق المركز 18 شهراً، ستة منها مع النفاذ، بسبب حيازة أسلحة بشكل غير قانوني.

وتكثف النقاب عن طلب وزارة الداخلية عبر أربع وسائل؛ أولها من خلال تصريحات الناطق باسم الحكومة بنجامين غرغو، عقب انتهاء جلسة مجلس الوزراء والثانية عبر تغريدة لكاستنبر نفسه، وثالثتها من خلال تغريدة لوزارة الداخلية، وأخراها عبر بيان رسمي مطول صادر عن الوزارة نفسها.

اللائحة فيما صدر رسمياً عن باريس، أمس، هو الاتهامات الخطيرة الموجهة إلى هذه الجمعيات، وهي: «مركز الزهراء فرنسا»، و«اتحاد الشيعة في فرنسا»، و«الحزب المعادي لليهودية»، و«تيلي فرانس» ورغم أن الطلب جاء من وزارة الداخلية، فإن القرار بالتنفيذ يجب



قوات الشرطة خلال مدهاتها مقر «مركز الزهراء» شمال فرنسا نوفمبر الماضي (أ.ب)

بعد أسابيع قليلة على حصول أعمال معادية للسامية استهدفت يهوداً أو مؤسسات يهودية، وأفضت إلى مسيرة ضخمة في باريس وفي عدد من المدن الأخرى. وفي اليوم التالي للمسيرة، وبمناسبة العشاء السنوي للمجلس التمثيلي للمؤسسات اليهودية في فرنسا، ربط ماكرون بين معاداة الصهيونية ومعاداة السامية، ولكن دون أن يذهب إلى المطالبة بسن قانون لذلك.

وفي تغريدته، أعلن كاستنبر أنه «عملاً بتعليمات رئيس الجمهورية، فإنني عازم تماماً على حل جميع الجمعيات التي توجج الكراهية وتدعو للتمييز وتمجد العنف»، بينما ركزت تغريدة وزارة الداخلية على أن هذه الجمعيات «تدعو إلى الجهاد المسلح».

لكن ثمة مجموعة تساؤلات حول توقيت طرح هذا الطلب في مجلس الوزراء، وما إذا كانت له علاقة بالصعوبات التي يعاني منها وزير الداخلية بسبب التصدير في منع حصول أعمال عنف وسرقة بمناسبة الأيام الاحتجاجية لـ«البنات الصفراء»، وأخراها ما حصل السبت الماضي في جادة الشانزليزيه.

وثمة من يرى أنه قد يكون مؤشراً إلى صعوبات مستمرة أو ربما متزايدة علاقات باريس وطهران، رغم استمرار فرنسا في دعم الاتفاق النووي المبرم مع إيران، صيف عام 2015، واستضافة الآلية المالية المقترضة نظرياً أن تمكن الجانب الإيراني من الاستمرار في تصدير نفطه والمتاجرة مع الأوروبيين.

ويشير البيان الوزاري إلى أن «تحرير الجهاد المسلح، من دون ضوابط من أي نوع، يخترق مع تلقين الشباب في مركز الزهراء» أدبيات الجهاد المقدس والتمجيد الثابت عن طريق الإنترنت، للأعمال التي تقوم بها منظمات مثل (حماس) والجهاد الإسلامي) المؤتمنين) مستخدمين الإنترنت، التي يحث مسؤولو مركز الزهراء (المؤتمنين) بشدة على قراءتها».

أن يصدر عن رئيس الجمهورية، وتتصدر لائحة الاتهامات الرسمية، كما هي واردة في بيان وزارة الداخلية، قيام الجمعيات المذكورة بـ«إضفاء الشرعية على الجهاد المسلح سواء من خلال الخطب الدينية» أو نصوص الكتابات والمنشورات) توضع بتصرف (المؤتمنين) مستخدمين الإنترنت، التي يحث مسؤولو مركز الزهراء (المؤتمنين) بشدة على قراءتها».

ولم يصدر عن رئيس الجمهورية، وتتصدر لائحة الاتهامات الرسمية، كما هي واردة في بيان وزارة الداخلية، قيام الجمعيات المذكورة بـ«إضفاء الشرعية على الجهاد المسلح سواء من خلال الخطب الدينية» أو نصوص الكتابات والمنشورات) توضع بتصرف (المؤتمنين) مستخدمين الإنترنت، التي يحث مسؤولو مركز الزهراء (المؤتمنين) بشدة على قراءتها».

العراق يبحث سبل تأمين حدوده الغربية بعد معركتي سنجار والباغوز

بغداد، حمزة مصطفى

في سوريا قبل أيام، والهدف منها هو تمتين المناطق الرخوة، وسيتم في ضوئها تطوير الجهد الاستخباري والجهد المعلوماتي مع العراق. وأورد بيان للوزارة أن «قواتنا ترافق الموقف عن كثب، وهي في أقصى درجات التأهب لحدوث أي طارئ»، وأضاف البيان أن «حدودنا ستكون مقبرة لكل من يحاول الوصول أو العبور إليها، وأن مقاتلين من ضباط ومراتب قد تسلموا التعليمات والأوامر التي ينفذونها في حالة حدوث أي خرق آمني على الحدود مع سوريا».

وكان رئيس الوزراء، عادل عبد المهدي، قد قال في مؤتمره الصحفي الأسبوعي: «أجرينا تقييماً للأوضاع على الحدود العراقية السورية، ولا يزال القتال هناك على أشده، وقد تحسم المعركة في الباغوز خلال أيام». وأضاف أن «العراق يعمل بكل جهده للسطرة على حدوده، وهناك إجراءات منمخدة لتأمينها ومنع (داعش) من الانتقال إلى العراق». وفي هذا السياق، يقول الخبير الأمني فاضل أبو رغيف لـ«الشرق الأوسط»، أن «هناك خطة قبل معركة الباغوز، وبعد معركة الباغوز، وهذه الخطة جاءت عقب الاجتماع الثلاثي الذي عقد

بينما تلقى العراق دعماً أميركياً لجهة تعزيز الجهود الخاصة بمكافحة الإرهاب، أكدت قيادة العمليات المشتركة أن القوات العراقية المرابطة عند الحدود الغربية، على أهبة الاستعداد لمواجهة أي طارئ، بعد معركتي الباغوز شرقي سوريا، وسنجار غربي العراق.

وكان رئيس الوزراء العراقي عادل عبد المهدي قد تلقى اتصالاً هامشياً من مايك بينس نائب الرئيس الأميركي، جرى خلاله التأكيد على دعم علاقات الشراكة بين بغداد وواشنطن؛ طبقاً لبيان صادر عن مكتب عبد المهدي، وأضاف البيان أن الولايات المتحدة أكدت «الاستمرار في مساندة جهود الحكومة العراقية، للقضاء على بقايا (داعش)، إلى جانب المساعدة في إعمار العراق، ودعم الاستقرار في المناطق المحررة». وأشار نائب الرئيس الأميركي، طيفاً للبيان، بدعم عبد المهدي للحقوق الأثليات الدينية، والمتابعة شؤون الإيزيديين، والسعي لإعمار المناطق المحررة، من أجل إعادة جمع المهجرين إلى ديارهم».

بغداد، فاضل الشمسي
أعلنت الولايات المتحدة أمس، استمرار الإغفاء الممنوح إلى العراق لجهة التزامه بالعقوبات التي تفرضها على إيران، ومواصلة السماح له بشراء الطاقة الكهربائية الإيرانية لمدة 90 يوماً إضافية. وكان الإغفاء الأول الذي منحه واشنطن إلى العراق في ديسمبر (كانون الأول) الماضي قد انتهى أول من أمس الثلاثاء. ويأتي القرار الأميركي يستهدف مساعدة العراق في تغطية العجز في إمدادات الكهرباء، وقطاع الطاقة بشكل عام، خصوصاً مع المشكلات التي تسببها أزمة الكهرباء لبغداد كل عام في فصل الصيف، ترى مصادر قريبة من الحكومة العراقية، أن الولايات المتحدة تسعى إلى تقادي الحرج الذي قد ينجم من عدم التزام العراق بعقوباتها في حال رفضت منحه إعفاءً جديداً.

ويأتي تمديد الإغفاء الأميركي للعراق في غمرة التشدد في الموقف الأميركي ضد إيران، وانتهام الأخيرة بالوقوف خلف أغلب مشكلات منطقة الشرق الأوسط. وقالت وزارة الخارجية الأميركية في بيان أمس: «نواصل مناقشة العقوبات الخاصة بإيران مع شركائنا في العراق». وذكرت وزارة الخارجية الأميركية، أن «التوسع في استغلال موارد العراق من الغاز الطبيعي وتوزيع مصادر وارداته من الطاقة، سيعزز الاقتصاد العراقي، بالإضافة إلى تشجيع قيام عراق موحد ومزدهر ومتحرر من النفوذ الإيراني».

أميركا تمدد 90 يوماً مهلة شراء العراق الكهرباء من إيران

بغداد، فاضل الشمسي

لكن المصدر يشير إلى أن «الولايات المتحدة تتعاون بروح إيجابية مع حكومة عبد المهدي، وترى أنها تقوم بدور إيجابي في استقرار المنطقة وحل أزماتها، كما أنها تحفظت بغداد بموقفها المتعاون جداً في الملف السوري؛ حيث تربط القوات العراقية اليوم بعلاقات تعاون وطيدة مع (قوات سوريا الديمقراطية) المدعومة أميركياً».

كما يرى أن «العراق حصل على تنازلات كبيرة من إيران فيما يتعلق بنشاط العرب، بعد زيارة روحاني، وذلك مرتبط بوعود ربما قدمها العراق بشأن موقفه من العقوبات، ولولا ذلك لما استجابت إيران للعراق في موضوع شط العرب».

ويشير المصدر الذي فضل عدم الإشارة إلى اسمه، إن «الولايات المتحدة تسعى من خلال إعطاء مهلة جديدة للعراق تجاه الالتزام بالعقوبات على إيران، إلى التأييد بنفسها عن الحرج الذي قد يسببه لها عدم التزام العراق بعقوباتها، في حال أصرت على منع استيرادها للطاقة من إيران، خصوصاً وهو على أبواب الصيف».

ويشير المصدر الذي فضل عدم الإشارة إلى اسمه، إن «الولايات المتحدة تسعى من خلال إعطاء مهلة جديدة للعراق تجاه الالتزام بالعقوبات على إيران، إلى التأييد بنفسها عن الحرج الذي قد يسببه لها عدم التزام العراق بعقوباتها، في حال أصرت على منع استيرادها للطاقة من إيران، خصوصاً وهو على أبواب الصيف».

ويشير المصدر الذي فضل عدم الإشارة إلى اسمه، إن «الولايات المتحدة تسعى من خلال إعطاء مهلة جديدة للعراق تجاه الالتزام بالعقوبات على إيران، إلى التأييد بنفسها عن الحرج الذي قد يسببه لها عدم التزام العراق بعقوباتها، في حال أصرت على منع استيرادها للطاقة من إيران، خصوصاً وهو على أبواب الصيف».

مجلس الأمن يرحب ويطالب بالانخراط بحسن نية» للتوصل إلى تسوية شاملة

سلامة: المتقى الوطني الجامع سيعقد في غدامس منتصف أبريل المقبل

بدره، ناقش أمس فائز السراج، رئيس حكومة الوفاق، باعتباره القائد الأعلى للجيش الليبي مع الفريق محمد الشريف، الرئيس الجديد للأركان العامة للجيش الليبي، الخطوات التي تم اتخاذها والخطوات المقبلة فيما يتعلق بتوحيد المؤسسة العسكرية. وقال مكتبه في بيان إنه تم أيضا استعراض، وتحديد احتياجات القطاعات العسكرية المختلفة، وسبل رفع كفاءة الجيش الليبي وتحديثه، مع تجهيز المعسكرات بما يلزم لتوفير التدريب والإعداد اللازم. في المقابل، قال خالد المشري، رئيس المجلس الأعلى للدولة، إن روسيا أكدت له أن كل ما يشاع عن دعمه لحقتر هو ادعاء ومجرد دعاية محلية»، يسوقها لإعلامه. كما أكدت إيفاقها طباعة العملة لصالح المصرف الموازي والقرانها بقرارات مجلس الأمن.

وواصل المشري هجومه اللاذع ضد المشير حقتر، وقال في تصريحات لوسائل إعلام روسية إن الموقف الفرنسي، الذي يعتبر حقتر قائداً للجيش، يتعارض تماما مع اتفاق الصخيرات المعتمد دولياً، والذي ينص على أن كل المناصب العسكرية والأمنية تعتبر شاغرة. معتبراً أن فرنسا «تخزن إلى تيار العسكرة، وهي تسعى لاستعادة نفوذها في المنطقة الجنوبية»، لافتاً إلى ما وصفه بالعلاقة الشخصية القديمة بين وزير خارجية فرنسا لورديان وحقتر.



غسان سلامة خلال مخاطبة أعضاء مجلس الأمن أمس (الشرق الأوسط)

وإذ لم تتخذ هذه الأجسام المطلوب منها فسنبحث عن بديل لها». وفي هذا السياق كتف سلامة النقاب عن أنه سيقدم إلى الملحق بمقترحين أو ثلاثة اقتراحات، لم يحدددها، لكنه قال إن دور المجتمع الدولي سيقصر على دعمها وتأييدها «لأنها ستعمل رأي الليبيين»، وشدد على ضرورة أن يكون رأي الليبيين، في غضون ذلك، «معتبر سلامة أن المؤتمر الجامع سيعقد في غدامس، وليس بعيداً عن الأجسام القائمة أن هناك

وإذ لم تتخذ هذه الأجسام المطلوب منها فسنبحث عن بديل لها». وفي هذا السياق كتف سلامة النقاب عن أنه سيقدم إلى الملحق بمقترحين أو ثلاثة اقتراحات، لم يحدددها، لكنه قال إن دور المجتمع الدولي سيقصر على دعمها وتأييدها «لأنها ستعمل رأي الليبيين»، وشدد على ضرورة أن يكون رأي الليبيين، في غضون ذلك، «معتبر سلامة أن المؤتمر الجامع سيعقد في غدامس، وليس بعيداً عن الأجسام القائمة أن هناك

وإذ لم تتخذ هذه الأجسام المطلوب منها فسنبحث عن بديل لها». وفي هذا السياق كتف سلامة النقاب عن أنه سيقدم إلى الملحق بمقترحين أو ثلاثة اقتراحات، لم يحدددها، لكنه قال إن دور المجتمع الدولي سيقصر على دعمها وتأييدها «لأنها ستعمل رأي الليبيين»، وشدد على ضرورة أن يكون رأي الليبيين، في غضون ذلك، «معتبر سلامة أن المؤتمر الجامع سيعقد في غدامس، وليس بعيداً عن الأجسام القائمة أن هناك

وإذ لم تتخذ هذه الأجسام المطلوب منها فسنبحث عن بديل لها». وفي هذا السياق كتف سلامة النقاب عن أنه سيقدم إلى الملحق بمقترحين أو ثلاثة اقتراحات، لم يحدددها، لكنه قال إن دور المجتمع الدولي سيقصر على دعمها وتأييدها «لأنها ستعمل رأي الليبيين»، وشدد على ضرورة أن يكون رأي الليبيين، في غضون ذلك، «معتبر سلامة أن المؤتمر الجامع سيعقد في غدامس، وليس بعيداً عن الأجسام القائمة أن هناك

وإذ لم تتخذ هذه الأجسام المطلوب منها فسنبحث عن بديل لها». وفي هذا السياق كتف سلامة النقاب عن أنه سيقدم إلى الملحق بمقترحين أو ثلاثة اقتراحات، لم يحدددها، لكنه قال إن دور المجتمع الدولي سيقصر على دعمها وتأييدها «لأنها ستعمل رأي الليبيين»، وشدد على ضرورة أن يكون رأي الليبيين، في غضون ذلك، «معتبر سلامة أن المؤتمر الجامع سيعقد في غدامس، وليس بعيداً عن الأجسام القائمة أن هناك

وإذ لم تتخذ هذه الأجسام المطلوب منها فسنبحث عن بديل لها». وفي هذا السياق كتف سلامة النقاب عن أنه سيقدم إلى الملحق بمقترحين أو ثلاثة اقتراحات، لم يحدددها، لكنه قال إن دور المجتمع الدولي سيقصر على دعمها وتأييدها «لأنها ستعمل رأي الليبيين»، وشدد على ضرورة أن يكون رأي الليبيين، في غضون ذلك، «معتبر سلامة أن المؤتمر الجامع سيعقد في غدامس، وليس بعيداً عن الأجسام القائمة أن هناك

وإذ لم تتخذ هذه الأجسام المطلوب منها فسنبحث عن بديل لها». وفي هذا السياق كتف سلامة النقاب عن أنه سيقدم إلى الملحق بمقترحين أو ثلاثة اقتراحات، لم يحدددها، لكنه قال إن دور المجتمع الدولي سيقصر على دعمها وتأييدها «لأنها ستعمل رأي الليبيين»، وشدد على ضرورة أن يكون رأي الليبيين، في غضون ذلك، «معتبر سلامة أن المؤتمر الجامع سيعقد في غدامس، وليس بعيداً عن الأجسام القائمة أن هناك

وإذ لم تتخذ هذه الأجسام المطلوب منها فسنبحث عن بديل لها». وفي هذا السياق كتف سلامة النقاب عن أنه سيقدم إلى الملحق بمقترحين أو ثلاثة اقتراحات، لم يحدددها، لكنه قال إن دور المجتمع الدولي سيقصر على دعمها وتأييدها «لأنها ستعمل رأي الليبيين»، وشدد على ضرورة أن يكون رأي الليبيين، في غضون ذلك، «معتبر سلامة أن المؤتمر الجامع سيعقد في غدامس، وليس بعيداً عن الأجسام القائمة أن هناك

قال إنها تشمل حل خلافات تأمين مناطق الانسحابات... وفريق ثلاثي للمراقبة

اليمني لـ التنسيق الأوسط: الحوثيون وافقوا للأمم المتحدة على خطة رفضوها سابقاً

اتفاق السويد ونحمل الدول كافة المسؤولية المطلقة في هذا الجانب».

إلى ذلك، نقلت «رويترز» انتقادات عسكري أحمد زعيل عضو وفد الحكومة اليمنية أمس الأربعاء، تصريحا للمبعوث الخاص منصور هادي بذلت كل ما في وسعه للتعاطي مع الأمم المتحدة من أجل مشاريعها من أجل السلام، مشيراً إلى أن «التحالف استجاب لكل مطالبكم رغم كل الانتهاكات الصارخة على السيادة الدولية حتى تنكشف لكم حقيقة الإرهاب الحوثي».

وكان المبعوث الأممي قد أعلن أمس عن تقدم ملموس نحو تنفيذ المرحلة الأولى من إعادة الانتشار في الحديدة، مشيراً إلى أنه سيتم عرض التفاصيل الفنية على الطرفين في لجنة إعادة الانتشار (الحكومة والحوثيين) للتصديق عليها.



وزير الخارجية اليمني خالد اليمني يصافح رئيس وفد الحوثيين محمد عبد السلام في نهاية مشاورات السويد يوم 13 ديسمبر 2019 (أ.ف.ب)

ورغم ماطلة الميليشيات الحوثية في تنفيذ الاتفاق أكثر من ثلاثة أشهر ونصف، فإن الحكومة تصر على

تنفيذ بنود اتفاق السويد، والاستمرار في طريق السلام، على حد قول اليمني، ما سيحقق الأمن والاستقرار للحكومة لا تقبل بالفشل في

الليمن والمنطقة. وقال: «سنستمر في هذه المطالبات إلى أن يتحقق السلام، لأن الحكومة لا تقبل بالفشل في

في الحديدة والموازي وفق القانون اليمني».

وكان مكتب غريفيث أصدر بياناً جاء فيه: «عقب نقاشات بناءة مع الطرفين، هناك تقدم ملموس نحو الاتفاق على تنفيذ المرحلة الأولى من إعادة الانتشار طبقاً لاتفاق الحديدة، وسيتم عرض التفاصيل الفنية على الطرفين في لجنة تنسيق إعادة الانتشار للتصديق عليها». وأضاف البيان: «وإذ يرحب المبعوث الخاص بهذا التقدم الذي أحرزه الطرفان، يتطلع إلى سرعة التصديق على تلك الخطة من قبل لجنة تنسيق إعادة الانتشار. وتأمل الأمم المتحدة بأن يُمهد هذا التقدم الطريق نحو التوصل إلى حل سياسي شامل في اليمن».

ولفت اليمني إلى أن خطة المبعوث الخاص هي نفسها التي قدمها الجنرال

جدة، سعيد الأبيض

قال خالد اليمني وزير الخارجية اليمني، إن خطة المبعوث الأممي الخاص إلى اليمن، مارتن غريفيث، المتعلقة بانسحاب الحوثيين من ميناءي الصليف ورأس عيسى ومثلت «الكيلو 8» في مدينة الحديدة تعتمد على حل خلاف تأمين المناطق التي تجري فيها الانسحابات في المرحلة الأولى من خلال فريق رقابة ثلاثي يضمن «الحكومة اليمنية، والأمم المتحدة، والحوثيين».

وأضاف اليمني خلال اتصال مع «الشرق الأوسط»: «هذا الفريق يراقب المناطق التي سيتم الانسحاب منها في مثلث الكيلو 8، وفي ميناءي الصليف، ورأس عيسى، وهذه في حال قبولها ستندفج مرحلة أولى، تليها مناقشة وضع سلطات الأمن

المساعدات السعودية تتدفق على المحافظات

أطفال يمنيون يحتفون بالتخلص من آثار التجنيد الانقلابي

مسؤول طبي: الحوثيون حولوا شؤون الصحة إلى «مجهود حربي»

جدة، أسماء الغابري

أدى فساد الميليشيات الحوثية ونهبها الأدوية وموانئ المستشفيات في مناطق سيطرتها، إلى تدهور الخدمات الصحية، وفقاً لمسؤول في الحكومة الشرعية.

وقال سالم لحول، المدير العام لمكتب وزير الصحة العامة والسكان في اليمن، لـ «الشرق الأوسط»، إن «تدخل الميليشيات الحوثية الانقلابية في المستشفيات الواقعة في مناطق سيطرتها بشكل مباشر وغير مباشر، إلى جانب الفساد الذي تمارسه في وزارة الصحة والدوائ العام للوزارة في صنعاء، تسبب في تدهور الوضع الصحي في المناطق الخاصة بسيطرتها».

وأضاف لحول أن إقصاء الأطباء وتحويلهم، واستحداث إدارات جديدة في المستشفيات، إلى جانب نهب الأدوية، وسرقة الموازين التشغيلية للمستشفيات والأغذية والتشغيل والصيانة، لصرها فيما يسمى «المجهود الحربي»، جعل المستشفيات والعملية الصحية بشكل عام في اليمن عاجزة عن تقديم الخدمات للمرضى، وأدى إلى تحويل العملية الصحية عن مسارها الصحيح.

وحسب آخر إحصائيات صادرة عن إدارة الترصد الوبائي بمكتب الصحة والسكان في تعز، بلغ عدد حالات الإصابة بالإسهالات المائية الحادة والكوليرا في تعز فقط، منذ بداية عام 2019، ثلاثة آلاف و781 حالة، منها 198 مؤكدة بالفحص الزراعي، وعشر حالات وفاة حتى أمس. وبذلك تعد مديرية التعز من أكثر المديرات إصابة؛ إذ سجل فيها 888 حالة، بينما سجلت مديرية المواسط أقل المديرات إصابة بحالتين فقط، وجاءت مديرية القاهرة التي نفذت فيها حملة التحصين ضد الكوليرا خلال شهر فبراير (شباط) في المركز الخامس؛ حيث سجل فيها 288 حالة؛ رغم أنها كانت في السنوات الماضية من أكثر المديرات إصابة، ولم تسجل فيها أي حالة وفاة.

وسجلت مديرية مأوية خمس حالات وفاة، بينما سجلت حالة واحدة في الشمامسة، وحالة في الصلو، وحالة في التعز، وحالة في سامع، وحالة في مديرية ذوباب الساحلية.

«أمهات المختطفين» تهتم الميليشيات باستحداث سجون سرية

تعز، الشرق الأوسط،

نددت رابطة أمهات المختطفين بإخفاء جماعة الحوثي العشرات من أبنائها منذ أربع سنوات ونقلهم إلى سجون سرية سموها «بيوت التبادل» تحت الإبتزاز والتجسس، والإهمال الصحي الذي يتسبب في تفشي الأمراض بينهم، خصوصاً المعدية.

وقالت الرابطة في بيان لها إن «جماعة الحوثي المسلحة قامت بإخفاء العشرات من أبنائها منذ أربع سنوات، ولم تعرف عائلاتهم عنهم أي شيء حتى اليوم»، وأضافت: ««صدت في تقريرها الأخير (230) مواطناً تم إخفاؤهم قبل عام 2018، وما زالوا مخفيين حتى اللحظة، ولم يقف الأمر عند هذا، بل قامت جماعة الحوثي بإخفاء عشرات المختطفين الذين كانت أماكن احتجازهم معلومة لعائلاتهم ونقلهم إلى سجون سرية سموها «بيوت التبادل» وهي منازل غير معروفة، وتم احتجازهم فيها منذ أشهر، ولا تستطيع عائلاتهم زيارتهم، كما يتم ابتزازهم وعائلاتهم مادياً ونفسياً». وأضافت: «ما زلنا ننتظر الوعود المتكررة بحل قضية أبنائنا المختطفين والمخفيين قسراً وأخرها اتفاق السويد الذي لم يدخل مرحلة التنفيذ رغم مرور أربعة أشهر منذ توقيع الأطراف اليمنية عليه، وأصبح وسيلة لإطالة أمد الاختطاف حيث لم ينتج، ولم يطلق سراح المختطفين المدنيين الذين كفلت جميع الشرائع والقوانين حرياتهم».

وطالبت «الأمهات» في البيان بـ«الكشف عن مصير أبنائهم المخفيين قسراً، وإطلاق سراحهم دون مقايضة»، محملة في الوقت ذاته «جماعة الحوثي المسلحة كامل المسؤولية عن حياة الأبناء».

ودعت المبعوث الأممي والمفوضية السامية لحقوق الإنسان والصليب الأحمر إلى «الضغط للكشف عن مصير المختطفين داخل بيوت التبادل وجمع المخفيين قسراً، وتمكينهم من حقوقهم كاملة، وإيقاف هذه الانتهاكات التي تزيد من معاناتنا ومعاناة أبنائنا، ومساندة الأمهات في قضية أبنائهن حتى الحرية».



جانب من احتفال الأطفال المعاد تأهيلهم برعاية مركز الملك سلمان في مأرب (واس)

مواد طبية، و50 طناً تشتمل على 6250 كرتوناً من التمور استهدفت محافظة تعز.

في حين استهدفت 4 شاحنات كبيرة محافظة حضرموت تحمل 83 طناً و150 كيلوغراماً، منها 33 طناً و150 كيلوغراماً مواد طبية، و50 طناً تشتمل على 6250 كرتوناً من التمور، بينما حملت شاحنتين إغاثيتين استهدفت محافظة الضالع تحملاً 50 طناً

من المواد الغذائية، تشتمل على 6250 كرتوناً من التمور. في حين قام مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، أمس، بتوزيع 200 سلة غذائية، وزن 14 طناً و800 كيلوغرام، للنازحين في مديرية الحزم بمحافظة الجوف، يستفيد منها 1,200 فرد، وهي ضمن مشروع توزيع 102,170 سلة، تستهدف تسع محافظات يمنية: الجوف، والمهرة، وشبوة، ومارب، وسقطري وعدن.

كما قام المركز الملك سلمان للإغاثة، بتوزيع 17 خيمة و102 بطانية و34 بساطاً في مديرية حديبو بجبزة سقطري، يستفيد منها 102 فرد. في إطار الدعم الإنساني المقدم من المملكة ممثلة بالمركز للتخفيف من معاناة الشعب اليمني خلال الأزمة الإنسانية الراهنة.

أسس، منذ الويدعة الحدودية تحمل أطناناً من المواد الطبية والغذائية والإيوائية، وحملت 11 شاحنة كبيرة 224 طناً و534 كيلوغراماً، منها 174 طناً و534 كيلوغراماً مواد طبية، و50 طناً تشتمل على 6250 كرتوناً من التمور استهدفت محافظة عدن.

بينما حملت 5 شاحنات كبيرة 97 طناً و850 كيلوغراماً، منها 47 طناً و850 كيلوغراماً

الحزم، واستهدفت الدورة تمكين المدرسات من إدارة مشاريعهن الصغيرة، وإكسابهن مهارة التسويق وفن الأضرار وكيفية إعداد دراسة الجدوى لإعداد المشاريع الصغيرة.

وتعد الدورات من ضمن البرامج التدريبية بقطاع التدريب والتأهيل المهني بمشروع تحسين سبل العيش في اليمن.

وعبرت 22 شاحنة كبيرة،

الرياض - مأرب: الشرق الأوسط،

تخرجت دفعة جديدة من الأطفال المعاد تأهيلهم برعاية سعودية بعد أن كانوا مجندين لسدى الحوثيين، واحتفنت بالتحلل من آثار ذلك التجنيد الدمر، في الوقت الذي وصلت فيه قوافل المساعدات السعودية عبرها منذ الويدعة الحدودية، أمس؛ امتداداً للجهود الإغاثية والإنسانية التي يقدمها مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية لدعم أبناء اليمن في جميع المحافظات اليمنية.

واحتفى مركز الملك سلمان للإغاثة بإعادة تأهيل دفعة جديدة من الأطفال اليمنيين المجندين في مأرب أمس، ضمن الدورة الأولى من المرحلة التاسعة والعاشرة من مشروع إعادة تأهيل الأطفال المجندين والمتأثرين في اليمن.

في الحفل التكريمي الخاص المعد لهم عن سعادتهم وشكرهم لمركز الملك سلمان للإغاثة، مستعرضين برنامج تأهيلهم النفسي والاجتماعي الذي خضعوا له لمدة 45 يوماً، ونقلهم من واقع البؤس والألم إلى واقع طفولتهم وحياتهم الطبيعية. وفي نهاية الحفل، كرم المركز الأطفال المحققين

بهم بشهادات تقديرية وجوائز تفريزية، وكان المركز احتفى ب27 طفلاً ومتأثراً ضمن المرحلتين التاسعة والعاشرة للتبني، استهدفتان إعادة تأهيل 80 طفلاً من مختلف المحافظات اليمنية. وفي محافظة الجوف، واصل مركز الملك سلمان للإغاثة تنظيم الدورات الإدارية وتنمية المهارات الحياتية لـ100 ميلة من معيلات الأسر في مديرية

جامعة تعز تستعيد عافيتها تدريجياً... ونزع الألغام الحوثية زاد الإقبال 10%

تعز، الشرق الأوسط،

رئيس الجامعة والقائم بأعمال رئيسها، إنه «تم تهيبه سكن الطالبات لتقديم خدمته للطالبات الأشد فقراً وغير القادرات على تحمل أعباء الإيجارات، وتشجيعاً لطالبات القرى والأرياف لإتمام دراستهن الجامعية».

وأوضح أن أمن الجامعة تم تسليمه إلى القوات الخاصة بعد أن كان الأمن بيد أكثر من فصيل، مما جعل الطلبة يشعرون بالأمان وإنهم داخل مؤسسة من مؤسسات الدولة.

ويؤكد العقاب أنه لم تعد هناك أي مراقق للجامعة تحت سيطرة الحوثيين وإنما هناك مراقق واقعة في خط تماس المواجهات مثل رئاسة الجامعة وكلية الطب ومناطق لا يزال الخطر فيها قائماً من حيث وصول مختلف أنواع القذائف، وكلية الآداب التي تقع بالقرب من المحف الوطني، إلا أنه أفاد بأن كلية الآداب تعتبر آمنة نسبياً وسوف يدشن التدريس فيها في العام الجامعي المقبل 2019 - 2020.

ويبين أن الكليات التي لديها مراكز أو فروع في مناطق سيطرة الانقلابيين هي كلية العلوم الإدارية وكلية التربية وكلية الحقوق ومركز التعليم المستمر وقسم اللغة الإنجليزية في كلية الآداب.

وقال إن «هذه المراكز والفروع تم استحداثها من قبل قيادة جامعة تعز بسبب نزوح عدد كبير من الطلبة مع أسرهم إلى الحوابع (الخاصة بسيطرة

ويؤكد أن الجامعة عادت لتؤدي رسالتها في ظل ظروف استثنائية صعبة معتمدة على مواردها الذاتية من نظام التعليم الموازي والنفقة الخاصة وهذه الموارد - بحسب قوله - لا تساوي 20 في المائة من اعتمادات الموازنة الحكومية التي كانت تعتمد عليها جامعة تعز قبل الحرب وقبل أن تفتتح أقساماً وتخصصات جديدة.

ويشير العقاب إلى أن انقطاع الموازنة يعتبر من المشكلات الجوهرية التي تواجه قيادة الجامعة، فموارد النفقة الخاصة والتعليم الموازي لا تغطي النفقات التشغيلية للجامعة بالشكل المطلوب خصوصاً في الكليات الطبية والتطبيقية التي تستدعي كثيراً من التجهيزات من معدات وأجهزة وكيمائيات وغيرها.

ويكشف الدكتور العقاب أن هذا العام كانت نسبة الانحياز بالأكاديميين في العام السابق بزيادة تجاوزت الـ50 في المائة بعد تطبيع الحياة بمحافظة تعز واستتباب الأمن فيها ولو بشكل نسبي؛ وهو ما أعطى الثقة لأولياء الأمور بالسماح لأبنائهم بالالتحاق بالجامعة، إضافة إلى تطبيع الحياة داخل الحرم الجامعي وعودة أغلب أعضاء هيئة التدريس الذين كانوا نازحين خارج المدينة وكذا تطهير الجامعة من الألغام التي كانت تهدد أرواح الطلبة ومنتسبي الجامعة ككل.

وإلى جانب هذه الأسباب قال نائب

تلقّت جامعة تعز، مثلها مثل أي مرفق حكومي في محافظة تعز اليمنية والمحاصرة من قبل ميليشيات الحوثي الانقلابية منذ أربعة أعوام، نصيبها من التدوير والخراب من قبل الميليشيات التي حولتها إلى ثكنة عسكرية ومخازن للأسلحة قبل أن تتمكن قوات الجيش الوطني من استعادتها في 10 مارس (آذار) 2016.

وبعدما تسبب الانقلابيون في حرمان الآلاف من طلابها من الدراسة أصبحت اليوم تستقبلهم من الرثاء والمدنية والمحافظات الأخرى، حيث زاد عدد الوافدين إليها في عام 2018 بنسبة 10 في المائة على عام 2017.

يقول نائب رئيس الجامعة لشؤون الطلبة، القائم بأعمال رئيس الجامعة، الدكتور رياض العقاب في حديث لـ«الشرق الأوسط»: «لقد تجاوزنا كثيراً من المشاكل، ما من شأنه أن يحقق مصلحة أبنائنا الطبية ومعالجة كل مشاكلهم وفي مقدمتها المشاكل الأكاديمية».

ويضيف العقاب: «أصبحت الجامعة بجميع كلياتها ومراكزها تؤدي دورها التنويري والأكاديمي بعد أن كانت معطل كلياتها وكثير من مراقبيها ثكنات عسكرية لكون 80 في المائة منها كانت تحت سيطرة الحوثيين وكلية واحدة فقط تحت سيطرة المقاومة الشعبية».

ويعتقد العقاب أن الجامعة نجحت في «الزام جميع كليات الجامعة ومراكزها بالقيام بالتعليم الجامعي

نتنياهو يلتقي ترمب الاثنين والثلاثاء ويأمل في اعتراف بضم الجولان

نتنياهو هو بعد وصوله تل أبيب، وأعلن نتنهاو في بداية اللقاء هناك تنسيقاً تاماً بين البلدين في كل ما يتعلق بمواجهة التمدد الإيراني في المنطقة ومحاولات طهران السيطرة على سوريا. وقال إن إسرائيل ترى في نفسها حرة بالمطلق في منع التمدد الإيراني في سوريا، ولا توجد لها قيود. وأضاف: «سنواصل الضغط على إيران لمنعها من التمدد العسكري وإدخال الأسلحة الخطيرة إلى الأراضي السورية. لا يوجد حد لقوة الردع الخاصة بنا. فالضغط على إيران أكثر جهود. سنوسع عملنا بالتعاون مع الولايات المتحدة حتى إبعاد إيران من المنطقة».

وتكشف النقاب، أمس، أن نتنهاو سيقوم بعد ظهر اليوم الخميس، بزيارة لحائط المبكى في القدس الشرقية المحتلة مع الوزير بومبيو. وهذه أول مرة يقوم فيها مسؤول أميركي رسمي بزيارة كهذه برفقة مسؤول إسرائيلي، وهو الأمر الذي امتنع عنه المسؤولون الأميركيون في الماضي حتى لا يفسر ذلك اعترافاً بالاحتلال الإسرائيلي للقدس. يذكر أن نتنهاو سيمسافر إلى الولايات المتحدة ليشترك، الأحد، في المؤتمر السنوي للجنة الشؤون العامة الأميركية الإسرائيلية (إيساك) التي تعتبر اللوبي اليهودي المؤيد لإسرائيل. وقد عقد اللقاء مع الرئيس الأميركي، في هذه المناسبة، هدفة متممة لنتنهاو في معركته الانتخابية.

نظير مجلي، «الشرق الأوسط»،
سلم وزير الخارجية الأميركي، مايك بومبيو، رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنهاو، دعوة للقاء الرئيس دونالد ترمب، في البيت الأبيض، يوم الاثنين المقبل، عشية الانتخابات الإسرائيلية المقررة في التاسع من أبريل (نيسان) القادم. وقال بومبيو خلال لقائه نتنهاو، مساء أمس الأربعاء، إن ترمب ونتنهاو سيتباحثان في الملف الإيراني السوري، وفي العلاقات بين البلدين، وفي مكافحة الالاسمية المنتشرة في الولايات المتحدة والعالم. وفي الوقت الذي عقد فيه بومبيو، اجتماعه الرابع خلال أربعة شهور مع نتنهاو، أعلنت المتحدثة باسم البيت الأبيض، سارة ساندرز، في واشنطن أن ترمب سيستقبل نتنهاو مرتين، الأولى في اجتماع عمل الاثنين 25 مارس (آذار) الحالي وعشاء عمل في اليوم التالي. وأضافت أن «الرئيس ورئيس الحكومة سيناقشان مصالح وخطوات بلديهما المشتركة في الشرق الأوسط». ومع أن أواسطاً أميركية استبعدت أن يعلن ترمب اعتراف بلاده بضم إسرائيل الجولان السوري المحتل، فإن مقربين من نتنهاو، أكدوا أمس، أنه ما زال يأمل في إطلاق اعتراف كهذا في الجلسة. وكان بومبيو قد وصل تل أبيب، قادماً من الكويت، والتقى

شابين فلسطينيين بعدما أطلق جنود الاحتلال النار عليهما داخل سيارتهما شرق مدينة نابلس بالضفة الغربية. واتهم الفلسطينيون إسرائيل باستخدام سياسة الإعدام. وشكك رئيس بلدية عيوين، ناجي سيف، في رواية جيش الاحتلال باغتيال أبو ليلى. وقال سيف: إن أهالي البلدة، وعقب انسحاب جيش الاحتلال توجّهوا إلى المنزل الذي حاصره الجنود وقصفوه بصواريخ «لاو»، إلا أنهم لم يشاهدوا أي بقعة دم، رغم أن الحديث عن اغتياله بعشرات الرصاصات. وأشار سيف، إلى أن قوات كبيرة من جيش الاحتلال اقتحمت البلدة القديمة في بلدة عيوين، وحاصرت البلدة القديمة وشدت الخناق على منازل بالكامل، وخاطبت الموجود داخل المنزل بتسليم نفسه، قبل أن تطمر المنزل بصواريخ «لاو» والرصاص الحي لأكثر من ساعتين.

وتبنت حركة فتح أبو ليلى وعنته كاحد فرسانها وطلبها الجامعين. في السياق، خرج منات الفلسطينين، أمس، لحضور مراسم دفن رجلين قتلًا خلال مدهامة إسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة. ونفذ فلسطينيون، وكثير منهم ليسوا على صلة بفصائل مسلحة، موجة هجمات بالضفة الغربية في أواخر 2015 و 2016، لكن وتيرة هذه الهجمات تراجعت منذ ذلك الحين. واحتلت إسرائيل الضفة الغربية في حرب عام 1967، ويسعى الفلسطينيون لإقامة دولة في الضفة وقطاع غزة على أن تكون عاصمتها القدس الشرقية. وانتهرت محادثات السلام الفلسطينية الإسرائيلية في 2014.



مظاهرات خرجت من جامعة بيرزيت أمس تصدت لها القوات الإسرائيلية بعنف قرب رام الله أمس (أ.ف.ب)

وقتل. فاطلقوا باتجاهه صاروخاً من طراز «لاو»، فهبط البيت عليه. ومع أن الفلسطينيين شكوا في هذه الرواية وادّعوا أن الشاب ضُبط حياً ثم قتل خلال التحقيق، إلا أن والده نعاه بوصفه شهيداً وإسرائيل أصرت على أنه قتل ولم يعثقل. وتطارد إسرائيل أبو ليلى منذ يوم الأحد. وهنأ رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنهاو جيش الاحتلال وجهاز المخابرات بتنفيذ الاغتيال، وهدد بان ذراع إسرائيل ستصل إلى كل من يستهدف الجنود والمستوطنين الإسرائيليين. وبعد ساعات قليلة قتل إسرائيل

أحد الشبان الذي ساعده على الهرب من القرية رغم الحصار الإسرائيلي. وحسب المعلومات التي أدلى بها هذا الشاب، وصلت قوة مستعربين (جنود يتخفون بلباس عربي ويتفنون التكلم بالعربية المحكية في هذه المنطقة)، إلى قرية عيوين، فحاصمت المبدان ووجدت حراكاً غريباً في أحد الأحياء فاستدعت قوات كبيرة ضربت حصاراً على أحد البيوت، وراحت تدعو أبو ليلى للاستسلام. وحسب الجيش الإسرائيلي، فإن أبو ليلى رفض الاستسلام وراح عوضاً عن ذلك يطلق النار من النندقية «إف16» باتجاه الجنود، فقررنا وقف المغامرة

وخطف السيارة ومعه بنديقة «إف16» التي خطفها، وراح يطلق النيران في مختلف الاتجاهات، وأصاب جندياً آخر بجراح قاسية. وفي العاشرة تماماً، وصل إلى قرية بروكين فترك السيارة ومضى راجعاً يفتش عن مخبأ. وفي الحال، انتشرت قوات كبيرة من الجيش والمخابرات والشرطة وحرس الحدود فطوقت جميع قرى المنطقة الفلسطينية، وراحت تنفذ حملة اعتقال واسعة، شملت والده أمين، وشقيقه الفتى (16 عاماً) وعدداً من معارفه وأقاربه، وداهمت حانوتاً يملكه أحد أقاربه في بلدة بيديا. وقد تمكنت من معرفة اسمه، من جراء اعتقال

رام الله - تل أبيب، «الشرق الأوسط»،
قتلت القوات الإسرائيلية في عملية خاصة عمر أبو ليلى، منفذ عملية سلفيت التي أدت إلى مقتل إسرائيلييين وإصابة ثالث، الأحد، بعد اشتباك مسلح في قرية عيوين غرب رام الله، كما قتلت فلسطينيين في نابلس. وقال جهاز الشاباك (الامن العام) إنه قتل أبو ليلى (19 عاماً)، أثناء محاصرته في منزل بقرية عيوين بعد جهود من قوات الجيش والاستخبارات قادت إلى مكان اختبائه. ورفض أبو ليلى الاستسلام، واشتبك مع الجنود الذين أطلقوا الرصاص تجاهه وقذائف. وكشفت السلطات الإسرائيلية عن تفاصيل عملية قتل الشاب أبو ليلى، منفذ عملية سلفيت، فتبين منها أنها حاصرته في مخبأ لدى قريب له وطالبته بالاستسلام، فرفض وراح يطلق النيران عليهم، فاطلقوا صاروخاً باتجاه البيت ودمروه.

وكان أبو ليلى، وهو شاب في العشرين من عمره، يقطن في قرية الزاوية، قد نفذ هجمات عدة على جنود ومستوطنين إسرائيليين في منطقة رام الله، يوم الأحد الماضي. وتبين من التحقيقات، أنه تمكن خلال ربع ساعة من تنفيذ ثلاث عمليات، ففي العاشرة إلا ربعاً، طعن جندياً إسرائيلياً يقف على محطة حافلة ركاب حتى ارتقى أرضاً، ثم خطف سلاحه، وانتقل إلى مقرى طرق عند مدخل الرصاصة الاستيطانية أرتيل وأطلق الرصاص على رجل دين يهودي من المستوطنين في المكان، فاطلق عليه الرصاص أيضاً، ثم هاجم سيارة ووقت في المكان، فعندما أدرك أن سائقها هو سائح اجنبي أمره بالنزول

«بلدنا نعيش» يدعو إلى عصيان واضراب اليوم وغدا... ومظاهرات أمام منزل هنية عباس مهاجماً «حماس»: ظلاميون باعوا المقاومة

وطالب الحراك بالوقف الفوري للملاحقات «الأمنية»، «التي يتعرض لها أنبأؤنا المحتجون في قطاعتنا الحبيب، وتوقيع الضمانات الكاملة لعدم المساس بهم، وضمان حق التظاهر السلمي للجميع». وشدد على «ضرورة تشكيل لجنة تحقيق مستقلة تحقق في الغاء جميع الإيحاء الضريبية والرسوم الجمركية والترخيص التي تفرضها حكومة ميليشيا «حماس»، في غزة، والإفراج الفوري وغير المشروط عن كل المعتقلين السياسيين.

كما دعا إلى البدء بفعالية «التصفير» و«فتح الأواني» من البيوت الساعة الثامنة مساءً، خلال يومي الاضراب لمدة نصف ساعة، وأكد الحراك على تحقيق المطالب الأساسية التي قام من أجلها والمتخلفة في توفير متطلبات العيش الكريم، والغاء قرارات السجن والتعذيب والمطاردة، وتقديم من تسبب بالإصابات والمعاقات القانونية، فورية، والتأكيد على التوقف عن ملاحقة المحتجين في محافظات قطاع غزة.

ضد الحركة، لكنه نجح في كبح جماح المظاهرات التي قادها حراك «بلدنا نعيش». وأعلن الحراك أمس عن عصيان مدني وإضراب شامل اليوم الخميس، وغدا الجمعة، إلى جانب أداء صلاة الجمعة في الساحات العامة في العراق، رفضاً للاثهات التي يوجهها خطاباً ميليشيا «حماس» من والذئاب المحتجين. وأكد الحراك أن فعالياته الاحتجاجية السلمية مستمرة، «حتى تستجيب حكومة (حماس)

وانتهت مقلولتهم الكاذبة (نحن المقاومة)، وقد باعوا المقاومة بضعة نقود. نعلم أن الناس قد طغح بهم الكيل ولم يعودوا يحتفلون ما يفعلونه». واتصل عباس بأبو سيف، وهو كاتب وروائي حاصل على جوائز متعددة، بعد وصوله إلى «مجمع سليمان العتيابي» في مدينة رام الله، قادماً من قطاع غزة، لتلقي العلاج، بعد تعرضه لمحاولة قتل على أيدي ملثمين أدت إلى إصابته بكسور عدة في أنحاء متفرقة من جسده.

النطاق باسم حركة «فتح» عاطف أبو سيف، الذي اتهم حركة «حماس» بمحاولة قتله في غزة: «شرفت بلدك، ما فعلوه فيك جزأوه إن شاء الله لمصلحة الوطن، لكن هؤلاء الظلاميين سينتهون إلى مذبلة التاريخ، وأنا دائماً أقول هكذا عمّن ينشقون عن الشرعية الفلسطينية، وأمثالهم كثر، وكلهم يذهبون إلى مذبلة التاريخ». «هؤلاء الظلاميون أصبحوا معروفين للناس الذين كسروا حاجز الرعب والخوف،

وقال عباس في اتصال أجراه مع عضو «المجلس المركزي»،

الناطق باسم حركة «فتح» عاطف أبو سيف، الذي اتهم حركة «حماس» بمحاولة قتله في غزة: «شرفت بلدك، ما فعلوه فيك جزأوه إن شاء الله لمصلحة الوطن، لكن هؤلاء الظلاميين سينتهون إلى مذبلة التاريخ، وأنا دائماً أقول هكذا عمّن ينشقون عن الشرعية الفلسطينية، وأمثالهم كثر، وكلهم يذهبون إلى مذبلة التاريخ». «هؤلاء الظلاميون أصبحوا معروفين للناس الذين كسروا حاجز الرعب والخوف،

وقال عباس في اتصال أجراه مع عضو «المجلس المركزي»،

الجهود الإسرائيلية تفشل في نقل السفارات باستثناء الولايات المتحدة وغواتيمالا

هنغاريا تؤكد أن سفارتها ستبقى في تل أبيب

الذي يطلق عليه «فتكتاتور» لدى معارضيه، يعتبر لدى الأوروبيين، وبينهم قيادة الجهود الحزبية، بيمينياً متطرفاً بسبب عمله على تقليص الحيز الديمقراطي في بلده بسن قوانين جديدة وفرض القيود على المجتمع المدني، والهجوم على الإعلام والجهاز القضائي. كما تستهدف حملته الملياردير اليهودي الأميركي جورج سوروس، وهو من مواليد هنغاريا، ويدعم منظمات حقوق الإنسان هناك. وهو يلقي في ذلك مع نتنهاو، الذي يكتر من مهاجمة سوروس، ويعتبره «لا سامياً» الجدير ذكره أن حكومة نتنهاو، ومنذ أن تولت إدارة الرئيس الأميركي، دونالد ترمب، السفارة الأميركية إلى القدس الغربية، تسعى لاعتراف شبيه لدى عشرات الدول في العالم، ولم يحصل هنغاريا، إلا بعدة سنوات فقط استجابت ونفذت قرارها، هي غواتيمالا. وكانت باراغواي أيضاً قد استجابت، لكنها تراجعت عن ذلك.

السفير الأميركي في إسرائيل، ديفيد فريدمان، والسفير الأميركي في هنغاريا، ديفيد كرونشتاين، وبحضور رئيس الوزراء، بنيامين نتنهاو، الذي يعمل في السنوات الأخيرة على تعزيز العلاقات الدبلوماسية مع حكومة أوروبان». وقال سيارتو، في المقابلة، رداً على سؤال حول ما إذا كان فتح المكتب التجاري يعني اعترافاً بالقدس عاصمة لإسرائيل: «إن السفارة الهنغارية في تل أبيب، ولا توجد نية لتغيير ذلك، ولكن هذه الخطوة (فتح المكتب التجاري) تظهر بشكل واضح الأهمية التي توليها بلاده للعلاقات مع إسرائيل». ورداً على السؤال إذا كان ذلك بسبب الضغوطات من جانب الاتحاد الأوروبي، نفى سيارتو، وقال: «توجد لكل خطوة دلالة سياسية ودبلوماسية. وفي هذه الحالة فإننا لم نغير توجهنا العام، وهو الحفاظ على القانون الدولي، والتمشي مع سياسة الاتحاد الأوروبي».

تل أبيب، «الشرق الأوسط»،
أعلن وزير خارجية هنغاريا، بيتر سيارتو، أن المكتب التجاري الذي أقامته بلاده في القدس الغربية، لا يعني تغييراً جوهرياً في سياستها تجاه الصراع الإسرائيلي الفلسطيني، وأن سفارة بلاده ستبقى في تل أبيب، ولن تنقل إلى القدس. وقال سيارتو، في مقابلة مع صحيفة «يسرائيل هيوم»، أمس (الأربعاء)، إن بلاده قررت فتح المكتب التجاري في القدس بهدف تعميق العلاقات مع إسرائيل، إلا أن ذلك لن يقود إلى نقل السفارة إلى القدس، وذلك بداعي الحفاظ على القانون الدولي والتمشي مع سياسة الاتحاد الأوروبي. وكانت المتحففة المعروفة بمواقفها العنصرية المتشددة، قد تدمرت من أنه «بعد 4 أسابيع فقط من تعهد رئيس الحكومة الهنغارية، فكتور أوروبان، بفتح ممثلة دبلوماسية في القدس، تم فتح مكتب تجاري في (احفل متواضع)، بحضور

إيران تنفي اختراق هاتف المنافس الرئيسي لنتنهاو

طويلة على نشر الأكاذيب». وأضاف: «يستخدمون أدواتهم الدعاية لربط أي حدث في العالم بإيران». وتابع قاسمي أن المزاعم جزء من «حرب نفسية» تنتهها إسرائيل بهدف تاجيح العداء، والخصمان الدولان متخبران منذ فترة طويلة في حرب بالوكالة، إذ يعتقد نطاق واسع أن إسرائيل والولايات المتحدة نشرت برنامج ستوكست الخبيث الذي كشف النقاب عنه في 2010 والذي خرب مكونات البرنامج النووي الإيراني.

في محاولة لتصوير غاننكس، القائد السابق للقوات المسلحة الإسرائيلية، باعتباره ضعيفاً فيما يتعلق بالأمن وربما عرضة للابتزاز. وأكد غاننكس أن هاتفة تعرض للاختراق، لكنه قال إنه لم يكن يضم أي معلومات حساسة. ولم يحصل إيران مسؤولية الاختراق. ونقلت وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية الإيرانية عن بهرام قاسمي المتحدث باسم الخارجية، رده على سؤال عن التقرير، قائلاً: «مسؤولو النظام الإسرائيلي اعتمدوا منذ فترة

لندن، «الشرق الأوسط»
نفث إيران، أمس الأربعاء، تقريرا إعلاميا إسرائيليا يفيد بأن مخابراتها اخترقت الهاتف المحمول لبيني غاننكس أقوى منافسي رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنهاو في الانتخابات التي تجري الشهر المقبل. ولم يؤكد جهاز الأمن الداخلي الإسرائيلي شين بيت أو ينفي الاختراق المزعوم، الذي نشرت قناة تلفزيونية إسرائيلية أول نبا عنه. ونشر حزب الليكود الذي ينتمي له نتنهاو النبا مرارا



فلسطينيان تجمعان متعلقتهما في أعقاب تدمير منزلهما في مسافر يطا قرب الخليل أمس (أ.ب.أ)

الضفة الغربية. فقد هدمت، ظهر أمس الأربعاء، منزلًا في قرية حلاوة جنوب مدينة الخليل، وأفاد فؤاد العمور منسق لجنة الحماية والصمود في جناب جنوب الخليل ومسافر يطا، بأن قوات الاحتلال بعد أن قامت بهدم مسكن عيسى عوض في قرية أم طوبا، قامت بهدم مسكن يعود للمواطن علي محمد علي أبو عزام، في قرية حلاوة. وأضاف أن سياسة هدم المساكن ومنع المزارعين من الوصول إلى أراضيهم، ومنع رعاة الأغنام من رعي مواشهم، تهدف لتفريغ مسافر يطا من سكانها وإجبارهم على الرحيل، مؤكداً أن السكان لن تمر عليهم هذه السياسة من الاحتلال.

الحاكم يستخدمه للدعاية الانتخابية لجني الصوت اليهودي المتطرف». وأضاف أن السلطات الإسرائيلية هدمت أكثر من 8 آلاف بيت خلال السنوات الخمس الأخيرة، بإيعاز من سلطة تدمير البدو ورثيسها، لخدمة هدف «تطهير» المنطقة من العرب. وبحسب إحصائيات وزارة الأمن الداخلي في حكومة نتنهاو، فإنه منذ مطلع عام 2016 وحتى أواخر عام 2017 فقط، هدمت السلطات 2200 مبنى. يذكر أنه إلى جانب قرارات البناء الاستيطاني، تمارس سياسة سلطات الاحتلال الإسرائيلي هدم البيوت في

6 منازل ماهولة، وعددا من المعرشات بذريعة البناء دون ترخيص، في مدينة رهط في منطقة الجنوب في النقب. وتقع هذه البيوت في حي العتيابي في المدينة. وعندما اعترض على الهدم عضو البلدية من حزب التجمع الوطني الديمقراطي، الحاج سليمان العتيابي، وابناه محمد وغان العتيابي، وآخرون، تم اعتقالهم، واتاحت القوات للأهالي أن يقوموا بإحلاء بيوتهم لمدة ساعة واحدة، ثم غرسوا فيها أسنان الجرافات وآليات الهدم.

للدفاع عن الأز والمسكن في المنطقة: «سنستيق صباح كل يوم على جريمة هدم أخرى لبيت، بالذريعة ذاتها التي تتخذها الحكومة. قضية الممانى التي هدمت اليوم، كانت تدار في أروقة الحاكم منذ فترة، ولم تتوصل لحلول بسبب تعنت السلطات بالهدم. حذرنا في السابق من تضيق الخناق فيما يتعلق بالهدم، وخاصة بعد سن (قانون كمينتس)، وهذه السياسة إذا لم تتوفر بشأنها استراتيجة من قبل السلطات المحلية العربية ولجان التنظيم والبناء فيها، فسوف يستمر الهدم وتتواصل معاناة الأهالي». وهدمت السلطات الإسرائيلية، أمس الأربعاء،

تل أبيب، «الشرق الأوسط»
في وقت تزدد فيه منغليات هدم البيوت العربية في مناطق فلسطيني 48 وفلسطيني 67، بغرض إرضاء ناشطي اليمين الإسرائيلي، اتهمت قيادة المواطنين العرب في إسرائيل حكومة بنيامين نتنهاو بتنفيذ سياسة تطهير عرقي، هدفها زرع الياس في نفوس العرب والتخلص منهم في وطنهم. ودعت لجنة المتابعة العليا، واللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، واللجان الشعبية في منطقة وادي عارة، المواطنين العرب في إسرائيل (فلسطيني 48)، إلى المشاركة في الوقفة الاحتجاجية ضد هدم المنازل العربية، مساء اليوم الخميس، في مدخل بلدة كفر قرع على شارع وادي عارة الرئيسي، وإلى المشاركة في المظاهرة القطرية، التي ستنطلق من عرعة، غدا الجمعة. كما دعت الهيئات إلى «الوقوف في وجه سياسة الحكومة التي تعتمد الهدم بحق يهونا، بهدف تنفيذ سياسة الترحيل، ويندرج تحت مشروع التطهير العرقي للجماهير العربية». وكانت إجراءات الهدم التابعة لوزارة الداخلية، الحممية بقوات كبيرة من الشرطة، قد نفذت عدة عمليات هدم، في اليوين الآخرين، على النحو التالي: قبل يومين هدمت 5 وحدات سكنية، كان يقطنها كثير من السكان الذين باتوا يفترشون الأرض ويلتحفون السماء، ومنزلاً قيد الإنشاء، بذريعة البناء دون ترخيص، في قرية خور صقر، بين بلدتي عرعة وعين السهلة بمنطقة وادي عارة. وقال رئيس اللجنة الشعبية



الرئيس ميشال عون مستقبلاً غير بيدرسون أمس (الاتي ونهرا)

عون يبلغ بيدرسون قلق لبنان من النزوح السوري

«امتحان الأمم المتحدة لما يقدمه لبنان من مساعدات للنازحين السوريين»، لافتاً إلى أن «من إحدى المهام الموكولة إليه العمل للتوصل إلى حل سياسي للنزوح السوري في سوريا». وعرض بيدرسون للرئيس عون الاتصالات التي قام بها لهذه الغاية مع المسؤولين السوريين في دمشق والمعارضة السورية في الرياض، متمنياً «الوصول إلى نتائج إيجابية تعيد الأمن والاستقرار إلى سوريا». وأكد «دعم الأمم المتحدة للبنان في المجالات كافة كي يتمكن من مواجهة التحديات الراهنة».

جيبو صغيرة». وجدد الرئيس عون دعوته الأمم المتحدة والدول المانحة إلى «تقديم المساعدات إلى السوريين العائدين إلى بلادهم، لا سيما أن ثمة مناطق سورية لم يصل إليها الدمار، وبالتالي يمكن لسكانها العودة إليها». مشيراً إلى أن «أكثر من 172 ألف سوري عادوا من لبنان، ولم يصلنا أي تقرير يشير إلى تعرضهم لمضايقات أو ممارسات غير إنسانية». وكان بيدرسون أعرب عن سعاداته لوجوده في لبنان مجدداً، مقدراً «ما يقدمه هذا البلد من أجل السلام وما تحقق من إنجازات فيه»، معبراً عن

بيروت، «الشرق الأوسط». وأشار عون إلى أن «البنان لم يرفض خلال سنوات الحرب السورية أي نازح سوري لأسباب إنسانية، أما اليوم فلم تعد هناك حاجة لأن سوريا بدأت تستعيد أمنها واستقرارها باستثناء

مهمة صعبة لبومبيو في بيروت بسبب الخلافات بين المسؤولين اللبنانيين

إلى أن يبلغ ذلك إلى رئيس الجمهورية، وأن بلاده تتخذ مزيداً من الإجراءات لإحكام الحصار على إيران، التي تعتبر واشنطن أنها تشر الفوضى عبر تنظيمات تقف طهران وراء تأسيسها ومويلها وتسليحها، في كل من لبنان وسوريا واليمن». وتقول المصادر إن بومبيو «سيشعر على أن الرئيس دونالد ترمب ماضٍ في ضغطه على إيران، لإنهاء دورها مع التنظيمات المسلحة؛ لأن تحقيق ذلك يعيد الاستقرار إلى هذه الدولة، وسينعكس استقراراً في منطقة الشرق الأوسط». وقال مصدر لبناني شارك في تحضير ملف محادثات بومبيو في بيروت، لـ «الشرق الأوسط»: «من المتوقع أن يحمل بومبيو مخرجاً للمباشرة في حل الخلاف بين لبنان وإسرائيل حول ترسيم الحدود البحرية، انطلاقاً من خط «هوف». وأضاف أن بومبيو سيرى أمام المسؤولين عن ارتياح بلاده لقدرة الأجهزة الأمنية اللبنانية على مكافحة الإرهاب، بمنع حصول أي عمليات من تفجير سيارات أو اغتيالات، إضافة إلى عمليات التصدي لها وقمعها، وفق شبكات توصف بالناشطة.

إسرائيل مما تبقى من أراضٍ جنوبية تحتلها، هو الشرط الوحيد لإنهاء وجوده. أما معالجة النزوح السوري فتستكون نقطة تباين، فالرئيس عون يشدد على ضرورة إعادتهم إلى بلادهم، وأن لبنان لم يعد بوسعه تحمل العبء الناتج عن ذلك. أما وزير الخارجية الأميركي فسيشعر عن تفهم بلاده لمعاناة لبنان جراء هذه الأزمة؛ لكن في الوقت نفسه سيكره أن واشنطن ترى أن لا عودة إلا بالحل السياسي للأزمة السياسية، وأن الدول العربية الغنية هي التي ستقوى إعادة الإعمار في سوريا. وقال مصدر لبناني شارك في تحضير ملف محادثات بومبيو في بيروت، لـ «الشرق الأوسط»: «من المتوقع أن يحمل بومبيو مخرجاً للمباشرة في حل الخلاف بين لبنان وإسرائيل حول ترسيم الحدود البحرية، انطلاقاً من خط «هوف». وأضاف أن بومبيو سيرى أمام المسؤولين عن ارتياح بلاده لقدرة الأجهزة الأمنية اللبنانية على مكافحة الإرهاب، بمنع حصول أي عمليات من تفجير سيارات أو اغتيالات، إضافة إلى عمليات التصدي لها وقمعها، وفق شبكات توصف بالناشطة.

باسيل يطالب الأمم المتحدة بتسهيل معالجة ملف الحدود الجنوبية

بيروت، «الشرق الأوسط». وأشار إلى أن باسيل حملته «رسالة متعلقة بالنازحين السوريين وضرورة توفير كل الشروط اللازمة لعودتهم إلى سوريا». وقال «في هذا الإطار اشترت إلى القوانين الإنسانية والنظم الدولية، وهذا ما يتفهمه الوزير باسيل، لكنني أؤكد أن ثمة توافقاً داخلياً في لبنان على وجوب بذل الجهود ورؤية نتائج ملموسة لعودة السوريين في أقرب وقت ممكن وأن وجودهم يتسبب في مشاكل للبنان وأن هناك اتفاقاً سياسياً على هذا الموضوع».

الزخنية، في ظل الأزمة الاقتصادية الحاققة والعجز الكبير في الموازنة والظروف المعيشية الصاعغة على غالبية اللبنانيين». ووفق «الدولية للمعلومات» كان قد زُصد في موازنة عام 2017 اعتمادات بقيمة 15,5 مليار ليرة للنقل والانتقال وكذلك للوقود والمؤتمرات في الخارج، مشيرة إلى أنه، نظراً لكثرة حالات السفر ونفاذ الاعتمادات الأساسية، قد تم نقل اعتمادات إضافية من احتياط الموازنة إلى الوزارات المعنية لتغطية هذه النفقات الإضافية التي بلغت 10,8 مليار ليرة، وتبين أن الرئاسات الثلاث استحوذت على مبلغ 9,787 مليار ليرة أي ما يشكل 37 في المائة من إجمالي هذه النفقات.

سفر الرؤساء الثلاثة استحوذ على 37% من إجمالي النفقات

تكاليف الوفود الرسمية تثير شكوكاً حول جدية التقشف

مخصصة وقد يكون السفير غير ملصق بها فلا بد عندها من مشاركة خبراء ومتخصصين من بيروت» على غرار اجتماع مجلس محافظي الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي في الكويت، حيث يتم توزيع المساعدات والقروض، وهذا هو المدرج ضمن بنود جلسة اليوم، مضيفة: «حتى في حالة الموافقة فهذا لا يعني ترك حرية اختيار عدد أعضاء الوفد للوزير كما كان في السابق، إذ بات عليه تحديد العدد في وقت سابق تحت عنوان أساسي هو الاختصار». مع العلم، أن وزير «الحزب التقدمي الاشتراكي» وائل أبو فاعور وأكرم شهيب قاما بخطوة مقدّمة في هذا الإطار، بإصدارها قراراً بمنع

الضواك لن يبقى على ما كان عليه في الحكومة اليوم بشأن الـ17 بنداً ماز في تعليماته التي سبق أن تحدث عنها في جلسة مجلس الوزراء وبالاتفاق مع رئيس الحكومة سعد الحريري، لجهة مطالبة الوزراء بخفض عدد طلبات السفر لهم أو موظفين في وزاراتهم وحصصها بالضرورة جداً، وأوصى بتكليف السفراء اللبنانيين في الخارج بحضور المؤتمرات للخفيف من التكاليف على الخزينة. ويتم عادة سفر الوفود بعد موافقة مجلس الوزراء على الاعتمادات المطلوبة لتغطية النفقات المختلفة من نفقات الطائرة (لرؤساء) أو بطاقات السفر، وبدلات الانتقال

لبنان يبدأ المرحلة التنفيذية للتقريب عن النفط والغاز

بيروت، «الشرق الأوسط». أعلنت وزيرة الطاقة والمياه، ندى بستاني، أمس، الانتقال من المرحلة التحضيرية لعمليات الاستكشاف بالبحر إلى مرحلة التنفيذ والبدء بمسح البيئة البحرية وتنوعها البيولوجي في البلوكنين الحريين 4 و9. ومن على متن الباخرة «جانوس2» في صرنا بيروت،

لقت بستاني إلى أن «شركات البترول تعتمد مرافق بيروت قاعدة بحرية لوجيستية طوال فترة الاستكشاف»، وقالت: «سننقل قريباً من الحكومة الموافقة على إطلاق دورة التراخيص الثانية في المياه الإقليمية اللبنانية»، كما لفتت إلى «أننا سنبحث اليوم (الخميس) في مجلس الوزراء قانون التقريب عن البترول في البن». «جانوس2» في صرنا بيروت،

بخاري: رفع السعودية تحذير سفر رعاياها إلى لبنان سينعكس إيجاباً على الاقتصاد

بيروت، «الشرق الأوسط». أكد سفير المملكة العربية السعودية لدى لبنان وليد بخاري أن «المملكة حريصة على أمن واستقرار وسلامة لبنان واللبنانيين، وأن السعوديين لديهم أمل بعد تشكيل الحكومة اللبنانية، برئاسة الرئيس سعد الحريري، في نمو وإزدهار لبنان»، مشدداً على أن «قرار المملكة برفع تحذير سفر رعاياها إلى لبنان دليل على ذلك وسينعكس إيجاباً على الاقتصاد والسياحة بلبنان والمحبة والعيش المشترك». كلاً بخاري جاء إثر لقائه مفتي الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دريان، في دار الفتوى، وأطلعته

على الأعمال الخيرية التي تقدمها المملكة للبنانيين وللفلسطينيين وللنازحين السوريين في لبنان، ومساعدتهم لحين عودتهم إلى بلادهم آمين سالمين، وذلك بالتعاون والتنسيق مع الجهات الرسمية اللبنانية وهيئة الإغاثة والمساعدات الإنسانية التابعة لدار الفتوى. ولقت السفير بخاري إلى أن «هناك تحضيرات لعقد قمة إسلامية مسيحية دولية في لبنان تنظمها رابطة العالم الإسلامي، برعاية رئيس الجمهورية العماد ميشال عون، تأكيداً على دور لبنان وعاصمته بيروت في العيش الواحد والحوار بين أتباع الأديان والثقافات انطلاقاً من



من لقاء المفتي دريان والسفير بخاري أمس (الوكالة الوطنية للإعلام)

توظيف «مكافحة الفساد» في التعيينات يدخل الحكومة في اشتباك سياسي

شهرياً، أول 15 يوماً من الشهر تكون جلسات تشريعية، أما في القسم الثاني من الشهر فلاسئلة والأجوبة، وعلى الحكومة الإجابة». ولقت بزّي، بعد لقاء الأربعا النيابي، إلى أن هناك عتياً نيابياً على بعض الوزراء الذين لا يحضرون للجان النيابية المختصة، موضحة أنها تم التطرق إلى موضوع الاقتصاد وانعكاساته وكان هناك إجماع على ضرورة اتخاذ تدابير لا تطل الطبقات الفقيرة، معتبراً أن «الفساد يكافح بتطبيق القانون».

إضافة إلى وزير المال آنذاك الرئيس فؤاد السنيورة، ما أدى إلى تشويه صورة المهنة. لذلك تنصح المصادر السياسية بتحديد ملف الفساد عن التدخلات، وأن يترك الحكم النهائي للقضاء الذي قرر أن يبدأ بنفسه أولاً، في ضوء ما يتبرّد عن ضلوع قضاة، ولو بعد قليل، ورؤساء أقلام ومساعدين قضائيين في وزارة العدل، إضافة إلى ضباط هم رهن التحقيق حالياً، ومعهم أكثر من محام لا بد من إخضاعهم للتحقيق، وهذا يتطلب من نقابة المحامين إعطاء الأذونات للاستماع إلى أقوالهم في التهم المسبوبة إليهم. وتعتقد المصادر أن التوافق على التهنئة في مجلس الوزراء بعد وقف تبادل الحملات

في الجيش اللبناني في قضية تزوير الشهادات الجامعية. وتؤكد المصادر أن التحقيقات التي تقوم بها «شعبة المعلومات» مع المشتبه بهم في جرائم الفساد، أظهرت أنهم لا ينتمون إلى طائفة معينة، وبالتالي من غير الجائز لجوء البعض إلى محاكمة هذه الطائفة أو تلك، على أساس إسناد التهم الجاهزة إليها. وتعتبر أن إصرار البعض على توجيه أصابع الاتهام إلى طائفة معينة أو فريق سياسي، سيدفع بالمشتبهين من دون وجه حق إلى التذكير بما حصل في عهد رئيس الجمهورية الأسبق إميل لحود، عندما استحدث في عهده جهازاً عُرف بـ«غرفة الأوضاع» سرعان ما تبين أنه استهدف رموزاً في الدولة، ينتمون إلى طائفة معينة،

لبنان إذا أقفل ملف محاكمة الفاسدين، على قاعدة «لا غالب ولا مغلوب». وتؤكد أن التداعيات التي يمكن أن تترتب على لفظته هذا الملف لن تقتصر على الإحباط الذي سيصيب اللبنانيين بفقدهم الأمل في السير قدماً في الإصلاح الإداري، وإنما ستسحب سلبياته على سمعة لبنان أمام المجتمع الدولي. وترى المصادر أن هناك ضرورة لإخراج ملف مكافحة الفساد من التخاذبات السياسية لقطع الطريق على تخطيطها، وتقول إن «شعبة المعلومات» في قوى الأمن الداخلي حققت إنجازاً من خلال وضع يدها على من يقدمون «الخدمات» لشبكات الفساد في إدارات الدولة، إضافة إلى ما أنجزته مديرية المخابرات

بري يدعو لجلسة نيابية لمساءلة الحكومة الأسبوع المقبل

بيروت، «الشرق الأوسط» دعا رئيس مجلس النواب نبيه بري إلى عقد جلسة عامة لمساءلة الحكومة اللبنانية الأسبوع المقبل، فيما يسجل بري عتياً على بعض الوزراء الذين لا يحضرون للجان النيابية المختصة، موضحة أنها تم التطرق إلى موضوع الاقتصاد وانعكاساته وكان هناك إجماع على ضرورة اتخاذ تدابير لا تطل الطبقات الفقيرة، معتبراً أن «الفساد يكافح بتطبيق القانون».

السياسية بين تيار «المستقبل» والتيار الوطني الحر» التي كادت تهدد الانسجام الحكومي، لا يعني أن الطريق سالكة أمام إصدار التعيينات الإدارية على دفعت، بمقدار ما أن الأطراف المعنية الآخرين، وحرمانهم من أن يكون لهم حضور في إدارات الدولة، وإن كان سيحاول استخدام ورقة إشراك «اللغاء التشاوري» في هذه التعيينات، لفتح الباب أمام الدخول في مفاضة تؤمن له احتكار الحصص الأكبر من التعيينات، مع أن «التيار الوطني» لا يمثل أكثر من 35 في المائة من المسيحيين، كما أظهرت الانتخابات النيابية الأخيرة، وبالتالي لا بد من تحقيق الحد الأدنى من التوازن لتفادي إقدام الحكومة في اشتباك سياسي، هي في غنى عنه.

أبناء عن تنحي الرئيس «قريباً» استجابة لمطالب المحتجين

الحراك الشعبي يفكك أكبر حزبين مواليين لبوتفليقة



وزير الخارجية الجزائري مع نظيره الألماني في مؤتمر صحافي مشترك في برلين أمس (أ.ب)

«بادرت بحملة دبلوماسية واسعة تجاه روسيا، وإيطاليا، وألمانيا، والصين، واليابان، وكانت السلطة قد شنت من قبل حملة مشابهة استهدفت فرنسا، والاتحاد الأوروبي، والأمم المتحدة، وهذا التطور مقلق؛ والقلق الأكبر في نفسى أدى بي إلى التحذير من عواقبه الوخيمة مرتين في الأربع وعشرين ساعة الأخيرة».

وأوضح بن فليس، أن «الحملة الدبلوماسية المتواصلة تدل صراحة على أن النظام وضع السياسة الخارجية للبلاد، ليس دفاعاً عن المصالح العليا للدولة، وإنما للدفاع عن المصالح الأنية والصيقة لنظام سياسي، يريد الاستقواء بالخارج لضمان بقائه المفروض من الشعب».

مشيراً إلى «أننا نشهد اليوم على خطوات أولى من طرف النظام السياسي القائم لتعديل شأن داخلي صرف؛ وهذه الخطوات غير مقبولة من باب الأخلاق السياسية؛ وهي غير مقبولة من باب المصلحة الوطنية، التي تقتضى أن نحل مشاكلنا بيننا، دون إقحام الغير فيها؛ وهي غير مقبولة أيضاً لأنها قد تغذي التوترات، وعلى صعيد متصل بالجهود الدبلوماسية التي يقودها لعمامرة، أجرى هذا الأخير، أمس، لقاء مع نظيره الألماني هاكوب ماس، أكد فيها أنه متفائل جداً بشأن مستقبل الجزائر، وإمكانية خروجها من هذه المرحلة الحرجة أكثر قوة، مضيفاً أن أي حلول «يجب أن تضمن استمرار الدولة الجزائرية في إنجاز واجباتها»، مشدداً على أن بوتفليقة سيسلم مقعد الرئاسة لمن سينتخب بعد الاتفاق على الدستور الجديد.

بعدها رئيس «مجلس الأمة» (الغرفة الثانية في البرلمان) قيادة البلاد لمدة 90 يوماً، يليها تنظيم انتخابات رئاسية. وفي سياق متصل، أصدر علي بن فليس، رئيس الحكومة سابقاً ومرشح رئاسية 2014، بياناً ذكر فيه أن «السلطة، التي أدخلها الحراك الشعبي في حالة هلع شديد وحالة ارتباك أفقدتها صوابها،

سعيد بوحجة ورغم ولائه الشديد لبوتفليقة، وبعدها عزلت الرئاسة أمين عام «جبهة التحرير» جمال ولد عباس، ووضعت مكانه بوشارب في غضون ذلك، يتردد في أوساط الحزب أن بوتفليقة «سيعزل قريباً عن تنحيه من السلطة استجابة لإرادة الشعب».

وسيكون ذلك بمثابة استقالة ينص عليها الدستور، ليتولى الأوساط، أن أيام بوشارب على رأس الحزب أضحت معدودة، وأن التحضيرات جارية لعقد مؤتمر استثنائي لاختيار قيادة جديدة.

وكان بوشارب برلمانياً مغموراً قبل أشهر معدودة، لكن قدفت به رئاسة الجمهورية استغلطاً بوضوح الشخصيات التي تتمتع بالقبالية والمصادقية، وبالتالي سيفوضها للحديث باسمه».

وحول تقديره لدور المؤسسة العسكرية ودلالات خطابات رئيس أركان الجيش أحمد قايد صالح، التي ركن فيها على دور مؤسسة الجيش في إيجاد حل للأزمة الراهنة، دون أي ذكر لرئيس الجمهورية، فقد قال غديري: «من الصعب على أي مؤسسة ألا تتدخل فيما يحدث حالياً بالبلاد، المهم والمطلوب هو أن يأتي هذا التدخل مسؤولاً، ووفقاً لما ينص عليه الدستور... وما يهمنا هو التأكيد على أن تكون حماية البلاد والدستور هي الأولوية، لا

التلفزيوني، الذي شارك فيه شهاب، «كان مستفزاً وموجهاً؛ ما أدى بزميلنا إلى الانفعال في بعض الأحيان... وأمام تساؤلات عدد كبير من مناضلي حزبنا حول هذه الواقعة، يؤكد التجمع الوطني الديمقراطي أن موقفه قد بلوره بوضوح في الرسالة التي وجهها السيد أحمد أويحيى، الأمين العام للتجمع، لمناضلي الحزب بتاريخ 17 مارس (نار) 2019، سواء ما يتعلق بقراءة التجمع لخبريات الوضع السائد على الساحة الوطنية، أو فيما يتعلق بتقدير الحزب ووفائه للسيد رئيس الجمهورية، بما في ذلك مضمون رسالته الأخيرتين الموجهتين لأمانة خلال الشهر الحالي».

وفي «الرسالة»، التي تحدث عنها البيان، دعا أويحيى المناضلين إلى «المساهمة في تجاوز الجزائر لأزمتهما الحالية، وذلك من خلال تغليب التعقل خدمة للمصلحة الوطنية، وهي غاية وطنية نبيلة تستوقفنا جميعاً للعمل على رص صفوف حزبنا؛ بغية تجنيد كافة طاقاتها الحية في المجتمع، لبسط السكينة والتعقل، ولتجسيد التغيير المنشود بطرق منتظمة تحمي استقرار الدولة وسلامة البلاد».

وأكد أويحيى في الرسالة، أنه باق على ولائه للرئيس بقوله «أخوكم قضى خمس سنوات متتالية (مديراً لديوان الرئيس، ثم رئيساً للوزراء) كعربون جديد في خدمة الجزائر، دون كلل أو ملل، وكذا في دعم رئيس الجمهورية في كل الظروف، وهذا بشهادة الخصم قبل الصديق».

الجزائر، بوعلام غمراسة

فجر تطور الحراك الشعبي في الجزائر صراعاً حاداً داخل حزبي السلطة الرئيسيين، يبنى بانهايار منظومة الحكم التي بناها الرئيس عبد العزيز بوتفليقة على مدار 20 سنة، التي كانت حتى وقت قريب الدعامة، التي ارتكز عليها في رغبته تمديد حكمه. وبحسب قطاع من المراقبين وعدد من المقربين منه، فقد باتت أيام بوتفليقة في الرئاسة معدودة، وياتوا يتوقعون استقالته قبل نهاية ولايته الرابعة في 28 من الشهر المقبل.

وقال بيان لحزب «التجمع الوطني الديمقراطي»، الذي يقوده رئيس الوزراء المستقيل أحمد أويحيى، أمس: إن المتحدث باسمه صديق شهاب «ابتعد عن المواقف المعروفة لحزبنا»، في إشارة إلى تصريحات قوية لشهاب، بنتها فضائية خاصة ليلية أول من أمس، جاء فيها أن «ترشيحنا للرئيس بوتفليقة وهو على هذه الحالة (مرض)، كان نقصان بصيرة من جانبنا. نعم، لقد أخطأنا التقدير، ويجب الاعتراف بذلك». وهذه هي المرة الأولى منذ انفجار الشارع ضد «العهد الخامسة»، التي يرد كلاماً بهذه الحدة على لسان أحد أبرز مؤيدي الرئيس.

وأفساد شهاب في تصريحاته، بأن «قوى غير مهيكلية وغير دستورية، سيرت البلاد في السنين الأخيرة»، من دون توضيح من يقصد. لكن فهم منه أن المعنيين بالامر هم رجال أعمال يحيطون بالرئيس، ينسب لهم نفوذ كبير في تسيير الشأن العام خلال فترة الرئيس.

وأفساد بيان الحزب، بأن النقاش في البرنامج

اللواء المتقاعد المرشح للانتخابات الرئاسية قال إن الجزائر تعيش حالياً «ثورة تعادل ثورة التحرير»

غديري: بوتفليقة وعائلته في موقف لا يسمح بالتفاوض أو عقد صفقات

موقف سليم». مشدداً على أن المخاوف من تدخلات خارجية «ليست مستبعدة»، لكنه أوضح أن «الشعب بذكائه يتجاوب بكل سلمية وعقلانية مع الموقف، ولن يتحرك أي فرصة لمن تعبت به نفسه أن يتجاوز حدوده، أو الاضطباب بالموقف... والمحاولات البائسة لبعض أقطاب النظام بالعب على وتر العودة لتكريرات العشرية السوداء، واحتمالية تسلط الإسلاميين على المشهد، أو تحول الثورة إلى فوضى، أو حدوث خريف عربي وخلافه لم نجد... نحن نعتقد أن مثل هذه الفزاعات التي يثيرونها لا تخيف أحداً إلا النظام ذاته».

وحول مستقبله السياسي لم يبد غديري اهتماماً كبيراً بذلك، وقال بهذا الخصوص: «أنا أكثر اهتماماً الآن بمستقبل الجزائر عن أي شيء آخر... وعلى السيد بوتفليقة أن يكون حرصاً على مستقبله هو لا مستقبلي... فهو من يعاني موقفاً حرجاً... أما أنا حالياً بمواقفي وتطلعاتي، فأنعم بكل ما أملك الثورة الراهنة، وأعتقد أنها ستحقق هدفها».

حماية الأفراد والعائلات». وعلى عكس من يعتبرون أن الدبلوماسية البارز الأخضر الإبراهيمي وسيطاً غير نزيه في عملية التفاوض بين السلطة والشعب، فإن غديري يرى أن «الإبراهيمي لا يعرف الوضع الجزائري بقدر كاف». مستبعداً ما يبرده البعض حول أن الإبراهيمي يحاول عبر لعب دور المفاوض استغلال الموقف لرفع أسهمه، والحصول على شعبية تؤهله للترشح لأي منصب سيادي إذا ما غلغلت الأوضاع بالمستقبل. وقال سارحاً: «عن أي منصب سيادي يتحدثون؟ الرجل تجاوز الثمانين من العمر... نحن نقول وداعاً للكهول».

وعلى عكس كثيرين أيضاً، اعتبر غديري أن تصريحات وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، التي عبر فيها عن قلق بلاده إزاء الأوضاع الراهنة في الجزائر، قد «جاءت في الإطار الموضوعي والمتوقع من دولة كبرى روسياً... وأن تهتم روسيا بما يحدث في الجزائر فهذا هو المتوقع، وهو

للحديث باسمه، يعكس وجود أزمة ثقة في المعارضة، فقد أوضح غديري أن الأمر ليس كذلك: «ولكن الشعب يريد إعادة الاعتبار له بعد سنوات طويلة من التغيب... يريد أن يضمن مكاناً له في الساحة السياسية... والشعب سيظل بحالة حراك وثورة إلى أن تتبدد السلطة في التعاطي جدياً مع الأمر وتطلب التفاوض... وإذا ما وصلنا لهذه النقطة، فستظهر بوضوح الشخصيات التي تتمتع بالقبالية والمصادقية، وبالتالي سيفوضها للحديث باسمه».

وحول تقديره لدور المؤسسة العسكرية ودلالات خطابات رئيس أركان الجيش أحمد قايد صالح، التي ركن فيها على دور مؤسسة الجيش في إيجاد حل للأزمة الراهنة، دون أي ذكر لرئيس الجمهورية، فقد قال غديري: «من الصعب على أي مؤسسة ألا تتدخل فيما يحدث حالياً بالبلاد، المهم والمطلوب هو أن يأتي هذا التدخل مسؤولاً، ووفقاً لما ينص عليه الدستور... وما يهمنا هو التأكيد على أن تكون حماية البلاد والدستور هي الأولوية، لا

وودع الجزائر تسيراً ما قدر الله لها... لذلك لا اعتقد بالأساس بوجود صفقة مطروحة على الرجل وعائلته، سواء للخروج الآمن أو غير... وعلى أي حال فيوتفليقة في موقف حرج لا يسمح له أن يبيع ويشتري، ولم يعد أمامه مجال للتفاوض... فقط عليه القبول بما يُعرض عليه، وأن يرحل بسلا، إذا ما حكم عقله». وتابع غديري موضحاً «لقد حاول العقل فسوف يستجيب للمطالب. وامتصاص الغضب الشعبي عبر تعيين حكومة جديدة، وغير ذلك من تدابير. لكن الوزير الأول لم يلغح في تشكيل الحكومة التي كلف برئاستها منذ أكثر من أسبوع، ما يدل على صعوبة الأزمة... ومثلما فشلوا بالداخل فسيفشلون في الخارج».

وحول صعوبة الموقف الراهن بسبب عدم وجود وسطاء مقبولين من جانب الشعب للتفاوض على خطوات ما بعد رحيل بوتفليقة إذا ما قرر ترك السلطة طواعية بانتهاء ولايته، قال غديري: «لدى الجزائريين ما يكفي من نكاه وحكمة، وأيضاً من الكفاءة لإيجاد الطرق التي تؤدي بنا لاختيار الحل الأمثل،

واعتبروا أنفسهم «جزءاً من الحراك الشعبي المطالب برحيل النظام وموزة». وصرح بوشارب بعد الاجتماع، بأن الحزب «متخندق مع الشعب ومع السيادة

الشعبية»، وأشار بـ«المسيرات الشعبية» التي كانت سلمية، والحزب كان دائماً مع كلمة الشعب، وكان شعاره دائماً من «الشعب وإلى الشعب».

واعتبروا أنفسهم «جزءاً من الحراك الشعبي المطالب برحيل النظام وموزة». وصرح بوشارب بعد الاجتماع، بأن الحزب «متخندق مع الشعب ومع السيادة

التحرير الجزائرية، أو بالأدق هي امتداد لها. ولا اعتقد أن هذه الثورة لن تتوقف إلا بتحقيق أهدافها، وفي مقدمتها رحيل النظام الحالي، والانتقال بالجزائر إلى مصاف الدول الديمقراطية».

وحول الخيارات التي يرى أنها لا تزال متاحة أمام بوتفليقة، أوضح غديري في مقابلة مع وكالة الأنباء الألمانية أنه «إذا تم تحكيم صوت العقل فسوف يستجيب للمطالب. أما إذا تغلبت المصالح والأطماع الشخصية له وللحاشية التي تتخفى وراءه لتحتمي مصالحها، فإنه لن يستجيب للشارع».

أما بخصوص إمكانية سعي بوتفليقة ومن يستفيدون من وجوده لعقد صفقة، تتضمن خروجاً آمناً دون ملاحقات قضائية، فقد أوضح غديري أنه «لم يتحدث أحد أو يناقش بمحاكمة بوتفليقة وعائلته... فكل ما يطالب به الجزائريون هو أن يحترم الرئيس الدستور، ويرحل مع انتهاء مدة ولايته في الثامن والعشرين من أبريل المقبل... الشعب الجزائري مسالم وكريم، ويقول بصراحة للرجل: «سر بعيداً ودعنا

حوار سياسي

الجزائر، «الشرق الأوسط»

قال اللواء الجزائري المتقاعد علي غديري في معرض تشخيصه للتطورات، التي تعرفها بلاده الجزائر حالياً، إن «ما تعيشه الجزائر للأسبوع الخامس هو أكبر من مجرد حراك، أو مظاهرات شعبية رافضة لقرارات رئيس يحاول تمديد فترة بقائه في السلطة بكل الطرق، بل هي ثورة سلمية لن تتوقف إلا بتحقيق مطالبها، مثلما لم تتوقف ثورة التحرير الجزائرية في نوفمبر (تشرين الثاني) عام 1954 إلا برحيل الاحتلال الفرنسي، وبعين استقلال البلاد في 1962».

وأضاف غديري، الذي أعلن منتصف شهر يناير (كانون الثاني) الماضي ترشحه للانتخابات الرئاسية، ودعا الرئيس عبد العزيز بوتفليقة إلى ترك السلطة بانتهاء فترة ولايته الرابعة في 28 من أبريل (نيسان) المقبل، أن ما تشهده الجزائر حالياً «هي ثورة تعادل ثورة

الرئيس التونسي يطالب بتعديل الدستور لتقليص سلطات الشاهد

رئيس الحكومة الذي تحدها، وكون حكومة ائتلافية جديدة مع حزب النهضة الإسلامي. وفي أوضح إشارة على احتجاجه على تقليص دوره لصالح رئيس الوزراء، قال السبسي في خطاب بمناسبة عيد الاستقلال: «سيكون من الأحسن التفكير في تعديل بعض فصول الدستور»، مضيفاً أن رئيس الجمهورية ليست مهم كبيرة، وأن السلطة التنفيذية هي برأس واحد، يسيطر عليها رئيس الحكومة. وتفاقت الخلافات أكثر بين الرجلين بعد عدم استمارة الشاهد للرئيس في تعديل كومي أجراه العام الماضي. وبعد ذلك جحد حزب نداء تونس عضوية الشاهد في الحزب.

وأضاف السبسي حسب تقرير بثته وكالة «رويترز» للأبناة أمس: «رئيس الجمهورية لم تعد له سلطة كبيرة... لدي تحويل للدستور جاهز». ويعطى الدستور التونسي أغلب السلطات لرئيس الوزراء، بينما يمنح

رئيس الحكومة الذي تحدها، وكون حكومة ائتلافية جديدة مع حزب النهضة الإسلامي. وفي أوضح إشارة على احتجاجه على تقليص دوره لصالح رئيس الوزراء، قال السبسي في خطاب بمناسبة عيد الاستقلال: «سيكون من الأحسن التفكير في تعديل بعض فصول الدستور»، مضيفاً أن رئيس الجمهورية ليست مهم كبيرة، وأن السلطة التنفيذية هي برأس واحد، يسيطر عليها رئيس الحكومة. وتفاقت الخلافات أكثر بين الرجلين بعد عدم استمارة الشاهد للرئيس في تعديل كومي أجراه العام الماضي. وبعد ذلك جحد حزب نداء تونس عضوية الشاهد في الحزب.

وأضاف السبسي حسب تقرير بثته وكالة «رويترز» للأبناة أمس: «رئيس الجمهورية لم تعد له سلطة كبيرة... لدي تحويل للدستور جاهز». ويعطى الدستور التونسي أغلب السلطات لرئيس الوزراء، بينما يمنح

رئيس الحكومة الذي تحدها، وكون حكومة ائتلافية جديدة مع حزب النهضة الإسلامي. وفي أوضح إشارة على احتجاجه على تقليص دوره لصالح رئيس الوزراء، قال السبسي في خطاب بمناسبة عيد الاستقلال: «سيكون من الأحسن التفكير في تعديل بعض فصول الدستور»، مضيفاً أن رئيس الجمهورية ليست مهم كبيرة، وأن السلطة التنفيذية هي برأس واحد، يسيطر عليها رئيس الحكومة. وتفاقت الخلافات أكثر بين الرجلين بعد عدم استمارة الشاهد للرئيس في تعديل كومي أجراه العام الماضي. وبعد ذلك جحد حزب نداء تونس عضوية الشاهد في الحزب.

وأضاف السبسي حسب تقرير بثته وكالة «رويترز» للأبناة أمس: «رئيس الجمهورية لم تعد له سلطة كبيرة... لدي تحويل للدستور جاهز». ويعطى الدستور التونسي أغلب السلطات لرئيس الوزراء، بينما يمنح

رئيس الحكومة الذي تحدها، وكون حكومة ائتلافية جديدة مع حزب النهضة الإسلامي. وفي أوضح إشارة على احتجاجه على تقليص دوره لصالح رئيس الوزراء، قال السبسي في خطاب بمناسبة عيد الاستقلال: «سيكون من الأحسن التفكير في تعديل بعض فصول الدستور»، مضيفاً أن رئيس الجمهورية ليست مهم كبيرة، وأن السلطة التنفيذية هي برأس واحد، يسيطر عليها رئيس الحكومة. وتفاقت الخلافات أكثر بين الرجلين بعد عدم استمارة الشاهد للرئيس في تعديل كومي أجراه العام الماضي. وبعد ذلك جحد حزب نداء تونس عضوية الشاهد في الحزب.

رئيس الحكومة الذي تحدها، وكون حكومة ائتلافية جديدة مع حزب النهضة الإسلامي. وفي أوضح إشارة على احتجاجه على تقليص دوره لصالح رئيس الوزراء، قال السبسي في خطاب بمناسبة عيد الاستقلال: «سيكون من الأحسن التفكير في تعديل بعض فصول الدستور»، مضيفاً أن رئيس الجمهورية ليست مهم كبيرة، وأن السلطة التنفيذية هي برأس واحد، يسيطر عليها رئيس الحكومة. وتفاقت الخلافات أكثر بين الرجلين بعد عدم استمارة الشاهد للرئيس في تعديل كومي أجراه العام الماضي. وبعد ذلك جحد حزب نداء تونس عضوية الشاهد في الحزب.

رئيسة الوزراء ترور كرايستشيرش للمرة الثانية وتعلن بث صلاة الجمعة في عموم البلاد وداع حاشد لضحايا «مجزرة المسجدين» في نيوزيلندا



السوري زيد مصطفي (على كرسي نقال) خلال مشاركة أمس في تشييع والده وشقيقه اللذين قُتلا في مجزرة المسجدين في كرايستشيرش (أ.ف.ب)

الوطني لنيوزيلندا وقت غروب الشمس. ودعا مجلس الأئمة الوطني في أستراليا أئمة المساجد إلى تخصيص خطبة الجمعة المقبلة لحادث إطلاق النار في كرايستشيرش. وقال المجلس الناري في بيان أوردته «رويترز»: «الاعتداء على أي مسلم أو أي شخص بريء في أي مكان في أنحاء العالم هو اعتداء على جميع المسلمين وجميع الشعوب». وأضاف البيان: «إنها مأساة إنسانية وعالمية وليست فقط إسلامية ونيوزيلندية».

وتم توجيه تهمة القتل إلى الأسترالي بريتون تارانت (28 عاماً)، المشتبه بكونه من المتطرفين المعتدين بتميز العرق الأبيض وكان يقطن في ديوندين في ساوث أيلاند. وأمرت السلطات بحبسه على ذمة القضية، ومن المقرر أن يعود للمحاكمة أمام المحكمة في الخامس من أبريل (نيسان)، حيث قالت الشرطة إنه سيواجه المزيد من الاتهامات على الأرجح.

وقال قائد الشرطة النيوزيلندية: إن أجهزة مخابرات عالمية، بما في ذلك مكتب التحقيقات الاتحادي الأمريكي وأجهزة من أستراليا وكندا وبريطانيا، تعد ملفاً عن المهاجم. وقال مفوض الشرطة، مايك بوش، في إفادة إعلامية في العاصمة ولغتون: «استطيع أن أؤكد لكم أن هذا تحقيق دولي». وأفادت الشرطة بأنه جرى التعرف على هوية 21 ضحية حتى مساء الثلاثاء، ومن المتوقع استكمال التعرف على بقية الضحايا خلال ساعات قبل تسليم الجثث لدقنها. ويشعر أقارب الضحايا بالإحباط من تأجيل الدفن الذي عادة ما يتم خلال 24 ساعة وفقاً للسرعة الإسلامية. وقال المفوض بوش: إنه يتعين على الشرطة إثبات سبب الوفاة لتلبية لطلب الطبيب الشرعي والقاضي الذي ينظر القضية. وأضاف بحسب ما أوردت «رويترز»: «لا نستطيع إثباته القتال دون سبب الوفاة». لذلك، فهذه عملية شاملة للغاية تعين إتمامها وفق أعلى المعايير». ولا يزال 29 شخصاً أصيبوا في الهجومين بالمستشفى، بينهم ثمانية في وحدة العناية المركزة. وتعين إجراء عمليات جراحية عدة للبعض بسبب إصاباتهم المتعددة.

في غضون ذلك، يجري ترميم مسجد النور استعداداً لصلاة الجمعة بعد أن خلف الرصاص آثاراً على جدرانه، وشهد سقوط أكثر من 40 قتيلًا. وعلى مقربة من المسجد، أدى بعض السكان الأصليين رقصة «الهانكا» التقليدية المحلية، وتجمع حشد من الناس ورددوا النشيد

حمزة وطالب سابق يدعى طارق عمر. وتجمع نحو 200 طالب في قاعة الاحتفالات بالمدرسة واستمعوا إلى رئيسة الوزراء التي تحدثت إليهم عن العنصرية والتغييرات التي سيجري إدخالها على قوانين حمل السلاح. وقالت: «لا نذكرنا اسم الجاني مطلقاً... لا نذكره بسبب ما فعله».

الضحايا. وأضاف: «هناك رغبة في عدم التسامح مطلقاً مع الاستخدام غير اللائق لوسائل التواصل الاجتماعي، ونتيجة لذلك تم إنهاء عمل هذا الشخص فوراً وتسليمه إلى السلطات لمواجهة العدالة». وأكدت الشركة أن قرارها يستند إلى قوانين الجرائم الإلكترونية في دولة الإمارات.

أردبين التي ترور مدينة كرايستشيرش لثاني مرة منذ الهجوم: «لا أستطيع أن أخبركم بمدى ألمي... أسرة تأتي إلى هنا طلباً للامان وكان ينبغي أن يكونوا في مأمن هنا». وقالت أردبين: إن صلاة الجمعة المقبلة في نيوزيلندا سيجري بثها على مستوى البلاد كما سيتم الوقوف دقيقتين حداداً على

خلال مراسم الدفن، إنه ما كان يجب أن يبقى حياً. بل إن يدفن مع والده وشقيقه، ولقنت الوكالة الفرنسية إلى الأجي الأبقاني عبد العزيز الذي تصدى لطلق النار في مسجد لينوود، شارك في التشييع الحاشد أمس وقد احتضنه مشيعون كثيرون. وقالت رئيسة الوزراء جاسيندا

كرايستشيرش (نيوزيلندا)، «الشرق الأوسط».

بدأت، أمس (الأربعاء)، مراسم تشييع ضحايا الهجوم الإرهابي العنصري الذي استهدف مسجدين بمدينة كرايستشيرش في نيوزيلندا، في حين كررت رئيسة الوزراء جاسيندا أردبين، التي زارت موقع المجزرة للمرة الثانية، أسفها لما أصاب الجالية المسلمة، مؤكدة تضامنها مع المسلمين وتعاطفها مع مصابهم. وحمل مواطنون نعوشاً مفتوحة وتوجهوا إلى مقبرة ميموريال بارك في كرايستشيرش، أمس، لإجراء أول مراسم دفن 50 شخصاً قتلوا في الهجوم الذي استهدف مسجد النور ومسجداً آخر في ضاحية لينوود. ونقلت وكالة «رويترز» عن جولشا الذي جاء من أوكلاند للمشاركة في الجنائز الأولى: «رؤية الجنائز وهو يوارى الثرى من اللحظات المؤثرة للغاية بالنسبة لي». ولقنت الوكالة إلى أن مئات الرجال والنساء تجمعوا لحضور مراسم الدفن. ومعظم الضحايا من المهاجرين أو اللاجئين من بلدان مثل باكستان، والهند، وماليزيا، وإندونيسيا، وتركيا، والصومال، وأفغانستان، وبنغلاديش وكان أصغرهم طفلاً في الثالثة من العمر وأحد في نيوزيلندا لأبوين مهاجرين من الصومال. ودفن ستة من الضحايا أمس، ومن المقرر دفن المزيد خلال الأسبوع، بحسب ما أشارت «رويترز». وكان أب سوري يدعى خالد وابنة حمزة أول المدفونين. وجرت مراسم الدفن تحت حراسة أمنية مشددة.

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية، أن حمزة كان قد اتصل عند بدء الاعتداء مذعوراً بالوالتة، التي قالت لوق إعلامي إلكتروني نيوزيلندي «سمعت (عبر الهاتف) إطلاق نار وصراخه، وبعدها لم أسمع صوته مجدداً». وخالد زوجة وابنة وابن يدعى زيد يبلغ 13 عاماً جرح في الاعتداء. وفي مشهد مؤثر رفع زيد، وهو يجلس على كرسي نقال، يديه لأداء الصلاة على روح والده وشقيقه محاطاً بحشد من المشيعين. وصرح جميل البيزة الذي جاء من سيدني للمشاركة في التشييع لوكالة الصحافة الفرنسية، بأن زيد قال

ترحيل موظف أجنبي من الإمارات احتفى بهجوم نيوزيلندا

الأوسط» إن المتهم أسوي ويعمل ضابط أمن وسلامة في مجموعة «ترانسغارد» التي انضم إليها في عام 2017. وأوضح أنه تطرق في المنشور الذي احتفى به في الحادثة إلى أنه سعيد بما حدث في نيوزيلندا، معتبراً ذلك يوماً سعيداً ويجب أن يتكرر مع كل صلاة جمعة حتى في بلاده، وفق المنشور في موقع «فيسبوك».

من اليمين المتطرف (28 عاماً) أعلن عن عملياته في بيان على شبكات التواصل الاجتماعي، وسارعت سلطات نيوزيلندا إلى العمل لوقف انتشار التسجيل المصور محذرة من أن مشاركة التسجيل يعرض المستخدم للمحاكمة، فيما أزال «فيسبوك» صوراً للهجوم الإرهابي من مئات الآلاف الصفحات. وقالت مصادر مطلعة لـ «الشرق

تأكده أن الشركة لديها سياسة عدم التسامح مطلقاً مع الاستخدام غير اللائق لوسائل التواصل الاجتماعي، ونتيجة لذلك تم إنهاء عمل هذا الشخص فوراً وتسليمه إلى السلطات لمواجهة العدالة». وأكدت الشركة أن قرارها يستند إلى قوانين الجرائم الإلكترونية في دولة الإمارات.

في بيان، أن الموظف نشر تصريحات «احتفي بالهجوم الشائن» على السجدين عبر استخدامه حساباً على الموقع باسم مستعار، مشيرة إلى أنه تم التعرف على هوية الموظف بعد تحقيق داخلي، وتم طرده وتسليمه للسلطات الإماراتية التي قامت بترحيله بعدها، وفق بيان الشركة. ونقل البيان عن المسؤول في «ترانسغارد» الأمنية، غريغ وارد،

دبي: «الشرق الأوسط» أعلنت شركة أمنية في دبي أمس عن طرد موظف أجنبي يعمل لديها، قبل أن يجري ترحيله من الإمارات، بعدما احتفى عبر «فيسبوك» خلال عطلة نهاية الأسبوع بهجوم إرهابي على مسجدين في نيوزيلندا وأدى إلى مقتل 50 شخصاً. وأعلنت مجموعة ترانسغارد،

تونس تؤكد مقتل 3 «إرهابيين» ناشطين ضمن جماعة مباحية لـ «داعش»

على صعيد متصل، أكدت وزارة الداخلية التونسية أنها الفت القبض على عنصر «تكفيرى مشدّد» مطلوب بقضايا أمنية وقضائية مختلفة، وعمره لا يزيد على 23 سنة. وقالت إن التحريات الأمنية التي قادتها قوات مكافحة الإرهاب في منطقة أريانة، قرب العاصمة التونسية، أكدت تواصله مع عناصر إرهابية قيادية في صفوف تنظيم «داعش» الإرهابي، وقالت إنه اعترف بانضمامه إلى إحدى الجماعات الإرهابية المقاتلة في صفوف «داعش» بكل من ليبيا وسوريا، مشيرة إلى صدور حكم ضده بالسجن في تونس لمدة ست سنوات.

ومن ينطلقون مهاجمة قوات الأمن والجيش. وأشارت مصادر أمنية تونسية إلى أن من بين العناصر التي تم القضاء عليها الإرهابي الخطير ناظم الذبيبي، وهو أحد أخطر عناصر تنظيم «أجناد الخلافة»، وقائد العديد من عمليات الذبح التي نفذت خلال السنوات الأخيرة. كما رجحت مقتل الإرهابي حسام التليتي الذي يُشتبه في أنه تورط، في جانب الذبيبي، في قطع رأس المخولفي أخيراً، علاوة على استهداف أمينين، وتنفيذ هجمات على أهالي المناطق السكنية القريبة من جبلي المغيلة والسلوم، والسطو على مواد غذائية وأغطية ومؤون خلال الفترة الماضية.

مؤكد أن جميع الوحدات الأمنية الميدانية خرجت سالمة من هذه المواجهة المسلحة التي قادتها قوات الحرس الوطني التونسي الناجحة أن الوحدات الأمنية المختصة نصبت ممكناً منذ مدة، وظلت تراقب تحركات وأنشطة العناصر الإرهابية التي تنتمي إلى «أجناد الخلافة» قبل أن تطلق عليها النار. وأفاد بأن هذه العناصر الإرهابية هي ذاتها التي شاركت في اغتيال التونسي محمد الأخضر المخولفي، إذ قطعت رأسه أخيراً في جبل المغيلة (القصيرين) ونشرت فيديو بذلك تضمن تبني «داعش» مسؤولية قتل هذا المواطن الأعزل (المتهم بمساعدة قوات الأمن). وأضاف أنه من المرجح أن ترتفع حصيلة العناصر الإرهابية المصابة،

تونس، المنجي السعيداني أعلنت وزارة الداخلية التونسية، أمس، أن الوحدات الأمنية المختصة في مكافحة الإرهاب قتلت ثلاثة عناصر إرهابية، في منطقة حاسي الفريد التابعة للقصيرين (وسط عربي تونس). ولقنت إلى أن الثلاثة ينتمون إلى «كتيبة أجناد الخلافة» المباحية لتنظيم «داعش» الإرهابي، وهي تتشكل من عناصر خطيرة لا تتورع عن القتل، وتحتمل مسؤولية ذبح الأيوبيين السلطاني والمخولفي خلال السنوات الماضية، علاوة على زرع الغمام في طرقات تسلكها قوات الأمن. وأضاف وفي شأن تفاصيل هذه العملية الأمنية، أكد حسام

أفغانستان: «طالبان» توسع نطاق عملياتها لـ «تشتيت» القوات الحكومية



مسؤولون يعرضون موقفين وأسلحة مصادرة خلال عملية أمنية في جلال آباد بشرق أفغانستان أمس (إ.ب.أ)

ولاية نغرهار، شرق أفغانستان، اشتباكات بين القوات الحكومية وقوات «طالبان» أسفرت عن مقتل أربعة من القوات الحكومية في منطقة خوكيان، بحسب «طالبان». وكانت اشتباكات المجاورة، حيث هاجم مقاتلو «طالبان» نقطة تفتيش حكومية في منطقة دولت شاه، كذلك شهدت ولاية كاپيسا، شمال شرقي كابل، اشتباكات في وادي نجراب بعد عملية استغرقت يومين للقوات الحكومية وجاءت في أعقاب إعلان «طالبان» سيطرتها على سبع قرى في المنطقة. وفي غضون ذلك، نقلت وكالة «أريانا» الحكومية الأفغانية عن مصادر عسكرية قولها إن القوات الحكومية استولت على أربعين صاروخاً واعتقلت ثلاثة مشتبّه بهم في ولاية نغرهار شرق أفغانستان. وقال مسؤول إن الصواريخ تم تهربها من الأراضي الباكستانية. وتحتك من قتل أربعة من مقاتلي «طالبان» في عملية قامت بها القوات الخاصة في ضواحي كابل. واستهدفت العملية «طالبان» عكس نية «طالبان» توسيع ساحة المعركة إلى أكبر رقعة ممكنة وتشيتت القوات الحكومية ومحاولاة قطع خطوط إمدادها من هجوم وشيك على كابل.

كابل، «الشرق الأوسط» شهدت مناطق أفغانية مختلفة مواجهات واسعة في الساعات الماضية بين القوات الحكومية ومقاتلي حركة «طالبان» التي بدأ أنها تحاول توسيع نطاق المواجهات عبر أوسع مساحة جغرافية ممكنة بهدف تشتيت القوات التابعة لحكومة الرئيس أشرف غني ومبارزة مع تصاعد المواجهات أعلنت «طالبان» الإفراج عن 58 من أفراد القوات الحكومية كانت قد اعتقلتهم قبل ثلاثة أيام أثناء فرارهم باتجاه الحدود مع تركمانستان. إثر سيطرة مقاتليها على عدد من المراكز الأمنية في ولاية «طالبان» في شمال غربي أفغانستان. وقالت «طالبان»، في بيان، إن قرار الإفراج عن الجنود الأسرى جاء من قيادتها في بادرة حسن نية لحض الجنود الحكوميين على عدم الانزطاف في القتال ضدها. ميدانياً، أعلنت «طالبان» أمس، أن مقاتليها تصدوا لهجمات تشنها القوات الحكومية في تشار درة بولاية کنوز، شمال أفغانستان، مشيرة إلى أن الاشتباكات أدت إلى مقتل سبعة من قوات الحكومة بينهم أربعة من كبار الضباط. وشهدت

منظمة العفو الدولية تتهم الجيش الأميركي بقتل مدنيين في الصومال

إنما في 11 ديسمبر (كانون الأول) على مسافة 30 كلم من الموقع المحدد. أما بالنسبة لضحايا الضربات الأربع الأخرى الواردة في التقرير، فيؤكد الجيش الأمريكي أنهم كانوا جميعهم من عناصر «الشباب». وقال مسؤول في وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون) طالباً عدم ذكر اسمه: «خلصنا إلى أن جميع المزارع والظروف المذكورة بوقوع ضحايا مدنيين». ولقنت منظمة العفو إلى أن الولايات المتحدة صعقت ضرباتها في الصومال في أبريل (نيسان) 2017 بعدما أعلن الرئيس دونالد ترمب جنوب هذا البلد «منطقة أنشطة معادية».

ونقل تقرير الوكالة الفرنسية عن الخبير العسكري لدى منظمة العفو براين كاسنر أن «حصيلة القتلى المدنيين التي تبينت لنا جراء عدد ضئيل فقط من الضربات توحي بأن السرعة المحيطة بالدور الأمريكي في حرب الصومال تشكل في الواقع ستاراً للإفلات من العدالة». وأضاف: «استنتاجاتنا تعارض مباشرة مع تأكيدات الجيش الأمريكي المتكررة بشأن عدم وقوع أي إصابات مدنية في الصومال». وأوضحته المنظمة أنها اطلعت قيادة القوات الأمريكية لأفريقيا على استنتاجاتها، لكن الجيش الأمريكي نفى مقتل أي مدنيين. وينفي الجيش الأمريكي تحديداً أن يكون نفذ إحدى الضربات الخمس التي تسببها منظمة العفو إليه، وهي غارة جرت في 6 ديسمبر (كانون الأول) 2017 وأوقعت خمسة قتلى مدنيين بحسب المنظمة. وأقرت القيادة الأمريكية لأفريقيا بأنها نفذت ضربة في المنطقة ذاتها،

جميع الأهداف كانت مشروعة وأن القتلى من عناصر تنظيم الشباب، مؤكداً أن تقرير منظمة العفو غير صحيح. ونفت القيادة الأمريكية لأفريقيا (أفريكوم) بشكل قاطع اتهامات منظمة العفو، مؤكدة عدم سقوط أي مدني في الضربات التي نفذتها في الصومال منذ يونيو 2017. وأعلنت القيادة في بيان: «نفذت أفريكوم منذ يونيو 2017 110 ضربات جوية في الصومال، وقُتلت على أكثر من 800 إرهابي»، مضيفة: «خلصنا إلى أن أبنا من ضربات أفريكوم لم يتسبب بسقوط أي قتلى أو جرحي من المدنيين». وأضافت القيادة أن «من مصلحة جماعة الشباب الإرهابية الإلغاء بشكل خاطئ سقوط ضحايا مدنيين». وركزت المنظمة الحقوقية على خمس ضربات تحديداً أكدت أنها أدت إلى مقتل 14 مدنياً وإصابة سبعة بجروح محذرة بان «حصيلة الضحايا المدنيين قد تكون أعلى بكثير».

أكتوبر (تشرين الأول) 2017 وديسمبر (كانون الأول) 2018 في شاييل السفلى بجنوب غربي البلاد، إحدى المناطق التي تسيطر عليها حركة «الشباب» التابعة لتنظيم «القاede». وخلص التحقيق إلى أنه «إما أن هذه الضربات استهدفت مدنيين، أو أن الذين خططوا لها لم يتخذوا التدابير المناسبة للتحقق من أن الأهداف لم تكن مدنية، أو أن الذين نفذوها لم يعمدوا إلى إلغائها أو تاجيلها عندما تبين أنها تستهدف الأشخاص الخاطئين أو أنها غير متناسبة». ويستند التقرير إلى 150 مقابلة مع شهود وأقرباء قتلى وخبراء أمنيين، تم التثبت من إفادتهم من خلال صور عبر الأقمار الصناعية وصور حفر عميقة أحدثتها الانفجارات وشظايا صواريخ جمعت في المواقع المستهدفة. من جهته أعلن الجيش الأمريكي أنه نفذ 110 ضربات جوية في الصومال منذ يونيو (حزيران) 2017، تسببت بسقوط 800 قتيل، لكنه يشدد على أن

واشنطن، «الشرق الأوسط» ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية أن منظمة العفو الدولية اتهمت الجيش الأمريكي بقتل مدنيين في الضربات التي نفذها ضد مقاتلي حركة «الشباب» في الصومال، ما قد يرقى برأيها إلى جرائم حرب، وهو ما تنفيه واشنطن بشدة. وذكرت منظمة العفو في تقرير صدر الثلاثاء بعنوان «حرب الولايات المتحدة الخفية في الصومال»، أن القوات الأمريكية نفذت أكثر من مائة غارة بواسطة طائرات حربية وطائرات من دون طيار خلال العامين الماضيين، ما يزيد على عدد الضربات الجوية الأمريكية في اليمن وليبيا معاً خلال الفترة ذاتها. وجاء في التقرير الذي أوردته الوكالة الفرنسية أن «الضربات تشكلت على ما يظهر انتهاكاً للقانون الدولي الإنساني، وبعضها قد يرقى إلى جرائم حرب».

والتحقيقات في جرائم حرب، وهو ما تنفيه واشنطن بشدة. وذكرت منظمة العفو في تقرير صدر الثلاثاء بعنوان «حرب الولايات المتحدة الخفية في الصومال»، أن القوات الأمريكية نفذت أكثر من مائة غارة بواسطة طائرات حربية وطائرات من دون طيار خلال العامين الماضيين، ما يزيد على عدد الضربات الجوية الأمريكية في اليمن وليبيا معاً خلال الفترة ذاتها. وجاء في التقرير الذي أوردته الوكالة الفرنسية أن «الضربات تشكلت على ما يظهر انتهاكاً للقانون الدولي الإنساني، وبعضها قد يرقى إلى جرائم حرب».

والتحقيقات في جرائم حرب، وهو ما تنفيه واشنطن بشدة. وذكرت منظمة العفو في تقرير صدر الثلاثاء بعنوان «حرب الولايات المتحدة الخفية في الصومال»، أن القوات الأمريكية نفذت أكثر من مائة غارة بواسطة طائرات حربية وطائرات من دون طيار خلال العامين الماضيين، ما يزيد على عدد الضربات الجوية الأمريكية في اليمن وليبيا معاً خلال الفترة ذاتها. وجاء في التقرير الذي أوردته الوكالة الفرنسية أن «الضربات تشكلت على ما يظهر انتهاكاً للقانون الدولي الإنساني، وبعضها قد يرقى إلى جرائم حرب».

التغيرات البيئية أصبحت تهدد ثلثي المدن الأفريقية

إعصار «إيداي» يذكر الخبراء المجتمعين في نيروبي بالتداعيات المناخية

نيروبي، شوقي الرئيس

لم يكن خبراء المناخ المجتمعون في العاصمة الكينية منذ أيام في حاجة إلى الإعصار «إيداي»، الذي صبغ غصبه على سواحل موزمبيق وحلّف دماراً غير مسبوق في الجنوب الأفريقي، لقرائن تنبّه إلى خطورة تداعيات التغيّر المناخي التي باتت تشكل، في القريب المنظور وليس في الأمد البعيد، الخطر الأول الذي يتهدّد مسار الإنمائي العام، وينذر بسلسلة من الأزمات الاقتصادية والاجتماعية التي لن تلبث أن تزعزع الاستقرار في مناطق كثيرة من العالم. فالإدلة دامغة، والأرقام تندر باننا على أبواب كارثة بيئية يصعب جداً التكهّن بمنحنياتهما.

في حديث مع «الشرق الأوسط»، قال الدكتور تيزي برون، وهو خبير في تداعيات المناخ على المياه ويشرف على مركز البحوث المناخية التابع لجامعة كاليفورنيا: «إن الأمم المتحدة حذرت في تقرير صدر نهاية العام الماضي من أن ثلثي المدن الأفريقية تواجه خطراً استثنائياً» جراء تداعيات تغيّر المناخ، وأن 95 في المائة من المدن العالم المصنّفة بتعرضها لخطر شديد بسبب التغيّرات المناخية، موجودة في القارتين الأفريقية والآسيوية. ويضيف برون، وهو عضو في مجموعة الخبراء الحكومية الدولية التي أعدت التقرير السادس عن تغيّر المناخ الذي يناقشه مؤتمر الأمم المتحدة في نيروبي: «إن البلدان الأكثر فقراً هي التي ستعاني أكثر من غيرها جراء تغيّر المناخ، وبخاصة تلك التي تشهد نمواً ديموگرافياً سريعاً، ومعظمها في أفريقيا، وتفيد دراسة وضعها صندوق الأمم المتحدة



موجز

يونكر يطالب بإخراج حزب أوروبي من كتلة المحافظين في البرلمان الأوروبي

بروكسل - «الشرق الأوسط» طلب رئيس المفوضية الأوروبية جان - كلود يونكر بإخراج حزب «فيدس» الذي يتزعمه رئيس الوزراء المجري فيكتور أوربان من كتلة المحافظين في البرلمان الأوروبي «حزب الشعب الأوروبي». وقال يونكر في تصريحات لإذاعة ألمانيا، أمس الأربعاء، إنه يرى منذ عامين أن رئيس الوزراء المجري الميمدني القومي أوربان بعيد عن القيم الأساسية المسيحية الديمقراطية لحزب الشعب الأوروبي، مضيفاً أنه يتعين أن يكون مكان أوربان خارج الحزب إذا كان غير متين لهذه القيم. وينتمي يونكر إلى كتلة «حزب الشعب الأوروبي»، وكذلك التحالف المسيحي المنتمية إليه المستشار الألمانية أنجيلا ميركل. وتعزّم كتلة المحافظين في البرلمان الأوروبي إجراء مشاورات في وقت لاحق حول إمكانية إخراج حزب «فيدس» من الكتلة، وذلك على خلفية حملة الاتفاقات التي قادها الحزب ضد يونكر والمستثمر الأمريكي المنحدر من المجر جورج سوروس، والتي تضمنت ادعاءات مسيئة عن سياسة الهجرة في الاتحاد الأوروبي.

وصول طائرة على متنها أفغان مرحلون من ألمانيا إلى كابل

كابل - «الشرق الأوسط» وصلت صباح أمس الأربعاء طائرة على متنها أفغان مرحلون من ألمانيا إلى العاصمة الأفغانية كابل. وذكر موظفون في المطار أن الطائرة على متنها 21 أفغانياً مرحلاً. وهذه دفعة الترحيل الجماعي رقم 22. وكانت ألمانيا أرسلت أول دفعة أفغان مرحلين على متن طائرة في ديسمبر كانون الأول عام 2016. وبلغ إجمالي عدد الأفغان المرشحين في الدفعة السابقة 512 رجلاً. وكان أحد المرشحين انتحر عقب وصوله إلى كابل في يوليو الماضي. وتواجه عمليات الترحيل الجماعي لأفغانستان انتقادات في ألمانيا بسبب استمرار توتر الأوضاع الأمنية في أفغانستان. وتؤدي الحرب ضد حركة طالبان المتطرفة وتنظيم «داعش» بحياة ضحايا مدنيين يومياً. وجرّت مؤخرًا عدة محادثات بين ممثلين عن الولايات المتحدة وقيادات من طالبان بغرض إجراء مفاوضات مباشرة بين الحكومة الأفغانية وطالبان وانتهت بخر جولاً من المحادثات بين الولايات المتحدة وطالبان الأسبوع الماضي. ويتحدث الطرفان عن إبراز تقدم.

بريطانيا تدين روسيا بسبب حاكم على ناشط حقوقي في الشيشان

لندن - «الشرق الأوسط» أدان وزير الخارجية البريطاني جيرمي هانت الحكم الذي أصدرته محكمة في الشيشان على ناشط حقوقي بارز، ووصفه بأنه «نموذج بشع لقمع روسيا العمل المهم الذي يؤديه المدافعون عن حقوق الإنسان». وقضت المحكمة بسجن أوب تينيف أربع سنوات يوم الاثنين بعد إدانته بتهمة مخدرات. ويقول أنصار إن التهمة ملفقة وأن المخدرات دُست في سيارة تينيف الذي يدير مكتب مركز ميمورال لحقوق الإنسان في الشيشان بجنوب روسيا. وكُتبت هانت على «تويتر» الثلاثاء: «التهم الملفقة والحكم العنفي الذي صدر بحق أوب تينيف يهددان إلى إنهاء سعيه لحاسبة الحكومة الروسية على انتهاكات حقوق الإنسان في الشيشان. يجب عليهم الإفراج عن تينيف».

ولاغوس في نيجيريا وأديس أبابا، أو كينشاسا عاصمة جمهورية الكونغو الديمقراطية التي تضمّ حالياً 13 مليون نسمة ينتظر أن يتضاعف عددهم في عام 2035. ويحذّر تقرير الخبراء الحكوميين الدوليين من أن العلاقة الطردية الثابتة علمياً بين تغيّر المناخ والنمو الديموگرافي السريع، من شأنها أن تؤدي إلى ارتفاع في معدلات الجريمة وحوادث اضطرابات اجتماعية، ونزوح كثيف من الأرياف إلى المدن، وتفاقم أزمة الهجرة على الصعيدين الإقليمي والدولي. وتفيد دراسة أعدتها صندوق النقد الدولي، بأن 8 من أصل الاقتصادات الأسرع نمواً خلال الفترة من 2018 إلى 2023 هي أفريقية، لكن تداعيات تغيّر المناخ قد تؤدي على نتائج هذا النمو، وأن 47 في المائة من إجمالي الناتج المحلي الأفريقي معرض للخطر بسبب من التغيّر المناخي الذي يقوّض البنى التحتية ويؤدي إلى تفشي الأمراض، ويقضي على المحاصيل الزراعية. وعلى هامش مؤتمر نيروبي تحرك ناشطون ينددون بما وصفوه «بإرتهاب مناخي» تمارسه وسائل الإعلام عندما تولي اهتماماً واسعاً بإخبار الأعاصير والعواصف التي تضرب البلدان الغربية، وبخاصة الولايات المتحدة، وتكاد تتجاهل عشرات الكوارث المناخية التي ترويع الآلاف الضحايا كل عام في أفريقيا وأسيا. ويذكر أولئك الناشطون بأن منظمة الصحة العالمية تقدّر ضحايا التغيّر المناخي في العالم بستين ألف قتيل سنوياً، 95 في المائة منها في البلدان النامية.

اتهامات جديدة لأفتره بدعم «داعش» لوجيستياً

تصاعد الأزمة بين تركيا ونيوزيلندا على خلفية المجزرة



الرئيس إردوغان مع وزير خارجيته في أنقرة أمس (أ.ب)

نيوزيلندا، بناءً على طلب تركيا، التي تراس الدورة الحالية للجنة الإسلامية. وكان منغذ الهجوم الإرهابي قد قام بتصوير الهجوم ورهله بشكل مباشر ونشره بجاناً من 72 صفحة على وسائل التواصل الاجتماعي قال فيه إنه ضربة موجّهة «للغزاة المسلمين». في شأن آخر، قال جو ديلافيدوفا، المتحدث باسم مكتب برنامج المصوّر، محذرة من أنّ تشاوك التسجيل يعرض الموقع للمحاكمة، فيما أزال موقع «فيسوك» الصور من مئات آلاف الصفحات. لكن خلال تجمعات انتخابية، وأشار إردوغان للتسجيل وأشار

عن استهدافه شخصياً. فنزويلا وعبرت عن قلقها المتزايد من العقوبات الأمريكية على هذا البلد. وكجزء من الرئيس الأمريكي القول الثلاثاء إن «كل الخيارات» تبقى متاحة لوقف لدفعة مادورو إلى السلطة. وقال البرازيلي جابر بولسونارو «كل معيار» مشيراً إلى «الديون والمعارضة التي أعلن نفسه رئيساً مؤقّتاً لفنزويلا بعد استخدام سادة في الدستور في يناير (كانون الثاني). وحدت الكثير من دول الغرب حذو الولايات المتحدة، واعترفت أكثر من 50 دولة بما فيها البرازيل بغوايدو رئيس البرلمان الفنزويلي رئيساً بالوكالة في فنزويلا. وتقول روسيا إن مادورو لا يزال الزعيم الشرعي الوحيد للبلاد. وقالت الولايات المتحدة إن مسألة «من يحصل على لقب الرئيس» لا تزال محل خلاف. وقال مسؤول أميركي إن المحادثات بشأن فنزويلا، التي جرت يوم الثلاثاء في العاصمة الإيطالية روما بين الولايات المتحدة وروسيا، كانت إيجابية وموضوعية لكن الانقسام لا يزال مستمرا بين الجانبين بشأن شرعية الرئيس نيكولاس مادورو. وقال المبعوث الأميركي الخاص لبوت إيرامز للصحافيين، كما نقلت عنه «رويترز»: «لا، لم نتفق. لكن المحادثات كانت إيجابية بمعنى أن كلا الجانبين خرج بفتح أفضل لوجه نظر الآخر». (نيسان). وأعلنت وزارة الخزانة الأميركية فرض عقوبات جديدة على اثنين من الشركات الفنزويلية المنتزعين ورئيسها على خلفية دعم «الانتظام غير الشرعي للرئيس السابق نيكولاس مادورو». وأعلن البيت الأبيض أيضاً في مساء أن ترمب سيناقش الأزمة الفنزويلية مع قادة الكثير من بلدان الكاريبي (جزر البهاماس وجمهورية الدومينيكان وهايتي والجماعة في مقر إقامته الخاص في مارا لاغو بفلوريدا.

تصريح لوكالة «الأناسول» التركية، أن التحضيرات الأخيرة جارية لإرسال المقاتلين الجديدين إلى قاعدة «لوكا» الجوية بولاية تكساس الأميركية، لإجراء التدريبات اللازمة. وأكد أن تدريبات الطيران في قاعدة «لوكا» الجوية بمشاركة تركيا في برنامج تصنيع «إف 35»، مستمرا، ما لم يحدث أي طارئ. وعقب إتمام اختبارات الطيران في الولايات المتحدة، والتي تستغرق مدة تتراوح بين عامين وستنتقل المقاتلات إلى تركيا. على صعيد آخر، اتهم الرئيس الشيشيكي ميلوش زيمان، تركيا، بالتحالف مع تنظيم «داعش» الإرهابي، وحسبما نقلت وسائل إعلام محلية، ذكر زيمان في كلمة القاها أمام سكان قرية فينتيتشوف بمنطقة كارلوفي فاري غرب الجمهورية التشيكية «ماذا نهاجم تركيا الاكراه؟ لأنها الحلف الحقيقي لتنظيم «داعش»». وأشار إلى أن هناك معلومات تؤكد أنه عندما كان تنظيم «داعش» يسيطر على جزء كبير من الأراضي السورية والعراقية، كانت تركيا تلعب دور الوسيط ببعث العمليات اللوجيستية في إمدادات «داعش»، وأن أفضل دليل على ذلك إمدادات النفط وما شابه ذلك. وقال زيمان: «الرئيس التركي رجب طيب إردوغان، عوّل على أسلمة تركيا، ومن المنطقي أن تكون قريبة من المتطرفين، وعلى العكس، نهاجم الإرهاب». في سياق قريب، ينظر القضاء الفرنسي، شكوى، ضد شركة «تيريبوس» الفرنسية، المتهمة بتوريد مواد استخدمتها لتنظيم «داعش» الإرهابي لصناعة الذخيرة. وذكرت وكالة «الصحافة الفرنسية» أن الشركة الفرنسية المذكورة تؤرّد مادة السوربيتول التي يمكن استخدامها لإنتاج الوقود لقاذف صاروخية غير موجهة، إلى تنظيم «داعش» الإرهابي. وتقدم بعض الشركات الفرنسية بتكاثري إلى القضاء، حيث ذكرت أنه بعد تحرير الموصل عام 2016 عُثر على مستودع تابع لـ «داعش» كان يحتوي على عشرات الأيكاس من السوربيتول، وعليها شعار شركة «تيريبوس». وحسب الوكالة، اعترفت الشركة بأن شحنة السوربيتول تابعة لها بالفعل، إلا أنها كانت قد وزّدت 45 طناً من هذه المادة إلى تركيا، وفتد أثرها في ما بعد، وفي وقت لاحق تم العثور على سيطر هذه المادة في المناطق التي سيطر عليها «داعش» في سوريا.

كوريا الشمالية تنتقد تدريبات عسكرية منفردة تجريها جارتها الجنوبية

الجنوبية التدريبات «سانع ريونغ»، من دون مشاركة قوات أميركية لأول مرة، في أوائل أبريل، وتدريبات «أولجي تاكوك» لمدة 4 أيام في أواخر مايو. وكانت صحيفة محلية قد ذكرت صباح الأربعاء نقلاً عن مصدر دبلوماسي، أن حكومة سيول قد اقترحت عقد قمة ثلاثية تضم المتحدة عقد قمة ثلاثية؛ لكن واشنطن رفضت ذلك وفقاً لتقرير الصحيفة. وكان التقرير قد ذكر أن وزيرة الخارجية الكورية الجنوبية، كيم يونغ إن، التي نقلت هذه الفكرة إلى نظيرها الأميركي مايك بومبيو.

عنها الوكالة الكورية الشمالية. وأضاف الموقع أن المحاولة العسكرية ستؤدي إلى تصاعد التوتر وتدهور العلاقات بين الكوريتين، مضيفاً أنه ينبغي عدم التصريح مع أي عمل يجرى على تدهور الوضع. وفي الصدء نفسه، أشار موقع «مياري» الكوري الشمالي للدعاية الخارجية، أمس، إلى أن الجيش الكوري الجنوبي يجب عليه أن ينظر في النتائج الماضية في هانوي، طبقاً لما ذكرته شبكة «كيه بي إس وورد» الإذاعية الكورية الجنوبية، أمس الأربعاء، كما نقلت عنها الوكالة

سيول، «الشرق الأوسط» انتقدت بيونغ يونغ خطط سبيل لإجراء تدريبات «سانع ريونغ» العسكرية في أبريل (نيسان) وأخرى أطلق عليها اسم «أولجي تاكوك» في مايو (أيار) بشكل منفرد. وقال موقع «أوريمينزوكيري» الكوري الشمالي للدعاية، إن الجيش الكوري الجنوبي أجرى تدريباته المنفردة الأولى «دونغ مينغ» في الفترة من 4 إلى 12 مارس (آذار). وسبق أن انتقدت وكالة الأنباء المركزية الكورية الشمالية تدريبات «دونغ مينغ» التي

بوتين يأمل في أنسام سياسة كازاخستان بـ«الاستمرارية» ويؤكد التزامه التعاون الثنائي

ابنة نزارباييف رئيسة لجلس الشيوخ بعد يوم من استقالة والدها من الرئاسة

موسكو، رائد جبر

تسارعت وتيرة التطورات في كازاخستان أمس، بعد مرور يوم واحد على إعلان الرئيس نور سلطان نزارباييف تنحيه عن منصبه بعد ثلاثة عقود أمسك فيها بيد قوية مقاليد الحكم في البلاد. ومع تسلم خليفة «زعيم الأمة» منصب الرئاسة رسمياً، أقر البرلمان الكازاخي عدة قرارات هدفت إلى ترسيخ انتقال السلطة مع إبقاء مفاتيح القرار بيد الرئيس المستقيل، بينها انتخاب ابنته رئيسة لجلس الشيوخ.

واستيقظ الكازاخيون على واقع جديد في بلادهم، مع رحيل الرئيس الذي ظل مسكاً بدة الحكم 30 سنة متتالية لم تعرف غالبية المواطنين خلالها رئيساً غيره. وبدأ مشهد أداء القسم الدستوري لرئيس جديد للبلاد غريباً على العادات السياسية في الجمهورية السوفياتية السابقة، رغم أن الرئيس الجديد قاسم جومارت توكاييف كان دائماً في دائرة الضوء بصفته أقرب حلفاء نزارباييف وشريكه الأساسي في إدارة شؤون البلاد. وأدى توكاييف الذي كان يشغل خلال السنوات الأخيرة منصب رئيس مجلس الشيوخ القسم الدستوري، ليغدو ثاني رئيس للبلاد منذ إعلان «الاستقلال» عام 1991 في أعقاب انهيار الدولة السوفياتية.

وتلا توكاييف أمام أعضاء البرلمان نص القسم، وفيه: «أقسم بأن أخدم شعب كازاخستان بإخلاص وأتبع دستور وقوانين جمهورية كازاخستان، وأضمن حقوق وحريات المواطنين، وأؤدي واجبات رئيس الجمهورية بإخلاص، للتدخل بذلك البلاد مرحلة جديدة، تبدو

مؤقته باعتبار أن توكاييف سوف يتسلم منصبه رسمياً حين إجراء انتخابات رئاسية جديدة يتوقع أن تنظم العام المقبل، رغم أن نزارباييف لم يخف وهو يسلمه مهام الرئاسة بأنه يضع ثقته بشكل كبير خلفه، ما يعني أنه قد يكون مرشحاً قوياً لانتخابات الرئاسة المقبلة. وكان نزارباييف أعلن قرار التنحي عن مقعد الرئاسة ووقع مرسوماً بهذا الشأن أول من أمس، لكنه احتفظ بمنصبه رئيساً لمجلس الأمن القومي، ويبدو صلاحيات غير مسبوقه وفقاً لتعديل دستوري تم إقراره العام الماضي، كما سيقبى رئيساً لحزب السلطة «نو أوتان» (نور الوطن) الحاكم، وعضواً في المجلس الدستوري.

لكن هذه المناصب ليست

وحددها الضمانة لبقاء نزارباييف الشخصية الأقوى في البلاد، إذ جاء انتخاب ابنته داريفا نزارباييف رئيسة لجلس الشيوخ لترسيخ جانباً مهماً من الترتيبات الجديدة في البلاد. وجرى انتخاب داريفا بإجماع الأعضاء الـ44 في المجلس، وأكدت كلمة أعقبت التصويت أنها تترك «حقيقة الوضع والأهمية الخاصة لدور البرلمان في الحياة السياسية والاجتماعية للبلاد، خاصة في هذا المنعطف المهم في تاريخنا».

وكانت داريفا نزارباييف (55 عاماً) تترأس لجنة الشؤون الخارجية والأمن والدفاع في مجلس الشيوخ حتى الآن، كما شغلت في الماضي مناصب نائبة رئيس وزراء البلاد، ونائبة رئيس مجلس النواب، ورئيسة

لكتلة الحزب الحاكم فيه. ولم تقتصر التطورات التي تلاحقت، أمس، على إجراء التعديلات في المناصب الحكومية وتسليم مفاتيح القرار، إذ طالت أيضاً مصر العاصمة الكازاخية أستانة عبر إصدار قرار برلماني وصف بأنه تاريخي، لأنه ربط اسم العاصمة باسم الرئيس المستقيل لتغدو «نور سلطان».

وهذه المرة الثانية التي تشهد فيها المدينة تغييراً لاسمها، بعدما كانت السلطات الكازاخية قررت عام 1994 نقل العاصمة من مدينة ألماتي في جنوب البلاد، إلى مدينة أقمولا وسط البلاد مع تغيير اسمها لتغدو أستانة، وهو الاسم الذي يعني باللغة الكازاخية القديمة «العاصمة».



قاسم جومارت توكاييف يؤدي القسم الدستوري في نور سلطان (أستانة سابقاً) أمس (رويترز)



صورة أرشيفية لداريفا نزارباييف (أ.ف.ب)

الوثيق، والتي تتعلق بتغيير القيادة السياسية، ونعبر عن أملنا في ضمان الاستمرارية لسياسة البلاد على الصعيد المختلفة». وأنشأ بوتين بارت نزارباييف السياسي، مغرباً عن «الشكر العميق له على العمل المشترك».

وتم نقل العاصمة رسمياً في ديسمبر (كانون الأول) عام 1997. وشهدت السنوات اللاحقة تنفيذ مشروعات عملاقة لتحويل المدينة الصغيرة إلى واحدة من العواصم المهمة إلى صناعة القرارات والحياة السياسية والاقتصادية في منطقة آسيا الوسطى والقضاء الأوروبي.

وفي موسكو، أعرب الرئيس الروسي فلاديمير بوتين عن أمله بان تقسم سياسة كازاخستان بالاستمرارية بعد استقالة نزارباييف، مؤكداً استعداد موسكو لبذل أقصى جهد لدعم التعاون الثنائي. وقال بوتين خلال اجتماع مع أعضاء الحكومة الروسية أمس، إن بلاده تراقب «الأحداث السياسية التي تجري لدى جيراننا وحليفنا

أوروبا ترهن تأجيل «بريكست» بتوافق البريطانيين على خطة ماي

لندن - بروكسل، «الشرق الأوسط» قال رئيس المجلس الأوروبي دونالد توسك، أمس، إن قادة الاتحاد الأوروبي يمكن أن يوافقوا على تأجيل قصير لخروج بريطانيا من هذا التكتل شرط موافقة البرلمان البريطاني على اتفاق بريكست الذي رفضه مرتين. وصرح للصحافيين:

«عقب مشاورات أجريتها خلال اليومين الماضيين، أعتقد أنه من الممكن تأجيل (بريكست) لفترة قصيرة، ولكن ذلك سيكون مشروطاً بتصويت في مجلس العموم لصالح اتفاق الانسحاب». وأضاف أنه «حتى وإن كان الأمر في تحقيق نجاح نهائي ضعيفاً، وربما يكون وهمياً، ورغم أن الإزهاق الناجم عن بريكست أصبح واضحاً بشكل متزايد ومبرر، فإنه لا يمكننا أن نتخلى عن السعي حتى اللحظة الأخيرة إلى حل إيجابي، وبالطبع من دون فتح اتفاق الانسحاب مرة أخرى».

وتأتي تصريحات توسك عشية قمة ستانداش خلالها رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي الاتحاد الأوروبي منحها مزيداً من الوقت لكسب التأييد في بلادها لخطة بريكست، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. وأكد ضمناً أنه من غير الممكن اتخاذ قرار حول التمديد هذا الأسبوع في القمة، لأن على ماي أن تعود إلى بلادها لتحاول الحصول على موافقة مجلس العموم على الاتفاق. في المقابل، قدم توسك «غصن زيتون»، وقال إن القمة قد توافق على طلب بريطانيا

لمسؤوليته عن حصار سراييفو ومجزرة سربرينيتسا

القضاء الدولي يحكم على كراديتش بالسجن المؤبد

لاهيا، «الشرق الأوسط»

حكم القضاء الدولي، أمس، على الزعيم السابق لصرب اليوسنة رادوفان كراديتش بقضاء بقية حياته مجزرة وجرائم حرب، بما يضاعف الحكم الأساسي ضده بالسجن 40 عاماً.

ورفضت هيئة قضاء في محكمة تابعة للأمم المتحدة في لاهيا استئنافاً قدمه كراديتش عام 2016، وأصدرت حكماً بالسجن المؤبد ضده لدوره في فظائع تشمل مجزرة سربرينيتسا.

وحوكم كراديتش ومسؤوليته عن حصار سراييفو ومجزرة سربرينيتسا عام 1995، وهي الأسوأ في أوروبا منذ الحرب العالمية الثانية. ويلاحق أيضاً في قضية التهجير الإثني للسكان في مدن عدة من البلاد، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية.

ورأت رئيسة جمعية «أمنات سربرينيتسا»، منيرة سوبازيتش، التي فقدت زوجها وابنتها (16 عاماً) أن هذا الحكم تاريخي بالنسبة إلى العدالة، فإذا لم يحصل كراديتش على ما يستحقه، فسوف يعني ذلك انتفاء العدالة في هذا العالم، وإفساحاً في المجال أمام ارتكاب جرائم من دون خشية العقاب». وأضافت قبل صدور الحكم أن «محكمة لاهيا عملت جيداً حتى الآن، ونأمل ألا تقضي بحكمها المرتقب على أصل ضحايا المجزرة وثقتهم».

وكان الحكم على رادوفان (73 عاماً) واحداً من آخر الأحكام الخاصة بالفنكك النموي ليوغوسلافيا السابقة، عقب سقوط الشيوعية عام 1991. ونقلت صحيفة «فتشرني نوفوستي»، في بلغراد أمس، عن شقيق كراديتش، لوكا، أن شقيقه الموقوف منذ 11 عاماً، كان «هادئاً» قبل صدور الحكم. وقال: «حدثت إلى رادوفان قبل يومين أو ثلاثة... إنه يشعر بالارتياح، وقوي، ويعتقد أن العدالة مستحق».

وأدين كراديتش، وهو الرئيس السابق لصرب اليوسنة (الجمهورية الصربية)، بأعمال اضطهاد وقتل واغتصاب وبمعاملات غير إنسانية وتهجير قسري، خصوصاً



19 يونيو 1945: ولد رادوفان كراديتش في قرية بيتنيكا في يوغوسلافيا (الآن في الجبل الأسود)

الستينيات: ينتقل إلى مدينة سراييفو المختلطة عرقياً، حيث يندرب في مجال الطب، ويتخصص في الطب النفسي. يبدأ أيضاً بكتابة الشعر ويقع تحت تأثير الكاتب القومي الصربي دوبريكا كوسيتش الذي يشجعه على الدخول في المعتزك السياسي

1989: تنهار الشيوعية في يوغوسلافيا. كراديتش يشكل الحزب الديمقراطي الصربي استجابة للقومية المتنامية والأحزاب الكرواتية في اليوسنة، ويكرس نفسه لهدف تأسيس صربيا الكبرى

1992: اليوسنة تحصل على الاستقلال. يقوم كراديتش، وهو زعيم لجمهورية معلنة ذاتياً، بتعبئة الصرب البوسنيين ضد الفصائل المسلمة والكرواتية، مما أدى إلى اندلاع حرب دامت ثلاث سنوات

المصدر: AP, Reuters, BBC، الصورة: غيني، أب

رادوفان كراديتش سيقضي بقية حياته خلف القضبان

رفع قضاة الأمم المتحدة عقوبة زعيم صرب اليوسنة السابق رادوفان كراديتش، البالغ من العمر 73 عاماً، إلى السجن المؤبد

1995: كراديتش يُتهم، إلى جانب قائده العسكري راتكو ملاديتش، بجرائم حرب مزعومة، بما في ذلك دوره في حصار سراييفو الذي قتل فيه 10 آلاف مدني، ومذبحة لاكتر من 7000 مسلم بوسني في سربرينيتسا

1996: كراديتش يختم في العصر الجديد

2008: يعقل في بلغراد وهو يتظاهر بأنه معالج في العصر الجديد

2009: تبدأ محاكمته في لاهيا

2016: يحكم عليه بالسجن لمدة 40 عاماً بعد إدانته بـ 10 تهم إبادة جماعية وجرائم حرب وغيرها من الفظائع، بما في ذلك التخطيط لمذبحة سربرينيتسا



20 مارس 2019: الأمم المتحدة تنادي القضاة بالتمسك بالحكم على كراديتش وبرفع عقوبته من 40 عاماً إلى السجن مدى الحياة

غراييك نيزو، «الشرق الأوسط»

على كراديتش، استئنافاً لاعتباره أن عقابته بالسجن 40 عاماً متساهل جداً. وتخشى إيرزابيلا كيمبيتش، وهي المدعية التنفيذية له لجنّة هلسنكي لحقوق الإنسان في صربيا، من أنه بإمكان كراديتش «الفرار من صربيا» إن «صربيا نفت جرائم الحرب منذ وقت طويل كالمعتاد». وقالت لوكالة الصحافة الفرنسية إن «صربيا نفت جرائم الحرب منذ وقت طويل كالمعتاد». وقالت لوكالة الصحافة الفرنسية إن «صربيا نفت جرائم الحرب منذ وقت طويل كالمعتاد». وقالت لوكالة الصحافة الفرنسية إن «صربيا نفت جرائم الحرب منذ وقت طويل كالمعتاد».

وخلال العام الماضي، قامت حكومة «جمهورية الصرب» في اليوسنة، وهي كيان شبه مستقل، بإلغاء تقرير يعود إلى عام 2004 حول أعمال القتل، واستحدثت هيئة للقيام بتحقيق جديد بشأن الجرائم.

أدت المعارك التي دارت في اليوسنة بين مسلمين وصرب وكروات، إلى مقتل نحو مائة ألف شخص، فيما سُرد نحو 2,2 مليون آخرين. وأدين كراديتش، الشاعر والطبيب النفسي الذي تحول إلى زعيم سياسي عديم بينهما مذنبه سربرينيتسا التي قتل فيها أكثر من 8 آلاف مسلم بين رجل وفتي. وطالب ناجون «العدالة الدولية» بالحكم على كراديتش بالسجن المؤبد. وقال أمير كولاغليتش (59 عاماً) لوكالة الصحافة الفرنسية، وهو مسؤل بمثل للمحاكمة بشأن حرب اليوسنة بعد وفاة الرئيس الصربي الأسبق سلوبودان ميلوسوفيتش أثناء محاكمته عام 2006.

وحكمت المحكمة الجنائية الدولية ليوغوسلافيا السابقة بالحبس المؤبد على قادة آخرين استناداً إلى اتهامات مشابهة: بينهم المساعد العسكري لكراديتش الجنرال راتكو ملاديتش. وقدم الأخير، وهو القائد السابق لجيش صرب اليوسنة، ويلقب بـ«صفاة البلقان»، طلباً بدوره لاستئناف الحكم. وبين عامي 1992 و1995،



آثار التخريب في المحال التجارية بجادة الشانزليزية، السبت الماضي (أ.ف.ب)

باريس: ميشال أبو نجم

رفض الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الخضوع لضغوط السياسية التي تمارس عليه لدفع وزير الداخلية كريستوف كاستانير للاستقالة، بسبب أعمال العنف الاستثنائية التي شهدتها جادة الشانزليزية والشوارع المتفرعة عنها السبت الماضي في اليوم الاحتجاجي الثامن عشر لـ«السترات الصفراء».

كذلك، لم يستجب لدعوة حزب «الجمهوريون» اليميني بلسان رئيسه لوران فوكيه الذي حث ماكرون على إعادة فرض حالة الطوارئ للجم العنف، وبداية من خلال منع التظاهرة وهو الحق الذي يكفله الدستور الفرنسي. لكنه في المقابل، ووفق ما أعلنه رئيس الحكومة إدوار فيليب، فإن مديرية الشرطة خولت بمنع التظاهرة في الشانزليزية في حال توافر معلومات «تبين وجود مشاغين». والأمر نفسه ينطبق على حين في مدينتي بوردو وتولوز.

وفي السياق نفسه، وبعد إقالة مدير شرطة العاصمة وبعض مساعديه بسبب «الأخطاء» التي ارتكبت في التعامل مع أحداث نهاية الأسبوع الماضي، طلب من القوى الأمنية التي تستمد بوسائل إضافية (مثل الدرون أي طائرات المراقبة الصغيرة المسيرة)، أن تكون أكثر دينامية وحركية في التصدي للمشاغين، في إطار خطة جديدة تريد الحكومة منبها إعادة الإمكان بالوضع الأمني وقبب صفحة أعمال العنف والشغب المتكررة أسبوعاً بعد أسبوع. وما تريدة خصوصاً هو الإفلات من تهمة اندعام المهينة والارتجال في إدارة شؤون البلاد الأمنية.

بيد أن الأمور لم تتوقف عند هذا الحد. وجديد أمس أن الحكومة تريد العودة للاستعانة بالجيش، ولكن من غير حالة الطوارئ. وقد أعلن الوزير بنجامين غريفيو، الناطق باسم الحكومة، عقب اجتماع مجلس الوزراء أمس برئاسة ماكرون، تعبئة القوى العسكرية المسماة «سانتيغينيل» (أي «الخضير»

و«مجهزة» لمواجهة الشرطة. هكذا، تعود فرنسا عملياً ولكن بشكل جزئي إلى حالة الطوارئ من غير إعلانها. وكانت فرنسا قد عاشت في ظل هذه الحالة طوال عامين ما بين نوفمبر (تشرين الثاني) 2015 عقب أحداثات الباتاكلان وعدد من مقاه ومطاعم، وشرق العاصمة. وحتى رفعها في الأول من نوفمبر 2017. وكلفت القوة العسكرية حماية المراكز الحساسة، سواء أكانت أماكن العبادة أو المطارات والمرافئ ومحطات القطارات ومراكز التجمع السياحية الرئيسية. وكانت قوة «السانتيغينيل» تتشكل من 7000 رجل. ولم تكشف السلطات الحكومية، سواء أكانت وزارة الدفاع أو وزارة الداخلية، عن «حجم» القوة التي ستكلف مؤازرة قوى الأمن الداخلي.

في الأسابيع القليلة المقبلة، سيتم الانتهاء من استصدار قانون جديد من مجلسي النواب والشيوخ تم استجعال صدره لمواجهة المشاغين والمندسين. ومشروع القانون موجود اليوم في عهدة المجلس الدستوري الذي طلب منه ماكرون النظر في مدى مطابقة بنوده لأحكام الدستور. واحد أبرز ما ينص عليه تمكين رجال الأمن من منع أشخاص يعتبرون من

التي كانت مخصصة لمكافحة الإرهاب لتعزيز القوى المكلفة المحافظة على الأمن والتعامل مع مظاهرات «السترات الصفراء» وهكذا، ستعود دوريات الجيش إلى باريس ولكن مهمتها هذه المرة ستكون، وفق غريفيو، حماية المراكز الرسمية وعدد من النقاط الثابتة. وبفضل هذا العون، فإن قوات الشرطة والدرك ومحاربة الشغب وغيرها من الفرق المولجة المحافظة على الأمن الداخلي، ستكون «أكثر حركية» لمواجهة المجموعات المشاغية التي عدلت خططها بشكل تتمكن به من إنهاء القوى الأمنية ومفاجاتها من خلال التحرك في أكثر من نقطة في وقت واحد. وقد اعترف رئيس الحكومة وكذلك لوران نوناس، وزير الأمن الداخلي، بوجود «تقصير» في مواجهة أعمال الشغب، الأمر الذي ترجم بإحراق ما لا يقل عن مائة محل ومطعم ومقهى وفرعين مصرفيين وسيارات ودرجات نارية واكتساح صحف في يوم واحد. وأضاف إلى ذلك أن «أجل جادة في العالم» تحولت إلى ساحة حرب بين القوى الأمنية ومجموعات المشاغين المتميزين بشكل أساسي إلى ما يسمى «البلاد بلوك» اليسارية المتطرفة، ومجموعات أخرى من اليمين المتطرف وكلها «معادة»

التي كانت مخصصة لمكافحة الإرهاب لتعزيز القوى المكلفة المحافظة على الأمن والتعامل مع مظاهرات «السترات الصفراء» وهكذا، ستعود دوريات الجيش إلى باريس ولكن مهمتها هذه المرة ستكون، وفق غريفيو، حماية المراكز الرسمية وعدد من النقاط الثابتة. وبفضل هذا العون، فإن قوات الشرطة والدرك ومحاربة الشغب وغيرها من الفرق المولجة المحافظة على الأمن الداخلي، ستكون «أكثر حركية» لمواجهة المجموعات المشاغية التي عدلت خططها بشكل تتمكن به من إنهاء القوى الأمنية ومفاجاتها من خلال التحرك في أكثر من نقطة في وقت واحد. وقد اعترف رئيس الحكومة وكذلك لوران نوناس، وزير الأمن الداخلي، بوجود «تقصير» في مواجهة أعمال الشغب، الأمر الذي ترجم بإحراق ما لا يقل عن مائة محل ومطعم ومقهى وفرعين مصرفيين وسيارات ودرجات نارية واكتساح صحف في يوم واحد. وأضاف إلى ذلك أن «أجل جادة في العالم» تحولت إلى ساحة حرب بين القوى الأمنية ومجموعات المشاغين المتميزين بشكل أساسي إلى ما يسمى «البلاد بلوك» اليسارية المتطرفة، ومجموعات أخرى من اليمين المتطرف وكلها «معادة»



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنسيق الأوسط
جريدة السعودية العربية

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



بونكاغ ميشرا *

بوادير هجرة أسبوية». ونظراً لمعابنته قدراً متزايداً من أفكار التفوق العرقي الأبيض، توقع المفكر الأميركي من أصول أفريقية دبليو إي بي دو بوا في خوف عام 1910 أن تصبح «مشكلة القرن العشرين هي مشكلة خط اللون. العلاقة بين الأعراق صاحبة اللون الداكن بالأعراق صاحبة الألوان الفاتحة». وعاودت هذه المشكلة الظهور اليوم مع ظهور الإرهاب وصعود الصين وتنامي الهجرات الجماعية على خلفية شكوك اقتصادية. إلا أن الخوف من الانقراض العرقي والرغبة في اتخاذ إجراءات منطوقة ضد أصحاب البشرة الداكنة سبقت ترسب بكتير، وجرى التعبير عنها علانية من جانب أفراد مجيلين

بالمجتمعات البيضاء. عام 2007، قال الروائي مارتن أميس في مقابلة أجراها معه صحافي من صحيفة «تايمز أوف لندن» المملوكة لروبرت مردوخ: «ثمة رغبة واضحة، ألبست لديك؟ أن تقول: (على المجتمع المسلم أن يعاني حتى يرتب أوضاعه). أي نوع من المعاناة؟ عدم السماح لهم بالسفر. التحليل. حتى آخر الطريق. تقييد الحريات. توقيف وتفتيش الأشخاص الذين يبدو أنهم من الشرق الأوسط أو باكستان». وبعد تعرضه لانتقادات ادعى

* بالاتفاق مع «بولومبرغ»



صالح القلاب

الطاهر، المقيم في دمشق والمعروف بقرينه من التوجهات السوفورية. المهم أن زيارة «الوفود» الفصائلية الفلسطينية إلى موسكو لم تسفر عن أي جديد، فالرافضون بقوا يتمسكون برفضهم، والقابلون جددوا التأكيد على قبولهم. في حين اكتفى الروس بمجرد هذه الزيارة الفاشلة، التي بقي غير معروف على وجه التحديد سببها، وبخاصة في هذه الفترة بالذات، حيث هناك تلويح جدي بما يسمى «صفقة القرن» التي كان أعلن عنها الرئيس الأميركي دونالد ترمب، والتي يقال بل ذهبت بعيداً باستهداف «الفحوايين»، بمحاولاتها اغتيال عضو اللجنة المركزية أحمد حلس، وعندما فرضت مزيداً من التحفظات على رئيس مكتبها السياسي في قطاع غزة يحيى السنوار، الذي يقال إنه الأكثر تمسكاً بالوحدة الوطنية

ويعني بأنه لا بد من التأكيد على أن الوحدة الوطنية الفلسطينية المنشودة ليست متوقعة ولا واردة في هذه المرحلة ولا في أي مرحلة قريبة، ف«حماس» كما بات واضحاً بعد تشكيل حكومة الدكتور محمد اشتية الأخيرة أنها ذاهبة في الشوط حتى نهايته، وأنها جددت إصرارها على التمسك بشروطها التعجيزية، كي لا يبقى هناك أي مجال لإمالة إقامة الدولة الفلسطينية المنشودة في قطاع غزة، وهذا كان واضحاً إليه مع لأفروف وبوغدانوف، وجدد التأكيد على رفض اعتراف حركة منظمة التحرير الفلسطينية، ورفض قيام دولة فلسطينية مستقلة في الضفة الغربية وغزة، في حين أعلن ممثل «حماس» موسى أبو مرزوق أنه لن يوقع على أي شيء لا توقع عليه حركة «الجهاد الإسلامي»، وتبعه بالطبع مندوب القيادة العامة، ومنذوب «الصاعقة»، وتردد أيضاً مندوب الجبهة الشعبية ماهر



مذبحة نيوزيلندا ناقوس الخطر للبشرية

الأخير من العالم الذي يمكن للأعراق الأسمى العيش فيه والتنازل بحرية، من أجل حضارة أرقى». ونالت أفكاره اهتمام سياسيين استراليين أقروا سياسة «أستراليا البيضاء» في أعقاب نشر الوثيقة بفترة قصيرة، وكذلك اهتمام بارونات إعلاميين أمثال كيث مردوخ (والد روبرت) والذي حرك الصحف التي يملكها باتجاه قضية الوحدة العرقية. وقد تركت هذه الأفكار تأثيراً كبيراً على الرئيس الأميركي ثيودور روزفلت الذي كتب إلى بيرسون «من بين جميع رجالنا هنا في واشنطن».

محاولات القضاء على خط اللون يجب أن تبدأ بالاعتراف بالطريقة التي رسم بها في أواخر القرن الـ19 في أستراليا

أيضاً، جرت قراءة كتابات بيرسون باهتمام في كندا ونيوزيلندا وجنوب أفريقيا. وفي كتاب «المد المتصاعد من جانب الملونين ضد التفوق العالمي للبيض» كتاب عنصري حقق أعلى مبيعات في عام 1920 واستوحى الإلهام من أفكار بيرسون، أيدى لوثروب ستوندار، وهو محام ومؤرخ أميركي، إجابته بـ«وحدة الصف العنصرية والفوقية التي تربط صفوف الاستراليين وأبناء جنوب أفريقيا وكاليفورنيا وكندا (اتحاد مقدس) بمجرد أن تلوح في الأفق

بشعوره بالإعجاب تجاه الإجراء الأسترالي الوحشي المتمثل في احتجاز اللاجئين في جزر نائية. وقال في حديث مع مالكولم تيرنبول، رئيس وزراء أستراليا: «هذه فكرة جيدة، وينبغي أن نفعل ذلك بعض الشيء هنا أيضاً». وأضاف: «أنتم أسوأ مني» ونظراً لأنهم يعيشون إلى جوار آسيا، لطالما شعر الكثير من الأستراليين البيض بالخوف العنصري من أن يتغلب أبناء البشرة الداكنة عليهم أو يفوقهم عدداً، خاصة أن العولة والهجرات الجماعية تسارعت وتيرتها منذ أواخر القرن التاسع عشر.

وحملت الحجة التي طرحها سفاح كرايستشيرش بأنه تنحرك انطلاقاً من دوافع دفاع عن النفس عنصرية، وأصداء نص كتبه عنصريون بيض من مختلف أرجاء العالم عام 1893 بعنوان «الحياة الوطنية والشخصية: تدبؤات». صاغ الوثيقة أكاديمي أسترالي تلقى تعليمه في بريطانيا ويدعى تشارلز هنري بيرسون، وتدعى الوثيقة أن الرجال البيض يواجهون خطر أن «يزاحمهم ويضاهيهم بل وربما يزيحهم أبناء الأعراق السوداء والصفراء». وأشارت الوثيقة إلى الصين باعتبارها مصدر تهديد لهيمنة البيض. وحث بيرسون قراءه على الدفاع عن «الجزء

أشار المسلح الأسترالي المولد الذي قتل 50 شخصاً الأسبوع الماضي في مدينة كرايستشيرش في نيوزيلندا إلى الرئيس الأميركي دونالد ترمب باعتباره «رمز تجدد هوية، والهدف المشترك للبيض» ليربط بينه وبين أفكاره الدموية العنصرية القائمة على تفوق العرق الأبيض.

من جهته، ندد الرئيس ترمب بالمذبحة وقال إنه يجري توجيه اللوم إليه ظلماً عنها في إشارة إلى وجهة النظر الشائعة التي ترى أنه يعمل باستمرار لتأجيل مخاوف وجودية في نفوس الكثيرين من البيض بمختلف أرجاء العالم. وقد تحدث ترمب بالفعل مثل مرتكب المذبحة عن المهاجرين باعتبارهم «غزاة» والإسلام باعتباره «مشكلة».

ومع هذا فإن المسارعة إلى توجيه اللوم لترمب عن تأجيل مشاعر الكراهية العنصرية تغفل القوة الكامنة في تاريخ تيار العنصرية البيضاء داخل أستراليا.

داخل هذه المستعمرة التي سيطر عليها مستوطنون، والتي اتبعت سياسة فريدة من نوعها قصرت الهجرة إلى البلاد على «البيض فقط»، وقيدت هجرة غير الأوروبيين إليها خلال الفترة من 1901 حتى أواخر الستينات، ظهرت ثقافة عالمية تقوم على فكرة تعرض البيض للحصاة.

وقد أشار ترمب نفسه إلى ذلك في يناير (كانون الثاني) 2017، بعد مرور ثمانية أيام على توليه منصب الرئيس، عندما اعترف

خلفاً للاعتقاد الذي ساد سابقاً، فإن دعوة الفصائل الفلسطينية -التي كان عددها 12 فصيلاً، في 2 فبراير (شباط) الماضي، إلى موسكو، حيث التقت وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف ونائبه ميخائيل بوغدانوف - لم تكن على الإطلاق من أجل توحيدها، ولا من أجل أن تنذهب إلى عملية السلام جهة واحدة، فهذه المسألة لم يطرحها الروس إطلاقاً، لأنهم يعرفون أنه من المستحيل توحيد تنظيمات، بعضها تابع لأنظمة عربية وغير عربية، وبعضها لا وجود لها على أرض الواقع، وبعضها الآخر لا يعترف بمنظمة التحرير ولا بالسلطة الوطنية، ويعتبر التفاوض مع «العدو الصهيوني» رجساً من عمل الشيطان لا يجوز الاقتراب منه».

لقد ذهبنا إلى هذا الاجتماع وفقاً للدعوة الروسية لتنظيمات «منظمة التحرير»، التي هي حركة «فتح» أساساً، ومعها «الجبهة الشعبية»، و«الجبهة الديمقراطية»، و«جبهة الضمالات الشعبية»، التي هي مثل بعض الفصائل الأخرى عبارة عن عناوين فاقعة كبيرة، ولكن من دون أي وجود فعلي، ثم فوق هذا هناك ما يسمى «طلائع حرب التحرير الشعبية - قوات الصاعقة» السورية، التي لم يعد موجوداً منها إلا اسمها، وربما مكتب واحد في دمشق، و«جبهة التحرير العربية»، التي كانت تابعة لـ«بعث العراق»، وهي ليست أحسن حالاً من «الصاعقة».

وأيضاً، فإن هناك «القيادة العامة» بقيادة الضابط السابق في جيش التحرير الفلسطيني، التابع عملياً للقوات المسلحة السورية، أحمد جبريل، التي انشقت باكراً عن «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» بقيادة الدكتور جورج حبش، التي قاومت وحدها من بين كل التنظيمات الفلسطينية،

نبيل عمرو



كيسنجر ورايين... و«حماس» وعاطف

في أوج الانتفاضة الأولى التي غيرت مسار التاريخ الفلسطيني، نشرت وسائل الإعلام العملاقة وعلى رأسها الأميركية والأوروبية، فيديو لجنود إسرائيليين يهونون بالهراوات وألعاب البنادق على فتى فلسطيني، ما أدى إلى تحطيم عظامه. أحدثت تلك الصورة انقلاباً جذرياً في الرأي العام العالمي، وصارت العنوان المفضل لوصف انتفاضة الحجارة العزلاء وصراعها مع أقوى جيش في الشرق الأوسط على الأقل. ذلك الانقلاب الذي خسرت فيه إسرائيل صورتها التي انفتحت المليات لتظهرها كواحة حضارية أو كصاحبة ديمقراطية حديثة في صحراء الشرق الأوسط.. ذلك استفز وزير الخارجية الأميركي الأشهر في زمانه هنري كيسنجر الذي أرسل نصيحة إلى إسحق رابين يقول فيها: «افعل ما تشاء ولكن بعيداً عن عدسات الكاميرا».

استرجعت هذه الواقعة التي لا يمكن أن تغادر ذاكرة أي سياسي أو إعلامي، وأنا أشاهد على واجهات الصحف صورة الروائي الفنان والمناضل المستنير عاطف أبو سيف، بعد أن نال وجبة ضرب في أقبى وأمر من تلك التي نالتها فتى الانتفاضة قبل ثلث قرن، فالهراوة هي ذاتها، سوى أن القبضة التي كانت تطبق عليها هي هذه المرة من شقيق يشترك مع عاطف أبو سيف في شهادة المنشأ.

صورة عاطف الذي يرقد الآن على سرير العلاج في أحد مشافي رام الله، لم تحدث الانقلاب الذي أحدثته نسختها القديمة، ليس لأنها أقل بشاعة، بل لأنها من يد فلسطينية، وكثيرون من يستعاملون مع الأمر بمنطق دعوا الفلسطينيين يتكلموا ببعضهم البعض، فتلك هي الوصفة المضمونة والحاسمة كي يتعاطف ويتسع الرأي الذي يقول: «الذين يغلغول ذلك ليسوا جديرين بدولة».

أجريت اتصالاً مع صديق لي في غزة، هو وقلقه وانتماؤه لا صلة لهم بأي فصل أو تشكيل، فكل ما يكتب ويقول ينبني بأنه من الذين أفلتوا من كمشاة الإنتماء الأبيض والجاهل والتعصبي، الذي أوصلنا إلى المنحدر الذي نحن فيه الآن.. سالت ما الذي حصل لعاطف؟

جاءني جوابه مرعباً.. إذ قال: «ما شاهدته على جسد عاطف هو ما تمكنت الكاميرا من التقاطه، أما ما يجري وراء العدسات فهو أفدح وأقسى». وسرد لي حكاية التكبير بينما يهوي المكبر على قدم أحد ضحاياها بما نسميها «المهدة» التي يزن حديدتها عشرين كيلوغرامات إن لم تكن أكثر... لماذا؟ بل السؤال الأصح: هل هناك دافع أو هدف يتطلب بلوغه كل هذه القسوة، وكل هذا القمع لا يسطح حقوق المواطن، وهو الصراخ من شدة الجوع والعطش، وتجروءه على رفع صوته بشعار بسيط لا يستحق حتى اللوم عليه: «بدنا نعيش».

كم هو مؤلم للروح والضمير والأخلاق أن نجد أنفسنا مضطرين لاستعادة واقعة طبق الأصل حدثت على يد المحتلين قبل ثلث قرن.

«رحلة» موسكو فاشلة وزادت الوضع الفلسطيني مأساوية!

إلى جانب قوات بشار الأسد بعد انفجار الأزمة السورية عام 2011، مثلها مثل «حزب الله» اللبناني، و«فيلق القدس» الإيراني، بقيادة الجنرال قاسم سليماني.

ولعله معروف: لماذا وجّه الروس دعوتهم هذه إلى كل هذه التنظيمات الفلسطينية، التي أصبح بعضها مجرد عناوين بلا أي وجود فعلي، والبعض الآخر لا يعترف بمنظمة التحرير، ولا بأي من هيئاتها، ولا بالمجلس الوطني الفلسطيني، ولا بعملية السلام وما تتخض عنهما من سلطة وطنية ومن هيئات ومؤسسات تابعة لها. بما في ذلك سفارات فلسطين في الدول العربية والدول الإسلامية ومعظم دول العالم، ومن بينها كل الدول الكبرى كالصين وروسيا وفرنسا

وبريطانيا، وأيضاً الولايات المتحدة.

الغريب أن الروس يعرفون هذا كله، وأكثر منه، لكنهم بدل أن

تقتصر دعوتهم على الفصائل المنخرطة في عملية السلام، وهي حركة «فتح»، و«الجبهة الشعبية»، و«الجبهة الديمقراطية»، وبعض الملحقات الصغيرة الأخرى، وجهاً هذه الدعوة الألفة الذكر للفصائل التي تعتبر حاملة لآفة، ولحركة «حماس» التي تعتبر نفسها ويعتبرها الآخرون تنظيمياً إسلامياً، وليس فلسطينياً، وحركة «الجهاد الإسلامي» التي كانت آخر واقف على ساحة العمل الفلسطيني، وهناك تأكيدات حقيقية بأنها تابعة لإيران، مع أن مؤسسها الشهيد فتحي الشقاقي كان قبل اغتياله في بالطا عام 1995، وكانت تابعة للجمهورية اللبنانية وللمفيد عمر القذافي.

إنه لا شك أن الروس يعرفون هذه الحقائق كلها، ويعرفون أكثر منها، لكنهم وجّها دعوتهم هذه، التي لم يكن هدفها وحدة الساحة الفلسطينية، كما يقال، وإنما التفاهم على عملية السلام مع الإسرائيليين، وعلى أن المطلوب هو دولة فلسطينية مستقلة على حدود الرابع من يونيو (حزيران) عام 1967، وعاصمتها القدس الشرقية.

وهناك من يرى أن هذه الدعوة الروسية الفضاخلة -التي كان مؤكداً وواضحاً أنها لن تسفر عن أي تقدم بالنسبة للعملية السلمية، فرؤوس المدعويين قد تكون مؤتلفة، لكن قلوبهم مختلفة - قد جاءت لإرضاء رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» إسماعيل هنية، الذي كانت روسيا قد وجّهت

الدعوة الروسية استعراضية ولا ضرورة لها

ولا جديد إطلاقاً بالنسبة للوحدة الفلسطينية

له دعوة لزيارة موسكو، لكن هذه الدعوة قد تم إلغاؤها من قبل الروس، واستبدلت بهذه الدعوة الفضاخلة، تجنّباً لأي انعكاسات سلبية تظهر الروس كان لهم علاقات مع بات يعتبر تنظيمياً إرهابياً في معظم دول الكرة الأرضية.

والطبع، وجّه الروس، ممثلين بوزير الخارجية سيرغي لافروف، وبمساعده ميخائيل بوغدانوف، دعوة خجولة وغير جدية إلى هذا الخليط الفلسطيني ليُنهي انقسامه. وكل هذا وهم، فهم يعرفون أن هذا الانقسام أصبح أديماً منذ انقلاب «حماس» الديموي على السلطة الوطنية، وعلى «فتح» ومنظمة التحرير في عام 2007، ومنذ

حتى الأرقام أتت تكذب!



حسين شبكشي

قالوا قديماً إن «الصورة تغني عن ألف تعليق» حتى تطورت أدوات التقنية الحديثة، وبات بالإمكان التلاعب بمكونات الصورة، وباتت الصورة «المزيفة» بدلاً بأسلوب «الفوتوشوب» وغيره من التطبيقات العصرية، وأصبحت التاليف «اعتمادية» الصورة محل شك كبير، والشيء نفسه من الممكن قوله بحق الأرقام والبيانات والإحصاءات.

دائماً ما تتردد مقولة «الأرقام لا تكذب»، ولكن اليوم مع نشي ظاهرة الأرقام الكاذبة، والتي تزين وتدعم بكم غير بسيط ولا قليل من «الأرقام» لنحنا المصادقة، وبالتالي الجدارة المستحقة من القارئ المتلقي، أصبحت «الأرقام» هي الأخرى في محل تشكيل وخلق منها.

أما مجموعة من الأخبار المدعومة بـ «الأرقام»، وهذه الأخبار تغطي مواضيع في منتهى الجدية، ولكن مع كل ذلك يبقى ما يطرح مسألة ليست محسومة، ولكنها أقل ما يقال عنها إنها حمالة أوجه، ومن الممكن الاطلاع عليها من أكثر من زاوية. فبينما يمجّد ويفرح الاقتصاديون المختلفون من حول العالم بثورة النفط الصخري، وكيف أنه جعل من الولايات المتحدة منافساً جاداً وخياراً فعالاً في سوق النفط، ومنحها الاكتفاء الذاتي وقررة على التصدير، وكيف أن التقنية المتطورة الحديثة ستساهم وتساعد على استمرارية تخفيض تكلفة الإنتاج، وبالتالي الإبقاء على سعر النفط الصخري منافساً وذا عوائد ربحية مجزية، والمسافات بين الآبار الصخرية متقاربة جداً، من 100 إلى 200 متر فقط، وأعدادها كبيرة للغاية، وبالتالي عمرها قصير، وبالتالي جهدها كبير، بالمقارنة بالآبار النفطية التقليدية ذات العمق الأقل، بدأت تقارير «أخرى» تظهر في أوساط نفطية أميركية معروفة بجديتها، تقول وبشكل مختصر ولكن مفيد، إن منتجي النفط الصخري في الولايات المتحدة يواجهون مشكلة حادة، وهي أن أبارهم لم تعد تنتج الكمية نفسها التي كانت في توقعاتهم الأولى، وبالتالي هناك ضرورة ماسة لإعادة الحسابات التي بنيت عليها. وهذه المعلومات لو صحت (ولا يبدو حتى الآن أن هناك من يشكك فيها) ستكون لها أبعاد جيوسياسية لافتة، وهو ما يقسّم الحراك الأميركي في مناطق مختلفة: فنزويلا، وهي الدولة الأهم كمورد للنفط، الحراك الأميركي اليوم هناك بات علنياً على المستوى السياسي «الأحداث تغيير» وينعكس على علاقة أخرى مع نظام جديد هناك، وكذلك إعادة هندسة العلاقات الاقتصادية مع المكسيك، أحد أهم الحلفاء النفطيين لأمريكا. ولا يمكن إغفال إعادة رسم علاقات نفطية «خاصة» وبشروط تفاضلية مع العراق، كما يروج له هذه الأيام، وكذلك عودة الاهتمام الأميركي بالنفط الليبي، وهو المعروف بأنه من ناحية الجودة أهم منافسي النفط الصخري. وكذلك تراقب أميركا باهتمام تطورات الوضع في الجزائر.

أي الأرقام تصدق؟ المعلومات لا تأتي إلينا عن طريق خدمات توصيل الطلبات «الديليفر»، ولا عن طريق الاتصال بخدمات الغرف، ولكن لأنها باتت مشوهة، ولأن هناك أكثر من فريق لديه مصالح مختلفة بأن يظهر نفسه أن وجهة نظره وحدها هي الحقيقة والحقيقة المطلقة، بات من المفروض على «الباحث» أن يتعمق في البحث بشكل أعمق ويشكل أفقي ورأسي، فللحقيقة أوجه كثيرة.

وتبقى الحكمة الخالدة «المعرفة قوة» قائمة بمعناها اليوم، وأن الواقع الجديد يظهر لنا تماماً أن الصورة لم تعد تغني عن ألف تعليق. يظهر لنا اليوم أن الأرقام من الممكن أن تكذب وتجتمل وربما تناق. وبطبيعة الحال لا ينحصر ذلك أبداً، ولا بأي شكل من الأشكال في النفط الصخري وحده؛ ولكن من الممكن جداً أن يقاس ويرى في شتى المواضيع الاقتصادية والسياسية الأخرى.

«غلطان في الرقم» لم تعد جملة تستخدم للرد على متصلي الهاتف بالخطأ، ولكن باتت جملة يواجه بها مسؤولون وخبراء أيضاً.

«شركاء» في الجريمة



عثمان ميرغني

رسخت صورة نمطية «للمسلم المتخلف» و«المعتش للدماء»، وسائل التواصل الاجتماعي تتحمل مسؤولية بلا شك عن المحتوى الذي يبث على منصاتها، إذ لا يستقيم المنطق إذا كنا نحاسب بل ونحاكم صحافة إذا نشرت خبراً كاذباً أو صحيفة أيضاً ويقدّر مسؤولية دوافع قومية أو عرقية أو صورة الإسلام والمسلمين، لكن

الرهاب لم يكن صناعة إسلامية ولا يمكن حصره في المسلمين دون سائر خلق الله. فقد عرفت أميركا وأوروبا قبل نيوزيلندا العمليات الإرهابية التي قام بها غير المسلمين، سواء كانت من منتمين العنصري المتطرف أو من منتمين إلى حركات متطرفة تعمل على خلفية دوافع قومية أو عرقية أو انصالية. لكن المسلمين وحدهم دفعوا بالرهاب صفة وتهمته وضعتهم كلهم في سلة واحدة مع أقلية ضئيلة معزولة.

هذه الأجزاء التي تدخلت مع الشعارات والسياسات المعادية للهجرة والمهاجرين، أوجدت بيئة يستغلها المتطرفون للترويج لخطاب الكراهية، والاستقطاب للمهووسين والإرهابيين. فخطاب نيوزيلندا ليست عملية معزولة، بل استمرار لعمليات أخرى استهدفت المسلمين سواء في أوروبا أو أميركا أو كندا، وهي تؤكد مجدداً أن العداوة للإسلام والمسلمين أصبح قضية باعادي، وتستهلكه حركات اليمين العنصري المتطرف للتجنيد والاستقطاب وللبث خطاب الكراهية.

مسؤولية مواجهة هذا الخطاب المتطرف، والعنصري حركات اليمين العنصري يتطلب جهوداً سياسية وامنية، ووعياً من أجهزة الإعلام. ولن يكون مجدداً في هذا الصدد توجيه الاتهامات لوسائل التواصل الاجتماعي وحدها، والسكوت عن مسؤولية وسائل الإعلام التقليدية، ودور السياسيين الذين يغزلون قواعي اليمين المتطرف، أو يستخدمون

مثل «القاتل» و«مطلق الرصاص» و«المجرم» على منفذ العملية، بدلاً من صفة الإرهابي. لقد أحسنت السيدة أريبرن عندما قالت أمام البرلمان إنها لن تنطق أبداً باسم الإرهابي القاتل، لحرمانه من الشهرة التي كانت من بين ما يسعى إليه من خلال الجريمة التي ارتكبتها. وشددت على أنه «إرهابي. مجرم. متطرف. لكنني عندما أتحدث عنه سيبقى نكرة».

ودعت الآخرين إلى ذكر أسماء الضحايا وليس اسم القاتل: «فهو قد يكون أراد شهرة الأجرام، لكننا في نيوزيلندا لن نمخه شيئاً، ولا حتى ذكر اسمه». لكن في الوقت الذي نقلت فيه وسائل الإعلام هذه الكلمات المؤثرة، كانت أخبارها وموضوعاتها الأخرى تعطي الإرهابي القاتل حيزاً واسعاً من الاهتمام وتورد اسمه وصورته عشرات المرات لتتحقق له بذلك شيئاً من مراده.

هناك ازدواجية في التعامل مع الإرهابي إذا قام به مسلم، وإذا قام عنصر من اليمين العنصري الأبيض المتطرف. ففي الحالة الأولى يستسهل كثير من السياسيين ووسائل الإعلام في الغرب استخدام تعبيرات مثل «الإرهابي المسلم»، و«الإرهاب الراديكالي الإسلامي». أما في الحالة الثانية فينك تلاحظ على الفور اختلافاً في أسلوب التغطية، إذ يتم التعامل مع الجريمة على أنها «فريدة» أو معزولة، ولا تجد إشارات صارخة إلى أن الفاعل «إرهابي أبيض» مثلاً. فجأة ترى أن الحاجة إلى إقحام اللون أو الدين أو العرق انفتحت، ويصبح الفاعل مجرماً عادياً، والجريمة من غير توصيفات وإسقاطات تخلق صورة نمطية مشوهة.

«الإسلاموفوبيا» التي تنامت بشكل مقلق لم تختب من فراغ بل أسهمت فيها التصريحات السياسية السلبية والتغطيات الإعلامية غير المسؤولة التي

الإرهابي منفذ مذبحه المسجدين في نيوزيلندا أصبح معروفاً للناس بالاسم والشكل وفظاعة جريمته التي سجلها بالفيديو المثبت على رأسه وبثها للعالم عبر منصات التواصل الاجتماعي. لكن هل نعتبر الجريمة عملاً معزولاً من «ذئب منفرد»، أم أن هناك عوامل أخرى ينبغي نقاشها ودراستها، و«شركاء» آخرين لا يمكن غض الطرف عن إسهامهم بقصد أو عن جهل أو إهمال، في المناخ الذي غذى الفكر الخبيث لهذا الإرهابي وسهل له وللجماعات اليمينية العنصرية المتطرفة نشر أفكارها؟

بعد المذبحة مباشرة سارت كثير من الجهات السياسية والإعلامية إلى توجيه أصابع الاتهام نحو وسائل التواصل الاجتماعي، وبشكل خاص نحو «فيسبوك»، للفشل في منع الانتشار الواسع لفيديو الجريمة، وعلى الرغم من أن هناك حجة قوية في منطوق محاسبة شركات التواصل الاجتماعي، فإن التركيز عليها وحدها لن يكون الحل لمشكلة عويصة، لأن هناك جهات أخرى سياسية وإعلامية تتحمل قسطاً من المسؤولية أيضاً.

بداية لا بد من الإشارة إلى أنه على الرغم من وجود اتفاق بين الباحثين والمختصين وغالبية الأجهزة الأمنية على تصاعد خطر اليمين العنصري المتطرف في السنوات الأخيرة ونمو خطره الإرهابي، لا سيما بعد عدد من العمليات التي أوقعت ضحايا بين المسلمين خصوصاً والمهاجرين عموماً، فإننا ما زلنا نواجه غموضاً في تصنيف هذه الحركات وعملياتها (إرهابية)، يبرز على الفور وصف إرهابي حتى يثبت العكس، لكن إذا قام يميني عنصري متطرف بعمل كهذا تتضارب الأوصاف وبرى تمهلاً أو عزوفاً عن استخدام وصف الإرهابي، حتى في جريمة نيوزيلندا التي سارعت رئيسة الوزراء جاسيندا أريبرن وصفها بالعمل الإرهابي منذ اللحظات الأولى، غلب في وسائل الإعلام استخدام صفات

إرهابي نيوزيلندا... الحدث مباشر والواقع لعبة



فهد بن سليمان الشقريان

رسخت عملية نيوزيلندا الحالية المشهدة الدمية للعلل الإرهابي؛ وهي صيغة تطورت منذ أحداث 11 سبتمبر (أيلول) 2001، وهذا التصوير للعلل الدمي يفتت هبة الواقع؛ إذ تمتاز فيه الصورة بالنعف... بالعبث... يغدو الحدث خليطاً من كل شيء، والواقع مزوجاً مفتقاً مختلطاً، أو مختلطاً مع جدليات وأضداد ونعوت. كتب

فودريسان الذي كتب «أطرحه موت الواقع» عدّ «أنا نسنا بحاجة إلى أن يدمر الفكر الواقع في عصر انتهى فيه الواقع وتحلل ومارس على ذاته تدميراً استراتيجياً لا رجعة فيه. إن ما هو مطلوب من الفكر هو تتبع كيف أن الواقع دخل مرحلة تحلل ذاتي، والكشف عن مسارات التحلل وأشكال الانهيار». والمشهدة دمية بحمولتها التعبيرية المختلطة بالرموز التاريخية، والسلاح السهل، والقتل العنيف، مع تحويل العلية إلى لعبة تضارع الجنون الإلكتروني، وكان القاتل ينافس الخصوم على تجاوز مرحلة مهمة من لعبة معقدة.

والعملية بدت ضمن نزعة اصطفائية، ضد طقوس وأشكال دينية مختلفة، داخل المسجد في وقت نزوة لصلاة جامعة، ورغم السمة العمولية التي سادت العالم في أواخر القرن العشرين، فإن الألفية الحالية بدت أكثر شغفاً بالعزلة والانفصال. ليست العمليات الإرهابية الأصولية السبب الوحيد لهذا النزوع، وإنما أيضًا تحولت الهجرة والانضمام لمشاعر الانفصال والنفى لدى العقائديين الاصطفائيين المتطرفين. يثير هوبزبوم السؤال حين يكتب في «عصر التطرف»: «إن تكون العنصرية الحقيقية من المهاجرين بقدر ما هي مع المحليين، والمشكلات الخطيرة الناجمة عن موجات الهجرة الجديدة إنما برزت في بقاع لم يسبق لها أن تعايشت مع تقاليد زهابية، مثل إيطاليا والبلدان الاسكندنافية».

والحدث حين يقع بطرح معه تحديات جمّة: إذ ليس ثمة اقتراحات من صورة الحدث لقرائه، وإنما يحتم عليه جملة من التحديات، بحسب مفهوم مارتن هيدجر، الذي يعدّ أن «الحدث يقدم نفسه على أنه شيء تم اختياره، ولكنه شيء يقاوم أيضاً أن يكون مفهوماً ذاتياً قابلاً للضبط، على نحو كلي، بل إن الحدث يعرض لنا حالة لا تكون قادرين فيها على ضبط ما وقع ضابطاً كاملاً. يتجلى أحد أشكال الحادث في مظهره الذي لا يمكن التنبؤ به، وإذا ما كان هناك شيء يمكن التنبؤ به فلا يمكن تفسيره بالتالي على نحو كلي كذلك، وهو ما يبقى الحدث أمراً غير قابل للتكرار... وحيداً، وحر الحركة على نحو ما».

يشير العمل الإرهابي النيوزيلندي الدمي قابل للمصين إلى عمق المسألة البشرية تجاه فهم الآخر، رغم مرور خمسة قرون على بث مفاهيم التسامح، ولم تنجح كل المحاولات التي قام بها رجال الدين والفلاسفة والمفكرين والساسة، ولا البرامج التي دعمتها الإمبراطوريات، ولا سواها من الأعمال والنظريات، في جعل هذا القرن المشوب بالتقنية والغارق في التواصل وانفتاح الحدود؛ قرن التعايش والتسامح واستيعاب أتباع الديانات بعضهم بعضاً. يبين الحدث مستوى الخلل في فهم بعض المكريين الأصولية الإسلامية باعتبارهم إياها خاصة بمجتمعات المسلمين... بل في كل مجتمع ديني حقيقي ومجاين ومعانيه تستيرهم تعاليم ميوعة اصطفائية كارثية دموية تعدّ الآخر هدفاً للعبة السلاح.

أعدّ أن العمل الإرهابي النيوزيلندي بصورته متشابهة بمشهدية مع تفجيرات مانهاتن، وقطارات لندن، وحرق الكساسبية، وقتل الجنود المصريين... كلها أعمال دموية ترفض على العالم فتح ملفات التطرفات بكل أشكالها التي تناوئ وجود الفرد، وتحرق الأرض، وتستهدف البشرية في حقوقها الأساسية؛ ومنها الحرية في العبادة وممارسة الشعائر الدينية من دون خوف أو وجل، والرهان على المؤسسات المسيحية في أن تقوم بجهد حيث يوضع شرح لمسببات العمل. نعلم أن «الإرهاب لا دين له... عبارة مكررة إعلامياً إلى حد الملل، ولكننا نزيد وضع شرح واف لنوعية هذا العنف وادبياته وأسسه لتلافي تكراره بحق».

الباحثون المسلمون وضعوا ملفات مهمة، وفتحو أضاوير أدبيات عنيفة مهمة، قادتهم إرادتهم الحثيثة لفهم ومقاومة العنف الذي قاتته الأصوليات منذ أعمال العنف الأولى في الستينات من القرن العشرين وحتى تنظيمات «القاعدة» و«داعش» و«بوكو حرام»... وبقية التنظيمات الإجرامية، برفض فهم أصولها، وادبياتها، وتاريخ مؤسسيها، وأهم المرتكبات النظرية، والعقائد، والأهداف المشمولة ضمن استراتيجيات كل تنظيم، وعلى الآخرين القيام بمثل ذلك الجهد.

إنها حادثة دموية نوعيّة، أثار الرعب في العالم، فحين تنتهك دور العبادة، فإن بقية المؤسسات لن تكون خارج مرمى العنف... إنها أيادي الشر المتشابهة التي تريد لهذا الكوكب أن يكون ثكنة عسكرية مملّة، نلزم هو الخطر، وتلك هي الكارثة.

فأعلن شمخاني أن تصريحاته «زيارة العبيثة لن تؤثر على الوجود الإيراني في سوريا»، مضيفاً أن طهران لن تقاوض أحداً ولن تستأن أي دولة فيما يخص «مدى وقدرة تدمير ودقة إصابة وتدمير بناء منظومتها الصاروخية»، ما يعني أنه أكد بشكل أو بآخر بنك الأهداف الذي حدته إسرائيل.

الجانب السياسي لزيارة ومجمل ما يُسرب يدل على تزايد التباينات مع الروس الذين ضاقوا ذرعاً بالممارسات الإيرانية في سوريا، خصوصاً ما يبدو أنه من عراقل تُوخّر تاهيل فيالق الجيش السوري، مثل التمسك بوجود وحدات عسكرية رديفة خارج قرار القيادة الروسية في حميميم، وصولاً إلى المواقف التي ضغنتها الأسد خطابه الأخير عن الطروحات المتعلقة بالشمال السوري أو اللجنة الدستورية وكل العمليّة السياسية المعلقة. الألفاظ هنا إعلان نتجها هو أنه تم الاتفاق «على هدف مشترك وهو إخراج القوات الأجنبية التي وصلت إلى سوريا بعد اندلاع الحرب الأهلية، واتفقتنا على طاقم مشترك يعمل مع آخرين».



هل بدأ العد العكسي للتغيير في سوريا؟



حنا صالح

أبرز ما تضمنه الجانب العسكري هو ما أعلنته الأوساط الإسرائيلية عن موافقة روسية على عدم تسليم صواريخ الدفاع الجوي إس 300 للجيش السوري، ما يعني حرية كاملة للطيران الحربي الإسرائيلي في استهداف هذه المواقع، وهنا يُقال إن ما يهم موسكو هو عدم استهداف أي موقع مشترك مع العسكريين الروس، كما أن تل أبيب تعهدت بإبلاغ الروس مسبقاً عن الأهداف، وذلك لتلافي أي احتكاك روسي - إسرائيلي. طبعاً الأمر مقلق ومرحج لطهران التي لم تستمع من الروس لا نفيًا ولا توضحياً،

في السلطة لما في ذلك من ضمان فصالحها، في حين تشير جهات روسية إلى أن التخلي عن الأسد متى يتقرر فلا يعني التخلي عن النظام السوري. هنا يستوقف المتابع ما شددت عليه صحيفة «نيوزافيسبيما غزيئا» بشأن التناقضات التي تظهر للعلن داخل مسار استئانة وبين موسكو ودمشق، والثابت أنه مع تراجع القتال، رغم مخطاير وضع إدلب ومحيطها، ستُفتح كثير من الملفات. وسقط هذه المعطيات حدثت زيارة رئيس الوزراء الإسرائيلي إلى موسكو، وقد استقطبت الاهتمام لما قبل خلالها وما زال يتردد. طبعاً هي الأولى بعد تسبب إسرائيل بسقوط الطائرة الروسية، وإن أراد منها نتجها هو أن تشكل ورقة قوة لاستقطاب مقترعين في انتخاب الكنيست القادم، فالزيارة بنتائجها ينبغي إدراجها تحت عنوان بدء العد العكسي لتغيير كبير في سوريا.

الشك العسكري كان لافتاً إذ عرضت تل أبيب خريطة الانتشار العسكري الإيراني، وأعلنت أن إسرائيل «لن تسمح لإيران بالتوضع عسكرياً في سوريا».

بريستنا، أبرز قضية تشغل السوريين والرائ العام في المنطقة وصانعي السياسة في المنطقة والعالم، عندما عنوانت: «لماذا قرر الكرملين التخلي من بشأن الأسد؟».

بعيداً عن لوم الصحيفة ما وصفته بتأخير تدخل موسكو الذي منح الجانب الإيراني الفرصة للتغلغل في الوضع السوري والوضع العسكري خصوصاً، أثار ما يُفتعل من عراقيل تحيق العملية السياسية، وربطت هذا المنحى بقولها إن الأسد صاحب ميول النحوي السوري إلى السرية إلى طهران وفق الرؤية الروسية تقوض جهود موسكو لإعادة النظام السوري إلى الجامعة العربية، وهناك قناعة تعبر عنها أوساط روسية مفادها أن التصاق الأسد بالمسألة الإيرانية بات يعوق الدبلوماسية الروسية للتقدم نحو حل سياسي.

تطبيع الوضع وفق موسكو قد يضع على طاولة البحث مصير رأس النظام السوري كما يقاء القوى الخارجية وإبرزها إيران وميليشياتها، ومعروف جيداً مدى رهان طهران على بقاء الأسد

تتزايد المؤشرات على تغيير ما في مسار الوضع في سوريا، بدأ من القرار الأميركي بشأن البقاء في شرق الفرات ربطاً بما يمكن اعتباره انتهاء الحرب في «الباغوز» أبرز آخر أماكن تمركز «داعش»، إلى الضغوط الروسية شبيهة اليومية على أنقرة لإنهاء سيطرة إرهابيي «النصرة» في إدلب، تخفيفاً لافتاً سوتشي بين بوتين وإردوغان في 17 سبتمبر (أيلول) 2018، مروراً بالطروحات الجديدة التي عرضها أمام مجلس الأمن غير بيدرسون الموقف الدولي إلى سوريا، وصولاً إلى التوافق الروسي الإسرائيلي التي نجحت عن مباحثات بوتين - نتجها هو الرئيس النقيب للمرة الأولى في أقل من أربع سنوات، تزامناً مع الزيارة السرية التي رُتبت على عجل لرئيس النظام السوري إلى طهران، وتركّز البحث بين المرشد والأسد على رفض قيام منطقة عازلة في الشمال السوري، وهو المقترح الأميركي الذي أولته موسكو اهتماماً خاصاً، حيث إولته عرضت مشاركة الشرطة العسكرية الروسية في تأمين هذه المنطقة. أثار

الصحيفة الروسية «سبونودايا

الصحيفة الروسية «سبونودايا

الصحيفة الروسية «سبونودايا

الصحيفة الروسية «سبونودايا

الصحيفة الروسية «سبونودايا

مؤشر جديد عن الرغبة في الوصول لأنسحاب كل القوى الأجنبية من سوريا ومن ضمنها الجيش التركي، لأن الاعتراف بالحقوق الأمنية ومعالجتها شيء وبقاء تركيا مسيطرة على أكثر من 10 في المائة من الأراضي السورية شيء آخر. ما هو بحكم المؤكد أن هذا الطرح الجديد، يتم التداول الدولي به، بدليل أنه جاء متوافقاً مع الرؤية التي ضمنها الموقف الدولي غير بيدرسون إحاطته مجلس الأمن، عندما تحدث عن ضرورة «إنشاء مجموعة دولية»، وصفها «بمؤتمر دولي مشترك بين القوى الدولية للمساعدة في تحقيق السلام في سوريا»، وبحسب بيدرسون فإن وجود منتدى دولي يمكن للقوى سيمكن من معالجة المسائل العالقة والسير في «عملية سياسية يقودها سوريون».

في سوريا في عشيبة بدء العد العكسي؟ السؤال جدير بالاهتمام وكل التطورات الميدانية توفر جزءاً من الجواب، فهل الروس يريدون حقيقة الخروج من الوضع الراهن، وهل يستدرجون ردود فعل لتحديد الخطوات والمآثر؟

بدرها، أكدت موسكو أن الخطة تنص على سحب جميع القوات الأجنبية من الأراضي السورية واستعادة مؤسسات الدولة مع الحفاظ على وحدة سوريا، وقال الرئيس بوتين: «تضمن الفكرة في إنشاء مجموعة عمل دولية تشمل جميع الأطراف المخترطين في النزاع، وكذلك القيادة السورية وربما المعارضة ودول المنطقة وستتولى النهائي بعد القضاء على كل مؤثر الإرهاب». طبعاً لم تحدث بعد الأطراف بدقة ولا إطار العمل ولا بد أن يكون الأمر مطروحاً مع الجانب الأميركي حيث التوافق ضروري لبلورة المهام اللاحقة لهذا الفريق، ولا يخفى أن أولوية واشنطن تكمن في إنهاء الوجود الإيراني.

هناك توجه روسي جديد قد يكون مؤشراً على رغبة لدى موسكو في دفع الحوار لاستئناف إمكانات وحدود الذهاب إلى أي تسوية، وهو حدود المصالح التي يمكن للقوى المتدخلّة الفوز بها، وإذا ما تمّ التوقف عند طرح الروس على الأتراك تفعيل «اتفاقية أضنة»، ففي الأمر

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي \$		3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	17,28	9,60	1508	3,01
ج. استرليني £		4,97	4,83	0,51	4,87	0,50	0,40	0,94	22,92	12,73	2000	3,99
يورو €		4,26	4,13	0,44	4,17	0,43	0,34	0,80	19,61	10,89	1711	3,41

النفط
(برنت)

امس 67,59 \$ السابق
امس 67,54 \$ السابق

امس 1305,90 \$ السابق
امس 1300,30 \$ السابق

امس 39801,81 \$ السابق
امس 3961,38 \$ السابق



بتكوين

امس 39801,81 \$ السابق
امس 3961,38 \$ السابق

شي يبدأ جولة أوروبية وعينه على اتفاقات استراتيجية

انقسام أوروبي حول «خطورة» التمدد الاستثماري والتجاري الصيني

لندن، مطلق منير



بيدو الانقسام واسعاً بين الشركاء الأوروبيين حول التوسع الصيني الهائل في القارة (رويتزر)

يبدأ الرئيس الصيني شي جينينغ جولة أوروبية اليوم الخميس يستهلها بإيطاليا. ويؤكد مراقبون أنه يصل إلى قارة منقسمة حيال التعامل مع التوسع الصيني الهائل في عدد من الدول الأوروبية، خصوصاً في قطاعات استراتيجية تندر في إطار مشروع «طريق الحرير» أو ما بات يعرف بـ«الحزام والطريق» الذي يزعج الولايات المتحدة ويثير مخاوف في باريس وبرلين وبروكسل.

لكن الصين تعرف جيداً كيف تلعب على التناقضات وتعلم المصالح المشتركة، وفق خبراء بالشأن الصيني؛ إذ سيجري السبت المقبل في إيطاليا توقيع اتفاقيات تريدها روما رغم كل المخاوف الأوروبية من التوسعات الاستثمارية الصينية. وهذه الاتفاقيات تشمل مشاريع بنى تحتية في قطاعات السكك الحديدية والنقل البحري، والتي تتجاوز دولاً أسبوعية قبل أوروبا، وذلك لتسهيل التبادل التجاري عبر القارتين.

وفي التفاصيل: ستشمل الاتفاقيات مع إيطاليا مرفأين تستطيع إذا توسعت استقبال البواخر التجارية الصينية العملاقة. ويقول محلل في «هارفرد كيندي سكول» إن بكين تركت توسعاتها الاستثمارية في مناطق تشكل في نهاية المطاف دائرة محكمة الرسم تخدم أغراضاً جيوسياسية، إلى جانب تحقيق الأهداف الاقتصادية المباشرة.

وبالنسبة لإيطاليا، فإن الهدف هو جذب البواخر الصينية إلى موانئ جنوا وتريست وباليرمو لتفريغ بضائع وجهتها الأسواق الأوروبية، وتريد روما بذلك منافسة موانئ هامبورغ وروتردام. ولتوسيع وتطويع تلك الموانئ تحتاج إيطاليا إلى استثمارات صينية بعضها بدأ بالدخول؛ والبقية تأتي وتشير تقارير أوروبية إلى

أن إيطاليا أتت خلال السنوات العشر الماضية في المرتبة الثالثة أوروبا من حيث جذب الرساميل الصينية، وبمبالغ متراكمة وصلت إلى 26 مليار دولار. ومن بين الشركات: «بيرلي» و«إيني» للطاقة، و«إينيل» للكهرباء، و«انتيسا» و«يونيكريدت» في القطاع المالي والمصرفي.

كما أن فرنسا بين الأهداف الأوروبية التي تضعها الصين في خططها؛ ففي 2018 فقط دخلت رساميل صينية بنحو 6,3 مليار دولار لاستثمار في شركة «سانت هوير» للأغذية، ومجموعة «أكور» للنفط، فضلاً عن شركات صناعية أبرزها واحدة مختصة في تكنولوجيا البطاقات الإلكترونية المتطورة. في المقابل، أشار مراقبون إلى أن الهجمة الاستثمارية الصينية قد تراجع لأن عام 2018 شهد تشديداً في بكين على خروج الرساميل، وبنسبة ذلك تراجع الاستثمار الصيني في أوروبا

بنسبة 40 في المائة، ليهبط إلى 19,6 مليار دولار، لكن ذلك التراجع لم يشمل إلا القطاعات التي باتت تراها بكين هامشية على أن يبقى التركيز حالياً على القطاعات الاستراتيجية والتكنولوجية فقط، وبمبادرات من شركات عامة، مقابل تراجع الاستثمارات الصينية الخاصة في دول الاتحاد الأوروبي.

ودفع ذلك الهجوم الاستثماري والتجاري دولاً أوروبية إلى إعادة تصنيف الصين في خاتمة المنافس لا الشريك. وتعلو أصوات في مقر المفوضية في بروكسل حالياً ضد المبالغة في انفتاح إيطاليا على الاستثمارات الصينية من دون استشارة الشركاء الأوروبيين الآخرين، لأن ما ترمي إليه بكين هو الهيمنة على شبكة نقل ذات أهمية جيو-استراتيجية. ويستحضر المعارضون أيضاً تقريراً سابقاً صادراً عن البيت الأبيض يحذر فيه بوضوح من التمدد الصيني في أوروبا؛

الشريك السياسي والأمني الأول للولايات المتحدة الأميركية. والتحذير الأمريكي أتى على ذكر قطاعات محددة، مثل التكنولوجيا الحساسة أمنياً. وعلى سبيل المثال لا الحصر، حذرت واشنطن الأسبوع الماضي من سيطرة صينية محتملة على شركة كهرباء برتغالية، ووجهت لوماً إلى لشبونة لأنها لا تحذر من التمدد الصيني بما فيه الكفاية.

ويقول مفوضون أوروبيون إن دول الاتحاد تتأخر في أخذ موقف مشترك صارم، ويعولون على اجتماع يضم الدول الـ28 الأعضاء مساء اليوم الخميس لتخصيص حيز من الوقت لمناقشة المسألة الصينية. وقال مفوض: «إنها المرة الأولى التي تناقش فيها توسعات بكين على مستوى قادة دول الاتحاد، وسيتناول النقاش أيضاً تحضير قمة أوروبية-صينية الشهر المقبل تضع أمام بكين حقائق عن التغيير المناخي، وحقوق الإنسان، إلى جانب

المعاملة التجارية والاستثمارية بالمثل». لكن أوروبيين لا يعولون كثيراً على تماسك الهجة الصارمة، لأن دواج وإزمة مثل ألمانيا لا ترغب في عرقلة قنوات الاستثمار والتجارة، ومع ذلك لا تعارض المستشارية انجبار ميركل بالتعاون مع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون وضع المصالح الأوروبية على طاولة الحماية النسبية.

ويؤكد مستشارون في المفوضية أن هناك وعياً بخطورة ترك الصين تتوسع كما تريد، لكن لا استراتيجية أوروبية موحدة تقف إزاء ذلك التمدد. ومن علامات الارتباك أن الدراسات والتقارير تقول الشيء ونقيضه أحياناً، وأن دولاً لا تقدم مقترحات جديدة إلى جانب أخرى قديمة عفا عليها الزمن في هذا المجال، مثل استحضار توصية عمال 7 سنوات خاصة بضرورة فتح الصين سوق مناقضتها الفعالة أمام الشركات الأوروبية. فهذه المناقشات حجمها 9 تريليونات

دولار سنوياً، منها 1,6 ترليون في الصين وحدها، لكن السوق الصينية مغلقة.

ويسعى مفوضون لخلق اليات تحقيق عندما يتعلق الأمر بشروط تمييزية أو حصرية واحتكارية تفرضها السلطات الصينية. وهناك اقتراح بوضع قيود على الشركات الصينية الداخلة في مناقصات أوروبية، مثل رسوم بنسبة 20 في المائة إضافية بالنظر إلى عدم المعاملة بالمثل. بيد أن كل تلك المقترحات لا تجد إجماعاً حتى الآن. وهناك اختلاف واضح في وجهات النظر بين دول شمال أوروبا ودول جنوبها؛ فالأولى تدافع عن مصالح تجارية بالدرجة الأولى، بينما الثانية ترمي لأهداف صناعية قبل كل شيء، مقابل انفتاح بلا قيود لدى دول أوروبا الشرقية على الاستثمارات الصينية، لأن الأموال تنقصها وبنائها التحتية بحاجة للنظير.

ويذكر أن التساؤل لم يسر شاملاً في بروكسل، فهناك أوروبي يمكن على صعيد «الفترة» الاستثمارات الصينية، خصوصاً تلك التي تستهدف القطاعات الاستراتيجية. وثمة نقاؤل يشبه توافق شامل لوضع أطر وضوابط عامة، وما يشجع على إقرار ذلك أن الدول الأوروبية لا تخاف فقط من الاستثمارات الصينية؛ بل من الروسية أيضاً. لذا؛ فالضوابط العامة تحول دون أي تغلل غير مرغوب فيه، سواء أتى من بكين أو من موسكو أو غيرها. وما هو معمول به حالياً لا يتجاوز حد تبادل المعلومات ومرصد مراقبة عامة يطلق تحذيرات. فعدداً تضع دولة ما تحفظاً يدور نقاش حول المسألة المعنية لإيجاد حل مبدئي لها.

لكن الهدف النهائي أكبر من ذلك، فالطريق مقطوع نصفها لأن 14 دولة تضع حالياً ضوابط، والمراد هو ضم الـ14 الأخرى ليصبح الاتحاد الأوروبي كتلة واحدة صاعدة للتوسع الصيني الرامي للهيمنة الاستراتيجية.

برلين؛ «الشرق الأوسط»

تعتزم ألمانيا تأسيس صندوق يمكنه حماية الشركات الكبرى من صفقات استحواد من شركات صينية وأخرى أجنبية، وفق مصادر حكومية مطلعة.

ونقلت «رويترز» عن المصادر، نية الحكومة سنّ تشريع بحلول نهاية العام الحالي، ينظم عمل الصندوق، في تحول ملحوظ عن موقفها «برفق يديها» عن الشركات.

اقترح وزير الاقتصاد، بيتر التماير، تأسيس الصندوق في فبراير (شباط) في إطار استراتيجية صناعية أكثر دفاعية، وقال ثلاثة مسؤولين لـ«رويترز»: إن الحكومة تعد حالياً مسودة قانون كي يتسنى تشكيل الصندوق، ويبدأ في ممارسة نشاطه العام المقبل.

وقال مسؤولان كبيران في الحكومة، طلبا عدم نشر اسميهما: إن الفكرة تقوم على عمل صندوق الاستثمار الملوك للدولة مع القطاع الخاص عند شراء حصص في الشركات لمنع عمليات استحواذ غير مرحب بها.

وذكر مسؤول، إن الدولة يمكن أن تشتري الحصص في بداية الأمر، ثم تبعها في أقرب وقت ممكن لمستثمرين من القطاع الخاص، بينما قال المسؤول الآخر: إن الصندوق يمكن أن يشتري الحصص في بعض الحالات مع مستثمرين في القطاع الخاص من البداية.

ونقلت «رويترز» عن المصادر قولهم: إن تحرك ألمانيا، وهي نصير قوي قديم للسوق الحرة، يأتي رداً على تحول الصين بقيادة الحكومة من عميل إلى منافس، وتهديدات الرئيس الأمريكي دونالد ترمب بعقوبات تجارية من جانب واحد، وفرض رسوم جمركية أعلى كما يأتي في وقت يعيد

ألمانيا تؤسس صندوقاً لمنع عمليات استحواد صينية

فيه الاتحاد الأوروبي ككل النظم في الاستراتيجية الصناعية للتكتل والعلاقات مع الصين في مواجهة زيادة استثمارات مؤسسات الملوك للدولة في الصين في قطاعات حيوية.

وتنحت المفوضية الأوروبية التكتل على دعم أفكارها لكبح الشركات الصينية، ومن المقرر أن يناقش قادة الاتحاد الأمر في قمة في بروكسل المقبلة. وتزامن الخطة مع قرار من جانب الحكومة في ديسمبر (كانون الأول) لتشديد المعايير الموضوعية لفحص شراء حصص في شركات ألمانية تعمل في قطاعات استراتيجية من جانب مستثمرين غير أوروبيين، بل وحتى منع عمليات الشراء.

وقال منحت باسم وزارة الاقتصاد: إن الاستثمار من جانب الصندوق الحكومي سيكون مقصراً على «حالات استثنائية للغاية»، وسيكون شراء الحصص لفترة محددة. مضافاً: إن تلك الحالات تشمل بشكل أساسي حماية البنية التحتية المهمة، حيث تنظر الحكومة للمستثمر غير الأوروبي على أنه يمثل تهديداً للمصالح القومية لألمانيا.

وأوضح المتحدث، «الفكرة وتنفذها المحتمل بضعان للقطاعات حالياً في إطار عملية أخرى خاصة بالاستراتيجية الصناعية»، رافضاً التعليق على الحجم المتوقع للصندوق. وكان وزير الاقتصاد التماير قال في فبراير بعد عرض الاستراتيجية الصناعية لألمانيا للعقود المقبل؛ إن القطاعات المهمة هي الصلب، والألومنيوم، والكيمياء، والاتصالات والهندسة الصناعية، والبصريات، والسيارات، والمعدات الطبية، والتكنولوجيا الصديقة للبيئة، والدفاع، والفضاء، والطباعة ثلاثية الأبعاد.

رؤية اقتصادية متشائمة للحكومة اليابانية بسبب الحرب التجارية

طوكيو، «الشرق الأوسط»

بينما يعاني بنك اليابان المركزي من أجل الوصول إلى مستهدف التضخم الصعب، قدمت الحكومة اليابانية رؤية غير متفائلة بشأن المستقبل المنظور للاقتصاد في تقريرها الشهري عن مارس (آذار) الجاري، وعلقت باللوم على الحرب التجارية بين أميركا والصين، وضعف الصادرات والإنتاج الصناعي.

وبالأمس، قال رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي في خطابه أمام البرلمان، إنه يتوقع أن يواصل بنك اليابان جهوده من أجل الوصول إلى نسبة التضخم المستهدفة، كما أشار إلى أنه لديه ثقة في قدرة محافظ «المركزي» الياباني هاروهيكو كورودا، على الوصول إلى هذه النسب.

وأوضح آبي أنه يأمل أن يواصل بنك اليابان مراقبته لتطورات الأوضاع الاقتصادية والمالية، وقال إن الحكومة توافق على سياسات بنك اليابان؛ لأنها تعمل على خلق فرص العمل ودعم الناتج. وهذه التصريحات بعد ظهور بعض الجبارات لحافظ بنك اليابان في وقت سابق أمس، والتي أوضح فيها أن بنك اليابان يدعم الأسس والشركات عن طريق التحكم في منحى العائد. وفي نهاية الأسبوع الماضي، أبقى بنك اليابان على سياسته التقديرية دون تغيير، ولكنه خفف من حدة التفاؤل

مؤشرات على الضعف. وقالت وكالة «رويترز» إن التقرير الشهري قدم رؤية متشائمة، قائلاً إن مظاهر الضعف الراهن قد تستمر لبعض الوقت في المستقبل. وقد استدعي هذه التقديرات تأخير الزيادة المرتقبة في ضرائب المبيعات، التي من المفترض تطبيقها في أكتوبر (تشرين الأول) المقبل. وتزيد تلك الأجزاء من التوقعات بأن بنك اليابان المركزي سيأخذ بعض الخطوات في مسار تنشيط الاقتصاد.

وتراجعت صادرات البلاد للشهر الثالث على التوالي، في فبراير (شباط) الماضي، وسجل الإنتاج الصناعي في يناير أكبر انخفاضاته في عام، في ظل حرب التعريفية الجمركية بين أميركا والصين، والتي دفعت بكين للتباطؤ الاقتصادي، وهي الشركة التجارية الكبيرة لليابان.

وخفض مجلس الوزراء الياباني من تقديراته للإنتاج الصناعي للشهر الثاني على التوالي، قائلاً إنه يُتَظَر من مؤشرات على الضعف. ورغم التأثيرات الصارمة للحرب التجارية، فمن المفترض أن تستمر اليابان في تسجيل نمو اقتصادي معتدل، بدعم من إنفاق المستهلكين والإنفاق الرأسمالي، بحسب ما ذكره مكتب مجلس الوزراء للصحافيين. وفي تقرير مارس، أيقنت الحكومة على رؤيتها بأن الإنفاق الاستهلاكي

يتعافى، وأن الإنفاق الرأسمالي يزداد. ولكن هناك مخاوف من أن الشركات ستبدأ في خفض الإنفاق الرأسمالي في مخططاتها للعام المالي 2019، الذي يبدأ في أبريل (نيسان) المقبل، بسبب عدم اليقين بشأن الوضع التجاري العالمي.

ويتعرض قطاع التصنيع الياباني لأثار الحرب التجارية بشكل واضح، في ظل اعتماده جزئياً على تصدير الأجزاء الإلكترونية والسلع عالية القيمة للصين؛ حيث كانت تعتمد عليهم الأخيرة في إعداد المنتجات النهائية الصنع وترسلها لأميركا.

ومن المرتقب أن تقوم الحكومة اليابانية بزيادة ضريبة المبيعات إلى 10 في المائة، من 8 في المائة في الوقت الحالي، في أكتوبر، ولكن هناك مخاوف من أن هذه الخطوة ستسبب في إضعاف إنفاق المستهلك، وتؤثر سلباً على النمو الاقتصادي.

وخفض البنك المركزي الياباني الأسبوع الماضي من توقعاته بشأن الصادرات والإنتاج، ولكنه أكد على حفاظه على سياسته التقديرية التيسيرية. وكانت الحكومة قد صرحت في فبراير بأن الاقتصاد يتعافى، ولكن ضعف البيانات الخاصة بثقة الشركات والإنفاق الرأسمالي والصادرات، أظهر أن الحرب التجارية بين الولايات المتحدة والصين تهدد ثالث أكبر اقتصاد في العالم.

«السعودي للتنمية» يمول صادرات تحويلية إلى البحرين بقيمة 300 مليون دولار

النامة: عبيد السهيمي



جانب من توقيع الاتفاقية بين «الصندوق السعودي للتنمية» و«شركة النفط والغاز البحرينية (الشرق الأوسط)»

الإنمائية ذات الأولوية للحكومة البحرينية، مشيراً إلى أن الاتفاقية تهدف إلى تمويل احتياجات «الشركة القابضة للنفط والغاز» من منتجات الصناعات التحويلية في قطاع النفط والغاز بالسعودية، والتي من شأنها العمل على تطوير القطاع النفطي في البحرين. كما أشار الوزير إلى أن «الهيئة الوطنية للنفط والغاز» والشركات المنصوبة تحت مظلتها تسعى دائماً إلى تحقيق الإنجازات والطموحات العالية لتطوير صناعة النفط والغاز والبتروكيمياويات، موضحاً أن الفترة الماضية شهدت جهوداً حثيئة

وقّع «الصندوق السعودي للتنمية»، أمس، اتفاقية مع شركة النفط والغاز البحرينية» لتمويلها بمنتجات سعودية تحويلية في قطاعي النفط والغاز بقيمة 300 مليون دولار (1,11 مليار ريال).

وجرى توقيع الاتفاقية برعاية الشيخ محمد بن خليفة آل خليفة، وزير النفط البحريني، لتمويل صادرات سعودية المنشأ «الشركة القابضة للنفط والغاز البحرينية» وذلك لمشاريع في قطاعي النفط والغاز.

وتأتي الاتفاقية في إطار العمل المشترك بين حكومة البحرين و«الصندوق السعودي للتنمية»، وقام الدكتور طاهر الجلاهية، الرئيس التنفيذي لـ«الشركة القابضة للنفط والغاز» بإلانة توقيع اتفاقية التمويل عن الجانب البحريني، ووقعها عن الجانب السعودي الدكتور خالد بن سليمان الخضيري نائب الرئيس والعضو المنتدب لـ«الصندوق السعودي للتنمية». بدوره، أشاد وزير النفط البحريني بالدور الحيوي الذي يقوم به «الصندوق السعودي للتنمية» من مساهمة في تمويل مختلف المشاريع

«المركزي المغربي» يدعو إلى التآني قبل المضي قدماً في إرساء «مرونة الدرهم»

الدار البيضاء؛ الحسن مقنع

المائة. كما يتوقع تحسناً طفيفاً في معدل نمو الأنشطة غير الزراعية ليبلغ 3,4 في المائة. وحلص الجواهي في أن معدل النمو المرتقب للاقتصاد المغربي خلال العام الحالي سيكون في حدود 2,7 في المائة، مقابل 3,1 في المائة في 2018، و4,1 في المائة في 2017. وحول الفجوة المالية الناتجة عن انتهاء العمل باتفاقية المنحة الخليجية للمغرب، أوضح الجواهي أن الحكومة أعلنت

باتجاه الانخفاض، بسبب ضعف الأمطار على المحاصيل الزراعية. وقال إن بنك المغرب يتوقع محصولاً زراعياً دون المتوسط هذه السنة بسبب انخفاض تساقطات الأمطار بنسبة 15 في المائة، مقارنة بالعام الماضي، وتراجع مؤشر الغطاء النباتي بنحو 12 في المائة. في سياق ذلك، يتوقع البنك المركزي تراجع القيمة المضافة للقطاع الفلاحي بنسبة 3,8

المغربي: «اعتقد أن علينا أن نهبط بشكل جيد لإنجاح هذا الانتقال، من خلال التواصل والإعلام وتكوين جميع المتدخلين». وقال إنه دعا إلى اجتماع موسع خلال الشهر المقبل، سيضم ممثلي القطاع الخاص وممثلي البنوك والبنك المركزي لدراسة حصيلة المرحلة الأولى في مسلسل الانتقال لنظام الصرف المر، التي دخلت حيز التطبيق بداية السنة الماضية. وقال:

«سنستمع للجميع، لتقييماتهم وإرتساماتهم وتوصياتهم، وعلى أساس ذلك سننخذ القرار». وحول نتائج المرحلة الأولى، أوضح الجواهي أن سعر الدرهم ظل يتراجع في نطاق ضعيف، مقارنة مع النطاق الذي حدده البنك المركزي. وبشأن انعكاسات مرونة سعر الصرف على المؤشرات الاقتصادية، أشار الجواهي إلى أنه لم تكن له أي انعكاسات سلبية على مستوى

بأن كل المؤشرات والمعطيات الاقتصادية الموضوعية مناسبة للمرور إلى المرحلة الثانية... غير أنني لا أشاطرهم الرأي بأن علينا أن نقوم فوراً بهذه الخطوة»، مشيراً إلى أن بعثة جديدة لصندوق النقد الدولي توجد حالياً بالرباط في مهمة جديدة. وأضاف الجواهي، الذي كان يتحدث مساء أول من أمس في لقاء صحافي نُظِم عقب اجتماع مجلس إدارة البنك المركزي

بأن كل المؤشرات والمعطيات الاقتصادية الموضوعية مناسبة للمرور إلى المرحلة الثانية... غير أنني لا أشاطرهم الرأي بأن علينا أن نقوم فوراً بهذه الخطوة»، مشيراً إلى أن بعثة جديدة لصندوق النقد الدولي توجد حالياً بالرباط في مهمة جديدة. وأضاف الجواهي، الذي كان يتحدث مساء أول من أمس في لقاء صحافي نُظِم عقب اجتماع مجلس إدارة البنك المركزي

بأن كل المؤشرات والمعطيات الاقتصادية الموضوعية مناسبة للمرور إلى المرحلة الثانية... غير أنني لا أشاطرهم الرأي بأن علينا أن نقوم فوراً بهذه الخطوة»، مشيراً إلى أن بعثة جديدة لصندوق النقد الدولي توجد حالياً بالرباط في مهمة جديدة. وأضاف الجواهي، الذي كان يتحدث مساء أول من أمس في لقاء صحافي نُظِم عقب اجتماع مجلس إدارة البنك المركزي

بأن كل المؤشرات والمعطيات الاقتصادية الموضوعية مناسبة للمرور إلى المرحلة الثانية... غير أنني لا أشاطرهم الرأي بأن علينا أن نقوم فوراً بهذه الخطوة»، مشيراً إلى أن بعثة جديدة لصندوق النقد الدولي توجد حالياً بالرباط في مهمة جديدة. وأضاف الجواهي، الذي كان يتحدث مساء أول من أمس في لقاء صحافي نُظِم عقب اجتماع مجلس إدارة البنك المركزي

20 شركة بريطانية تبحث شركات في كهرباء الرياح بالسعودية

إلى أن الأرقام التي تم عرضها حول موارد وإمكانات الطاقة الشمسية الضخمة لتوليد الطاقة الشمسية وطاقة الرياح، «مقنعة ومحفزة»، ومن المؤمل أن تترجم إلى واقع خلال الأعوام المقبلة في شكل شركات، ستكون إحدى محفزات «رؤية 2030»، وأن السعودية تتمتع بخصائص عالمية في مجال الطاقة، ستمكّنها من احتلال مرتبة متقدمة بالمجال على المستوى الدولي. وأكد هوكنز استراتيجيية الشركة بين لندن والرياض، مشدداً على دعم بريطانيا للمشاريع السعودية وبرامجها المستقبلية في كل مراحلها وفي مختلف مجالاتها، من خلال نقل الخبرات والتكنولوجيا، مشيراً إلى أن حجم التبادل التجاري بين البلدين يناهز 10 مليارات جنيه إسترليني.

قال المهندس ناصر المطوع، رئيس مجلس الأعمال السعودي البريطاني من الجانب السعودي، ورئيس لمتقى الطاقة المتجددة بمجلس الغرف السعودية، «الشرق الأوسط»: «استكشفنا مع الجانب السعودي من خلال لمتقى الطاقة المتجددة، الفرص الكبيرة التي ستمتد لشركات كبيرة لتوليد الطاقة المتجددة، مع نقل الخبرة والتكنولوجيا ذات الصلة».

ولفت هوكنز، إلى أن الشركات البريطانية تركز حالياً على كيفية الإسهام في المشاريع الضخمة التي طرحتها السعودية أخيراً، ولا سيما استهدافها سعة إنتاجية للطاقة المتجددة، تبلغ 59 غيغاواط من الكهرباء من طاقة الرياح، وفقاً لـ «رؤية المملكة 2030»، وأوضح أن الشركات البريطانية عقدت لقاءات عمل مع الجهات السعودية الرسمية المعنية، على مدى 3 أيام، منها الهيئة العامة للاستثمار (ساقا)، ومكتب تطوير برنامج الطاقة المتجددة «ريبدو»، وشركات «سابك» و«أكوا باور»، ومجلس الغرف السعودية، مشيراً إلى أن الخبرات التي عرضها الوفد البريطاني، اشتملت على سلسلة من تكنولوجيا إنتاج الطاقة المتجددة، وحلول الطاقة المتجددة، وتخفيض الكربون، والتشريعات المنظمة للاستثمار في هذه المجالات. وأشار هوكنز

مليارات نسمة بحلول عام 2050. وقد طورت «سابك» في عام 2017 سلسلة «كوهير TM»، وهي عبارة عن بلاستومر بولي أوليفين عالي الجودة، حيث تم تعزيز قدرتها على توفير إمكانات فائقة لإحكام عملية التغليف، بما يسهم في الحد من تلوث المنتجات، وزيادة عمرها الافتراضي، بجانب تحسين الإنتاجية في آلة التعبئة التي تضم مراحل التشكيل والتعبئة والإحكام، وتوفر خصائص ميكانيكية أكثر توازناً من شأنها الحد من تلف البضائع أثناء نقلها ومناولتها.

وتسمح سلسلة «كوهير إس» الجديدة للمصنعين بخفض درجة حرارة التسخين التدريجي لبدء عملية التغليف المحكم بنسبة تصل إلى 10 في المائة، وكذلك توسيع منطقة الالتصاق لتسريع عملية التعبئة، وتعزيز سلامة التعبئة أثناء التخزين، وخفض استهلاك الطاقة أثناء الإنتاج، كما تتيح إمكانية تعبئة المنتجات ذات الحساسية الكبيرة للحرارة، فضلاً عن امتلاكها الشفافية والوضوح العالين بما يُعزز الجانب الجمالي والجاذبية للمواد المعبأة أثناء عرضها على الأرفق.



جانب من توقيع عقود «سابك» أمس (رويترز)

أقل، وخصائص أفضل، كما أنه حاصل على ترخيص من قبل هيئة الغذاء والدواء (FDA). وتمتلك هذه السلسلة مزايا تنافسية في المستقبل، بالنظر إلى الحاجة الشديدة للموازنة بين معدل الاستهلاك المتزايد وتعزيز الوعي بشأن الاستدامة، والضغط والمتطلبات المتزايدة المتوقعة لقطاع التعبئة والتغليف مع زيادة عدد سكان العالم التي يتوقع أن تصل إلى أكثر من 9

الغنية ش م، وشركة عبد الله فالح الدوسري، وشركة الخدمات الصناعية التخصصية المحدودة، وشركة ثيرد كيميكال إنجنيرينغ كونستراكتشن، الصينية.

إلى ذلك، بدأت «سابك» في تقديم سلسلة «كوهير TM إس»، التي تحسن من سلامة التغليف وتُعزز إنتاجية مصنعين مواد التغليف المرنة، التي تم إنتاجها باستخدام تقنية نيكسبلين TM، وجاء تطويرها استجابة

مضيفاً: إن «سابك» ستعزز ثقافة التميز في الالتزام بمعايير البيئة والصحة والسلامة والأمن في العمليات التشغيلية، كما أنها بهذه الخطوة ترمي لتوفير فرص لنمو الصناعات التحويلية»، ويأتي ذلك في إطار جهود تعزيز التعاون بين القطاعين العام والخاص في سبيل دعم تطوير المحتوى المحلي، وتمكين «الرؤية السعودية 2030».

وتابع آل ماسكر قائلاً: «تتمتع «سابك» بسجل حافل من العلاقات المتميزة مع هؤلاء الموردين، حيث تعتبرهم دائماً شركاء في النجاح الذي حققته في قطاع الكيماويات. والآن، تعمل «سابك» على تطوير تحالفات جديدة طويلة الأجل لتحقيق قيمة كبيرة للشركات، والزبائن، والمملكة بشكل عام».

وتضمنت قائمة شركات المقاولات التي وقّعت عقوداً مع «سابك» كلاً من: شركة أبناء حسن كاظم الصادق للمقاولات المحدودة، وشركة سندان الدولية المحدودة، وشركة المصادر العالمية للمقاولات العامة، وشركة المنار العربية، وشركة جال الدولية المحدودة، وشركة وسط الخليج للهندسة والخدمات

الرياض، «الشرق الأوسط» أعلنت شركة «سابك»، توقيعها تسعة عقود لتنفيذ إنشاءات في مشاريع خاصة بمواقع «سابك» في السعودية، وذلك في إطار مسيرة «سابك» التحويلية على مستوى المشاريع والمشاريع.

وتهدف «سابك» إلى تعزيز ثقافة البيئة والصحة والسلامة والأمن، وتحقيق المزيد من السرعة والمرونة فيما يخص مشتريات الشركة وتنفيذ مشاريعها، وصولاً إلى تحديد أفضل الموردين للمشاريع الضخمة، وتعزيز الكفاءة التقنية، وتحسين تنافسية التكلفة، إضافة إلى إثراء المحتوى المحلي في مشاريع

وبهذا الشأن، قال المهندس عوض آل ماسكر، نائب الرئيس التنفيذي للخدمات المشتركة: إن «سابك» تحرص على المساهمة في قطاع البناء والتشييد، بما يحفز المحتوى المحلي ويدعم القطاعات الواعدة للنمو في المستقبل. ومن خلال إيجاد فرص جديدة للشركات الصغيرة والمتوسطة، وتمكين المستثمرين المحليين وجذب الاستثمارات العالمية.

بدأت في إنتاج سلسلة عالمية لتحسين التغليف وتعزيز إنتاجية المواد المرنة «سابك» السعودية تعزز المحتوى المحلي في الإنشاءات بـ9 عقود

تجاوز استهلاك البيانات للاتصالات المتقلة والثابتة 15 مليون تيرابايت

19,5 مليار دولار إيرادات مقدمي خدمات الاتصالات في السعودية خلال 2018

وصل حجم تنزيل البيانات والاتصالات وتقنية المعلومات إلى تجاوز استهلاك البيانات بنهاية 2018 للاتصالات المتنقلة والثابتة 15 مليون تيرابايت، وسجل استهلاك بيانات الإنترنت عبر شبكات الاتصالات الثابتة 54 في المائة، فيما بلغ الاستهلاك عبر شبكات الاتصالات المتنقلة 46 في المائة، كاشفاً عن إصدار الهيئة الرخص المؤقتة لتجارب شبكات الجيل الخامس، وتحديد نطاقات ترددية خاصة لتقنيات الجيل الخامس بناء على التوجهات العالمية، وتجهيز 153 موقعاً تقنيية الجيل الخامس في 9 مدن؛ ما أسهم في تمكين شركات الاتصالات من إجراء 680 تجربة للجيل الخامس.

وذكر أن خدمات الاتصالات حققت مؤشرات عالية في موسم حج 1439هـ، إذ بلغ عدد المكالمات المحلية والدولية 439 مليون مكالمة، تمت عبر 16 ألف محطة قاعدية (برج اتصالات)، فيما

وأشار محافظ هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات إلى تجاوز استهلاك البيانات المتنقلة والثابتة 15 مليون تيرابايت، وسجل استهلاك بيانات الإنترنت عبر شبكات الاتصالات الثابتة 54 في المائة، فيما بلغ الاستهلاك عبر شبكات الاتصالات المتنقلة 46 في المائة، كاشفاً عن إصدار الهيئة الرخص المؤقتة لتجارب شبكات الجيل الخامس، وتحديد نطاقات ترددية خاصة لتقنيات الجيل الخامس بناء على التوجهات العالمية، وتجهيز 153 موقعاً تقنيية الجيل الخامس في 9 مدن؛ ما أسهم في تمكين شركات الاتصالات من إجراء 680 تجربة للجيل الخامس.

وذكر أن خدمات الاتصالات حققت مؤشرات عالية في موسم حج 1439هـ، إذ بلغ عدد المكالمات المحلية والدولية 439 مليون مكالمة، تمت عبر 16 ألف محطة قاعدية (برج اتصالات)، فيما

127 في المائة، إضافة إلى توفر تغطية تقنيات الجيل الرابع لنحو 90 في المائة من مناطق السعودية بما فيها المراكز القرى والهجر النائية.

وأضاف أن أحدث التقارير العالمية تشير إلى ارتفاع متوسط سرعة تحميل الإنترنت المنقول في السعودية إلى 31,06 ميغابايت في الثانية (Mbps)، مقابل المتوسط العالمي لسرعة التحميل 25,27 ميغابايت في الثانية، ما يعكس تقدم السعودية في سرعات الإنترنت المتقدمة عالمياً.

وتطرق الرويس إلى نشر تقنيات الاتصالات الحديثة في جميع أنحاء السعودية عبر طرح كثير من مزادات «الطيف الترددي» التي من شأنها رفع مجموع الطيف الترددي المخصص لخدمات الاتصالات المتنقلة في المملكة إلى 260 ميغاهرتز إلى 1010 ميغاهرتز، ما سيسهم في مضاعفة سرعة الإنترنت.

شأن» بـ9,4 مليون مستخدم. وكشفت الهيئة أن السعودية حققت في مؤشر Speed Global Index لتطور سرعات الإنترنت المرتبة 45 متجاوزة اليابان والمملكة المتحدة.

وأكد الدكتور عبد العزيز الرويس محافظ هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات، خلال المنتدى، اهتمام الهيئة بالمعلومة الإحصائية باعتبارها أداة لمعرفة الوضع الراهن للسوق، ومدى توفر الخدمات فيه، ويهدف وضع الاستراتيجيات والسياسات التخيلية التي تضمن توفر البنى التحتية، والتجهيزات الأساسية، وانتشار الخدمات لجميع المناطق الإصاوية.

وأشار الرويس إلى ارتفاع الخدمات حتى وصل إجمالي الاشتراكات في سوق خدمات الاتصالات المتنقلة إلى 49,7 مليون اشتراك، وارتفعت معه نسبة انتشار الخدمات الصوتية منها على مستوى السكان إلى

الرياض، صالح الزيد كشفت تقارير رسمية أن المؤشرات المالية لقطاع الاتصالات في السعودية حققت زيادة في مستوى ربحية الشركات بقيمة 11 مليار ريال (2,9 مليار دولار) خلال 2018، بزيادة 18 في المائة على عام 2017، وارتفاع القيمة السوقية لشركات الاتصالات إلى 62 مليار ريال (16,5 مليار دولار)، بينما بلغ إجمالي إيرادات مقدمي خدمات الاتصالات 73,3 مليار ريال (19,5 مليار دولار) بنهاية 2018.

وأوضحت هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات السعودية خلال منتدى مؤشرات الاتصالات وتقنية المعلومات 2019 بالرياض أمس، أن عدد مستخدمي «يوتيوب» في السعودية بلغ 19,1 مليون مستخدم، بزيادة 16,8 مليون مستخدم، ثم «واتساب» بـ15,2 مليون مستخدم، فـ«إنستغرام» بـ15 مليون مستخدم، ثم «سناب

تعهدات بخفض التضخم إلى خاثة الأحاد في سبتمبر

تركيا تقترض مليار دولار لتمويل إعادة طرح سندات بالعملة الأميركية

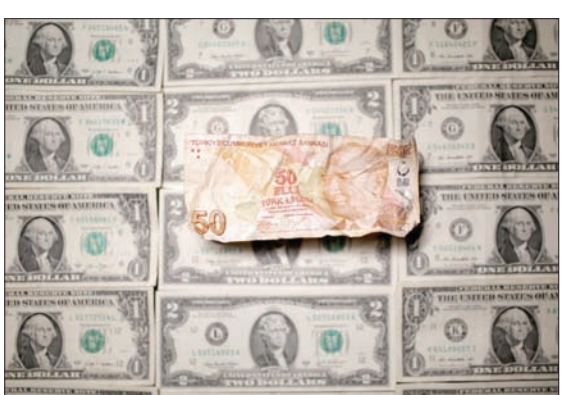
التي يواجهها القطاع الخاص، ما دفع القطاع إلى تأجيل سداد مستحقات عليه لصالح الدولة. وتلجأ الاقتصادات التي تواجه تراجعاً في سعر صرف عملتها إلى أدوات الدين بالعملية المحلية، في محاولة لخفض معروض النقد المحلي، عبر سحب من الأسواق.

من ناحية أخرى، قال وزير الخزانة والمالية برات البيراق إن معدل التضخم البالغ حالياً 19,7 في المائة سينخفض إلى رقم من خانة واحدة بحلول شهر سبتمبر المقبل بفضل الإجراءات الهيكلية التي اتخذتها الحكومة.

وأضاف البيسيراقي، في تصريحات أمس، أن «توقعات التضخم المرتفعة تؤثر على الإنتاج والاستهلاك والمنافسة الدولية وأسعار الفائدة، ولهذا السبب تتمثل إحدى أولويات برنامجنا في خفض التضخم بشكل دائم والوصول إلى معدل تضخم مكون من رقم واحد».

وانخفض معدل التضخم السنوي في تركيا من 25,3 في المائة في أكتوبر الماضي، إلى 20,6 في المائة في يناير، ثم إلى 19,7 في المائة في فبراير، بحسب البيانات الرسمية لهيئة الإحصاء التركية.

وبحسب الأهداف التي حددتها الحكومة التركية للتضخم، يتوقع أن يبلغ معدل التضخم 15,9 بنهاية العام الحالي، و9,8 في المائة للعام المقبل، و6 في المائة للعام 2021، وقال البيراق إن تركيا ستدخل مرحلة إيجابية من خلال إطلاق إصلاحات جديدة.



اقتترضت تركيا مليار دولار من أجل إعادة طرح سندات مقومة بالدولار (رويترز)

2019 ما قيمته 3,4 مليار دولار. وطرح وزير الخزانة والمالية التركية في فبراير صكوكا مقومة باليورو بعائد نصف سنوي 1,45 في المائة، وتستحق في 5 فبراير 2021. وذلك في إطار خطوات الحكومة للحد من تأثير تقلبات سعر صرف الليرة التركية.

وفي ديسمبر (كانون الأول) الماضي، أقر البرلمان التركي قانوناً يقضي بالسماح لوزارة الخزانة والمالية بإصدار أنواع مختلفة من الصكوك في السوق المحلية والخارجية، إضافة إلى تعديلات على مدفوعات البطالة وحوافز الصناعات التحويلية وضمانات قطاع التأمين وزيادات في الإجراءات.

وفي أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، قالت وزارة الخزانة والمالية التركية إنها طرحت صكوكا بقيمة ملياري دولار في الأسواق الدولية وثلقت طلبات من المستثمرين بمبلغ 6 مليارات دولار، واعتبرت ذلك دليلاً على ازدياد الثقة لدى المستثمرين في

أفقره، سعيد عبد الرازق قالت مصادر مصرفية إن وزارة المالية والخزانة التركية اقترضت مليار دولار من أجل إعادة طرح سندات مقومة بالدولار. وأضافت المصادر أن هذا القرض سيستحق في أبريل (نيسان) 2019 مع عائد نهائي بنسبة 7,15 في المائة.

ونقلت وكالة «رويترز» عن المصادر أمس (الأربعاء) أن تركيا تخطط لاقتراض 8 مليارات دولار إجمالاً من الأسواق العالمية هذا العام، وانتهت من اقتراض 6,4 مليار دولار أو نحو 80 في المائة من تلك القيمة في الربع الأول.

وقوضت وزارة الخزانة والمالية التركية في فبراير (شباط) الماضي كلاً من «سيتي غروب» و«بيت التمويل الكويتي» و«مجموعة ستانورد تشارترد» في إصدار سندات مقومة بالدولار الأميركي في الأسواق الدولية بعائد سنوي للمستثمرين يبلغ 4,75 في المائة، وتصدرت وزارة الخزانة والمالية التركية من أجل تنويع أدوات الاقتراض وتوسيع قاعدة المستثمرين في ظل أزمة السيولة التي تعانيها تركيا. وفي شهر يناير (كانون الثاني) الماضي، جمعت وزارة الخزانة التركية 1,25 مليار يورو من السندات المستحقة في مارس (آذار) 2025 وقالت إن طلب المستثمرين الدوليين على إصدار السندات جاء أكثر من 3 أضعاف المتوقع، وبلغ حجم الأموال التي جمعتها الخزانة التركية من أسواق المال الدولية في عام

أفقره، سعيد عبد الرازق قالت مصادر مصرفية إن وزارة المالية والخزانة التركية اقترضت مليار دولار من أجل إعادة طرح سندات مقومة بالدولار. وأضافت المصادر أن هذا القرض سيستحق في أبريل (نيسان) 2019 مع عائد نهائي بنسبة 7,15 في المائة.

ونقلت وكالة «رويترز» عن المصادر أمس (الأربعاء) أن تركيا تخطط لاقتراض 8 مليارات دولار إجمالاً من الأسواق العالمية هذا العام، وانتهت من اقتراض 6,4 مليار دولار أو نحو 80 في المائة من تلك القيمة في الربع الأول.

وقوضت وزارة الخزانة والمالية التركية في فبراير (شباط) الماضي كلاً من «سيتي غروب» و«بيت التمويل الكويتي» و«مجموعة ستانورد تشارترد» في إصدار سندات مقومة بالدولار الأميركي في الأسواق الدولية بعائد سنوي للمستثمرين يبلغ 4,75 في المائة، وتصدرت وزارة الخزانة والمالية التركية من أجل تنويع أدوات الاقتراض وتوسيع قاعدة المستثمرين في ظل أزمة السيولة التي تعانيها تركيا. وفي شهر يناير (كانون الثاني) الماضي، جمعت وزارة الخزانة التركية 1,25 مليار يورو من السندات المستحقة في مارس (آذار) 2025 وقالت إن طلب المستثمرين الدوليين على إصدار السندات جاء أكثر من 3 أضعاف المتوقع، وبلغ حجم الأموال التي جمعتها الخزانة التركية من أسواق المال الدولية في عام

صدرت حالياً الأعداد الإلكترونية الأسبوعية الجديدة من مجلة

المجلة

أقرأ في العدد الأسبوعي

النسخة العربية

السعودية في أفريقيا... الدور السياسي والتوجه التنموي

الممثل الشخصي للرئيس السبسي

لـ«المجلة» بفضل الفرنسية تعلمنا حقوق الإنسان والتسامح والانفتاح

6 تريليونات دولار انخفاضاً في الدخل العالمي بسبب عدم المساواة بين الجنسين

مصالحة الحريري وريفي توحد الصف السنّي

«علاج التطرف» كتاب جديد يناقش طرق التخلص من العنف والكراهية لدى الشباب

النسخة الفارسية

بعد مرور نحو 31 عاماً على مأساة حلبجة... «هبروشينا كردستان»... الموت بطعم غاز الخردل وفتقات الحروق

النسخة الانجليزية

تداعيات الأزمة المالية لـ «حزب الله»

أقرأ مقالات: دنيس روس - حنين غدار - براين هوارث - مايا أوتاراشفيلي - جوزيف براودي - إيلي فواز

النسخة الفرنسية

الرئيس التونسي السابق المنصف المرزوقي

لـ«المجلة»: توافق «النهضة» و«نداء تونس» قبيل في حكم البلاد

موريس باندامان وزيرة الثقافة في كوت ديفوار:

«الأدب الإفريقي يفقد أعظم رواه بعد وفاة الكاتب برنارد دادى»

الروائي اللبناني إلياس الخوري: «إذا لم تحدث

الثورات التغيير الثقافي، فلن يكون للتغيير السياسي أي معنى»

تابع المزيد على موقعنا باللغات الأربع.

أكثر من 450 فيديو حصرياً يتناول قضايا الساعة على «مجلة أونلاين» معالجة القضايا اليومية المتنوعة بتقنية الوسائط المتعددة.

يمكنك طباعة جميع الأعداد (PDF) مجاناً إلكترونياً أسبوعياً بالعربية والإنجليزية والفرنسية والفارسية

www.majalla.com



من عروض الأزياء

لندن، الشرق الأوسط

تومي هيلفيغر يحول عرضه الراقص إلى عملية ترويج وتسويق من المستوى الرفيع



للمصمم تومي هيلفيغر مع الممثلة زنادانا التي تعاون معها في تشكيلته لخريف وشتا، 2019

الأناقة... بين الشخصي والرائج

بيروت، جوسلين الأعرور



ليس كل ما يعرض على منصات العرض يناسب الواقع

البعض يجد أن متابعة عروض الأزياء العالمية، أو تقليد التقلبات الراقصة في الشوارع العالمية خلال فترات المواسم الموسمية، أفضل طريقة لمعرفة توجهات الموضة، ومن ثم تقليدها، للحصول على نتيجة مضمونة، إلا أن هذا الاعتقاد ليس دقيقاً. فرغم أهمية هذه العناصر فإنها ليست كافية، لأنها تكون بمثابة إشارات أو اقتراحات تأخذ منها ما يناسبها. حسب الخبراء، فإن لأي إطلالة أنيقة حسابات واعتبارات منها:

- شكل الجسم: فهو أول ما يجب أخذه بعين الاعتبار، وغالبية الخبراء يؤكدون على ضرورة اختيار قصات وصيحات تناسب مفاصل ومقاييسه، فليس كل ما يظهر على المجلات أو عروض الأزياء يناسب كل النساء، وبعض الخطوط تبرز العيوب أكثر مما تخفيها. في هذه الحال لا يُجدي إن كان ما نلبسه من آخر الصيف أو صرنا عليه مبالغ باهظة. موضة السترات المزينة بكشاكش مثلاً لا تناسب ذوات الصدر الكبير، على العكس من الكنزات والتي شيرتات التي تأتي بقصات V.

فهي هنا أنسب لتصغير حجم الصدر. البنطلونات الواسعة في المقابل مثالية لصاحبات

الأرداف الكبيرة، وفي حال كانت الرغبة إضافة بعض الطول على الجزء العلوي الجسم، فيفضل اختيار بنطلون بخصر منخفض والعكس. هذه أمثلة قليلة جداً تؤكد أن اختيار الأزياء بشكل صحيح لا يعتمد على اسم دار الأزياء التي طرحته، أو مدى رواجه التجاري وشعبيته، بقدر ما يعتمد على الذوق الخاص والصدق مع النفس فيما يتعلق بما يناسب المقاييس الجسدية الشخصية التي تفرق بين كل واحد منا.

معنى الإطلالة الأنيقة هي أن تكون متكاملة، والمقصود هنا كيفية انتقاء قطعة، ثم تنسيقها مع باقي القطع أو الإكسسوارات أو المكياج. فطريقة التنسيق هي التي تفرق بين شخص وآخر، حتى وإن كانا يرتديان القطع نفسها. بنيت الخبراء هنا إلى ضرورة عدم الوقوع في فخ الألوان المكررة، فقط لأنها موضة سائدة.

أخيراً وليس آخراً، لا يجب الاستهانة بالملابس الداخلية، لأنها تؤثر تأثيراً كبيراً على الإطلالة الخارجية. فمن الإخطاء الفادحة التي تركتها بعض النساء إقرارها بشكل متعمد أو غير متعمد، الأمر الذي قد يعطي انطباعاً بالابتذال. الأنوثة بمفهومها العصري هي الغموض وعدم كشف أجزاء كبيرة من البشرة بهدف إظهار مفاصل الجسم. ثم لا ننسى أهمية أن تكون حمالة الصدر مثلاً بمقاس مناسب، لأنها هي العمود الذي تستند عليه باقي القطع. لهذا خصصت الكثير من المجلات ركناً خاصاً باستشارة خبيرة عن المقاس المناسب حتى تأتي الإطلالة متوازنة، لأنها تبدأ بالأساسيات.

قنوات تسويق فورية في أكثر من 70 دولة. أطلق على الفعالية اسم «تومي x زنادانا»، إشارة إلى التعاون بين الدار وبين الممثلة الأميركية، أما رسالتها فكانت بعنوان: «أميركيون على أرض باريس»، في إشارة إلى العرض الذي شهدته عاصمة النور في عام 1973 وشاركت فيه مجموعة من عارضات الأزياء الأميركيكات. لكن بخطوط مريحة وتفصيل خفت من رسميتها وتكويرتها. أما السترات والفساتين فانت باضحة بالثقة لا تضاهيها قوة سوى التصاميم المصنوعة من الجلود وقماش الدينيم. لكن العرض لم يكن فقط عن الأزياء بقدر ما كان حملة ترويجية وتسويقية من نوع جديد، اعتمدت فيه الدار على وسائل التواصل الاجتماعي، وسيلة العصر، في بيع المنتجات بسرعة، من خلال تطبيق «تومي ناو سناب». فقد استخدمت فيه تقنيات بصور ثنائية وثلاثية الأبعاد تسمح للمستخدمين بتسويق جميع التصاميم مباشرة من موقع «تومي.كوم» بمجرد التقاطهم صوراً سريعة للعارضات أثناء ظهورهن على مشفى العروض.

تجدر الإشارة إلى أن العملية لم تقتصر على التسويق فحسب، بل أيضاً على الترويج للدار، بتكمن مستخدمي «السناب شات» وباقي وسائل التطبيقات من نشر التصاميم التي أعجبهم للملايين من متابعيهم. اقتترحت الدار الكثير من التصاميم المزينة برسومات يدوية لرموز الأبراج، وأخرى على شكل تايورات مستوحاة من البدلات الرجالية، لكن بخطوط مريحة وتفصيل خفت من رسميتها وتكويرتها. أما السترات والفساتين فانت باضحة بالثقة لا تضاهيها قوة سوى التصاميم المصنوعة من الجلود وقماش الدينيم. لكن العرض لم يكن فقط عن الأزياء بقدر ما كان حملة ترويجية وتسويقية من نوع جديد، اعتمدت فيه الدار على وسائل التواصل الاجتماعي، وسيلة العصر، في بيع المنتجات بسرعة، من خلال تطبيق «تومي ناو سناب». فقد استخدمت فيه تقنيات بصور ثنائية وثلاثية الأبعاد تسمح للمستخدمين بتسويق جميع التصاميم مباشرة من موقع «تومي.كوم» بمجرد التقاطهم صوراً سريعة للعارضات أثناء ظهورهن على مشفى العروض.

تجدر الإشارة إلى أن العملية لم تقتصر على التسويق فحسب، بل أيضاً على الترويج للدار، بتكمن مستخدمي «السناب شات» وباقي وسائل التطبيقات من نشر التصاميم التي أعجبهم للملايين من متابعيهم. اقتترحت الدار الكثير من التصاميم المزينة برسومات يدوية لرموز الأبراج، وأخرى على شكل تايورات مستوحاة من البدلات الرجالية، لكن بخطوط مريحة وتفصيل خفت من رسميتها وتكويرتها. أما السترات والفساتين فانت باضحة بالثقة لا تضاهيها قوة سوى التصاميم المصنوعة من الجلود وقماش الدينيم. لكن العرض لم يكن فقط عن الأزياء بقدر ما كان حملة ترويجية وتسويقية من نوع جديد، اعتمدت فيه الدار على وسائل التواصل الاجتماعي، وسيلة العصر، في بيع المنتجات بسرعة، من خلال تطبيق «تومي ناو سناب». فقد استخدمت فيه تقنيات بصور ثنائية وثلاثية الأبعاد تسمح للمستخدمين بتسويق جميع التصاميم مباشرة من موقع «تومي.كوم» بمجرد التقاطهم صوراً سريعة للعارضات أثناء ظهورهن على مشفى العروض.

تجدر الإشارة إلى أن العملية لم تقتصر على التسويق فحسب، بل أيضاً على الترويج للدار، بتكمن مستخدمي «السناب شات» وباقي وسائل التطبيقات من نشر التصاميم التي أعجبهم للملايين من متابعيهم.

تجدر الإشارة إلى أن العملية لم تقتصر على التسويق فحسب، بل أيضاً على الترويج للدار، بتكمن مستخدمي «السناب شات» وباقي وسائل التطبيقات من نشر التصاميم التي أعجبهم للملايين من متابعيهم.

تجدر الإشارة إلى أن العملية لم تقتصر على التسويق فحسب، بل أيضاً على الترويج للدار، بتكمن مستخدمي «السناب شات» وباقي وسائل التطبيقات من نشر التصاميم التي أعجبهم للملايين من متابعيهم.

تجدر الإشارة إلى أن العملية لم تقتصر على التسويق فحسب، بل أيضاً على الترويج للدار، بتكمن مستخدمي «السناب شات» وباقي وسائل التطبيقات من نشر التصاميم التي أعجبهم للملايين من متابعيهم.

تجدر الإشارة إلى أن العملية لم تقتصر على التسويق فحسب، بل أيضاً على الترويج للدار، بتكمن مستخدمي «السناب شات» وباقي وسائل التطبيقات من نشر التصاميم التي أعجبهم للملايين من متابعيهم.

تجدر الإشارة إلى أن العملية لم تقتصر على التسويق فحسب، بل أيضاً على الترويج للدار، بتكمن مستخدمي «السناب شات» وباقي وسائل التطبيقات من نشر التصاميم التي أعجبهم للملايين من متابعيهم.

تجدر الإشارة إلى أن العملية لم تقتصر على التسويق فحسب، بل أيضاً على الترويج للدار، بتكمن مستخدمي «السناب شات» وباقي وسائل التطبيقات من نشر التصاميم التي أعجبهم للملايين من متابعيهم.

تجدر الإشارة إلى أن العملية لم تقتصر على التسويق فحسب، بل أيضاً على الترويج للدار، بتكمن مستخدمي «السناب شات» وباقي وسائل التطبيقات من نشر التصاميم التي أعجبهم للملايين من متابعيهم.

تجدر الإشارة إلى أن العملية لم تقتصر على التسويق فحسب، بل أيضاً على الترويج للدار، بتكمن مستخدمي «السناب شات» وباقي وسائل التطبيقات من نشر التصاميم التي أعجبهم للملايين من متابعيهم.

تجدر الإشارة إلى أن العملية لم تقتصر على التسويق فحسب، بل أيضاً على الترويج للدار، بتكمن مستخدمي «السناب شات» وباقي وسائل التطبيقات من نشر التصاميم التي أعجبهم للملايين من متابعيهم.

تجدر الإشارة إلى أن العملية لم تقتصر على التسويق فحسب، بل أيضاً على الترويج للدار، بتكمن مستخدمي «السناب شات» وباقي وسائل التطبيقات من نشر التصاميم التي أعجبهم للملايين من متابعيهم.

تجدر الإشارة إلى أن العملية لم تقتصر على التسويق فحسب، بل أيضاً على الترويج للدار، بتكمن مستخدمي «السناب شات» وباقي وسائل التطبيقات من نشر التصاميم التي أعجبهم للملايين من متابعيهم.

تجدر الإشارة إلى أن العملية لم تقتصر على التسويق فحسب، بل أيضاً على الترويج للدار، بتكمن مستخدمي «السناب شات» وباقي وسائل التطبيقات من نشر التصاميم التي أعجبهم للملايين من متابعيهم.

تجدر الإشارة إلى أن العملية لم تقتصر على التسويق فحسب، بل أيضاً على الترويج للدار، بتكمن مستخدمي «السناب شات» وباقي وسائل التطبيقات من نشر التصاميم التي أعجبهم للملايين من متابعيهم.

تجدر الإشارة إلى أن العملية لم تقتصر على التسويق فحسب، بل أيضاً على الترويج للدار، بتكمن مستخدمي «السناب شات» وباقي وسائل التطبيقات من نشر التصاميم التي أعجبهم للملايين من متابعيهم.

تجدر الإشارة إلى أن العملية لم تقتصر على التسويق فحسب، بل أيضاً على الترويج للدار، بتكمن مستخدمي «السناب شات» وباقي وسائل التطبيقات من نشر التصاميم التي أعجبهم للملايين من متابعيهم.

تجدر الإشارة إلى أن العملية لم تقتصر على التسويق فحسب، بل أيضاً على الترويج للدار، بتكمن مستخدمي «السناب شات» وباقي وسائل التطبيقات من نشر التصاميم التي أعجبهم للملايين من متابعيهم.

تجدر الإشارة إلى أن العملية لم تقتصر على التسويق فحسب، بل أيضاً على الترويج للدار، بتكمن مستخدمي «السناب شات» وباقي وسائل التطبيقات من نشر التصاميم التي أعجبهم للملايين من متابعيهم.

تجدر الإشارة إلى أن العملية لم تقتصر على التسويق فحسب، بل أيضاً على الترويج للدار، بتكمن مستخدمي «السناب شات» وباقي وسائل التطبيقات من نشر التصاميم التي أعجبهم للملايين من متابعيهم.

تجدر الإشارة إلى أن العملية لم تقتصر على التسويق فحسب، بل أيضاً على الترويج للدار، بتكمن مستخدمي «السناب شات» وباقي وسائل التطبيقات من نشر التصاميم التي أعجبهم للملايين من متابعيهم.

تجدر الإشارة إلى أن العملية لم تقتصر على التسويق فحسب، بل أيضاً على الترويج للدار، بتكمن مستخدمي «السناب شات» وباقي وسائل التطبيقات من نشر التصاميم التي أعجبهم للملايين من متابعيهم.

تجدر الإشارة إلى أن العملية لم تقتصر على التسويق فحسب، بل أيضاً على الترويج للدار، بتكمن مستخدمي «السناب شات» وباقي وسائل التطبيقات من نشر التصاميم التي أعجبهم للملايين من متابعيهم.

تجدر الإشارة إلى أن العملية لم تقتصر على التسويق فحسب، بل أيضاً على الترويج للدار، بتكمن مستخدمي «السناب شات» وباقي وسائل التطبيقات من نشر التصاميم التي أعجبهم للملايين من متابعيهم.

تجدر الإشارة إلى أن العملية لم تقتصر على التسويق فحسب، بل أيضاً على الترويج للدار، بتكمن مستخدمي «السناب شات» وباقي وسائل التطبيقات من نشر التصاميم التي أعجبهم للملايين من متابعيهم.

تجدر الإشارة إلى أن العملية لم تقتصر على التسويق فحسب، بل أيضاً على الترويج للدار، بتكمن مستخدمي «السناب شات» وباقي وسائل التطبيقات من نشر التصاميم التي أعجبهم للملايين من متابعيهم.

تجدر الإشارة إلى أن العملية لم تقتصر على التسويق فحسب، بل أيضاً على الترويج للدار، بتكمن مستخدمي «السناب شات» وباقي وسائل التطبيقات من نشر التصاميم التي أعجبهم للملايين من متابعيهم.

تجدر الإشارة إلى أن العملية لم تقتصر على التسويق فحسب، بل أيضاً على الترويج للدار، بتكمن مستخدمي «السناب شات» وباقي وسائل التطبيقات من نشر التصاميم التي أعجبهم للملايين من متابعيهم.

تجدر الإشارة إلى أن العملية لم تقتصر على التسويق فحسب، بل أيضاً على الترويج للدار، بتكمن مستخدمي «السناب شات» وباقي وسائل التطبيقات من نشر التصاميم التي أعجبهم للملايين من متابعيهم.

تجدر الإشارة إلى أن العملية لم تقتصر على التسويق فحسب، بل أيضاً على الترويج للدار، بتكمن مستخدمي «السناب شات» وباقي وسائل التطبيقات من نشر التصاميم التي أعجبهم للملايين من متابعيهم.

تجدر الإشارة إلى أن العملية لم تقتصر على التسويق فحسب، بل أيضاً على الترويج للدار، بتكمن مستخدمي «السناب شات» وباقي وسائل التطبيقات من نشر التصاميم التي أعجبهم للملايين من متابعيهم.

تجدر الإشارة إلى أن العملية لم تقتصر على التسويق فحسب، بل أيضاً على الترويج للدار، بتكمن مستخدمي «السناب شات» وباقي وسائل التطبيقات من نشر التصاميم التي أعجبهم للملايين من متابعيهم.

تجدر الإشارة إلى أن العملية لم تقتصر على التسويق فحسب، بل أيضاً على الترويج للدار، بتكمن مستخدمي «السناب شات» وباقي وسائل التطبيقات من نشر التصاميم التي أعجبهم للملايين من متابعيهم.

تجدر الإشارة إلى أن العملية لم تقتصر على التسويق فحسب، بل أيضاً على الترويج للدار، بتكمن مستخدمي «السناب شات» وباقي وسائل التطبيقات من نشر التصاميم التي أعجبهم للملايين من متابعيهم.

للذهب قيمة... لكن اليشم لا يقدر بثمن لدى الصينيين

لندن، الشرق الأوسط



قرطاً أنث من اليشم والمرجان من أرشيف «كارتية»



قلادة فينتانج من الذهب واليشم من إبداع دار «فان» كليف أند آربلز»

الأخضر الصريح النقي، ويجب تجاهله تماماً إذا كان مائلاً إلى الزرقة. الحجم ليس مهماً، لأنه لا يحدد جودته. إذا كان لا بد من الاختيار بين حجر كبير ذي جودة تجارية، وحجر صغير ذي جودة أعلى، فإن الأصغر أعلى قيمة.

لكن رغم كل هذه المحاذير والنصائح، يبقى اقتناء قطعة مجوهرات أياً كانت مسالة شخصية، تحكمها العاطفة أولاً والاستثمار ثانياً. فاليشم مثله مثل غيره من الأحجار، يمكن أن يتحول إلى تحفة على يد مصمم ماهر، الأمر الذي يجعل الناظر يقع في حبه من النظرة الأولى، أو أن يبقى مجرد حجر ثمين يفقد إلى روح وإحساس، ومن البديهي حالياً أن أغلب بيوت المجوهرات تستثمر فيه، تودداً للسوق الصينية وتقرباً لها.

جودة اللون وشفافيته. وقد صرحت دار «سونبين» في الصين: «في الوقت الذي شهدنا فيه ارتفاعاً قياسياً متتابعاً خلال عامي 2013 و2014، أصبح الجامعون الصينيون هذه الأيام أكثر انتقائية، ويسعون وراء قطع متميزة ونادرة».

في سوق التجزئة النهائية، أدى ارتفاع السعر وزيادة الوعي بالمعرفة بالحجر، إلى جانب جماله، إلى اتساع خريطة المعجبين به، لتشمل نجمات، مثل نيكول كيدمان، وجيسيكا كلسون، وهو ما يعزز شفافيته. اثنتان على أن أنماط المعلاء الآسيويين التقليديين تختلف عن أنماط المعلاء الغربيين، إذ كثيراً ما يكون هناك سبب عاطفي وراء شراء الحلي المصنوعة من اليشم، إضافة إلى اللون والصفاء بالنسبة إلى الصينيين بوجه عام، أما

مع ذلك، ليست كل أحجار اليشم متساوية القيمة، فهي أنواع ودرجات. الأجدود هو الذي يكون صافياً وشفافاً تتخلله ألوان كثيرة، تتباين من درجات الأخضر الداكن حتى الأرجواني والأبيض والأسود. فهذا يكون الأكثر صلاحية، والأعلى قيمة بين الأحجار. أما النقرت، وهو من درجة أقل جودة، فيقسم بأنه أكثر نعومة مع قدر من الضبابية. كما له ألوان أكثر، ويتم تصنيفه أيضاً كحجر يشم؛ لكنه يستخدم كثيراً عند عمل النقوش. هناك أيضاً اليشم الصناعي، وهو أقل جودة، ويمكن معالجة المنتجات المصنوعة من النوع الرخيص من ذلك الحجر بإضافة لون أو مركب كيميائي، لتعزيز شكله وجعله يبدو حقيقياً وأصلياً.

رغم قدرة الخبراء على التمييز بين كل تلك المنتجات بالعين المجردة، فلا تعد تلك الطريقة مضمونة، ودون وجود معيار دولي إرشادي، والصين، أن انفتاحها في العقد الماضي ترافق مع ظهور عدد من جامعي الأحجار، واتساع سوق مزارات اليشم بشكل هائل، إلى حد أن سعرها قد يصل إلى المليون دولار؛ خصوصاً إذا كانت بلون مميز وجودة عالية، وليس أدل على هذا من القطعة المرصعة باليشم والياقوت والماس، التي طرحت للبيع في المزار عام 2014، وصنعتها «كارتية» واليشم والماس من «فان» باربرا هاتون الأميركية والناخبين الأمر لم يتغير إلى الآن، فالبحث عن قطع مصنوعة من هذا الحجر لا يزال يحظى بإقبال كبير.

حسب الخبراء الآسيويين، فإن جنون الأسعار أمر عادي، إذا أخذنا بعين الاعتبار القول الصيني المأثور بأن «للذهب قيمة؛ لكن اليشم لا يقدر بثمن».

لهذا فإن للتأكد تماماً من أصالة قطعة ما من اليشم أو أي مادة أخرى، فلا بد من إرسالها إلى المعمل لإخضاعها للفحص بشكل علمي. ففي سوق المجوهرات يكون أي حجر طبيعي هو المرغوب فيه، لتمتعته بالجمال الطبيعي. بينما يقلل أي شيء اصطناعي يتدخل به الناس لتحسين

لونه مثلاً من قيمته. وعندما يتعلق الأمر باليشم عالي الجودة، عموماً، فإن تنامي الطلب عليه بين الأثرياء وأفراد الطبقة المتوسطة في الصين كان له تأثير رئيسي على ارتفاع الأسعار. كذلك أدى تراجع وانخفاض المخزون من اليشم الخام في ميانمار، التي تساهم بأكثر حصص إنتاجه في العالم؛ بل تعد المصدر الوحيد للمواد الخام، إلى تعقيد الأمر. وتشير دور الميزات في آسيا، التي يتم من خلالها بيع الجزء الأكبر من العرض من أحجار اليشم، إلى أن هذا الوضع يؤدي إلى تغير الأنماط والطرق التي يسعى من خلالها جامعو المجوهرات والأحجار إلى الحصول على اليشم، مع ازدياد التركيز على

جسديكا تشاستاين وقرطاً أنث من اليشم

حتى المرأة العربية كان لها نصيب العارضات التحيفات

لم تقتصر المشاركة على العارضات التحيفات

تجدر الإشارة إلى أن العملية لم تقتصر على التسويق فحسب، بل أيضاً على الترويج للدار، بتكمن مستخدمي «السناب شات» وباقي وسائل التطبيقات من نشر التصاميم التي أعجبهم للملايين من متابعيهم.

تجدر الإشارة إلى أن العملية لم تقتصر على التسويق فحسب، بل أيضاً على الترويج للدار، بتكمن مستخدمي «السناب شات» وباقي وسائل التطبيقات من نشر التصاميم التي أعجبهم للملايين من متابعيهم.

تجدر الإشارة إلى أن العملية لم تقتصر على التسويق فحسب، بل أيضاً على الترويج للدار، بتكمن مستخدمي «السناب شات» وباقي وسائل التطبيقات من نشر التصاميم التي أعجبهم للملايين من متابعيهم.

تجدر الإشارة إلى أن العملية لم تقتصر على التسويق فحسب، بل أيضاً على الترويج للدار، بتكمن مستخدمي «السناب شات» وباقي وسائل التطبيقات من نشر التصاميم التي أعجبهم للملايين من متابعيهم.

تجدر الإشارة إلى أن العملية لم تقتصر على التسويق فحسب، بل أيضاً على الترويج للدار، بتكمن مستخدمي «السناب شات» وباقي وسائل التطبيقات من نشر التصاميم التي أعجبهم للملايين من متابعيهم.

تجدر الإشارة إلى أن العملية لم تقتصر على التسويق فحسب، بل أيضاً على الترويج للدار، بتكمن مستخدمي «السناب شات» وباقي وسائل التطبيقات من نشر التصاميم التي أعجبهم للملايين من متابعيهم.

تجدر الإشارة إلى أن العملية لم تقتصر على التسويق فحسب، بل أيضاً على الترويج للدار، بتكمن مستخدمي «السناب شات» وباقي وسائل التطبيقات من نشر التصاميم التي أعجبهم للملايين من متابعيهم.

تجدر الإشارة إلى أن العملية لم تقتصر على التسويق فحسب، بل أيضاً على الترويج للدار، بتكمن مستخدمي «السناب شات» وباقي وسائل التطبيقات من نشر التصاميم التي أعجبهم للملايين من متابعيهم.

تجدر الإشارة إلى أن العملية لم تقتصر على التسويق فحسب، بل أيضاً على الترويج للدار، بتكمن مستخدمي «السناب شات» وباقي وسائل التطبيقات من نشر التصاميم التي أعجبهم للملايين من متابعيهم.

تجدر الإشارة إلى أن العملية لم تقتصر على التسويق فحسب، بل أيضاً على الترويج للدار، بتكمن مستخدمي «السناب شات» وباقي وسائل التطبيقات من نشر التصاميم التي أعجبهم للملايين من متابعيهم.

تجدر الإشارة إلى أن العملية لم تقتصر على التسويق فحسب، بل أيضاً على الترويج للدار، بتكمن مستخدمي «السناب شات» وباقي وسائل التطبيقات من نشر التصاميم التي أعجبهم للملايين من متابعيهم.

تجدر الإشارة إلى أن العملية لم تقتصر على التسويق فحسب، بل أيضاً على الترويج للدار، بتكمن مستخدمي «السناب شات» وباقي وسائل التطبيقات من نشر التصاميم التي أعجبهم للملايين من متابعيهم.

فيدريشي تكتب عن الساحرات والنميمة والأدوار الجندرية تفكيك الرأسمالية... نسائياً



لندن، ندى حطيطة
ربما يكون كارل ماركس، بإقرار أعدائه قبل مرديبه، أهم المفكرين على الإطلاق الذين ينبغي الزواج إليهم عند الرغبة في تحليل وتفكيك وفهم آليات عمل النظام الرأسمالي، ذلك النظام الذي أنتجه الغرب لحظة خروجه من عصوره الوسطى، ونجح بفرسه على العالم إلى رهن الوقت، وإن في أشكال أكثر تعقيداً من أيام نشأته الأولى، مجارياً ما لالت العيش البشري، كما انتهيها إليها في القرن الحادي والعشرين. لكن «رأس المال»، نض ماركس الأهم، لا يساعده القارئ كثيراً إن هو أراد استكشاف آليات عمل ذلك النظام، عندما يتعلق الأمر بالنساء تحديداً، وطبيعة الدور الذي لعبته الرأسمالية تجاه صياغة تموضعهن في المجتمعات الحديثة والمعاصرة، إذ يكفي المفكر بتقديم مبادئ وتعميمات جافة بهذا الشأن، دون أن يتسنى له رسم صور دقيقة هنا تماماً تأتي أهمية المفكرة النسوية الإيطالية سيلفيا فيدرشي، التي وفي سلسلة من النصوص والأعمال المفصلة نشرتها عبر ما يقرب من الخمسين عاماً الأخيرة قدمت ما يمكن اعتباره الدليل المرافق لـ«رأس المال» حول أقدار النساء في ظل الرأسمالية، والجذور التاريخية لإطارات الاجتماعية والثقافية التي تحكم عيشهن.

إخفاؤها، فإن كثيراً من الاستنتاجات قابلة للاستخدام والتطبيق والعبارة في مختلف التجمعات البشرية خارج النسخ الغربي، على نحو يؤهله ليكون قراءة لازمة لكل من يتصدى للدفاع عن النسوية قبل أن يطلق عنان الكلام.

وبعكس النص الماركسي الذي يصعب عبوره أحياناً على غير المتخصص وغير المطع على المناخ التاريخي الذي وضع في إطاره، فإن فيدرشي قادرة أن تحقق الضدمة والإمتاع معاً. خذ مثلاً مقالاتها عن «النميمة» - في أيامنا تعد النميمة - حتى يقبل أكثر المجتمعات الغربية تحضراً اليوم - نوعاً من هذر فارغ ذي مضمون سلبى، ومضبة تائة للوقت.

على مجتمعات ما بعد العصور الوسطى الأوروبية، في حين أن النميمة كانت سر إنتاج حركات المواجهة والتحرر الأخيرة التي قادتها نساء كن ضحايا مواجهة العبث الأخلاقي والجنسي في هوليوود وغيرها، وتعد اليوم بمستقبل أكثر عدالة نسبياً لهن.

تقسو فيدرشي على نساء الطبقات المختلفة، وتعتبرهن أسوأ حالاً من نساء الطبقات الشعبية، لناحية خضوعهن التاريخي لعبودية المنظومة الرأسمالية التي تطلب منهن كزوجات إنجاب الأبناء، بغرض ضمان ديمومة الثروة والنفوذ، بينما تتسامح مع الرجال الذين يتخذون عشيقات، وهو ترتيب مريح للذكور المهيمنين ما دامت الزوجية مطبوعة خاضعة وتجنب، والعشيقية فخرمة وسريئة وخائفة، وتدفعهن على مستوى ما للتخافس دائماً على قلب الرجل - الملك، وهي لا ترحم الرجل المعاصر الذي ترى أن ممارسته الهيمنة على زوجته - وعشيقاته إن وجد - إنما هي ردة فعل طبيعية للقهر الذي يتعرض له هو في لحظة الأرواح التي تسمى الرأسمالية.

بالطبع، قراءة فيدرشي قد تكون مهمة قاسية على العقول التي تشربت الأوضاع القائمة، وترتبت عليها، ولم تعدت النظر في أصول الأشياء، لكنها بقسوة لا بد منها، إذا رغب المرء بالخروج من أوهام كهذا المعاصر.

تري الباحثة أن فكرة تواصل النساء مسألة في غاية الأهمية لديمومة المجتمعات البشرية إذ هن بما يصفه الكثيرون بالثرثرة يصفن ذاكرة المجتمعات وينقلن ثقافتها الجمعية عبر الأجيال ويسجلن التاريخ الذي غالباً ما يسهو التاريخ الرسمي عن تسجيله

لكن فيدرشي تقول إن فكرة تواصل النساء مسألة في غاية الأهمية لديمومة المجتمعات البشرية، إذ هن بما يصفه البطريركيون بالثرثرة يصفن ذاكرة المجتمعات، وينقلن ثقافتها الجمعية عبر الأجيال، ويسجلن التاريخ الذي غالباً ما يسهو التاريخ الرسمي عن تسجيله، ويشكلن بذلك هوية المجتمع

توضع على رؤوس النساء قويات الشكيمة، فتمنعهن من الكلام - وهذه الأقنعة تذكر فيدرشي أنها بقيت قيد الاستخدام مع العبيد في الولايات المتحدة لغاية نحو العام 1800.

ويتسم النص الفيدرشي بنظرة الشديدة العمق خلف الظواهر التي اعتدنا خلفها، حتى كدنا

إن هو تعرض لها بالضرب أو الاعتداء، بينما تعاونت المؤسسة الرسمية للكنيسة والقوانين التي استحدثتها الأثرياء الجدد، كما المنتجات الثقافية من أدب ومسرحيات وأغان شعبية، مع أساطير الساحرات، على تجميع المرأة التي لا تطيع زوجها، وتخرج عن أوامره، بل وشزعت بعض المجتمعات استخدام أقنعة

فيدرشي، فإن ذلك تراقف مع استخدام وصمة السحر - ضد النساء حصراً - لإرهاب كل من تسول لها نفسها التمرد على تلك الضيغة المستجدة للادوار الجندرية، وللتخلص ممن ليس لهن قيمة اقتصادية غير القادرات على إنجاب عمال زهيدي الأجرة جداً، ويكتفن بإثارة المتاعب للنظام البطريركي، عبر تأثيرهن

رؤية مستقبلية لأوضاع الهند ما بعد 2020

بيروت، «الشرق الأوسط»
يعرض كتاب «الهند ما بعد العام 2020» الصادر حديثاً عن «مؤسسة الفكر العربي» في إطار برنامج «حضارة واحد»، لمسيرة النمو في القرن الحادي والعشرين وتحدياته، والفرص الجديدة والتكنولوجيات الناشئة، التي تجعل النمو أكثر سرعة وشمولاً. ويقدم رؤية مستقبلية للإصلاحات المتوقعة في الهند في مجال التعليم، وخلق الوظائف، والتنوع البيولوجي، وإدارة النفايات، والأمن القومي، وغيرها من المجالات والملفات.

الكاتب من تأليف شخصيتين رائدتين في تطور العلوم في الهند، هما: الرئيس أبو بكر زين العابدين عبد الخلام، وهو من كبار العلماء في الهند، وقد أصبح رئيساً لجمهورية الهند بين عامي 2002 و2007، وبنانغاسوامي شوندارا راجان، أحد العلماء والمفكرين في مجال تطوير التكنولوجيا وإدارة التجارة، ويعمل حالياً بصفته أستاذاً ممتازاً فخرياً في قسم الفضاة لدى المنظمة الهندية للبحوث الفضائية.

تولّى ترجمة الكتاب إلى اللغة العربية قسم اللغة العربية وأدابها في الجامعة الإسلامية في نيودلهي الدكتور صهيب عاظم، وتمت مراجعته من قِبَل الدكتور محمد أيوب الندوي، أستاذ الأديب العربي الحديث والترجمة في الجامعة نفسها.

الكاتب العزى يتألف من خمسة عشر يتضمّن أفكاراً ومقترحات لدفع الهند نحو التقدم، عن طريق إنجاز الأعمال العملاقة في مجال الصناعات والخدمات والزراعة، والأسباب هي: الهند في العام 2014، التعلّم من الفرص الضائعة، تسريع النمو الزراعي، الصناعة: فرص ضخمة، التعدين؛ إضافة القيمة إلى مواردنا الطبيعية، البنية التحتية: دمّ الاقتصاد وعظامه وعضلاته، التّوّع البيولوجي: التّوّان بين الاقتصاد وحماية البيئة، كيمياء الحياة، الشبكات العصبية للاقتصاد المعرفي، من النفايات إلى الثروة، الرعاية الصحية للجميع، الأمن القومي: القوة والمعرفة واليقظة، الاستفادة، التعليم لكل فرد في الهند، التكنولوجيات الناشئة: اللحاق بركب التقدم إلى الأمام، إمكانات الهند: هل يمكن للهند أن تفعل ذلك؟

يؤكد المؤلفان أن حاجة الهند الملحة لا تكمن في رسم الخطط، بل في اعتماد المنهجيات الصحيحة لتنفيذ تلك الخطط، وتحديد كيفية الوصول إلى



الدول... ويتناول الكتاب أيضاً قضية البيئة وتكلفة الإنتاج الرأسمالية، وكيف أن تجريد العالم من طبيعته الريفيّة كلفه الكثير في سبيل توفير العمالة للتقدم الصناعي، ويعاد تحليل ما فعله الثالوث الأيديولوجي الذي أطر الحياة السياسية في القرنين التاسع عشر والعشرين؛ النزعة المحافظة، والليبرالية، والاشتراكية - الراديكالية في العالم مرجحاً أن الحل يكمن في النزعة الليبرالية المتحررة التي يمكن أن تكون مفيدة جداً في عالم ديمقراطي.

ومن ثم، يناقش فالرشتاين مفهوم «الاندماج» ويشير إلى أن النسق العالمي الحديث بدأ عبر توجيه الذكاء الإنساني للتعامل مع المشكلات بعيداً عن لعبة النضال من أجل الحرية والرفاه الاجتماعي. وعلى ضوء ذلك، يدعو فالرشتاين العالم ليصبح أكثر عقلانية، خاصة مع تزايد النزعة الفردية، مؤكداً بكل ثقة أن العلم الاجتماعي سيكون الحلبة التي يستقي منها حقائق العلم الأستقراطية والطبيعية، وزيادة مشاركة العلم الاجتماعي في العلوم البينية، ثم يلقي بالألئمة على المركزية الأوروبية في العلم الاجتماعي وعلمنة النزعة الاشتراكية والتكريس لثنائية العالم الاجتماعي؛ مما خلق قائمة طويلة من الاستقطابات في كل المجالات لم تكن بالضرورة ذات علاقات مباشرة بالاستشراق، ملحقاً إلى أن أوروبا لعبت دوراً في قهر العالم عبر توسع كولونيالي متفق مع وصفها بـ«البعث الشري». ويشدد عالم الاجتماع فالرشتاين على بنية المعرفة باعتبارها ترتكز على المساواة في كينونتها، ومحاولة البحث عن حلول في عصر نهاية اليقينيات، والحداثة الزائفة، لافتاً إلى أن «عطسة البشرية هي أعظم قيودها، ولكننا قادرون على أن نكون أقل ظلماً وأكثر جمالاً، وزيادة معرفتنا بالكون ونناضل لنكتسب المعرفة من بعضنا لبعضاً».

متوقفاً عنفاً أكثر واستفزازات عسكرية بين الشمال الجنوب عالم اجتماع أميركي يستشرف نهاية العالم

القسوة، والاشتراكية - الراديكالية في العالم مرجحاً أن الحل يكمن في النزعة الليبرالية المتحررة التي يمكن أن تكون مفيدة جداً في عالم ديمقراطي.

ومن ثم، يناقش فالرشتاين مفهوم «الاندماج» ويشير إلى أن النسق العالمي الحديث بدأ عبر توجيه الذكاء الإنساني للتعامل مع المشكلات بعيداً عن لعبة النضال من أجل الحرية والرفاه الاجتماعي. وعلى ضوء ذلك، يدعو فالرشتاين العالم ليصبح أكثر عقلانية، خاصة مع تزايد النزعة الفردية، مؤكداً بكل ثقة أن العلم الاجتماعي سيكون الحلبة التي يستقي منها حقائق العلم الأستقراطية والطبيعية، وزيادة مشاركة العلم الاجتماعي في العلوم البينية، ثم يلقي بالألئمة على المركزية الأوروبية في العلم الاجتماعي وعلمنة النزعة الاشتراكية والتكريس لثنائية العالم الاجتماعي؛ مما خلق قائمة طويلة من الاستقطابات في كل المجالات لم تكن بالضرورة ذات علاقات مباشرة بالاستشراق، ملحقاً إلى أن أوروبا لعبت دوراً في قهر العالم عبر توسع كولونيالي متفق مع وصفها بـ«البعث الشري». ويشدد عالم الاجتماع فالرشتاين على بنية المعرفة باعتبارها ترتكز على المساواة في كينونتها، ومحاولة البحث عن حلول في عصر نهاية اليقينيات، والحداثة الزائفة، لافتاً إلى أن «عطسة البشرية هي أعظم قيودها، ولكننا قادرون على أن نكون أقل ظلماً وأكثر جمالاً، وزيادة معرفتنا بالكون ونناضل لنكتسب المعرفة من بعضنا لبعضاً».

ويستشرف فالرشتاين تنامي الحركات البيئية في البلدان الغنية التي تدعو للوقوف أمام الهجرة في محاولات للتصدي لارتفاع معدلها الشرعية وغير الشرعية بسبب توافر أرباب العمل المستغلين. ويلفت إلى أن الجيل الثاني من المهاجرين لن يتمكن من الاندماج الاجتماعي، وفي هذه الحالة ستعود أوروبا الغربية لأوضاع ما قبل 1848 (البيان الشيوعي)؛ حيث تتمرکز الطبقة الدنيا في المناطق الحضرية التي ستمر بمشاعر الغن العبيق، هنا يشير إلى أن الأوضاع ستكون أكثر قسوة؛ فلم يعد هناك يقين بين الشعوب بأن التاريخ يقف إلى جانب التقدم، أو أن الديمقراطية ستحقق الرخاء والعدالة، منبها العالم إلى ضرورة الاستعداد لمواجهة شيخ كانت بنى الدول التي لم بعد الناس يتقون بها.

يؤكد فالرشتاين أن ما يحشد الشعوب ليس القمع بل الأمل والإيمان بنهاية القمع نفسه لافتاً إلى أنه لا توجد دولة مستقلة ولها سيادة بما في ذلك الولايات المتحدة بسبب هيمنة الاقتصاد الرأسمالي العالمي

المناطق البيئية التي ستفرض ضغوطاً هائلة على الحكومات في محاولة للعودة إلى مستوى كافٍ من التوازن الحيوي. وهنا الجنون سيكون أكثر غلياناً مع تزايد المطالب الشعبية كتم لـ«الدمقرطة»، وسيستزايد الاضطراب العالمي مع انهيار تام لليسار القديم مع توقع زيادة الحروب الأهلية. ويشكف فالرشتاين أن الليبرالية لم تقدم للشعوب سوى سبع الكعكة لأقلية من سكان العالم وهي الطبقة المتوسطة، وهو ما لم يقلص تكديس رأس المال لكبار الرأسماليين، ولكنها حققت هدفاً من زرع الفتيل الثوري، وتمكنت من ذلك حتى حقبة السبعينات من القرن العشرين، وحينما وجد الرأسماليون أنفسهم في مأزق كانت العولة هي الحل للهروب من تحكم أجهزة

هل يعيش العالم الآن طور الأخير من عمره؟ سؤال جوهرى يطرحه عالم الاجتماع الأميركي إيمانويل فالرشتاين في محاولة لتحليل وتفكيك النسق العالمي الذي يعتبره دخل طور الانحسار، داعياً عبر كتابه «نهاية العالم كما نعرفه» إلى علم اجتماع للقرن الحادي والعشرين، وتحريك جديد للمعرفة وتجاوز المسلمات القديمة.

الكتاب الصادر بالعربية عن هيئة البحرين للثقافة والآثار وترجمه د. فايز الصياغ، وراجعة هاني تابري، يقع في 511 صفحة يحاول لفت الانتباه لأهمية اللجوء لعلم الاجتماع لفهم صيرورة العالم ومصير البشرية خلال الخمسين عاماً المقبلة. وإن كانت الطبعة الأولى من الكتاب صدرت بالإنجليزية عام 1999. لكن الإطراف الفكرية له ينطبق على تلك المرحلة التي يمر بها العالم ويساعد القارئ غير المتخصص على الفهم والتنبؤ بما يحمله المستقبل؛ بل، يساعده على الاستعداد لتصور الواقع الاجتماعي المقبل.

يحاول فالرشتاين المعروف بكونه أحد أهم منظري العولة الإجابة عن تساؤل: أي نمط من المعرفة ينبغي أن يوجه رؤيتنا لمستقبل العالم؟ ويشير صاحب نظرية «الانساق العالمية» - إلى أن النسق العالمي الراهن الذي يتسم بحدّة القمع واللامساواة والاستقطاب لن يدوم طويلاً، وأن العالم مستقبلياً سيكون أكثر ديمقراطية، لكن ذلك سيتم عبر صراع عالمي حول النسق العالمي الجديد.

يطرح الكتاب تأويلات للتاريخ المعاصر انطلاقاً من الحبة الشيوعية، لافتاً إلى أن العالم سيكون أكثر عنفاً من الحرب الباردة، مع تكهن بتزايد الاستقطاب الاقتصادي بين الشمال والجنوب، متنبأً بقيام استفزازات عسكرية بين الجنوب والشمال الذي سيجد صعوبة في الوقوف أمام ذلك المد.

الفصل قدم شكره للأمير محمد بن سلمان على ما يوليه من اهتمام بأندية وشباب الوطن ولي العهد يتكفل بسداد الالتزامات المالية لنادي ضمك وأبها

الرياض، «الشرق الأوسط»
رفع الأمير عبد العزيز بن تركي الفيصل رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة رئيس اللجنة الأولمبية السعودية، خالص الشكر والتقدير لولي العهد الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز على تكفله الكريم بسداد الالتزامات المالية الخاصة بناادي ضمك وأبها؛ لتصدرهما معاً لأول مرة دوري ولي العهد الدرجة الأولى للموسم الرياضي الحالي. وقال الأمير عبد العزيز بن

الرياض، «الشرق الأوسط»
رفع الأمير عبد العزيز بن تركي الفيصل رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة رئيس اللجنة الأولمبية السعودية، خالص الشكر والتقدير لولي العهد الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز على تكفله الكريم بسداد الالتزامات المالية الخاصة بناادي ضمك وأبها؛ لتصدرهما معاً لأول مرة دوري ولي العهد الدرجة الأولى للموسم الرياضي الحالي. وقال الأمير عبد العزيز بن

الرياض، «الشرق الأوسط»
رفع الأمير عبد العزيز بن تركي الفيصل رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة رئيس اللجنة الأولمبية السعودية، خالص الشكر والتقدير لولي العهد الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز على تكفله الكريم بسداد الالتزامات المالية الخاصة بناادي ضمك وأبها؛ لتصدرهما معاً لأول مرة دوري ولي العهد الدرجة الأولى للموسم الرياضي الحالي. وقال الأمير عبد العزيز بن

الرياض، «الشرق الأوسط»
رفع الأمير عبد العزيز بن تركي الفيصل رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة رئيس اللجنة الأولمبية السعودية، خالص الشكر والتقدير لولي العهد الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز على تكفله الكريم بسداد الالتزامات المالية الخاصة بناادي ضمك وأبها؛ لتصدرهما معاً لأول مرة دوري ولي العهد الدرجة الأولى للموسم الرياضي الحالي. وقال الأمير عبد العزيز بن

الرياض، «الشرق الأوسط»
رفع الأمير عبد العزيز بن تركي الفيصل رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة رئيس اللجنة الأولمبية السعودية، خالص الشكر والتقدير لولي العهد الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز على تكفله الكريم بسداد الالتزامات المالية الخاصة بناادي ضمك وأبها؛ لتصدرهما معاً لأول مرة دوري ولي العهد الدرجة الأولى للموسم الرياضي الحالي. وقال الأمير عبد العزيز بن

الرياض، «الشرق الأوسط»
رفع الأمير عبد العزيز بن تركي الفيصل رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة رئيس اللجنة الأولمبية السعودية، خالص الشكر والتقدير لولي العهد الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز على تكفله الكريم بسداد الالتزامات المالية الخاصة بناادي ضمك وأبها؛ لتصدرهما معاً لأول مرة دوري ولي العهد الدرجة الأولى للموسم الرياضي الحالي. وقال الأمير عبد العزيز بن

الرياض، «الشرق الأوسط»
رفع الأمير عبد العزيز بن تركي الفيصل رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة رئيس اللجنة الأولمبية السعودية، خالص الشكر والتقدير لولي العهد الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز على تكفله الكريم بسداد الالتزامات المالية الخاصة بناادي ضمك وأبها؛ لتصدرهما معاً لأول مرة دوري ولي العهد الدرجة الأولى للموسم الرياضي الحالي. وقال الأمير عبد العزيز بن

9 ميداليات جديدة في رصيد الأولمبياد الخاص السعودي



السعوديات لفتن الأنظار في بطولة الألعاب العالمية الخاصة (الشرق الأوسط)

أبو ظبي، «الشرق الأوسط»

أضاف الأولمبياد الخاص السعودي 9 ميداليات جديدة، أمس (الأربعاء)، إلى رصيده ليصل إلى 34 ميدالية بدمرة الألعاب العالمية للأولمبياد الخاص التي أُختتمت غداً في العاصمة الإماراتية أبو ظبي.

وجاءت الميداليات الجديدة بواقع 6 ذهبيتا وفضية واحدة وبرونزيتين» في منافسات ألعاب القوى والسباحة وكرة السلة للسيدات، والبولتنشي للسيدات والرجال، حيث حققت جوري القمني الميدالية الذهبية، ونالت بنشاور الصواف الميدالية الفضية في منافسات القفزة الطويلة بالاعمال القوي، وتوج محمد الرفاعي بالميدالية الذهبية للجرى لمسافة 100 متر، كما نال ناصر أحمد الميدالية البرونزية في سباق 800 متر، وحقق فريق التتابع 4 × 400 متر الميدالية الذهبية للسباحة.

وحقق فيصل القصيبي الميدالية الذهبية للسباحة (25 متراً)، وفاز منتخب كرة السلة للسيدات بالميدالية الذهبية بتغلبه على منتخب ساحل العاج في المباراة النهائية بنتيجة (16 - 11)، ونال فريق البولتنشي المكون من رائد العوفي وخالد الرويلي ذهبية المنافسات للزوجي، كما نال فريق البولتنشي للسيدات والمكون من سارة فلمبان وشهد سنبل المركز

مدرّب الأخضر يستبعد باخشوين بسبب الإصابة



بعثة المنتخب السعودي لدى وصولها أمس إلى أبو ظبي استعداداً لمواجهة الإمارات ودياً (الشرق الأوسط)

بعد كأس آسيا 2019. وقال الاتحاد الإماراتي، في بيان، إنه أنجز الإجراءات التعاقد مع المدرب الهولندي فان ماركيف لتولي تدريب منتخبنا الوطني الأول خلال المرحلة المقبلة،» على أن يتم تقديمه في مؤتمر صحفي بعد الخميس قبل ودية الإمارات والسعودية في أبو ظبي. وسيحضر فان ماركيف المباراة التي سيخوضها المنتخب الأبيض بقيادة المدرب الموقت سليم عبد الرحمن، الذي سيشرق أيضاً على المنتخب في ودية سوريا في 26 من الشهر الحالي، قبل أن يتسلم مهامه رسمياً بعد المباراتين الاستعداديتين للتحديات المشتركة لنهائيات كأس العالم 2022 وكأس آسيا 2023 التي ستسبب قرعته في 17 أبريل (نيسان) المقبل.

ويعرف فان ماركيف (66 عاماً) الخليج جيداً؛ إذ سبق له تدريب المنتخب السعودي من 2015 حتى 2017 وأوصله إلى مونديال روسيا 2018، قبل أن يستبدل به المدرب السعودي الأرجنتيني إدغارو باوتسا، لفترة قصيرة، ثم يعين مواطن الأخير خوان أنطونيو بيتزي الذي أشرف على «الأخضر» في النهائيات. وخلال المونديال الروسي، أشرف بشكل مؤقت على المنتخب الاسترالي. وأشرف فان ماركيف على منتخب هولندا بين 2008 و2012. وقاده إلى نهائي مونديال جنوب أفريقيا 2010 قبل الخسارة أمام إسبانيا بهدف نظيف.

ولم يجدد الاتحاد الإماراتي عقد زاكروني بعد كأس آسيا 2019 التي استضافها على أرضه، وبلغ فيها الدور نصف النهائي قبل الخسارة القاسية باللقب على حساب اليابان.

ولم يجدد الاتحاد الإماراتي عقد زاكروني بعد كأس آسيا 2019 التي استضافها على أرضه، وبلغ فيها الدور نصف النهائي قبل الخسارة القاسية باللقب على حساب اليابان.

ولم يجدد الاتحاد الإماراتي عقد زاكروني بعد كأس آسيا 2019 التي استضافها على أرضه، وبلغ فيها الدور نصف النهائي قبل الخسارة القاسية باللقب على حساب اليابان.

ذهبية السباحة 25 متراً. وبدوره، قال من الأخضر، 22 عاماً، لاعب فريق كرة السلة السعودي الموحد للرجال، عقب الفوز على ساحل العاج، الثلاثاء، والذي بات من الشخصيات البارزة في البطولة: «رفيقنا يلعب على قلب رجل واحد، وبخسنا واحد. نحن فخورون للغاية بمشاركتنا في الألعاب العالمية والتعرف على أناس من مختلف أنحاء العالم. سواء فزنا أم خسنا، فنحن جميعاً نستمتع بوقتنا في هذا الحفل الرائع.»

وتشارك السعودية باكبر فريق في تاريخ مشاركتها في الأولمبياد الخاص للألعاب العالمية، حيث يتألف من 50 رياضياً، بواقع 21 رياضية و29 رياضياً، في 10 رياضات خلال الحدث، بما في ذلك كرة السلة، والبولتنشي، والاعمال القوي، ورفع الأثقال، والتزلج، والسباحة، والترايباتلون، وتتنس الطاولة، والبولينغ، والرياضات الموحدة. كما يرافق المنتخب وفد يضم ممثلين عن اتحاد الأولمبياد الخاص السعودي، ومدربين، وأخصاصي رعاية صحية، بالإضافة إلى أفراد من أسر اللاعبين، وأكثر من 200 متطوع من المملكة العربية السعودية. وستشهد الألعاب العالمية للأولمبياد الخاص في أبو ظبي 2019 مشاركة أكثر من 7500 رياضي من 192 دولة يتنافسون في 24 رياضة مختلفة.

الفريق يعاود تدريباته اليوم السومة يثير قلق الأهلاويين والعودة أمام بيرسبوليس



إصابة السومة تبدو مقلقة للأهلاويين بسبب غيابه لثلاث مباريات متتالية (المركز الإعلامي بالنادي الأهلي)

طبيب الفريق للإصابة التي لحقت به في لقاء الديربي الماضية أمام الاتحاد وهي عبارة عن تمزق في العضلة من الدرجة الأولى، ويتنظر أن يدخل اللاعب في التدريبات مع بقية اللاعبين خلال الوبين المقبلين، بعد تجاوزه الاختبارات الطبية التي ستوضع من قبل الأجهزة الطبية في الفريق.

من جهة أخرى شرع اللاعب عمر السومة مهاجم فريق الأهلي في تنفيذ برنامج العلاج الموضوع له من قبل حاتم جمعة طبيب النادي بعد تشخيص الإصابة التي لحقت به في مواجهة الهلال عربياً، بالتواء في كحل القدم وحاجته لأسبوعين بين علاج وتأهيل قبل عودته للمشاركة في التدريبات والمباريات بصورة طبيعية. وتقرر أن يغيب اللاعب عمر السومة بسبب الإصابة عن مواجهات فريقه أمام الرائد والفيحاء والشباب على التوالي في الدوري السعودي للمحترفين بينما يتنظر أن تكون عودته للمشاركة ابتداء من مواجهة فريقه الآسيوية لبيرسبوليس الإيراني، التي ستقام في اليوم التاسع من شهر أبريل (نيسان) المقبل ضمن الجولة الثالثة لمواجهات دوري الأبطال الآسيوي.

يقول عبد الله سنبل، والد شهد: «مشاركة شهد في الألعاب العالمية غير حياتنا تواصل معنا مركز (العون) في جدة لإعلامنا بمشاركة شهد في الألعاب العالمية كنا سعداء للغاية. لقد ساعدت هذه المشاركة بجعل شهد أقوى من ذي قبل. إنها اليوم أكثر تركيزاً وتستمع بتكوين صدقات جديدة. لقد تعلمت شهد قبول الخسارة، تماماً كما تستمتع بالفوز، وبانت تتحلى بروح رياضية

يقول محمد ياسين: «مشاركة شهد في الألعاب العالمية غير حياتنا تواصل معنا مركز (العون) في جدة لإعلامنا بمشاركة شهد في الألعاب العالمية كنا سعداء للغاية. لقد ساعدت هذه المشاركة بجعل شهد أقوى من ذي قبل. إنها اليوم أكثر تركيزاً وتستمع بتكوين صدقات جديدة. لقد تعلمت شهد قبول الخسارة، تماماً كما تستمتع بالفوز، وبانت تتحلى بروح رياضية

مدرّب الهلال يضع ثقته الكاملة في سوريانو



زوران ماميتش (المركز الإعلامي بنادي الهلال)

أكد مصدر في نادي الهلال لـ«الشرق الأوسط» أن الجهاز الفني للفريق الذي يقوده الكرواتي زوران ماميتش اجتمع بالمحترف الإسباني جوناثان سوريانو بشكل مطول، وتشف أن ثانياً الاجتماع تركزت على دعم في كبير سيحظى به اللاعب في المباريات المقبلة لمشاركته مع المحترف الفرنسي غوميز في الكثير من المباريات المقبلة.

وكان اللاعب قد عبر عن رغبته الكبيرة في تقديم مستويات فنية كبيرة تليق بتاريخه المميز مع الأندية التي لعب لها قبل انتقاله للهلال.

وارجع اللاعب عدم بروزه بابتعاده عن المباريات كما صرح بذلك في المؤتمر الصحفي الخاص بمباراة الهلال والأهلي في ذهاب نصف نهائي كأس زايد للأندية أبطال العرب، وكان عند حسن ظن الجهاز الفني الذي وضعه في القائمة الأساسية للمباراة بتسجيله هدف المباراة الوحيد الذي قد يسهل تاهل الهلال للنهائي العربي الكبير في حال حافظ على مكتسباته في مباراة الذهاب. من جانب آخر ينتظم في

الفريق يعاود تجهيزاته للقاء الحزم العفالق يشترط تركيته للبقاء رئيساً للفتح

الترشح، خصوصاً أن الموسى يحظى بدعم رئيس هيئة أعضاء الشرف عبد العزيز الموسى، إلا أنه لم يُبد أي رغبة في تولي منصب الرئاسة. وتنتهي فترة تكليف العفالق بعد قرابة 5 أسابيع فقط إذ إنه كلف أواخر أبريل (نيسان) من العام الماضي لفترة رئاسية ثانية، حيث لم تظهر قبلها بوادر تقدم أي شخصية جديدة للترشح لمنصب الرئاسة. ويمتاز نادي الفتح عن بقية أندية المنطقة الشرقية الأخرى بكون الرئيس يمتّ ترشحه ودعمه بشكل مباشر من قبل أعضاء الشرف، وهذا ما يقلل الخلافات في هذا النادي، حيث يمنح الرئيس الثقة

منحه تتويجاً مزدوجاً من الرابطة، وكذلك أحد الرعاية لناديه. وعلى صعيد متصل، حسم المدرب فتح الجبال موقفه من البقاء لموسم جديد مع نادي الفتح في حال أبدت الإدارة رغبة في ذلك. وعائد فريق الفتح تدريباته تاهياً لمواجهة الحزم يوم الخميس المقبل، بعد أن منح اللاعبين إجازة طويلة مدتها خمسة أيام خلال فترة التوقف الحالية لـ«أيام الغياف».

ولن يخوض الفريق أي مباراة ودية قبل مواجهة الخميس المقررة في مدينة الرس أمام أحد الفرق التي تصارع على الهروب من خطر الهبوط لدوري الدرجة الأولى.

سعد العفالق (الشرق الأوسط)

رحلة التصفيات المؤهلة لبطولة أمم أوروبا 2020 تنطلق اليوم بعشر مباريات هولندا تتطلع لبداية قوية أمام بيلاروسيا وبلجيكا تصطدم بروسيا



المنتخب الروسي خلال التدريبات أمس قبل مواجهة بلجيكا (أ.ف.ب)



كومان يقود تدريبات هولندا أمس استعدادا لمواجهة بيلاروسيا (غيتي)



هازارد يقود بلجيكا في مواجهة روسيا (إ.ب.أ)

السوفياتي قبل الخروج على يد كرواتيا ببركات الترجيح. وتلعب في المجموعة ذاتها مع كازخستان وقبرص مع سان مارينو. وعلى غرار بلجيكا، تسعى كرواتيا للبناء على ما حققتها في مونديال روسيا حين وصلت إلى المباراة النهائية قبل الخسارة أمام فرنسا 2-4، وهي تبدأ مشوار التأهل إلى النهائيات القارية للمرة الخامسة تواليًا وتعويض خيبة هبوطها إلى المستوى الثاني في دوري الأمم بعد هزيمة مذلة أمام إسبانيا (صفر - 6) وأخرى أمام إنجلترا (1 - 2). عندما تستضيف أذربيجان اليوم في المجموعة الخامسة التي تضم أيضًا ويلز وسلوفاكيا والمجر. وتلعب سلوفاكيا مع المجر اليوم فيما تتراح ويلز هذه الجولة. وفي المجموعة السابعة تلعب اليوم إسرائيل مع صولوفينا، ومقدونيا مع لاتفيا، والنمسا مع بولندا.

لكن هناك أيضًا الكثير من الاحترام المتبادل. واعترافًا للفوز على ألمانيا بالطبع يعني دائمًا الكثير، وقد فعل العجائب مع اللاعبين في دوري الأمم الأوروبية. الآن يعود الأمر إلينا لتقديم نفس النوع من العروض ضدهم، والحرج على العودة إلى بطولة كبرى عام 2020». وأضاف: «من المهم جدًا أن يفهم اللاعبون أسلوب اللعب وأن يكونوا مرتاحين معه، لأنه، خارج البطولات الكبرى، ليس لدى مدربي المنتخبات الوطنية الكثير من الوقت للعمل مع اللاعبين في التمارين». ويأمل كومان في أن تكون بداية التصفيات سلسلة مقاعدها بموجب الأدوار النهائية لدوري الأمم. وخلافاً للمنتخب الهولندي الذي يحاول إيجاد مكانه مجدداً بين الكبار واستعادة زكريات تتويجه بكأس أوروبا 1988،

المهمة لأنه ليس بنفس مستوى دوريات مثل إنجلترا وألمانيا أو إسبانيا. لكن المستوى الذي قدمه أياكس وأيندهوفن، والخبرة التي حصل عليها في دوري أبطال أوروبا، لعب دوراً في تعرف لاعبيهما على الاندفاع المطلوب في أعلى المستويات». وبدأ المنتخب الهولندي مرحلة التجديد بعد اعتزال ركائز مثل أربين روبين وويسلي شنايدر وروبن فان بيرسي، معولاً على خبرة لاعبين مثل القائد فيرجيل فان دايك وزميله في ليفربول الإنجليزي جورجينيو فينالدوم، وشبان على غرار ثلاثي أياكس فرانكي دي يونغ ودوني فان دي بيك (كلاهما 21 عاماً) وماتياس دي ليخت (19 عاماً). وأشار كومان إلى أنه أراد إدخال تعديلات على طريقة لعب المنتخب منذ توليه المهمة قائلاً: «أردنا تغيير أسلوب اللعب في البداية وفعلاً ذلك: اللعب بخمسة مدافعين،

الثاني بالفوز عليهم 3 - صفر ذهاباً في أمستردام ثم بالتعادل معهم على أرضهم 2 - 2، وذلك إلى جانب تيججتها اللافتة ضد فرنسا التي فازت بالمباراة الأولى أمام منتخب «الطواحين» 2 - 1 ثم خسرت الثانية صفر - 2 في روتردام. وإذا كان اختبار بيلاروسيا التي تشهد صداماً ساخناً بين بلجيكا والثالثة العالم وروسيا الطموحة في المجموعة الثامنة. ويعد صدمة الغياب عن نهائيات كأس أوروبا 2016 في فرنسا ثم مونديال روسيا 2018، يأمل منتخب «الطواحين» الهولندي بقيادة رونالد كومان الذي خلف ديك أدفوكات في فبراير (شباط) 2018 بعد فشل في التأهل إلى كأس العالم، في أن يعود للعب دوره بين كبار القارة العجوز. وأظهر كومان ورجاله قدرتهم على إعادة بلادهم إلى المستوى الذي حولها نيل وصافة مونديال جنوب أفريقيا 2010 والمركز الثالث في مونديال البرازيل بعدها بأربعة أعوام، وذلك بتأهلهم إلى الدور نصف النهائي للمسعة الأولى من دوري الأمم الأوروبية، من مجموعة ضمت فرنسا بطله العالم 2018 والغريمه ألمانيا. وشاعت الصدف أن تكون هولندا في تصفيات كأس أوروبا 2020 التي ستقام في 12 مدينة مختلفة احتفالاً بالذكور الستين لانطلاق البطولة القارية، ضمن مجموعة تضم ألمانيا التي تلقت ضربة قاسية أخرى تضيقها إلى خروجها من الدور الأول لمونديال روسيا وتنازلها عن اللقب العالمي، بهبوطها إلى المستوى الثاني في دوري الأمم الأوروبية. ولعبت هولندا دوراً في هبوط الألمان إلى المستوى

الطريق إلى نهائيات أمم أوروبا 2020 الفريدة من نوعها

وتقام الأدوار النهائية لدوري الأمم بين 26 مارس 2020 و31 منه. وبموجب نتائج النسخة الأولى من دوري الأمم التي انطلقت في خريف العام 2018، باتت تصفيات المنتخبات على الشكل الآتي: - المستوى الأول: إنجلترا، هولندا، البرتغال، سويسرا. - المستوى الثاني: البوسنة والهرسك، الدنمارك، السويد، أوكرانيا. - المستوى الثالث: فنلندا، النرويج، اسكتلندا، صربيا. - المستوى الرابع: بيلاروسيا، مقدونيا، جورجيا، كوسوفو. وتقام التصفيات بين مارس ونوفمبر (تشرين الثاني) 2019، وتقام النهائيات بين 12 يونيو (حزيران) و12 يوليو (تموز) 2020، وتوزع على 12 مدينة هي أمستردام (هولندا)،

ستكون نهائيات كأس أوروبا 2020 لكرة القدم فريدة من نوعها، إذ إنها المرة الأولى التي تقام فيها المسابقة في 12 مدينة أوروبية في 12 بلداً. وزعت المنتخبات الـ55 المنضوية تحت لواء الاتحاد الأوروبي للعبة (يويفا)، على عشر مجموعات (خمس مجموعات من خمسة منتخبات، وخمس أخرى من ستة منتخبات). ويتأهل إلى النهائيات المنتخبان اللذان يحتلان المركزين الأولين في كل مجموعة (20 منتخباً يتأهل مباشرة). تحسم المقاعد الأربعة الأخيرة للنهائيات، بناءً على أدوار نهائية (مباراة دور نصف نهائي ومباراة نهائية) في كل من المستويات الأربع لدوري الأمم، تقام في مارس (آذار) 2020. ما يؤدي إلى تأهل أفضل أربعة منتخبات من كل

لندن، «الشرق الأوسط» ستون نهائيات كأس أوروبا 2020 لكرة القدم فريدة من نوعها، إذ إنها المرة الأولى التي تقام فيها المسابقة في 12 مدينة أوروبية في 12 بلداً. وزعت المنتخبات الـ55 المنضوية تحت لواء الاتحاد الأوروبي للعبة (يويفا)، على عشر مجموعات (خمس مجموعات من خمسة منتخبات، وخمس أخرى من ستة منتخبات). ويتأهل إلى النهائيات المنتخبان اللذان يحتلان المركزين الأولين في كل مجموعة (20 منتخباً يتأهل مباشرة). تحسم المقاعد الأربعة الأخيرة للنهائيات، بناءً على أدوار نهائية (مباراة دور نصف نهائي ومباراة نهائية) في كل من المستويات الأربع لدوري الأمم، تقام في مارس (آذار) 2020. ما يؤدي إلى تأهل أفضل أربعة منتخبات من كل

فيرونيك والدة اللاعب راييو: ابني أصبح رهينة في سان جيرمان

لكن «يجب القيام بذلك مؤقتاً لأسباب رياضية حصرية تتعلق بإدارة القوى العاملة». وتواصل المادة «يجب ألا يتم إبطاءه في أي فترة الانتقالات الاحترافية، لأن خطوة مماثلة بإبعاد اللاعب تخالف روح النص وعقد عمل لاعب كرة القدم المحترف». ولم يتوقف راييو عن التمارين رغم إيقافه من سان جيرمان، لكن في منشآت لا تختص الأخير رفضت الوالدة الإفصاح عن مكانها. ونظراً لانتهاج عقد اللاعب في يونيو المقبل، وجد سان جيرمان نفسه أمام خيار من اثنين: إما دفع راييو إلى فرنسا من أجل حاتم بن عرفة الموسم الماضي حين خالف رغبة سان جيرمان الذي أراد بيعه وبقى مع نادي العاصمة حتى نهاية الموسم من قبل التوقيع مع رين في سبتمبر (أيلول) الماضي كلاعب حر دون مقابل. وتسمح المادة 507 من ميثاق كرة القدم المحترفة بإزالة لاعب محترف للتمتع مع الفريق الريف عوضاً عن الفريق الأول،

ناد ليلي مباشرة بعد خروج بطل فرنسا من الدور ثمن النهائي لمسابقة دوري أبطال أوروبا بخسارته على أرضه أمام مانشستر يونايتد 3 - 1 في السادس من الشهر الحالي، وإبداء إعجاب على وسائل التواصل الاجتماعي بقطع فيديو لمدافع يونايتد السابق باتريس إيفرا يحتفل بخسارة النادي الفرنسي. وانتقد فيرونيك راييو ما وصفته بـ«التناقض» في موقف النادي الباريسي، وقالت: «تلومه على الشهر بينما لا نريده أن يلعب... لا يمكن حبسه». وشكفت أن نجلها «يعاني بسبب كل ما يحدث، وأنه ليس بإمكانه أن يجمد حياته انتظاراً ما ستؤول إليه الأمور. من الضروري أن يعنى بنفسه، أن يعيش... أدريان لم يلعب منذ

هاري كين: الفوز بدوري الأمم أهم من المركز الرابع في المونديال

دوري الأمم، وكنا تقريباً في واحدة من أصعب المجموعات. وأشاعر كين إلى أن روح الفريق، بقيادة المدرب غاريت ساوثغيت، ساعدت اللاعبين على تخطي شعور التنافس بين أنديةهم، والتركيين فقط على أداء الواجب الوطني. وتسببت روح التنافس بين لاعبي الأندية في فشل المنتخب الإنجليزي في تقديم أداء قوي في بطولات كبرى سابقة، وكشف لاعبين سابقون، مثل ريو فرديناند وفرانك لامبارد وستيفن جيرارد، عن كيفية ظهور أحزاب بين اللاعبين أثناء أداء الواجب الوطني. لكن كين، مهاجم توتنهام هوتسبير، علق على ذلك قائلاً: «سمعنا بأمور حدثت في الماضي، كان اللاعبون يجلسون على طاولات مختلفة، والفريق

لندن، «الشرق الأوسط» أشاعر هاري كين، قائد إنجلترا، أمس، إلى أنه إذا فازت بلاده بلقب دوري الأمم الأوروبية هذا العام فسيعد إنجازاً أكبر من بلوغه قبل نهائي كأس العالم 2018 في روسيا. وتلعب إنجلترا مع هولندا في قبل نهائي دوري الأمم في 6 يونيو (حزيران) المقبل، ويلتقي سويسرا، بعد 3 أيام في بورتو. وقال مهاجم إنجلترا: «الحصول على فرصة للفوز بلقب، بقميص إنجلترا، هو شيء لا يتكرر كثيراً. إذا فزنا بهذا اللقب فإن هذا العام سيكون من وجهة نظري أفضل من 2018». ويستعد كين لبداية مشوار إنجلترا في تصفيات بطولة أوروبا 2020 أمام جمهورية التشيك غداً، ثم مواجهة منتخب الجبل الأسود يوم الاثنين. وتصدرت إنجلترا مجموعتها في دوري الأمم، رغم وجودها إلى جانب إسبانيا بطله العالم 2010، وكرواتيا التي بلغت نهائي كأس العالم 2018.



ناد ليلي مباشرة بعد خروج بطل فرنسا من الدور ثمن النهائي لمسابقة دوري أبطال أوروبا بخسارته على أرضه أمام مانشستر يونايتد 3 - 1 في السادس من الشهر الحالي، وإبداء إعجاب على وسائل التواصل الاجتماعي بقطع فيديو لمدافع يونايتد السابق باتريس إيفرا يحتفل بخسارة النادي الفرنسي.



لندن، «الشرق الأوسط» أشاعر هاري كين، قائد إنجلترا، أمس، إلى أنه إذا فازت بلاده بلقب دوري الأمم الأوروبية هذا العام فسيعد إنجازاً أكبر من بلوغه قبل نهائي كأس العالم 2018 في روسيا. وتلعب إنجلترا مع هولندا في قبل نهائي دوري الأمم في 6 يونيو (حزيران) المقبل، ويلتقي سويسرا، بعد 3 أيام في بورتو. وقال مهاجم إنجلترا: «الحصول على فرصة للفوز بلقب، بقميص إنجلترا، هو شيء لا يتكرر كثيراً. إذا فزنا بهذا اللقب فإن هذا العام سيكون من وجهة نظري أفضل من 2018». ويستعد كين لبداية مشوار إنجلترا في تصفيات بطولة أوروبا 2020 أمام جمهورية التشيك غداً، ثم مواجهة منتخب الجبل الأسود يوم الاثنين. وتصدرت إنجلترا مجموعتها في دوري الأمم، رغم وجودها إلى جانب إسبانيا بطله العالم 2010، وكرواتيا التي بلغت نهائي كأس العالم 2018.

جماهير النادي تعلم أن الكراهية تحيط بهم ولكنهم لا يبالون

ميلوول... فريق إنجليزي اشتهر بسوء السمعة منذ عقود



جماهير ميلوول أصبحت عنواناً للشغب والسلوك السيء بالكرة الإنجليزية

أغلقت هذه المنظمات، لماذا يريد السود مندوبات خاصة بهم؟» وفي البداية، زعم ليدل في صحيفة «ميل أون صندي» البريطانية أن حساباً قد يكون تم أخراقه، ثم اعترف بعد ذلك بمسؤوليته عن أحد التعليقات التي أشارت إلى أن السود كانوا أقل ذكاءً من البيض أو الآسيويين. وقال: «كل هذه الأشياء قد خرجت عن السياق لكي تجعلني أبدو أحمق، ربما أبدو أحمق، لكنني لست عنصرياً».

وبالعودة إلى النقطة الأصلية، فإن مشكلة ميلوول الكبرى تتمثل في أنه لن يكون من السهل على النادي تغيير السمعة التي اكتسبها، نظراً لأنه لا يوجد ملعب في إنجلترا قد أغلق أكثر من ملعب ميلوول بسبب الشغب الجماهيري (وكانت المرة الأولى في عام 1920، بعدما تم قذف حارس مرمرى نادي نيوبورت بالألعاب النارية). وأصبح الهتاف ضد إيفرتون محل دراسة الآن من قبل اللجنة التأديبية التابعة للاتحاد الإنجليزي لكرة القدم لكي ترى ما إذا كانت ستفرض عقوبات على النادي أم لا. وقد خسر ميلوول أمام برايتون في دور الثمانية لكأس الاتحاد الإنجليزي بركلات الترجيح، لكننا لا نزال نتذكر آخر مرة وصل فيها ميلوول إلى الدور نصف النهائي لكأس الاتحاد الإنجليزي، وكان ذلك أمام ويغان أتلتيك عام 2013. لكن هذا الإنجاز الكبير قد أفسده جمهور النادي بعدما التقطت عدسات التلفزيون صوراً للمشترات وهم يتشاجرون مع بعضهم.

وقد صرح القسم الإعلامي ببنادي ميلوول للمخاضين في وقت لاحق بأن النادي سوف يتحمل المسؤولية «إذا» ثبت أن جمهوره هو من قام بذلك، وعندما قرر الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم إصدار بيان يدين فيه العنف، أجرى اتصالاً مع مسؤولي نادي ميلوول، الذين شعروا بالإهانة وأصروا على ألا يشير البيان إلى «جمهور ميلوول». وبالرغم من تغيير البيان ليشير إلى وقوع مشكلة «في ملعب ميلوول». وفي الأيام التالية، واصل ميلوول العمل على إلقاء المسؤولية على الآخرين. وقال رئيس النادي، جون بيريلسون: «لقد كان هناك أشخاص من كلا الفريقين».

ويروي المدير الفني الأيرلندي ميك مكارتني قصة معبرة في ذلك الأمر، حيث يقول إنه التقى بصديق قديم في أوائل التسعينات من القرن الماضي وأبلغه بأنه يلعب في صفوف نادي ميلوول ويتولى تدريبه في الوقت نفسه، لترد زوجته الصديق بصورة تلقائية قائلة: «يا له من أمر محرج». وفي الحقيقة، يمكن استخدام المصطلح نفسه لوصف كيف حاول النادي إعادة كتابة قصة ما حدث في ويمبلي في ذلك اليوم. وخلاصة القول، يتعين على مسؤولي ميلوول أن يدركوا أن «المجد لا يأتي من الفريق، لكن من سمعة جمهوره».

وقال كافانا: «هذا شيء لا يقتصر على نادي ميلوول فقط، لكن هذا يحدث في جميع أنحاء المجتمع، ولا يمكننا أن نكون مسؤولين عن تعليم الجميع في جنوب شرقي لندن». لكن قد يكون من الصعب رؤية المشاهد نفسها في ناد آخر مثل تشارلوتون أو كريستال بالاس. وقد دافع كافانا عن ناديه، وقال إن مثل هذه الهتافات قد تم ترديدها في ملاعب أخرى هذا الموسم. لكن بكل بساطة يمكن أن يتصل كافانا بحملة «كيك أت أوت» لمكافحة العنصرية لكي يتأكد من أنه لن يمكن هناك أي تقارير عن حدوث أي شيء مماثل في أماكن أخرى.

وتتمثل الحقيقة المؤلمة بالنسبة لنادي ميلوول في أن الأحداث العنصرية قد زادت بدرجة قد تجعل من الصعب على النادي نفسه تذكر عددها، ولكن تكون منصفين أيضاً تجاه الإشارة إلى أن نادي ميلوول كان أول نادٍ يُشكل لجنة المناهضة للعنصرية، وواحد من أوائل الأندية التي ضمت لاعبين من أصحاب البشرة السمراء والآسيويين وأصحاب العرق المختلفة (وكان اللاعب المصري حسين حجازي هو أول لاعب يضمه الفريق من هذه الفئة في عام 1912). ومع ذلك، فقد رأينا الصحفي رود ليدل، وهو من أنصار نادي ميلوول، يكتب باسم مستعار على الموقع الإلكتروني لنادي ميلوول وينشر تعليقات مهينة عن الصوماليين، ويلقي نكاتاً عن معسكر أوشفيتز للأعتقال من قبل النازيين، ويدعو إلى محو المنظمات التي تضم أصحاب البشرة السمراء فقط، حيث كتب يقول: «تبا لهم،

تجد المصقات على الحائط تقول: «الأسود لها كبرياء، وهذا ليس تعصباً». ومن الجدير بالذكر أيضاً أن نادي ميلوول يرتبط بعلاقات إيجابية مع مجموعات مناهضة للعنصرية مثل «شو راسيزم ذا ريد كار» أو «الشرطة الحمراء للعنصرية»، كما تبني مشروعات محلية مثل حملة إنقاذ مستشفى «هي ليوشام».

وهناك كثير من الأشخاص المصلين بالنادي الذين يؤكدون أن الأشياء الجيدة بالنادي أكثر من الأشياء السيئة، وأنه يتعين

إنها طريقة مفيدة إذا كانت الفكرة تتمثل في إبقاء جمهور كل فريق بعيداً عن الجمهور الآخر. لكن عندما تتوقف وتفكر في الأمر بشكل صحيح ترى أن هذا النظام كان ضرورياً مع نادي ميلوول وجمهوره. وانتساءل هنا: هل يوجد مكان آخر في كرة القدم الإنجليزية يكون فيه من الضروري الفصل التام بين جمهور النادي الضيف وجمهور الفريق المضيف، خارج الملعب وداخله؟ وبالمناسبة، يعرف هذا المسار باسم «طريق الجبناء»، وفي آخر مرة مشيت

جمهور ميلوول يختلف عن الآخرين تماماً ولا يلتزم بالقواعد

فيها، كان الأمر كأنه تذكير بمدى انحدر سمعة ميلوول. ويمكن رؤية كثير من الأدلة على هذا الأمر من خلال المصقات الموضوعة على حوائط هذا المسار، التي تحمل كثيراً وكثيراً من كلمات التعصب والتطرف، كما يوجد كثير منها على أعمدة الإنارة المختلفة. وقد زاد الأمر سوءاً بعد الهجوم العنيف على جمهور نادي إيفرتون. ولكني تكون منصفين ونشير إلى الأمور بقدر أكبر من التوازن والحيادية، يجب أن نشير إلى أن «الرابط الاجتماعية» لنادي ميلوول تقيم عدداً من الغالبات اليومية الجيدة، كما يجب الإشارة إلى حقيقة أن هناك جيلاً جديداً من مشجعي النادي الذين أصبحوا أكثر تقبلاً لآخر بعيداً عن العصبية والتطرف. وفي مقهى ميل على طريق إيلدرتون،

يقوم به جمهوره، إلا إذا كان هناك من يريد أن يتكرر الحقيقة التي تراها جميعاً، ومن الغريب أن تكون هناك وجهة نظر أخرى ترى أن ملعب نادي ميلوول يعد واحداً من الملاعب الأكثر أماناً في العاصمة البريطانية لندن، وأن هذا الملعب أصبح أقل ضغطاً وعصبية من تلك الأيام التي وصفت فيها المجلة التي تصدر باسم نادي آرسنال تجربة الدخول إلى ملعب «كول بلو لين» والخروج منه بأنها «تشبه الوجود في مناورات عسكرية في بعض المواقع التي ينتشر فيها العدو في فينتام».

وعندما تخرج من محطة «ساوث بيرمنديس» هذه الأيام، تجد هناك اتجاهات خاصة تم إنشاؤها بالخارج مباشرة لتوجيه الجمهور إلى الملعب. وفي الأيام التي لا تقام فيها أي مباريات، يكون هذا المسار عبارة عن طريق طبيعية للمشاة ومن يريد أن يركض. في الوقت الذي تظهر فيه القطارات القريبة على جسر لندن. وعندما يلعب نادي ميلوول إحدى المباريات على أرضه، فإن الأمر يختلف تماماً، حيث يمتد هذا المسار بالتوازي مع خطوط القطر، وقد تم تصميمه بشكل استراتيجي لإبقاء مستخدميه بعيداً عن الشوارع المحيطة بالملعب. علاوة على ذلك، فإنه محاط بسياج معدني بارتفاع 6 أقدام، فضلاً عن سلسلة من البوابات المسدودة لمنع أي شخص من السير في الاتجاه الآخر. ويسير الشخص في هذا المسار الخلفي ليلعب مئات من الأمتار قبل أن يخرج من نهايته مباشرة.



مدرب ميلوول هاريس ولاعبه والاس قبل توقيع دور الثمانية (رويتز)

لندن؛ دانييل تايلور في عالم كرة القدم، دائماً ما يكون الحصول على سمعة سيئة أسهل من التخلص منها. والآن، ما أول شيء يتبادر إلى ذهن عشاق كرة القدم عندما يسمعون اسم نادي ميلوول، الذي نجح في الوصول إلى دور الثمانية لكأس الاتحاد الإنجليزي وخسر أمام برايتون بركلات الترجيح بعد نهاية الوقتين الأصليين والإضافي بالتعادل بهدفين لكل فريق؟ الشغب الجماهيري خلال مباراة الفريق أمام إيفرتون في وقت سابق من المسابقة يؤكد أنه لم يتغير أي شيء منذ أحداث العنف التي وقعت في الدور نصف النهائي للبطولة عام 2013.

ولسوء حظ جميع من حاولوا تغيير الصورة السيئة المرتبطة ببنادي ميلوول على مر السنين، لا يعتقد أن من يطرع عليهم هذا السؤال سيقولون مثلاً إنه أفضل نادٍ عائلتي في دوري الدرجة الثانية لعام 2017 أو أن صادق خان، عمدة لندن، قد أشاد أخيراً بالأعمال الخيرية والاجتماعية لهذا النادي؛ وقد لخص غاري روبسون، المؤلف وعالم الاجتماع الشهير، هذا الأمر في كتابه «لا أحد يجنأ... ونحن لا نهتم». عندما قال: «لقد أصبح نادي ميلوول مرادفاً، من بين

أشياء أخرى، لبلطجة، الغوغا، والعنف، والرجولة التي لم تتم إعادة بنائها، والنقافة الحضرية المظلمة التي لا يمكن اختراقها، وقائمة الطيبة العاملة». وأضاف: «إن الحالة النموذجية لجمهور ميلوول هي حالة نحيرة و«معددة، قد تشابكت فيها الأساطير والواقع معاً بشكل وثيق، لدرجة أن بعض المخطوطين في الأمر عن قرب ليسوا متأكدين من معرفة من أين يبدأ الشخص ومن أين ينتهي. إنها قصة عنف وفساد حقيقي وغير ملقح لآمنات معينة ومحلية من الثقافة».

لندن؛ أليكس كلاهام يمتلك نادي شالكه الألماني سجلاً حافلاً في إنتاج اللاعبين الشباب، الذين كان من بينهم مانويل نوير وبينيديكت هويديس والكاي غونذوغان ومسيعود أوزيل وماكس ماير وجوليان دراكسلر وليروي ساني، ولكي نعرف الأسباب التي تجعل أكاديمية الناشئين بالنادي تنجح في تخريج هذا العدد الكبير من اللاعبين الشباب المميزين، كان يتعين علينا أن نعرف مزيداً من التفاصيل عن التاريخ الاجتماعي لمدينة غيلسنكيرشن، التي تقع في غرب ألمانيا ويوجد بها هذا النادي العريق.

يقول بيتر كنبابل، المسؤول عن أكاديمية الناشئين بالنادي: «بعد الحرب العالمية الثانية، وصل مزيج من الثقافات والخلفيات للعمل في مناجم الفحم بالمظفة، مثل البولنديين والإيطاليين والأتراك، والآن، نحن نخصص ثمار مجيء الأبناء الذين عملوا بجد وجاءوا بصفات وعلقيات مختلفة، ولدينا هنا بوتقة رائعة للانصهار». وأضاف: «نحن جيل محظوظ للغاية لأننا نعيش في

تخرج منها نجوم انضموا إلى الأندية الأوروبية الكبرى

أسباب تفوق أكاديمية الناشئين بنادي شالكه الألماني



ساني لاعب مانستر سيتي (يمين) يلعب لأكاديمية شالكه عام 2007

ينظر في أعينهم إذا قال لهم ذلك، إنهم يشعرون بالضيق عندما يخسرون، لكن لا يجب أن يكون

إننا ندعمهم يلعبون وتنفق في قدراتهم، ودائماً ما تكون النتيجة جزءاً من تعليمنا لهم، ولا يمكن

بل يجب أن يتعلم الأطفال فهم الطريقة التي تسير بها المباريات من تلقاء أنفسهم.

من 14 عاماً، بل يجب أن يتعلم الأطفال فهم الطريقة التي تسير بها المباريات من تلقاء أنفسهم.

أنه سيكون لديك 18 لاعباً جيداً، إننا ندرس المديرين الفنيين بشكل جيد للغاية، على المستوى الشخصي والمهني، قبل أن نؤكد إليهم مهمة تدريب مجموعة من اللاعبين. انظروا إلى أندية مثل برشلونة وأياكس وغيرها من الأندية التي تمتلك أفضل أكاديميات للناشئين في جميع أنحاء العالم، وسوف تجدون أنهم يسرون على نفس الأسس والفلسفات مع اللاعبين الأصغر منهم بسنوات وحتى أقل من 19 عاماً وهذا هو ما نفعه هنا». وأضاف: «لقد أصبحت

المدير الفني أكثر انزعاجاً من الأطفال». وبالنسبة لبقية الحصاص التدريبية التي تبلغ مدتها 90 دقيقة، يتنقل اللاعبون من تمرين إلى آخر. ويختلف كل نشاط في مدته وكثافته والمجهود البدني الذي يبذله اللاعبون. وهناك جزء مهم للغاية في حقيقة الأمر، ويتعلق ذلك بأن يطلب المدير الفني من اللاعب أن يقوم بأشياء صعبة ومتضاربة في الوقت نفسه. ولا يستمر أي جزء من التدريب لمدة تتجاوز 20 دقيقة. يقول كنبابل «إننا نتفقد

مديرينا الفنيين فيما يتعلق بتوجيه النصائح والتعليمات للاعبين. إننا نريد أن يتحلى المدير الفني بالمرونة، ونفس الأمر ينطبق على الحصاص التدريبية، لكن في نفس الوقت يجب أن تكون هناك مبادئ واضحة يلتزم بها الجميع. ويجب التذكير بأن هذا النظام قد أسهم في تكوين لاعبين من أمثال جويل ماتيت وليروي ساني، على الرغم من الاختلاف الكبير والواضح في شخصية وإمكانيات ومهارات كل منهما». ويضيف «المديرون الفنيون هم أساس كل شيء، فإذا كان لديك مدير فني جيد فهذا يعني

فترة من الحرية تمتد على مدار أكثر من 70 عاماً حتى الآن - ولم يكن هذا هو الحال في مناسبتين، الحرب العالمية الأولى والثانية)، بسببنا في كل مرة. والآن، كيف يمكن أن نتحدث عن الصورة النمطية للعقلية الألمانية ونحن نشير، على سبيل المثال، إلى لاعب مولود على بُعد 200 متر فقط واسمه أحمد كوتوكو؟» وخارج الملعب، يتم عقد حصص تدريبية للاعبين الأصغر من تسعة أعوام، ويحصل كل لاعب على الكرة لمدة 30 دقيقة، قبل أن يشارك في مباراة لمدة عشر دقائق في ملعب أكبر في نهاية كل منه مرمرى. وبعد ذلك، ينتقل اللاعبون الشباب إلى ملعب بمساحة 20 متراً وتطلب منهم تمرير الكرة في مجموعات كل منها مكونة من أربعة لاعبين. ويطلب من كل لاعب أن ينقل الكرة بعد لمسيتين فقط، ثم يطلق منه بشكل مفاجئ أن «يحفظ بالكرة ويراعه».

يقول كنبابل: «لا نريد أن يقدم المدير الفني الكثير من التعليمات الخطئية والتكتيكية للاطفال الذين تقل أعمارهم عن 14 عاماً، إننا نرى أن تفاصيل طريقة لعب مثل 4 - 2 - 3 أو 5 - 2 - 1 تهم الأطفال الأصغر

من 14 عاماً، بل يجب أن يتعلم الأطفال فهم الطريقة التي تسير بها المباريات من تلقاء أنفسهم.

من 14 عاماً، بل يجب أن يتعلم الأطفال فهم الطريقة التي تسير بها المباريات من تلقاء أنفسهم.

يوميات الشرق

تقدم ألعاباً متطورة عبر أبسط الأجهزة المتصلة بالإنترنت

«غوغل» تطلق خدمة «ستاديا» السحابية للألعاب الإلكترونية



فيل هاريسون نائب رئيس قطاع الألعاب في «غوغل» وتظهر خلفه أداة التحكم المطورة خصيصاً لتشغيل الألعاب بخدمة «ستاديا»

الولايات المتحدة والمملكة المتحدة ومعظم دول الاتحاد الأوروبي بشكل أولي، وستكشف عن المزيد من التفاصيل المرتبطة في مؤتمر مقبل لها.

ويخوِّع أن تشهد هذه الخدمة إقبالاً كبيراً من اللاعبين والشركات المطورة للألعاب وصناع المحتوى بسبب انخفاض تكلفة اللعب بالألعاب المتقدمة وسهولة نشر المحتوى والوصول إلى اللاعبين، ولكنها تتطلب وجود اتصال سريع دائم بالإنترنت، الأمر غير المتوفر في كثير من البلدان، وبالتالي فإن أجهزة الألعاب الحالية لن تخفي بسرعة، بل ستواكب هذا التطور الثوري بتقديم خدمات مشابهة خاصة بها في الجيل المقبل من الأجهزة التي يتوقع إطلاقه في العام المقبل، أو حتى نهاية العام الحالي بعد بدء عمل «ستاديا».

الخاص. وتدعم «غوغل» مطوري الألعاب في هذه البيئة، حيث تسمح لهم بتطوير الألعاب الموجودة لديك والتي تشمل الفأرة ولوحة المفاتيح على الكمبيوتر الشخصي، أو أدوات تحكم أجهزة الألعاب الحالية، أو عبر شاشات اللمس على الهواتف الجوالة والأجهزة اللوحية، أو باستخدام أداة تحكم خاصة من «غوغل». كما يمكن سؤال «مساعد غوغل» عن سبل حل المراحل التي توقفت عندها، ليحييك عن ذلك فوراً.

وطورت الشركة بيئة متكاملة لهذه الخدمة تسمح لصانع محتوى قنوات «يوتيوب» الخاص بالألعاب الإلكترونية مشاركة جماهيرهم اللعب الجماعي، أو مشاركة رابط مرحلة في لعبة ما يضع جماهيرهم في ظروف خاصة تسمح لهم معاودة تجربة تلك المنطقة بأسلوبهم

التأثير على سلاسة وسرعة اللعب. ويمكنك اللعب بها باستخدام أدوات التحكم الحالية الموجودة لديك والتي تشمل الفأرة ولوحة المفاتيح على الكمبيوتر الشخصي، أو أدوات تحكم أجهزة الألعاب الحالية، أو عبر شاشات اللمس على الهواتف الجوالة والأجهزة اللوحية، أو باستخدام أداة تحكم خاصة من «غوغل». كما يمكن سؤال «مساعد غوغل» عن سبل حل المراحل التي توقفت عندها، ليحييك عن ذلك فوراً.

وطورت الشركة بيئة متكاملة لهذه الخدمة تسمح لصانع محتوى قنوات «يوتيوب» الخاص بالألعاب الإلكترونية مشاركة جماهيرهم اللعب الجماعي، أو مشاركة رابط مرحلة في لعبة ما يضع جماهيرهم في ظروف خاصة تسمح لهم معاودة تجربة تلك المنطقة بأسلوبهم

جدة، خلدون غسان سعيد

إن كنت من محبي عالم الألعاب الإلكترونية، فستشهد قريباً ثورة تتمثل في قدرتك على اللعب بالعابك المفضلة من أي مكان وأي وقت وعبر أي جهاز، دون الحاجة لانتظار تحميلها وتثبيتها على جهازك، وسينتهي المطاف بعدم حاجتك لاستخدام جهاز ألعاب متخصص، ذلك أن «غوغل» كشفت مساء الثلاثاء الماضي عن خدمة «ستاديا» Stadia السحابية للألعاب الإلكترونية.

وتسمح هذه الخدمة بتشغيل أي لعبة بأعلى المواصفات التقنية خلال 5 ثوان فقط حتى من داخل عروض «يوتيوب» (بالنقر على رابط خاص داخل الفيديو)، مع القدرة على جمع آلاف اللاعبين في نمط اللعب الجماعي دون

«آبل» تطلق جهاز «آيباد» مطورين وجيلاً جديداً من سماعاتها اللاسلكية



جهاز «آيباد إير» اللوحي

كما أطلقت الشركة الجيل الثاني من سماعات «إيربودز» AirPods اللاسلكية التي تقدم مدة تحدث أكبر بنسبة 50 في المائة مقارنة بالجيل السابق وتدعم شحنها لاسلكياً من خلال عبوتها الحافظة، والتفاعل مع مساعد «سيربي» الصوتي. ويبلغ سعر السماعات 221 دولاراً، مع توفير إصدار لا يدعم الشحن اللاسلكي بسعر 181 دولاراً، وتقديم السماعات من دون عبوتها بسعر 88 دولاراً.

يذكر أن الشركة ستعقد مؤتمرها السنوي يوم الإثنين المقبل الموافق 25 مارس (آذار) الذي يتوقع أن تدرش فيه خدمات جديدة متعلقة بالتلفزيون وعروض الفيديو.

جدة، خلدون غسان سعيد

كشفت «آبل» مساء الثلاثاء عن جهاز «آيباد إير» جديد بقطر 10,5 بوصة بدع قلم «آبل» الإلكتروني، وعن جهاز «آي باد ميني» بقطر 7,9 بوصة بدع القلم أيضاً. ويأتي الجهازان بمواصفات متطورة ودعم للاتصال بالإنترنت عبر شبكات الجيل الرابع للاتصالات وشبكات «واي فاي» اللاسلكية.

ويبلغ سعر «آيباد إير» 499 دولاراً، بينما يبلغ سعر «آيباد ميني» 399 دولاراً، مع تقديم قلم «آبل» الذي يسعر 99 دولاراً ولوحة مفاتيح اختيارية لـ «آيباد إير» يسعر 159 دولاراً. ويتوقع إطلاق الجهازين اللوحيين قبل نهاية مارس (آذار) الحالي.



جهاز «آيباد ميني» اللوحي

الأوركسترا السيمفونية السلطانية العمانية تهب أمسيات باريس



جانب من عروض الأوركسترا السيمفونية السلطانية العمانية في معرض الكتاب الدولي بباريس

تلتها السيمفونية 44 المؤلف جوزيف هابدين وأداجيو أون سول مينور للمؤلف البيفوني، ومعزوفة أخرى بعنوان كابريل سويت للمؤلف بيتر ورك، واشتمل الحفل على مسروفة أو بيليفيون للمؤلف أسرو بيازولا وبافان بور أون فونتي ديفونتي للمؤلف رافيل وباسلاي لفينوس وأودينيبي للمؤلف ديسمرت. كما قدمت السيمفونية رقم 29 للمؤلف سوزرات وكانون بور كورد للمؤلف بيشل ليختنم الحفل بالسيمفونية رقم 17 للمؤلف موزارت.

وتزخر الأوركسترا السيمفونية السلطانية العمانية التي أسست في شهر سبتمبر (أيلول) عام 1985 بالمواهب العمانية الشابة المدربة التي تقدم المقطوعات السيمفونية، وقد شهدت عبر مسيرتها تقدماً كبيراً ولموسياً، حيث استطاعت أن تقدم كوادر عمانية فنية قادرة على التأقلم مع مختلف الآلات الموسيقية وعزفها بانسجام وتناغم تام للمقطوعات العالمية.

تسترجع فيها تاريخ العصور من العصور القديمة إلى عصرنا الحاضر. وكانت سلطنة عُمان التي اختيرت كضيف خاص في معرض باريس الدولي للكتاب قد شاركت بمجموعة من الفعاليات ضمت ندوات وعروض الوثائق والكتب التراث العماني. وكان أبرز تلك الفعاليات مشاركة الأوركسترا السيمفونية السلطانية العمانية بحفلات كلاسيكية على خشبة مقر منظمة الأمم المتحدة للثقافة والعلوم والنقافة (يونسكو) في باريس.

وأحييت الأوركسترا السيمفونية السلطانية حلالاً موسيقياً على خشبة مسرح معهد العالم العربي في باريس. وافتتحت الأمسية بمعزوفات «انغام عمانية تجوب العالم» قدمتها عازفة الكمان طاهرة اللواتية.

كما عزفت الأوركسترا السلطانية العمانية مجموعة من المقطوعات الموسيقية بدأتها بمعزوفة رومانسية للمؤلف حمدان الشيعلي

الدمام، «الشرق الأوسط»

تختتم اليوم في سلطنة عُمان، فعاليات الأسبوع الفرنسي في دورته الثانية الذي تنظمه السفارة الفرنسية تحت شعار «المشاركة هي فن الحياة». وجاء الأسبوع مترامناً مع مشاركة عُمان كضيف خاص في فعاليات معرض باريس الدولي للكتاب في دورته الـ39 الذي نظم في العاصمة الفرنسية باريس، حيث حفلت المشاركة العمانية في المعرض التي اختتمت الإثنين الماضي بعروض الأوركسترا السيمفونية السلطانية العمانية في باريس.

وكان السفير الفرنسي لدى عُمان رينو سالان أوضح أن فعاليات الأسبوع الثقافي الفرنسي تشمل ندوة وأنشطة عن صناعة الجاه في الخليج، ومحاضرة في اللسمة الفرنسية، يقدمها بيار مارك رونودو، أستاذ في مدرسة الفنون التطبيقية. كما تشارك «الاسموتاك» مدرسة العطور الشهيرة) ومقرها فرساي (باريس)، بمحاضرة تفاعلية

ماضي توفيق الدقن، ابن الفنان الراحل توفيق الدقن.

بضم المتحف أيضاً عود سيد درويش، الذي يحفظ داخل غطاء محكم، بعد التأكد من كونه العود الوحيد الخاص به؛ حيث نقش اسمه بداخله، إضافة إلى عقد زواج درويش من الفنانة جلييلة، بمهر قدره 30 جنيهاً مصرياً، إهداء من جمعية محبي سيد درويش»، أيضاً مقتنيات خاصة للمخرج الراحل سيد راضي، والفنان داود حسني، ومقتنيات الفنان الراحل ناجي شاكرا، أحد رواد فن تحريك العرائس في مصر، ومصمم عرائس أوبريت «الليلة الكبيرة» الشهير.

كما يحتوي المتحف على عشرات الإعلانات القديمة للعروض والمهرجانات المسرحية، من ضمنها إعلان عن «مهرجان الضحك»، الذي يضم عروضاً واستعراضات ضاحكة، وإعلاناً مسرحية لبديعة مصابني باسم «فك التماسح»، تعود لعام 1936، وتظهر فيه بديعة بفسطان طويل

من الحرير وشعر قصير موج، تتماشى مع الموضة العالمية في تلك الفترة. يقول محمد فاروق إن تلك الإعلانات أخبرتنا الكثير عن طبيعة المسرح في بدايات القرن الماضي، فمثلاً عرفنا أن شخصية (كتشكش بيه) التي جسدها الممثل القدير الراحل نجيب الريحاني، مثلها قبله الفنان أمين عطا الله، كما علمنا أيضاً أن حركة المسرح ازدهرت خلال الثلاثينات والأربعينات من القرن الماضي، للدرجة التي كانت فيها فرقة الأزبكية تعرض 6 عروض مختلفة بشكل أسبوعي، كما كتشفنا لنا الإعلانات عن عدد من الفنانين والمسرحيات غير الشهيرة، كمسرحية (الكوتن زقزوق)، ومسرح (أحديقة قحيجة)».

وأضاف: «المركز يسعى إلى تطوير المتحف عن طريق تصميم ركن خاص لكل رائد من رواد المسرح، يعرض جانباً من حياته الخاصة والمسرح الذي عمل عليه وأهم أعماله، إضافة إلى إطلاق قناة قريباً تضم التراث المسرحي من أرشيف المركز القومي للمسرح، لحفظ هويتنا وتعريف الأجيال الجديدة برواد».

بعض القطع يعود إلى القرن الـ19 عباءة وهبي وعود درويش بين مقتنيات «القومي للمسرح» في مصر



القاهرة، صفاء عاشور

عباءة حمراء قديمة، معلقة في إحدى قاعات العرض المتحفي بمبنى المركز القومي للمسرح بحي الزمالك، وسط القاهرة، توثق سنوات المسرح المصري العريق، إذا اقتربت منها، ربما سمعت عبارة «وما الدنيا إلا مسرح كبير»، بصوت صاحبها الفخم الرزين. وإذا تأملتها تعجبت من نجاح الفنان المصري الراحل، يوسف بك وهبي في تجسيد دور الشيطان المخيف، القادر على الغواية، والذي أثار إعجاب جمهور المسرح، بادائه المميز في مسرحية «سفير جهنم» عام 1942، دون مؤثرات وتكنولوجيا العصر الحديث.

يضم متحف المركز القومي للمسرح، الذي يفتح أبوابه مجاناً للجمهور من الساعة العاشرة صباحاً حتى الساعة الثانية مساءً، مقتنيات نادرة لرواد المسرح من صور وإعلانات وأوراق شخصية وملابس

وخطابات بخط اليد، يعود تاريخ أقدمها

إلى عام 1880 ميلادياً، كما يؤكد محمد فاروق مدير المتحف، السيد يحميلاً شغفلاً لا ينتهي لمتقنياته، ويحفظ تاريخها عن ظهر قلب. يقول فاروق لـ«الشرق الأوسط» إنه «غنى مسؤولاً عن المتحف منذ 15 عاماً، وخلال تلك السنوات كان شاهداً على جهود الباحثين ومسؤولي المركز القومي للمسرح، لجمع

له «الأسطي ساكنة»، المغنية الشهيرة التي لقبته بـ«المظ» وعاشت في الفترة ما بين 1860 إلى 1896. وتزوجت المغني الأشهر في زمنه عبده الحامولي.

كما يعرض صورة لأول دفعة بمعهد الفنون المسرحية عام 1931. يظهر فيها الفنان الراحل عبد السلام النابلسي، وزكي طليمات، ورفيعة الشال، وقد أُلقي المعهد بعد ذلك، حتى أعاد الفنان يوسف وهبي افتتاحه مرة أخرى، وهناك أيضاً صورة نادرة للفنان جورج أبيض، وزوجته دولت أبيض، من أقدم مؤسسي الفرق المسرحية في مصر.

ويلاضافة إلى عباءة يوسف وهبي الشهيرة، يضم المتحف بدلة زكي طليمات، وملابس للفنانة علوية جميل، تعود لعشرينيات القرن الماضي، وبدلة الفنان عبد المنعم إبراهيم، والمصنوعة من الصوف الإيطالي، وطربوشه الشهير، وأغلب تلك المقتنيات حصلت عليها إدارة المسرح من جيل الأبناء والأحفاد، الذين يسعون إلى حفظ سير أباؤهم الفنانين عن طريق «جمعية أبناء رواد المسرح»، برئاسة المستشار

دروع وشهادات تكريم لرواد المسرح

وثيقة زواج نجيب الريحاني

وتوثيق مقتنيات رواد المسرح، إضافة إلى الحفاظ على الأرشيف الخاص بالمركز، الذي يضم ما يزيد عن 50 ألف صورة نادرة، تُعرض منها 400 صورة، إضافة إلى 70 قطعة ملابس، ارتداها رواد المسرح خلال أعمالهم، و300 أسطوانة غرامافون سجلت عليها المسرحيات قبل التوثيق بالفيديو، وتمنح مقتنيات المتحف الزوار، جولة في تاريخ المسرح، فيعرض صورة قديمة



عباءتان ارتداها يوسف وهبي في «سفير جهنم» و«الخبيل»

تحكي قصة القصص وطلال مداح وعبد الرحيم رضوي قرية ثقافية في مدينة الخبر تستلهم تنوع مناطق السعودية

الدمام: عبيد السهيمي

عبر تقنية الواقع الافتراضي، يتجول زوار القرية الثقافية، إحدى فعاليات «موسم الشرقية»، في مناطق متعددة من البلاد، تستحضرها عبر هذه التقنية، لتقدمها لزوارها، في خطوة هدفها الأساس ترسيخ الهوية الوطنية والاعتزاز بالحضارة والتراث السعودي، وخلق تجربة جديدة من التواصل مع المكونات الثقافية والحضارية الوطنية.

وتنقسم القرية التراثية إلى 5 أقسام رئيسية، تمثل المناطق «الوسطى، والشمالية، والجنوبية، والغربية، والشرقية»، وتقدم الأزياء والمأكولات الشعبية، والفنون الموسيقية، واللهاجات الخاصة، والشخصيات البارزة في كل منطقة.

وتحكي القرية مسيرة 3 شخصيات ملهمة في التاريخ السعودي، هم الدكتور غازي القصيبي الوزير والسفير والاديب، والفنان طلال مداح أحد أبرز رواد الأغنية السعودية

والخليجية، وعبد الحليم رضوي أحد رواد ومؤسسي الفن التشكيلي في السعودية. وتعد القرية الثقافية واحدة من أبرز فعاليات «موسم الشرقية» الذي انطلقت فعالياته في 14 مارس (آذار) الحالي.



جادة الترفيه على الواجهة البحرية في الخبر ضمن فعاليات «موسم الشرقية»



العب نارية على كورنيش الخبر

المعرفي والفني، عبر فعاليات «الهيئة العامة للثقافة»، ومن أبرزها «الأوبرا المصرية» التي تستضيفها المنطقة الشرقية لأول مرة في معرض الظهران الدولي يومي 22 و23 مارس، لتقديم عروض الموسيقى الأصيلية للأوبرا المصرية العريقة، وأجمل المقطوعات الموسيقية، بمشاركة نخبة من أشهر الفنانين والموسيقيين العرب، وكذلك فعالية فرقة «التخت الشرقي» الموسيقية التابعة للأوبرا المصرية. كما تشمل الفعاليات أيضاً «المعرض التفاعلي فان غوخ» الذي يُعتبر فرصة مهمة لعشاق الفنون، بالإضافة إلى العروض الكوميديّة، التي يجري فيها استعراض قدرات نجوم الوطن في فنون الكوميديا.

وتقدم الليالي الثقافية فعاليات متنوعة لقطاعات الثقافة الخمسة: «المسرح، والأدب، والموسيقى، والفيلم المحنوي، والفنون البصرية»، وكذلك فعالية «السينما الخارجية» باستخدام أحدث تقنيات العروض السينمائية، لعروض أفلام سينمائية سعودية حاصلة على جوائز دولية، و«معرض الفنون» لتقديم فناني المنطقة الشرقية في مجالات الرسم والنحت وفن الفيديو والتصوير الفوتوغرافي.

وتقدم الليالي الثقافية فعاليات متنوعة لقطاعات الثقافة الخمسة: «المسرح، والأدب، والموسيقى، والفيلم المحنوي، والفنون البصرية»، وكذلك فعالية «السينما الخارجية» باستخدام أحدث تقنيات العروض السينمائية، لعروض أفلام سينمائية سعودية حاصلة على جوائز دولية، و«معرض الفنون» لتقديم فناني المنطقة الشرقية في مجالات الرسم والنحت وفن الفيديو والتصوير الفوتوغرافي.

عبد اللطيف بن يوسف، في 21 مارس الحالي. إضافة إلى ذلك، تقدم «القرية الثقافية» 22 ورشة عمل مجاناً في مجالات الرسم، والأنيميشن، والمقامات، ورسم الكاريكاتير، والخط العربي، والتصوير، والكثير من الأغنيات المشهورة والمحبة لدى الجمهور، الذي تفاعل معها بصورة رائعة، كما قدمت القرية لمحبى الشعر الشعبي أمسيات شعرية، شارك فيها الشاعر فهد الشهراني، كما ستقدم أمسية شعرية للشاعر

عبد اللطيف بن يوسف، في 21 مارس الحالي. إضافة إلى ذلك، تقدم «القرية الثقافية» 22 ورشة عمل مجاناً في مجالات الرسم، والأنيميشن، والمقامات، ورسم الكاريكاتير، والخط العربي، والتصوير، والكثير من الأغنيات المشهورة والمحبة لدى الجمهور، الذي تفاعل معها بصورة رائعة، كما قدمت القرية لمحبى الشعر الشعبي أمسيات شعرية، شارك فيها الشاعر فهد الشهراني، كما ستقدم أمسية شعرية للشاعر

عبد اللطيف بن يوسف، في 21 مارس الحالي. إضافة إلى ذلك، تقدم «القرية الثقافية» 22 ورشة عمل مجاناً في مجالات الرسم، والأنيميشن، والمقامات، ورسم الكاريكاتير، والخط العربي، والتصوير، والكثير من الأغنيات المشهورة والمحبة لدى الجمهور، الذي تفاعل معها بصورة رائعة، كما قدمت القرية لمحبى الشعر الشعبي أمسيات شعرية، شارك فيها الشاعر فهد الشهراني، كما ستقدم أمسية شعرية للشاعر

بثقافة المناطق السعودية، ولكن بأسلوب عرض متطور، يُدمج فيه الماضي بالحاضر، تماشياً مع «رؤية السعودية 2030». وتقدم «القرية الثقافية» التي تنظمها الهيئة العامة للثقافة، برامج وفعاليات خاصة

عدة موضوعات تناسب مختلف أفراد العائلة السعودية، ما جعلها محط اهتمام ومتابعة من قبل الجميع. وتقدم «القرية الثقافية» التي تنظمها الهيئة العامة للثقافة، برامج وفعاليات خاصة

وتقدم القرية الثقافية في الواجهة البحرية لمدينة الخبر؛ حيث نجحت عبر فعالياتها المتعددة في جذب أكثر من 5 آلاف زائر يومياً، لتنوع فعالياتها بين الثقافة والتراث والترفيه، إضافة إلى التدريب مجاناً في

من رواد المسرح اللبناني ومؤسسه

تكريم نضال الأشقر في الجامعة اللبنانية الأميركية

بيروت، فيضيان حداد



الفنانة المسرحية نضال الأشقر

في لفحة تكريمية لعطاءاتها وإنجازاتها في عالم المسرح اللبناني، نظمت الجامعة اللبنانية الأميركية احتفالاً لها على مسرح «أروين هول أوديتوريوم» في حرمها. وتعدّ الأشقر من رواد المسرح اللبناني ومؤسسه، إذ أخذت على عاتقها تحريكه وتحديثه متجاوزة حدوده الجغرافية لتطال بلدان عربية مختلفة. واستهل برنامج الحفل التكريمي بكلمة مدير قسم الإعلام والفنون في الجامعة المذكورة جاد ملكي، تلته كلمة مدير الجامعة الدكتور جوزف جبورا، وعرض غنائي مع الفنانة رفاة ورث وعازف القانون جان عيد، أشرف عليه الإخصاصي في عالم الموسيقى الدكتور نداء أبو مراد وزميله في التعليم الجامعي غسان سحاب. كما عُرض فيلم قصير بعنوان «ورشة عمل و5 حكايات مع نضال الأشقر»، من تنفيذ طلاب قسم الفنون في الجامعة بالتعاون مع الكاتبة والمخرجة المسرحية لينا أبيض وبمشاركة نضال الأشقر كمتكلمة. وجرى عرض مسرحية «توليغات نضال»، ومدتها 15 دقيقة وتتناول المحطات البارزة في مسيرة الأشقر منذ نحو نصف قرن حتى اليوم. وشارك فيها مجموعة من الممثلات أمثال برناديت حبيب وباسكال جلوف وماريا يميلون وعدد الأقيليات وللأمانة فإن الانقلابات والعناصر الأخرى كثيراً ما لعبت أدواراً على جانبي القانون في أفلامه. في «الغارض» مثلت تيني دال هذه المغارقة. هي أنثى بيضاء اسمها كاي، وهي من تشارك إيستود ملاحقة العصابة الإرهابية (أميركية) وفي البداية، كما الحال مع تشيكو، يرفض أن يُؤازره امرأة. لكنه يتأقلم مع تشيكو في «الغارض». ولمع كاي في «الغارض». لكن كاي تسقط ملتولة ما يزيد حدة الدفاع لدى هاري للانتقام لها بعدما لمس نيلها.

تيني، كتحريية، ليست «سوبر وومان» ولا تستطيع أن تكون. تؤدي دورها كما لو كانت شخصية قلقة منذ البداية. تعلم أنّ عليها استحوذ رضا هاري بكل ما أوتيت وهي تترهن لاحقاً عن جدارتها، ولو أنها ما زالت متأخرة في مهنة من الأفضل - تبعاً لقراءة الفيلم - أن تُسند إلى رجال من حسن الحظ. أنّ هناك أفلاماً تستحق فيه المرأة وجهة نظر مختلفة تماماً. أحد هذه الأفلام هو «بلو ستيل» للمخرجة كاترين بيغلو («خزنة الألم») التي حققتها، سنة 1990 حول شرطية في لوس أنجليس تواجه شريكاً (رون سيلفر) قد تتحول، تبعاً لقرارته، إلى ضحية له. لكن التحرية (ولعبتها بجدارية جامي لي كورتيس) تبرزهن على أنها ليست سهلة المثل. وبين ما رسمته السينما من بطلات في «برنيس» التحريات يبقى «بلو ستيل» دلالة قوة لها أكثر من صعيد وبينها صعيد رسم وتقديم شخصية امرأة لا تحتاج إلى بطل رجل لكي تبرزهن على قدراتها

وتشير الأشقر إلى أنّها معجبة كثيراً بمواهب مسرحية وفنية شابة تجتهد للارتقاء بالمسرح إلى المستوى المطلوب. وتقول في سياق حديثها لـ«الشرق الأوسط»: «قد يكون المسرح المتفلس الوحيد المتوفر اليوم لشباب لبنان كون الدولة لا تؤثّن لهم أي إمكانيّة أخرى باستقطابهم إن بقصدوا بكلفة رمزية أو حتى مجاناً. فجميع الدول المجاورة كقبرص وتونس وغيرها تفكر بشبابها وتوفر لهم شواطئ مجانية للمشاركة في تحديثه وتجديد تعبيراته تساهم في تعزيز راحتهم وتطوير أفكارهم وتطلعاتهم، وهذا ما يتقصنا نحن في لبنان». وعنّا إذا راودها الاستسلام يوماً ما في غياب أي دعم للمسرح من قبل الدولة اللبنانية ترد: «لم أستسلم يوماً فلدّي قناعاتي الراسخة بأننا سننجح في تقديم الأفضل جديداً ما زوارب السياسة. فهناك من يطالبني بدخول هذا المجال لإحداث الفرق في مجال الثقافة. ولكنّي أمارس هذه المهمة من موقعي ككاتبة ومخرجة وممثلة مسرحية وعلى طريقي». والمعروف أنّ نضال الأشقر فنانة مسرحية لبنانية لعبت في الستينات والسبعينات دوراً أساسياً في تحريك الفن المسرحي اللبناني والعربي، مشاركة في تحديثه وتجديد تعبيراته ولغته وأدواته. كما أسست مع مجموعة من الفنانين اللبنانيين «محتري بيروت للمسرح». ومع فنانين عرب فرقة «المطلون العرب»، بحالت عروضها في مختلف البلاد العربية والأوروبية. وفي عام 1994 أسست نضال الأشقر مسرح «المدى» في بيروت الذي يشهد منذ افتتاحه حتى اليوم عروضاً مسرحية وورش عمل لجميع أنواع الأنشطة الثقافية. قدمت العديد من الشراكات والفنانين المحليين والدوليين على خشبته. وهي تردّ بأن هدف مسرح «المدى» هو تشجيع الحوار وخلق مساحة من حرية التعبير لجميع القضايا التي تواجه المجتمعات اللبنانية والعربية. وبأنه منصة متعدّدة التخصصات مع رؤية لجمع الفنانين والكتاب والمثقفين لتمكينهم من تقديم أعمالهم بالإضافة إلى المسرحيات والعروض الموسيقية والفنافية.

نساء الشاشة البوليسية في ميزان دقيق

المرأة لا تترك مهنة التحري للرجال

لوس أنجليس، محمد رضا



تيني دالي في «الغارض»



«من دون حسيان»

وجيزة أفرو - أميركي باسم إيرلي سميت كما أنه فلتون بيري. أما في «البركة المخبّ» (الذي قامت باتريشا كلاركسون بدور مساند) وجدنا شريكه أميركياً من جنوب شرقي آسيا.

تبعاً لذلك، وبينما يحتفظ إيستود بالبطولة المطلقة طبعاً، نجد شركاءه الذين يعملون معه، يمثلون تعدد الأقليات وللأمانة فإن الانقلابات والعناصر الأخرى كثيراً ما لعبت أدواراً على جانبي القانون في أفلامه. في «الغارض» مثلت تيني دال هذه المغارقة. هي أنثى بيضاء اسمها كاي، وهي من تشارك إيستود ملاحقة العصابة الإرهابية (أميركية) وفي البداية، كما الحال مع تشيكو، يرفض أن يُؤازره امرأة. لكنه يتأقلم مع تشيكو في «الغارض». ولمع كاي في «الغارض». لكن كاي تسقط ملتولة ما يزيد حدة الدفاع لدى هاري للانتقام لها بعدما لمس نيلها.

تيني، كتحريية، ليست «سوبر وومان» ولا تستطيع أن تكون. تؤدي دورها كما لو كانت شخصية قلقة منذ البداية. تعلم أنّ عليها استحوذ رضا هاري بكل ما أوتيت وهي تترهن لاحقاً عن جدارتها، ولو أنها ما زالت متأخرة في مهنة من الأفضل - تبعاً لقراءة الفيلم - أن تُسند إلى رجال من حسن الحظ. أنّ هناك أفلاماً تستحق فيه المرأة وجهة نظر مختلفة تماماً. أحد هذه الأفلام هو «بلو ستيل» للمخرجة كاترين بيغلو («خزنة الألم») التي حققتها، سنة 1990 حول شرطية في لوس أنجليس تواجه شريكاً (رون سيلفر) قد تتحول، تبعاً لقرارته، إلى ضحية له. لكن التحرية (ولعبتها بجدارية جامي لي كورتيس) تبرزهن على أنها ليست سهلة المثل. وبين ما رسمته السينما من بطلات في «برنيس» التحريات يبقى «بلو ستيل» دلالة قوة لها أكثر من صعيد وبينها صعيد رسم وتقديم شخصية امرأة لا تحتاج إلى بطل رجل لكي تبرزهن على قدراتها

وتشير الأشقر إلى أنّها معجبة كثيراً بمواهب مسرحية وفنية شابة تجتهد للارتقاء بالمسرح إلى المستوى المطلوب. وتقول في سياق حديثها لـ«الشرق الأوسط»: «قد يكون المسرح المتفلس الوحيد المتوفر اليوم لشباب لبنان كون الدولة لا تؤثّن لهم أي إمكانيّة أخرى باستقطابهم إن بقصدوا بكلفة رمزية أو حتى مجاناً. فجميع الدول المجاورة كقبرص وتونس وغيرها تفكر بشبابها وتوفر لهم شواطئ مجانية للمشاركة في تحديثه وتجديد تعبيراته تساهم في تعزيز راحتهم وتطوير أفكارهم وتطلعاتهم، وهذا ما يتقصنا نحن في لبنان». وعنّا إذا راودها الاستسلام يوماً ما في غياب أي دعم للمسرح من قبل الدولة اللبنانية ترد: «لم أستسلم يوماً فلدّي قناعاتي الراسخة بأننا سننجح في تقديم الأفضل جديداً ما زوارب السياسة. فهناك من يطالبني بدخول هذا المجال لإحداث الفرق في مجال الثقافة. ولكنّي أمارس هذه المهمة من موقعي ككاتبة ومخرجة وممثلة مسرحية وعلى طريقي». والمعروف أنّ نضال الأشقر فنانة مسرحية لبنانية لعبت في الستينات والسبعينات دوراً أساسياً في تحريك الفن المسرحي اللبناني والعربي، مشاركة في تحديثه وتجديد تعبيراته ولغته وأدواته. كما أسست مع مجموعة من الفنانين اللبنانيين «محتري بيروت للمسرح». ومع فنانين عرب فرقة «المطلون العرب»، بحالت عروضها في مختلف البلاد العربية والأوروبية. وفي عام 1994 أسست نضال الأشقر مسرح «المدى» في بيروت الذي يشهد منذ افتتاحه حتى اليوم عروضاً مسرحية وورش عمل لجميع أنواع الأنشطة الثقافية. قدمت العديد من الشراكات والفنانين المحليين والدوليين على خشبته. وهي تردّ بأن هدف مسرح «المدى» هو تشجيع الحوار وخلق مساحة من حرية التعبير لجميع القضايا التي تواجه المجتمعات اللبنانية والعربية. وبأنه منصة متعدّدة التخصصات مع رؤية لجمع الفنانين والكتاب والمثقفين لتمكينهم من تقديم أعمالهم بالإضافة إلى المسرحيات والعروض الموسيقية والفنافية.



جايمي لي كيرتس قوية في «بلو ستيل»

فيها الفيلم حول نفسه كما راقص الموالد الشعبية. ليس أن الإتيان بتحريات يقمن بالعمل الذي اعتاد الجمهور العاشق للسينما البوليسية متابعته في شخصيات رجالية بالأمر الجديد. هناك أفلام نسائية البطولة في هذا المجال من أيام ما قامت غلوريا ستوراوت ببطولة «مطلوبة: جين تيرنر» سنة 1936. وفي الأربعينات قامت مارشا هنت بدور تحرية اسمها ماري في فيلم بعنوان «ماري رايمان، تحرية»، وما هي إلا أسابيع أخرى قبل أن نشاهد فيلماً جديداً من بطولة تحرية امرأة هو «نانسي درو والسلم المخفي» لمخرجة نالته هي كات شايا. شخصية نانسي درو ليست جديدة مطلقاً؛ إذ وردت في روايات الفتيا كارولين كين في مطلع ومنتصف الثلاثينات ونقلتها السينما بدءاً من فيلمين معاً سنة 1939 أولهما «نانسي درو... ريبورتر» والثاني «نانسي درو مسيبة متاعب» (Nancy Drew Trouble Shooter). وكلاهما من إخراج واحد باسم ويليام كليمنتس اشتغل كثيراً على الأفلام البوليسية

فيها الفيلم حول نفسه كما راقص الموالد الشعبية. ليس أن الإتيان بتحريات يقمن بالعمل الذي اعتاد الجمهور العاشق للسينما البوليسية متابعته في شخصيات رجالية بالأمر الجديد. هناك أفلام نسائية البطولة في هذا المجال من أيام ما قامت غلوريا ستوراوت ببطولة «مطلوبة: جين تيرنر» سنة 1936. وفي الأربعينات قامت مارشا هنت بدور تحرية اسمها ماري في فيلم بعنوان «ماري رايمان، تحرية»، وما هي إلا أسابيع أخرى قبل أن نشاهد فيلماً جديداً من بطولة تحرية امرأة هو «نانسي درو والسلم المخفي» لمخرجة نالته هي كات شايا. شخصية نانسي درو ليست جديدة مطلقاً؛ إذ وردت في روايات الفتيا كارولين كين في مطلع ومنتصف الثلاثينات ونقلتها السينما بدءاً من فيلمين معاً سنة 1939 أولهما «نانسي درو... ريبورتر» والثاني «نانسي درو مسيبة متاعب» (Nancy Drew Trouble Shooter). وكلاهما من إخراج واحد باسم ويليام كليمنتس اشتغل كثيراً على الأفلام البوليسية

فيها الفيلم حول نفسه كما راقص الموالد الشعبية. ليس أن الإتيان بتحريات يقمن بالعمل الذي اعتاد الجمهور العاشق للسينما البوليسية متابعته في شخصيات رجالية بالأمر الجديد. هناك أفلام نسائية البطولة في هذا المجال من أيام ما قامت غلوريا ستوراوت ببطولة «مطلوبة: جين تيرنر» سنة 1936. وفي الأربعينات قامت مارشا هنت بدور تحرية اسمها ماري في فيلم بعنوان «ماري رايمان، تحرية»، وما هي إلا أسابيع أخرى قبل أن نشاهد فيلماً جديداً من بطولة تحرية امرأة هو «نانسي درو والسلم المخفي» لمخرجة نالته هي كات شايا. شخصية نانسي درو ليست جديدة مطلقاً؛ إذ وردت في روايات الفتيا كارولين كين في مطلع ومنتصف الثلاثينات ونقلتها السينما بدءاً من فيلمين معاً سنة 1939 أولهما «نانسي درو... ريبورتر» والثاني «نانسي درو مسيبة متاعب» (Nancy Drew Trouble Shooter). وكلاهما من إخراج واحد باسم ويليام كليمنتس اشتغل كثيراً على الأفلام البوليسية

فيها الفيلم حول نفسه كما راقص الموالد الشعبية. ليس أن الإتيان بتحريات يقمن بالعمل الذي اعتاد الجمهور العاشق للسينما البوليسية متابعته في شخصيات رجالية بالأمر الجديد. هناك أفلام نسائية البطولة في هذا المجال من أيام ما قامت غلوريا ستوراوت ببطولة «مطلوبة: جين تيرنر» سنة 1936. وفي الأربعينات قامت مارشا هنت بدور تحرية اسمها ماري في فيلم بعنوان «ماري رايمان، تحرية»، وما هي إلا أسابيع أخرى قبل أن نشاهد فيلماً جديداً من بطولة تحرية امرأة هو «نانسي درو والسلم المخفي» لمخرجة نالته هي كات شايا. شخصية نانسي درو ليست جديدة مطلقاً؛ إذ وردت في روايات الفتيا كارولين كين في مطلع ومنتصف الثلاثينات ونقلتها السينما بدءاً من فيلمين معاً سنة 1939 أولهما «نانسي درو... ريبورتر» والثاني «نانسي درو مسيبة متاعب» (Nancy Drew Trouble Shooter). وكلاهما من إخراج واحد باسم ويليام كليمنتس اشتغل كثيراً على الأفلام البوليسية

في «قوة الماغنوم»، كان، ولفترة

برنامج يساعد 19 مشروعاً ناجحاً في 10 مجالات

«مسك الابتكار» تدعم أول منصة عربية
لاكتشاف المواهب في مجالات تقنية متقدمة

«مسك الابتكار» تهدف لتأهيل الكفاءات الشابة وتمكين مشاريعهم من النجاح

الرياض، «الشرق الأوسط»
دعمت «مبادرة مسك الابتكار» 19 شركة ناشئة من دول عدة، بهدف تأهيل كفاءاتها الشابة وتمكين مشاريعهم من النجاح عبر دعم الأفكار الخلاقة.

وقدمت تلك الشركات حلولاً ابتكارية في 10 مجالات، مثل إنتاج نظام تسويق وبيع الحاصل، وإنشاء أول منصة في الوطن العربي لاكتشاف المواهب والتقنيات المتقدمة، وتوفير حلول لتحويل النقود عبر الهاتف وبسلاسة، لتساعد العمال المهاجرين على تحويل أموالهم من دون رسوم، ودعم سوق إلكترونية تساعد أطباء الأسنان على شراء المنتجات الأصلية والحلول الرقمية الحديثة.

ويأتي دعم تلك الشركات الناشئة ضمن برنامج «مسك» الذي تنفذه «مسك الابتكار»، إحدى مبادرات مؤسسة محمد بن سلمان بن عبد العزيز «مسك الخيرية»، بالتعاون مع أفضل مطوري الأعمال في «وادي السيليكون» (Startups 500)، بهدف تنمية المشاريع الناشئة، وتحويلها إلى شركات ناجحة، والعمل على دعم الأفكار الخلاقة بما يساعد على إيجاد الوظائف، ورفع نسبة إسهام ريادة الأعمال في إجمالي الناتج المحلي.

وقدما يستمر البرنامج حتى 13 مايو (أيار) 2019، في العاصمة الرياض، بلغ عدد المتقدمين له 500 مقدم من دول مجلس التعاون وشمال أفريقيا، وجرى اختيار 19 منها لبدء التجربة والمضي قدماً في الدخول بشركاتهم الناشئة إلى قطاع الأعمال العالمي، حيث وصل الاستثمار الإجمالي في هذا البرنامج إلى 3,750 مليون ريال (مليون دولار).
وتعمل مبادرة «مسك الابتكار» على رفع مستوى التأهيل الاحترافي والمهاري لدى الشباب، وتمكينهم من امتلاك مهارات المستقبل الإقليميين والعالميين.

في احتفالية تحت عنوان «الناي» بدر بن عبد المحسن يتالق شعراً في باريس بمبادرة من مؤسسة «مسك الخيرية» واليونيسكو

الشعر وحده بل يصاحبها معرض فني يحوي لوحات فنية من إبداعات الأمير بدر بن عبد المحسن في الفنون التشكيلية، في حين يشارك الفنان الإماراتي حسين الجسمي، بمعرض فني خلال الأمسية لأول مرة من على خشبة مسرح اليونيسكو. إذن عشاق الشعر العربي على موعد هذا المساء مع الأمير الشاعر. هو أيقونة ثقافية فنية شعرية سعودية جديدة، ساهم في تكوين الفن وتجديد الشعر، ما رسخ علاقة تاريخية بين الحاضر والماضي، وزادها بذلك عبر فنون الطرب التي أنشأها بكلماته الغنائية، وخاصة منها الوطنية التي لا تزال حتى اليوم علامة مهمة في تشكيل الأغنية الوطنية السعودية. أما اليوم العالمي للشعر فهو مناسبة أقرتها منظمة اليونيسكو في عام 1999، لأجل تعزيز مكانته سواء من حيث قراءته أو كتابته أو نشره، وقد انبثقت فكرته من أجل «دعم التواصل مع الآخر، وإبراز القيم الإنسانية المشتركة عبر الإبداعات الشعرية السعودية، إضافة إلى ما يصاحب الأمسية من معرض فني سيعطي بدوره فرص التبادل الثقافي والمعرفي بين الشعراء والمثقفين ولإحياء التقليد الشفهي للأدبيات الشعرية».



الأمير بدر بن عبد المحسن

المكون الثقافي السعودي في العصر الحديث. من هنا، فإن استضافة الأمير بدر في المنظمة العالمية التابعة للأمم المتحدة، جزء من شراكة بين مؤسسة مسك الخيرية ومنظمة اليونيسكو، التي تتضمن إقامة أنشطة مشتركة تعزز الروابط الثقافية والفكرية بين السعودية ومنظمة اليونيسكو من معرض فني سيعطي بدوره فرص التبادل الثقافي والمعرفي بين الشعراء والمثقفين ولا تقتصر الاحتفالية على

عالمية كاحد أوجه الشعر العالمي. أما الإضافة الأخرى، فتتمثل بما تقوم به مؤسسة «مسك الخيرية» بنقلها الخيري والثقافي، وشراكتها مع المنظمة الأولى في الثقافة عالمياً، للتواصل مع الشعوب الأخرى، وإبراز الدور الثقافي السعودي، الذي يلعب الشعر فيه الدور الأبرز على مر التاريخ، في حياة السعوديين على المستوى الشعبي، وعلى المستوى الرسمي في أن واحد، إلى أن بات سمة من سمات

الحب المصيفة بين العرب والشعر، والثانية هي التجربة «الحديثة» التي مهدها باريس، والتي تجذرت سريعاً في فرنسا والعالم، حيث إنه لا أقل من 12 ألف احتفال شعري يحصل كل عام في 65 بلداً. أما احتفالية اليونيسكو هذا المساء التي اختير لها عنوان «الناي» وهو اقتباس من إحدى قصائد الأمير الشاعر، فإنها ستكون بلا شك تجربة فريدة بسبب شخصية الأمير بدر بن عبد المحسن من جهة، وبما له من يد بيضاء على هذا النوع الأدبي العربي الذي لقيه بإبداعاته المتميزة. ويكفي النظر فيما كتبه ونشره إن كان من الشعر النبطي أو من الشعر العربي الكلاسيكي للتعرف على فضله على فن الشعر. يضاف إلى ذلك الصدى الذي سيجلبه هذه الاحتفالية بفضل حصولها في أحد منابر الثقافة والتربية والعلم في العالم، أي اليونيسكو.

باريس، «الشرق الأوسط»
ليست المرة الأولى التي تقيم فيها مؤسسة الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز «مسك الخيرية» نشاطات ثقافية، فنية أو اجتماعية، في مقر منظمة التربية والعلم والثقافة «اليونيسكو» التي مقرها العاصمة الفرنسية. ولكنها المرة الأولى التي تخصص للشعر في يومه العالمي. وما يزيد هذه الاحتفالية تالفاً أنها تقدم لجمهور جديد عربي - باريس - فرنسي اسماً لأمسية في سماء الشعر السعودي والعربي، هو الأمير بدر بن عبد المحسن الذي يعد بذاته مدرسة شعرية بفضل عطاءه طوال عقود طويلة ويفضل ما يضيفه للشعر. وبهذه المناسبة، فإن احتفالية هذا المساء تقام أيضاً بالتعاون مع مؤسسة بدر بن عبد المحسن الحضارية. إذا كان «عبد الشعر» أو «ربيع الشعراء» قد انطلق من باريس «عاصمة النور» كما قبله «عبد الموسيقى»، فإن العرب لم ينتظروا عبده أو انطلاقته ليحبوا الشعر ويبدعوا فيه. فالعرب والشعر صنوان. من هنا، فإن احتفالية الليلة في قصر اليونيسكو، في أول يوم من أيام الربيع، تجمع بين تجربتين رائدتين: الأولى تاريخية، هي قصة

زوار «موسم الشرقية» يتعرفون على ميزات طائرات «درونز»

«سيرك إيلواز» يحمل عروضه العالمية إلى السعودية



سيرك إيلواز يطير من مونتريال إلى الدمام (الشرق الأوسط)

على شبكات التواصل الاجتماعي.
وفي محافظة القطيف، انطلق معرض «أطياف الطيور» الذي يضم أكثر من 40 طائراً من جميع أنحاء العالم من الطيور النادرة والمهددة بالانقراض، والتي أحضرت من جميع أنحاء العالم بمساعدة سيارات متخصصة لنقل الطيور. ويتيح المعرض الذي يستمر حتى نهاية الشهر الحالي للزوار الاستمتاع بحركات الطيور وجمال ألوانها وتغيرها وأنواعها ومنها الكاسكو، والبغاء، والنخيل، وسكارليت مكاو، والطاووس النادر، والنعام. وفي أجواء شتوية شعبية، تستقبل أنعام الطيور وأهاليها الفلاحين القديمة، زوار مدينة الأحساء، لتتعالى أصوات الفنون الشعبية في مشهد تراثي وثقافي واجتماعي، عبر جدران الطين وسط دكاكين الفريخ التراثي، حيث وجدت 40 حرفة يدوية تروي قصصاً وحكايات حياة الأحساء المتوارثة عبر مئات السنين، من خلال مشاركة الأحساء

السعوديين للاستمتاع بعروض السيرك الذي قدم أكثر من 4 آلاف حفل في نحو 500 مدينة و50 بلداً.
كما يعرف زائر «موسم الشرقية» على ميزات الطائرات المستيرة من دون طيار (درونز) وذلك في صالة معارض الظهران الدولية، إذ يوضح المعرض كيفية استخدام «درونز» عن طريق الأجهزة الذكية وبرمجتها وإمكاناتها الكبيرة، وأهميتها في التصوير والأعمال الفنية مثل السينما، ومساعدة المزارعين، وتوصيل الأدوية للأماكن البعيدة والصعبة أثناء الحروب والكوارث. إلى ذلك استمتع أهالي زوار المنطقة الشرقية، بمشاهدة عرض ثلاثي الأبعاد قرب برج المياه في محافظة الخبر ضمن فعاليات «موسم الشرقية»، كما انطلقت عروض الألعاب النارية في سماء المنطقة بالوانها الزاهية. وجذبت تلك الفعاليات المتعة هواة التصوير للالتقاط أجمل الصور وبثها عبر حساباتهم

سودوكو

	4		6		
1	2				
5	6	3	9		
1	8	6	7		
	3	7	5		
		8		5	9
					4
3	8	9			1
		5			3

الحل السابق

2	6	8	3	5	9	4	7	1
1	4	5	2	6	7	3	9	8
7	9	3	4	1	8	5	2	6
8	7	4	5	2	6	9	1	3
5	1	9	7	8	3	2	6	4
6	3	2	9	4	1	7	8	5
4	5	1	6	7	2	8	3	9
3	2	6	8	9	5	1	4	7
9	8	7	1	3	4	6	5	2

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل مجملها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

الحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

السعودية ومنطقة الخليج

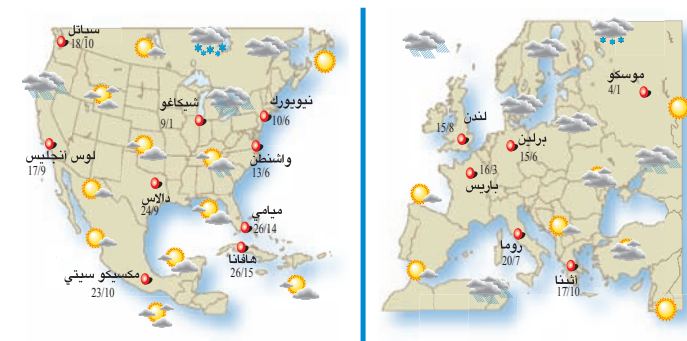
توقعات بأن يسود الطقس الجاف عبر أجواء شبه الجزيرة العربية ودول الخليج العربي مع سماء مشمسة على أغلب الأنحاء مع استثناء بقلبات من السحب والغيوم المتفرقة التي تحوم على أجواء شمال وأواسط السعودية.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

يسود الطقس الجاف على أغلب أنحاء المنطقة بفضل المرتفع الجوي السائد هناك، في حين أن أغلب المناطق تكون مشمسة مع فترات من السحب والغيوم المتفرقة التي تتحرك في أجواء الأردن وفلسطين وجنوب العراق وجنوب لبنان.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

يسود طقس لطيف ومعتدل مع توقعات بهطول الأمطار الغزيرة على تونس وشمال الجزائر. ومع جفاف المناطق الأخرى تحوم فترات من السحب والغيوم المتفرقة عبر أجواء الصحراء من موريتانيا وحتى جنوب الجزائر ومصر. وتكون الأجواء مشمسة على أجواء المغرب والسودان.



AccuWeather.com

Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2019

سلطان القاسمي أكد أن الترابط بين القطاع العام والمجتمع علاقة متبادلة

حاكم الشارقة يشدد على أهمية تطوير أداء المؤسسات الحكومية بما يسهم في زيادة الخدمات



زاهي حواس

السعودية... آثار ما قبل الإسلام

لم يكن أحد يتصور أننا سوف نرى هذا اليوم الذي سوف نهتم فيه المملكة العربية السعودية بآثار ما قبل الإسلام؛ وذلك لأنه كان هناك اعتقاد لدى الأهالي بأن هذه الآثار لا تُزار لأنها تعود إلى فترة الجاهلية. ولأسف يتداول هذا الموضوع العديد من المسلمين في البلاد العربية. وقد شاهدنا في مصر عقب أحداث 2011 أن البعض أعلن أن الأهرامات وأبو الهول يجب تغطيتها بالكامل؛ بل وقال البعض أيضاً إن عمرو بن العاص عندما جاء إلى مصر لم يكن يهدم من القنابل والمعدات الموجودة اليوم؛ لذلك لم يهدم الأهرامات؛ وهذا في الوقت الذي تناسى البعض أن القرآن الكريم قد حث على معرفة التاريخ وأحداثه وزيارة الآثار، وأن الدين الإسلامي هو آخر الأديان السماوية العظيمة. إن ما قام به الأمير سلطان بن سلمان، عندما كان رئيس الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني في المملكة العربية السعودية، واحترام آثار ما قبل الإسلام وجعل المواطن السعودي يزور هذه المواقع لأول مرة، لهو الإنجاز الحقيقي. وإذا ذهبنا إلى مدائن صالح، نجد العديد من المواطنين يزورون هذا الموقع الفريد. وعندما ذهبت، ومعني صديقي الدكتور خالد العناني، وزير الآثار المصري، لحضور ملتقى الآثار بالسعودية، وجدت أن مئات المواطنين حضروا للتحكيم؛ لأنهم أعادوا مئات القطع الأثرية إلى الهيئة، بل وحضروا المحاضرات، وأصبحوا فخورين بالمملكة العربية السعودية ذات التاريخ العظيم. وعندما تخيل الأمير سلطان أن هذا يمكن تغيير نظرة المجتمع السعودي تجاه آثار ما قبل الإسلام، فقد كان واثقاً من ذلك؛ لأن هذا التغيير هو حلم يمكن تحقيقه. وفي نفس الوقت، وجدت أن وكالات الأنباء، بل والمجتمع الدولي، يشهدان بدور المملكة العربية السعودية في هذا الصدد؛ لأن هناك اهتماماً غير عادي بآثار ما قبل الإسلام بعد أن تعرضت في الماضي إلى إهمال شديد، بل ولم يكن أي شخص حتى يذكر أسماء المناطق الأثرية.

والآن يتم تغيير نظرة المواطن السعودي، الذي كان يعتبر هذه الآثار مجرد أصنام ولا يعبرها أي اهتمام إلى اعتبارها آثاراً تخص تاريخه، بل وتظهر عظمتها وعظمة بلاده وريادتها الثقافية والأثرية. واستطاع الأمير سلطان أن يخصص ملايين الدولارات للحفاظ على الآثار وترميمها وإعادة صيانة المناطق الأثرية وبناء المتاحف التي تعرض فيها هذه الآثار، بل وإقامة معارض خارجية في أميركا واليابان وأوروبا تظهر عظمة هذه الحضارة واهتمام المملكة المتزايد بها. واعتقد أن ما يتم الآن يسير على نهج الخطوات الجادة التي يقوم بها ولي العهد الأمير محمد بن سلمان. وقد سمعنا أن الموقع الأثري المهم في منطقة الأحساء قد أصبح مدرجاً على قائمة «اليونسكو» للتراث العالمي، وهناك مواقع أخرى أثرية أدرجت على قوائم التراث العالمي.

إن ما يحدث في المملكة الآن، وما قام به الأمير سلطان من مجهود في سبيل الحفاظ على تراث المملكة سواء التراث الذي يعود إلى فترة ما قبل الإسلام أو ما بعده، يعتبر نهضة ورسالة للعالم كله بأن آثار المملكة لا تخص السعودية فقط، بل تخص العالم أجمع. فحقبة احترام وتقدير لتلك الجهود المخلصة والمشرفة التي تظهر وجه الإسلام المتحضر ووجه السعودية المشرق والواعد بالكثير من الطموحات والآمال لتحقيق الأمل الممكن عبر اقتحام سموات المستقبل. وأعتقد أننا لن نرى أثرهم للعالم العربي ما يتم من أعمال جادة في ترميم وحماية الآثار السعودية ولكن ليس لدي شيء غير أن أعلن أن هناك ضرورة لإعطاء وسام الاحترام لكل من ساهم في هذا العمل العظيم.

ومؤمن بهويته ومجتمعه وبلادها يجب أن ينتبه للطفل، علينا أن نحترم الأطفال والأطفال معهم بشكل ثانوي، فتمكين المواطن منذ النشأة غاية في الأهمية، لكون الدور قد جاء ليكون الفرد منا مواطناً واعياً مسؤولاً يخدم وطنه - وليس في كونه موظفاً حكومياً أو فرداً عادياً - تلقى على عاتقه مسؤولية كبيرة جداً، وعلى الجميع أن يثق بقدراته».

من جهته، تحدث الدكتور نبيل الخطيب المدير العام لقطاع الإعلام «العربية»، و«الحدث»، عن دور الإعلام في بناء إنسان عربي مسؤول، إذ أشار إلى أن الإعلام مجال حيوي يتفاعل فيه جميع الأطراف على اختلافهم للوصول معاً إلى هدف أو توجه ما.

وعن الدور الذي يلعبه الإعلام في تعزيز الهوية العربية، تطرق الخطيب للحديث عن وجود 16 قناة إخبارية متخصصة ناطقة باللغة العربية تستهدف الجمهور العربي، موضحاً أن 4 منها فقط مملوكة للعرب والباقي لجهات خارجية، لافتاً إلى أن تلك الجهات تلعب دوراً في ترميم برامجها ورؤيتها وهذا عامل يؤثر على الهوية الثقافية العربية. وأضاف الخطيب: «إذا لم تكن المؤسسة مصدراً متقناً للأخبار، فهناك بدائل كثيرة سيتوجه لها الجمهور الذي يبحث عن إثراء معارفه وثقافته، لذا علينا أن نصنع دلائل موضوعية لتلك القنوات، حيث ينبغي للفرد الذي يشعر بالفخر بثقافته أن يرى تعبيراً عنها وأنها لا تستطيع أن أروج بشكل جذاب للفنانين التشكيليين العرب على سبيل المثال، وهذا يعكس ضعف حضورهم وقلة شهرتهم، بينما في المقابل هناك من روج لفنانيه ومبدعيه بشكل أكبر واكثر كفاءة».



الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة خلال افتتاح منتدى الاتصال الحكومي أمس (الشرق الأوسط)

اعتذر لظروف صحية، حيث تطرق من خلال مشاركته إلى تجربته المتعلقة بدور الاتصال الحكومي في إحداث التغيير الإيجابي عند الإنسان، وخبرته في الاتصال والإعلام الجماهيري عموماً، وكيفية تعامله مع الألف شخصيات التي حاورها، ونظراته إلى التأثير الكبير الذي تحدثه وسائل التواصل الاجتماعي في سلوكيات الأفراد والتصدي للتحديات التي تفرضها الأخبار الزائفة.

وتطرق المشاركون في جلسة «الإنسان المسؤول: مفتاح الحلول لتحديات المستقبل»، إلى دور تربية النشء والإعلام ومهمة الحكومات والنخب في جعل الإنسان مسؤولاً، حيث قال الشيخ سلطان بن سعود القاسمي، المحاضر والباحث في الشؤون الاجتماعية والسياسية والثقافية في دول الخليج العربية: «إذا أردنا أن نصل إلى إنسان مسؤول

المناحة أمامه في مختلف المسائل، التي تعترض حياته وتؤثر فيها وفي المجتمع كله، والسعي لتفخيز هذا الإنسان والهامة لاختيار السلوك الداعم لمصلحته ومصلحة مجتمعه».

وأكد الشيخ سلطان بن أحمد القاسمي، أن الدورة الثامنة من المنتدى ستسعى للإجابة عن عدد من الأسئلة حول الذي يمكن أن يفعله الاتصال الحكومي لفهم الإنسان بشكل أعمق، ولتحفيزه من الداخل على المساهمة في التصدي للتحديات المستقبلية في جميع المجالات، لافتاً إلى أن الاستثمار في الإنسان الناجح المتقدم هو هدف سام تسعى إليه كل الحكومات المخلصة لشعبها.

تضمن الحفل عرض فيديو تسجيلي للإعلامي الأميركي لاري كينغ، الذي كان من المقرر أن يوجد في المنتدى، إلا أنه

مثلاً بمطابقة أنسجة أي عضو منبرج مع مع العضو الحقيقي في الجسم. وتؤدي شراكة زوجين، لكل منهما منظومة جينية تتوافق الأخرى، عادة إلى استعادة أبنائهما من هذا التنوع. وقد حاول العلماء في السنوات الأخيرة التعرف على كيفية «شعور» الأفراد بالتركيبة الجينية لشريك، أو شريكة، الحياة الحملية، واقتراضوا من الأشخاص يجذبون أكثر إلى الآخرين من ذوي التركيبة الجينية المختلفة.

وقال الباحثون الفرنسيون

من المجتمع، وخدمات المؤسسات تقدم لأفراد المجتمع، ومشيئاً إلى أن تطوّر المؤسسات الحكومية وخدماتها يأتي بتطور موظفيها الذين يجيدون التعامل مع التقنيات الحديثة.

وكان حفل الافتتاح قد انطلق بعرض فيلم سلط الضوء على رؤية المنتدى ورسالته في دورته لهذا العام، وأهميته في ظل متغيرات العصر الزاهن، وأثره على تحول سياسات وقوة تواصلها مع جميع أفراد الجمهورها.

وفيما وردت تساؤلات الكثيرة التي وردت بشأن شعار المنتدى لهذا العام «تغيير سلوك... تطوير إنسان»، قال الشيخ سلطان بن أحمد القاسمي إنه «عندما نقول: (تغيير السلوك) فإننا حتماً لا نقصد التدخل في حياة الناس، أو إصدار الأحكام المسبقة على طريقة حياتهم، فتغيير السلوك الذي نقصده ونطمح لتحقيقه من خلال برامج الاتصال الحكومي يكمن في ثلاث خطوات هي: العمل على فهم الإنسان ونفسيته وعقليته وتأثير محطته على سلوكه بطريقة علمية مدروسة، وتوعية الإنسان بالخيارات السلوكية

الشارقة: مساعد الزياتي وريثم حنوش

شدد الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، على أهمية تطوير أداء المؤسسات الحكومية من خلال خدماتها والبنى التحتية التي توفرها والتشريعات الملائمة التي تقرها، ومبادراتها الاستراتيجية، بما يسهم في تحقيق زيادة الخدمات الحكومية.

وقال الشيخ سلطان بن محمد القاسمي إن رسالة المنتدى الدولي للاتصال الحكومي تأتي في هذا السياق، مشيراً إلى أن فكرة تنمية القطاع الحكومي وتطبيق النظم التكنولوجية ليست بالفكرة الحديثة، إلا أنها كانت محصورة في بعض الدول، وأصبحت في السنوات الأخيرة أحد الموضوعات المثيرة للنقاش من حيث كيفية تطبيقها والاستفادة منها في المنطقة.

وجاء حديث حاكم الشارقة ذلك، خلال الكلمة التي القاها أمس، في حفل افتتاح الدورة الثامنة من المنتدى الدولي للاتصال الحكومي، الذي يعقد تحت شعار «تغيير سلوك... تطوير إنسان»، بمشاركة عدد من الخبراء وممارسي الاتصال الحكومي الدوليين.

وأوضح الشيخ سلطان بن محمد القاسمي أنه عند بداية تطبيق النظم الحديثة سعياً لتطوير العمل الحكومي، حدثت أخطاء كثيرة بسبب التطور السريع للتكنولوجيا وتنوع طرق التواصل فيها وقلة التخصصين والعارفين بها، لافتاً إلى أن الترابط بين المؤسسات الحكومية وأفراد المجتمع في علاقة متبادلة، حيث إن الموظف فيها هو جزء

يوظفون حاسة الشم لديهم لاختيار الزوجة

الرجال يفضلون الزواج من نساء ذوات تركيبة مختلفة

مثلًا بمطابقة أنسجة أي عضو منبرج مع مع العضو الحقيقي في الجسم. وتؤدي شراكة زوجين، لكل منهما منظومة جينية تتوافق الأخرى، عادة إلى استعادة أبنائهما من هذا التنوع. وقد حاول العلماء في السنوات الأخيرة التعرف على كيفية «شعور» الأفراد بالتركيبة الجينية لشريك، أو شريكة، الحياة الحملية، واقتراضوا من الأشخاص يجذبون أكثر إلى الآخرين من ذوي التركيبة الجينية المختلفة.

وفي دراستهم المنشورة في مجلة «بروسيدنغز أوف رويال سوسايتي بي»، وصف الباحثون بحثهم حول ما يسمى «عقدة التوافق النسيجي الكبير» (أو المركب الرئيسي للتلاؤم النسيجي) لدى الناس، وقدرتهم على رصد تلك العقدة من خلال حاسة الشم. وعقدة التوافق النسيجي الكبير» عبارة عن منظومة من الجينات تسمح للبروتينات الكبيرة في خلايا جهاز المناعة بالتعرف على البروتينات المماثلة، أو الغريبة، وتسمح هذه المنظومة

مواقف الصلوة

المدينة	النجف	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	05:08	06:24	12:28	03:53	06:32	08:02
المدينة المنورة	05:07	06:24	12:29	03:55	06:33	08:03
القدس	04:21	05:42	11:48	03:16	05:52	07:09
الرياض	04:38	05:56	12:01	03:27	06:05	07:35
القاهرة	04:31	05:58	12:03	03:30	06:07	07:25
الخرطوم	05:36	06:53	12:58	04:18	07:01	08:11
الرباط	05:06	06:29	12:35	04:03	06:40	07:59
تونس	04:55	06:21	12:27	03:55	06:32	07:54
الكويت	04:29	05:51	11:56	03:23	06:00	07:30
أنطونيو	05:08	06:25	12:30	03:57	06:35	08:05
المنامة	04:22	05:40	11:45	03:12	05:50	07:20
الدوحة	04:18	05:37	11:42	03:08	05:46	07:16
مسقط	04:51	06:09	12:13	03:39	06:18	07:48
بيروت	04:17	05:40	11:46	03:14	05:51	07:10
صنعا	04:54	06:06	12:11	03:32	06:15	07:45
عمان	04:15	05:39	11:44	03:12	05:49	07:19
بغداد	04:42	06:05	12:10	03:38	06:15	07:33
اسطنبول	04:33	06:06	12:12	03:38	06:18	07:45
نيقوسيا	04:24	05:49	11:54	03:22	05:59	07:20
أثينا	04:59	06:27	12:33	04:00	06:38	08:01
لندن	04:06	06:01	12:08	03:27	06:16	08:03
باريس	05:04	06:51	12:58	04:20	07:05	08:46
نيس	04:55	06:32	12:39	04:04	06:45	08:16
روما	04:38	06:12	12:18	03:44	06:24	07:52
بروكسل	04:50	06:43	12:50	04:10	06:58	08:43
مدريد	05:45	07:16	01:22	04:49	07:28	08:55
جنيف	04:55	06:36	12:43	04:07	06:49	08:25
فيينا	04:09	05:55	12:02	03:24	06:09	07:49
برلين	04:09	06:07	12:14	03:32	06:22	08:12
فرانكفورت	04:29	06:19	12:26	03:46	06:33	08:16
استوكهولم	03:24	06:03	12:13	03:18	06:23	08:51
كوبنهاغن	04:01	06:09	12:17	03:32	06:26	08:26
امستردام	04:43	06:41	12:48	04:06	06:56	08:45
نيويورك	05:42	06:57	01:04	04:30	07:10	08:26
واشنطن	05:56	07:10	01:16	04:43	07:22	08:35
لوس أنجلوس	05:46	06:55	01:01	04:29	07:06	08:15

الدين في دولة الإمارات وحرص قيادتها الرشيدة على نشره بين شعوب العالم

● أسامة بن أحمد نقلي، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى مصر، مندوب المملكة الدائم لدى جامعة الدول العربية، استقبل وفد الاتحاد العالمي للكشافة المسلم برئاسة الأمين العام للاتحاد الدكتور زهير حسين غنيم، وعددًا من ممثلي الجمعيات السعودية المشاركين في المنتدى العالمي للموهوبين والتفوقين بالقاهرة. واستمع السفير لعرض موجز عن أنشطة الاتحاد العالمي للكشافة المسلم، وأبرز ما تضمنه المنتدى العالمي للموهوبين والتفوقين بالقاهرة من محاور ومناقشات.

● الشيخ راشد بن عبد الرحمن آل خليفة، سفير البحرين لدى مصر والمندوب الدائم لدى جامعة الدول العربية عميد السلك الدبلوماسي العربي، أقيم حفل استقبال على شرف أحمد نايف رشيد الدلمي بمناسبة توليه مهام عمله سفيراً للعراق لدى مصر ومندوبها الدائم لدى جامعة الدول العربية. وبارك الشيخ راشد، للسفير أحمد نايف الدلمي على ثقة بلاده بتعيينه سفيراً للعراق لدى مصر.

● جيس داتون، سفير كندا في القاهرة، استقبله الدكتور إسماعيل عبد الغفار إسماعيل فرج، رئيس الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري بمصر، وذلك بمقر الأكاديمية الرئيسي في أبو قير بالإسكندرية. وتقدم السفير بالشكر على حسن الاستقبال والضيافة في الأكاديمية، متطلعاً إلى العمل المشترك في المجالات العلمية والثقافية والبحث العلمي، كما أشاد السفير الكندي بالنهج الذي تقوم عليه الأكاديمية، مشيداً بالسمعة التي تحظى بها وإقبال الطلبة عليها من كافة الدول.

فاز بجائزة الشارقة للإبداع المسرحي تقديرًا لمسيرته الفنية التي استلهمها منذ سنين

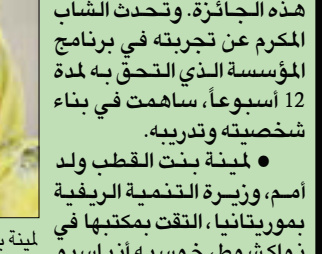
المرحوم خالد بن فيصل بن فيصل تركي، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى الأردن، عقد حواراً مفتوحاً مع رئيسة ملتقى البرمائيات الأردنية، الدكتورة صباح الشعار، وأعضاء الملتقى في مجلس النواب الأردني. وخلال اللقاء، تحدث السفير عما وصلت إليه السعودية في مجال تمكين المرأة في المجتمع السعودي، وما توليه القيادة الرشيدة من عناية واهتمام بالمرأة في شتى مناحي الحياة، وأشار إلى أن عدد أعضاء مجلس الشورى السعودي من النساء وصل إلى 30 عضوة من أصل 150 عضواً.

● الدكتور محمد أبو رمان، وزير الثقافة ووزير الشباب بالأردن، كرم الشاب الأردني أحمد مصطفى أبو رمان، الفائز بجائزة مؤسسة ولي العهد البريطاني العالمية «برنسيس تراست» بلندن عن أفضل قصة نجاح. واعتبر الوزير قصة نجاح الشاب الفائز نموذجاً أردنياً يُحتذى به، مشيداً بجديته ومخابرته في تطوير تجربته، ومن ثم الحصول على هذه الجائزة. وتحدث الشاب المكرم عن تجربته في برنامج المؤسسة الذي التحق به لمدة 12 أسبوعاً، ساهمت في بناء شخصيته وتدريبه.

● لجنة بنت القطب ولد سانتوس أغوارو، سفير المملكة الإسبانية المعتمد في نواكشوط، وتناول اللقاء علاقات التعاون القائم بين موريتانيا وإسبانيا وسبل تطويره خاصة ما يتعلق بمجالات تدخل الوزارة. وجرى اللقاء بحضور مدير السياسات والتعاون والبرمجة بالوزارة والمدير العام للوكالة الإسبانية للتعاون الدولي.

● محمد المنصور، الفنان الكويتي القديم،

الأمير خالد بن فيصل بن فيصل تركي



كلمات دتقاطمة

5- ضد عشاش - ساحة
6- عاصمة التبت - سام
7- يضي - خاصتي - حرف نصب
8- جمع زينة 'مكوسة' - في المقم
9- دولة عربية - لقب تركي شرفي 'مكوسة'.
10- آلة موسيقية - جيبس الحرب

تقريباً

- 1- شاعر وسياسي فرنسي
- 2- يدعى - من الألمان
- 3- لرشد 'مكوسة' - دولة السويدية
- 4- ضميم منفصل - ضد جنه - فهوة
- 5- تلميح - مصيبة 'مكوسة'.
- 6- ضد جن - آخر البيانات 'مكوسة'.
- 7- جزيرة أمريكية - للمناداة
- 8- طويل 'مكوسة' - متجمع فرنسي
- 9- جمع امل 'مكوسة' - للتفسير
- 10- متشابهات - قيطان 'مكوسة'.

عروضنا

- 1- مملكة صورية
- 2- ولاية أمريكية - حرف نصب
- 3- اللقي - دولة عربية
- 4- أبو بشر - ضد إيسر



متعل السديري

قد يجمع الله الشيتين

لم يكذب الشاعر عندما قال:

وقد يجمع الله الشيتين بعدما

يظنان كل الظن ألا تلاقيا

وتصديقاً على ذلك إليكم هاتين الحادقتين:
عندما كان الهندي غانيش دانغان في السادسة من عمره، فقد والديه عندما صعدا إلى القطار من دونه، فوجد نفسه في بومباي، حيث اهتم به صياد سمك، قبل أن يوضع في ميثم. وأمضى بعد ذلك سنوات وهو يطالع على أرشيف الشرطة الخاص بالأشخاص المفقودين بحثاً عن عائلته. والمؤشر الوحيد الذي كان يملكه في أبحاثه كان وشماً على ذراعه اليمنى يحمل اسم والديه ماندا، وعثر في الأرشيف على الميثم الأول الذي دخل إليه على اسم المكان بحثاً عن ماندا، فاقتيد إلى كوخ سيدة مسنة، وهناك أكدت له السيدة أنها فقدت ابناً قبل سنوات، وعندما سالها عن وجود علامة تميزه أجابت بأنه يحمل وشماً على ذراعه، فعرض وشمه عليها وتعرفت عليه فوراً. وأضاف: لقد بقينا صامتين لدقائق قبل أن نتعاقق ونحن نبكي - انتهى.

وحادثة أخرى حصلت في السعودية قبل ما يقارب من 65 عاماً، عندما كان رجل يقطع النقود على ظهر جمل ومعه طفله ذو الأعوام الستة، وهبت عليها عاصفة رملية شديدة، دعت الرجل إلى أن ينزل عنه ويمسك بخطامه ليجتحم به، غير أن اشتداد العاصفة أسقطه وانقلت الخطام من يده، فانطلق الجمل راحضاً والطفل على ظهره، ولم تتوقف العاصفة إلا بعد ساعات عدة عند منتصف الليل.

وجزم الرجل أن ابنه قد مات، والذي حصل أن الطفل قد سقط، وأخذ يسير ويبكي على غير هدى، وفي اليوم التالي من ذلك عثر عليه بالصدفة رجل يمانى يعمل في محطة وقود على طريق الرياض، وتبناه ورباه حتى كبر وأصبح عاملاً معه في المحطة. وفي أحد الأيام أتى رجل ومعه زوجته، وأخذ هذا الابن يملأ السيارة بالبنزين، وما أن تأملته الزوجة حتى أخذت تصيح «إنه أخي، والله إنه أخي»، واعتقد زوجها أنها قد جننت، وبعد أن هدأت قالت: عرفته من الجرح الغائر فوق حاجبه، عندما أراد والدي أن يضرب أُمي بملقاط الجمر وأخطأها وأصاب أخي. وعندما سأل اليماني العجوز عنه أخبرهما كيف وجده، ولكي يتأكد من ذلك قالت لهما الأم: إن هناك علامة أخرى تحت سرتك لن تمحى، فعندما كان عمره ثلاثة أعوام مرض وكاد يموت، فأتينا بامرأة فوكته بمسمار ثلاث كَبَات. وفعلاً حينما كشف عن بطنه، وإذا بالعلامات الثلاث الفارقات تحت سرتك - انتهى.

وبعد أن توفي ما زال أبناؤه وأحفاده يعيشون في الطائف.



عارضة تقدم زياً من تصميم الكوري لي تشونغ تشانغ في أسبوع الموضة بسيول أمس (إ.ب.أ)



سمير عطالله

مفكرة القرية

تساءلنا هذا الشتاء لماذا كان طويلاً إلى هذا الحد وكان مطره غزيراً إلى هذه الدرجة. وهذا النوع من الأسئلة، لا جواب له بالطبع عند الإنسان، فما هو في هذا الكون إلا مخلوق صغير في سنة الخلق. تحاول الأرض أن تعطي لمحمة عن أسرارها. فقد بدا أن الأقحوان الأبيض الذي ملأ الأرض هنا مثل بساط من الثلج الجاف، هو ابن تلك الأمطار والغيوم الكادحة. من البرد يتأنيء الدفء، ويعد العبوس الطويل، تشرق الشمس متكاملة مثل بدر نهاري، وفي هذا البساط الساحق تعودت أن أبحث دوماً عن البنفسج الرائع الألوان، الذي يختبئ دائماً بين طغمة الزهور الأخرى. لقد تعودنا منذ الطفولة أن نحبه بفضل تواضعه. فلم يعل مرة أو يتعالى، بل ترك الزهر الآخر أن يشرب ويتشافو، ولو عن حق.

بحفت عنه، في كنف الأقحوان وشقائق النعمان. ولم يصل الربيع إلى أعالي الشجر فإنها لم تزهر حتى الآن، وشجر اللوز لا يزال ينتظر المزيد من ظهور الشمس لكي يلوّن الأعالي بلون البنفسج الهادي. لقد غنى له الشعراء من كل لغة وفي كل ربيع من شكسبير إلى صالح عبد الحي. الأول قال: «أما رأيت البنفسج كيف تنمو، وكيف تنهض متى حرّكها شباب الطبيعة، إنها تترعرع وشبكة، وإنما سريعة الزوال، ثم إنها تتضوّع عيباً، وتجمّل حلبة، ولكنها لا تمكث في الأرض، وما العبير الفؤاح والكلمات الغزلية سوى دقيقة وتفتني». وأما صالح عبد الحي، الشيخ المغني، فما من أحد خاطب البنفسج بلغته كما فعل هو عندما قال: «ليه يا بنفسج بتيهوج وانت زهر حزين - والعين تتابعك وطبعك محتشم ورزين - ملفوف وزاهي يا ساهي لم تبج للعين - بكلمة منك كأنك سرّ بين اثنين».

اخترع الإنسان المدينة من أجل أن يعيش، واستبقى القرية من أجل أن يحيا. الأولى تأخذ منه الهدوء، والثانية تعطيه مفاتيح السكنية. أو هكذا نعد أنفسنا، في جميع أنحاء العالم. منّا من ينشد هذه السكنية في البر، ومنّا من ينشدها في الثلوج، ومنّا من يبحث عنها في البحر، ومنّا من يعثر عليها في أرض الأجداد، الذين لم يعرفوا سواها. حتى المدن في أزمانها كانت صغيرة هي أيضاً. وكان اسمها القرى، بمعنى الكبر، وليس بمعنى الضغر، كما أصبحنا نعرفه الآن. فمكة المكرمة سُمّيت أم القرى، فيما هي من مراكز الحركة الكبرى في الجزيرة العربية، ومرقا للتجارة والمبادلات.

تبدو الساعات سريعة وقصيرة في القرية. وقد طالت النهارات الآن والحمد لله، مع وصول الربيع، لا تقصر منها إلا ضرورة العودة إلى المدينة، حيث لم يعد مكان للورد إلا في المزهريات.

ينمو في مرتفعات التبت الصينية فطر نادر يُعالج هشاشة العظام



الفطر البرقي في هضبة التبت (المصدر: الباحثة البريطانية كيلي هوبينغ)

هذه الأبحاث خلال فترة تتراوح بين 8 و10 سنوات، بعدها تستطيع تنفيذ تجربة سريرية لاختباره بصفته علاجاً لهشاشة العظام. وعلى الرغم من أنّ الفطر المستخدم كعلاج شعبي، فإنها لا تستطيع أن تمضي سريعاً في استخدام المركب المستخلص منه قبل اختبارات السمية، مؤكدة أنّ النتائج التي جرى التوصل إليها مع فئران المختبر مشجعة للغاية.

لهذا البروتين، يمكن أن يساعد في الحد من تطور المرض. وتقول كورنيليا دي مور من كلية الصيدلة في جامعة نوتنغهام، والباحثة الرئيسية في تصريحات خاصة لـ«التشرق الأوسط»، عبر البريد الإلكتروني، إنها بحاجة إلى القيام بمزيد من الأبحاث حول سمية هذا المركب، ومن المحتمل إجراء تعديلات كيميائية عليه حتى تتمكن من استخدامه مع البشر. وتوقع تمكنها من إنجاز

هشاشة العظام من خلال تثبيط الخطوة الأخيرة في صناعة الحمض النووي الريبي المشفر للبروتين «CPSF4»، المسؤول عن الإصابة بالمرض، وهي العملية التي تسمى بوليدينيليشين «polyadenylation». وهشاشة العظام مرض شائع مرتبط بالعم، ويبحث ما يقرب من ثلث الأشخاص فوق سن 45 عن علاج لهذا المرض، ويحدث بسبب أنّ الغضروف المغلف للعظام أصبح قشرياً

برقات الديدان التي تعيش في التربة، في هضبة التبت بالصين، أثبتت فعاليتها في علاج هشاشة العظام عن طريق منع الالتهابات بطريقة جديدة، وُصفت خلال الدراسة. ويستخدم الفطر البرقي «كورديسيبس» شعبياً في منطقة التبت لحماية الكلى وكمنشط جنسي، ولكنّ الباحثين من جامعة نوتنغهام توصلوا إلى أنّ مركب «كورديسيبس» المغزول (الفطر البرقي)، الذي يصيب

الشرطة البريطانية تعتقل جدة... تحقيقاً لأمنيتها



الشرطة تعتقل الجدة

لندن، «التشرق الأوسط»، كانت تعمل سكرتيرة سابقاً، إن أمنيتها أن يتم اعتقالها وهي في عمر 104 أعوام، وتقتاد بسيارة الشرطة إلى مركز الشرطة، على الرغم من أنها لم تخالف القانون، ولو مرة واحدة في حياتها الطويلة. وكانت بروكنجين، التي تسكن في منزل للرعاية الصحية في سنوك بيشوب ببريستول غرب لندن، تم اعتقالها من قبل اثنين من ضباط الشرطة كجزء من عمل خبيري، حسب صحيفة «الديلي ميل» البريطانية. وقالت بروكنجين، التي

يمكنه تحمل الطقس شديد السوء في المحيط أول مطعم أوروبي تحت الماء يفتح أبوابه في النرويج



البناء، مصمم لتحمل الطقس شديد السوء (أ.غ.ب)

وقال جوتيه أوبوشتان أحد الشقيقتين اللذين يملكان المطعم وفندقاً قريباً منه: «الهدف هو بيتناولون الطعام هناك لقضاء الليل في الفندق أيضاً... نتوقع أن يزور المطعم نحو 12 ألف شخص سنوياً». وافتح المطعم أبوابه، أمس، مفتوحاً للزبائن اعتباراً من مطلع أبريل (نيسان). وهناك بضعة مطاعم تحت المياه في أنحاء العالم، معظمها في مياه استوائية، مثل الموجودة في جزر المالديف بالمحيط الهندي. عبارة عن نافذة شفافة عملاقة على المحيط مباشرة. وقال تورسن إن البناء يمكنه تحمل الطقس شديد السوء، ومصمّم بطريقة تمكنه من تحمل ما يطلق عليها «موجة القرن». وضمم المطعم بحيث لا تظهر انعكاسات تُذكر على الجدار الزجاجي الذي يغمر القاعة بالضوء الطبيعي المخرّج بلون المياه المائل للخضرة خلال النهار. وتبلغ تكلفة وجبة كاملة تشمل 18 صنفاً مصنوعة من مكونات محلية وماكولات بحرية ما يصل إلى 3700 كرونة (430 دولاراً) للشخص شاملة المشروبات.



افتتاح مطعم تحت الماء في النرويج (رويترز)

ومتحف «11 سبتمبر» التذكاري في نيويورك، حسب «رويترز». وقال مؤسس الشركة شيتيل تريال تورسن لـ«رويترز»: «المذهل هو هذا الانتقال من أعلى الماء إلى أسفله عبر المبنى... تكشف النافذة الكبيرة ما تحت الماء، لكن الأمر ليس كما في أحواض الأسماك، بل هو واقع حقيقي». ودخول المطعم يبدو للوهلة الأولى مثل دخول حمام البخار، حيث تغطي الواح خشبية من الأعلى ثم تقود سلالم ممتدة بطول ثمانية أمتار إلى قاعة كبيرة لتناول الطعام تسع نحو 40 شخصاً، لها جدار

الأمم المتحدة: فنلندا أسعد دول العالم

هلستكي - لندن، «التشرق الأوسط»

للعام الثاني على التوالي تصدر فنلندا قائمة الدول الأكثر سعادة، كما تصدرت الدول الإسكندنافية القائمة، حسب مسح سنوي للأمم المتحدة. وجاء جنوب السودان في ذيل القائمة في تقرير السعادة لعام 2019 والذي تصدره شبكة حلول التنمية المستدامة التابعة للأمم المتحدة. وتصنّف الشبكة 156 دولة وفقاً لمعايير مثل نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي، والدعم الاجتماعي، ومتوسط الأعمار، والحريات الاجتماعية، والسخاء، وغياب الفساد، حسب «رويترز».

وزادت السعادة في فنلندا، على الرغم من الشتاء المظلم القارس، نتيجة الاتصال بالطبيعة، والشعور بالأمان، ورعاية الأطفال مقابل تكلفة مقبولة، والتعليم المجاني، والرعاية الصحية المدعومة بقوة. وهيمت الدول الإسكندنافية مثل الدنمارك والنرويج وأيسلندا على قائمة أسعد عشر دول، تلتها هولندا وسويسرا والسويد ونيوزيلندا وكندا والنمسا. وتراجعت الولايات المتحدة درجة واحدة إلى الترتيب التاسع عشر. ومن الدول العشر التي تحسنت أوضاعها عشر دول في وسط وشرق أوروبا، وخمس دول في أفريقيا جنوب الصحراء، وثلاث دول في أميركا اللاتينية، في حين كانت أكثر خمس دول تدهورت أحوالها هي اليمن والهند وسوريا ونيبوتسوانا وفنزويلا.